



# مَجَلَّة

## مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ



الجزء الأول

المجلد التاسع

ذو الحجة ١٣٨٢ هـ

مايو ١٩٦٣ م

مجلة  
معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية  
وتعنى بشئون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

تصدر في أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة  
الاشتراك السنوى : ١٠٠ قرش مصرى عدا أجرة البريد

المراسلات والمقالات ترسل باسم

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

ميدان التحرير - القاهرة

صورة الغلاف : هدهد ورخمة ودجاجة من مخطوطة كتاب الحيوان  
للجاحظ - مخطوطة مكتبة الامبروزيانا بميلانو - إيطاليا .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المخطوطات العربية في العالم

## المخطوطات العربية في دار الكتب القطرية

بقلم : عبد البريع صفر ، ومحمد مصطفى الأعظمي

على ساحل الخليج العربي الهادئ حيث تمتد شبه جزيرة قطر ، وفي مدينة الدوحة الناشئة الناهضة توجد مؤسسة حديثة قيمة تحوى عدداً لا بأس به من المخطوطات النادرة بالإضافة إلى مجموعة ضخمة من الكتب العلمية المطبوعة .

هذه المؤسسة هي دار الكتب القطرية التي قامت وتقوم بدور فعال في نشر الثقافة العربية والإسلامية ، وقد تخطى أثرها حدود قطر إلى معظم أنحاء العالم بفضل جهود أمراء البلاد وحديثهم على العلم والعلماء وبذلهم بسخاء في هذا السبيل .

أما قصة المخطوطات في هذه الدار فيرجع الفضل فيها لسمو الشيخ علي بن عبد الله الثاني حاكم قطر السابق ووالد حاكمها الحالي . وله شغف باقتناء الكتب النافعة المطبوع منها والمخطوط ، كما أنه مولع بالرحلات ، وفي خلال هذه الرحلات يشتري ما يروق له من النوادر المخطوطة المصورة أو المطبوعة ، فجمع ما يربو على ألف وخمسمائة مخطوطة منها الأصيل الفريد في بابه ومنها النادر من حيث جمال الخط والتجليد .

ثم إنه أنشأ عدة مكاتب خاصة له ومكتبة عامة للشعب كانت تحمل

اسم « مكتبة حاكم قطر » ثم حولت فيما بعد إلى وزارة المعارف وسميت بدار الكتب القطرية .

ومنذ أن آلت الدار إلى وزارة المعارف حظيت بمزيد من العطف والتأييد من صاحب السمو الشيخ قاسم بن أحمد الثاني وزير المعارف فسلكت في عهده طريق النمو والازدهار . ولا زالت تقوم بدورها في نشر تراثنا الأصيل في شتى فنون المعرفة ، كما أنها تبحث دائماً عن المخطوطات النادرة حينما وجدت - بغية شرائها أو اقتناء مصورات عنها .

وتنقسم هذه المكتبة العامة إلى ثلاثة أقسام :

١ - قسم المطالعة : ويقوم بمهمة دور الكتب العادية من جمع الكتب بمختلف الطرق ثم تجليدها ( بقسم التجليد الملحق بالمكتبة ) ، وترقيمها وتسجيلها حسب الطريقة العشرية ، وإيداعها في القاعات بشكل في لتكون في متناول يد المطالعين . ويوجد بهذا القسم حالياً نحو عشرين ألف مجلدة - عدا الخرائط واللوحات المختلفة .

٢ - قسم المخطوطات : ويتموم بالبحث عن الكتب المخطوطة في المجلات والفهارس ، وعرض أسمائها على سمو الشيخ ليأمر باستحضار ما يراه منها ، ويكون ذلك إما بشراء المخطوطة ذاتها ، وإما بتصويرها على « مايكرو فيلم » ثم يتم تحويلها إلى كتاب طبق الأصل بقسم التصوير التابع للمكتبة . ويقوم هذا القسم حالياً نحو ٢٠٠٠ مخطوطة - عدا المصاحف النادرة الثمينة التي اعتاد سمو الشيخ أن يشتريها بنفسه أثناء رحلاته العديدة إلى القاهرة واستامبول ، ومختلف بلاد الشرق والغرب ، وهي تزيد على ثلاثمائة مصحف مخطوط .

٣ - قسم النشر : ويقوم بالإشراف على طبع ونشر الكتب التي يرى سمو الشيخ نشرها بعد الاستئارة برأى مستشاره الديني الشيخ محمد ابن عبد العزيز بن مانع العالم المعروف ، ويدور الاهتمام بطبع الكتب التي لم يسبق نشرها في أبواب التوحيد والفقاه الحنبلي والأدب والتاريخ من المخطوطات التي لدينا . ثم توزع هذه الكتب كلها بالبحان وقد تم نشر عشرات الكتب النافعة وطبع من كل منها آلاف النسخ ، وهو مجهود لم نسمع أن رجلاً بمفرده قام بمثله على نفقته الخاصة فجزاه الله خيراً ، ولهذا القسم مراكز لتوزيع الكتب ، في كل من القاهرة ودمشق وبيروت وعمان والأحساء والرياض وجدة وساحل عمان .

وهذه بعض قوائم مخطوطات المكتبة العامة ، التي سنوالى نشرها تبعاً إن شاء الله ۞

## ١ - الكتب السماوية

١ - مصحف مُحلّى بالذهب والألوان ، كتب على الورقة ١٠٩ منه بخط دقيق « أحمد يزيدى لأمر الجليل سلافة آل قربوش عثمانى سلطان .. تركمانى والى بلدة ... مضافات الروم .

وعند التصحيح قوبل بالمصاحف والحفاظ إلى هنا .

٣٩٢ ورقة ، ٢٩ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٣ سطرأً كثير الخروم ،

تجليد حديث .

٢ - مصحف مكتوب بحروف كبيرة بين كل سطرين من سطوره ترجمة باللغة الفارسية ، وتنتهى الترجمة بنهاية الآية : ﴿ وما جعلنا القبلة التى كنت عليها ﴾ .

٤٨٥ ورقة ، ٢٢ × ١٥ سم ، مسطرتها ٨ سطور ، بآخره

أختام ممسوحة .

٣ - مصحف مكتوب بحروف كبيرة ، الصفحة الأولى والثانية مزخرفة والحاشية مذهبة ومجدولة بالحرير الأزرق .

كتبه مسكين بن على بن نظير على سنة ٩٩١ هـ .

فى نهايته ثلاث صفحات تحتوى على أشعار باللغة الفارسية لإخراج الفأل

من المصحف .

٥٣٣ صفحة ، ٣٠ × ٢٠ سم ، مسطرتها ١٣ سطرأً .

٤ - مصحف مكتوب بأحرف كبيرة فى أوله أربع صفحات مزخرفة .

٥٩٠ ورقة ، ٣١ × ١٩ سم .

٥ - مصحف ، الصفحة الأولى والثانية منه مزخرفة وبه تعليقات

يسيرة باللغة الفارسية .

كتبه محمد نصير سنة ١١٢٨ هـ .

٣٠١ ورقة ٢٢ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .

٦ - مصحف كتب على نمط الدواوين الشعرية ، السطر الأول بقلم عريض ، ثم أربعة سطور بقلم دقيق كأنها قصيدة ، ويفصل المصراع الأول عن الثاني بخطين متوازيين بالخبز الأزرق ، وبينهما فاصل قدره سنتيمتر واحد ، ثم السطر السادس كالسطر الأول وهكذا . وقد كتب لفظ الجلالة من الصفحة الأولى إلى صفحة ١٢٥ بالخبز الأحمر ، كتب سنة ١٠٣٣ هـ .

٢٦٧ ورقة ١٩ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٦ سطرا .

٧ - مصحف مكتوب بخط ممتاز ، الصفحة الأولى والثانية منه مذهبة ومزخرفة بألوان تعتبر مثالا في الدقة ، في بداية كل جزء وأنصافه وأرباعه زخارف جميلة .

٣١٧ ورقة ١٨ × ١١ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا ، يجلد قديم .

٨ - مصحف كتب على نمط الدواوين الشعرية ، السطر الأول بخط عريض ، ثم خمسة أسطر بخط دقيق جميل ، ثم سطر واحد بخط عريض . السطر السادس من أوله إلى آخره كتب بماء الذهب ، وكذلك السطران الأول والأخير من الثلاث عشرة صفحة الأولى . وما عدا ذلك بالخبز الأزرق .

خط سيدي أحمد المشارى رحمة الله عليه ، وقف لوجه الله تعالى ربيع سنة ٣٥٦ ( كذا ) .

٤٠٢ ورقة ٢٤ × ١٥ سم ، مسطرتها ١٣ سطرا .

٩ - مصحف ، الصفحة الأولى والثانية منه مزخرفة وبالهامش كثير من الرق باللغة الفارسية .

٤١١ ورقة ، ١٧ × ١٢ سم ، مسطرتها ١١ سطرا .

١٠- مصحف ، الصفحة الأولى والثانية منه مذهبة ومزخرفة ، وبه تعليقات قليلة على الهوامش باللغة الفارسية ، خاصة بإخراج الفأل والتداوى بالقرآن .

نسخة كثيرة الخروم في ٣٩٤ ورقة ١٧ × ١١ سم ، مسطرتها ١٢ سطرا .  
١١ - مصحف مكتوب بخط جميل جداً ، وإطار الصفحات مذهب ، وتشتمل الصفحات على خمسة خطوط ، خطين بالأسود ثم الأخضر ثم الأسود ثم الأحمر .

بخط محمد صادق الإستراباذي سنة ١١٣٩ هـ ، في ٤٠١ ورقة ١٨ × ١١ سم ، ومسطرتها ١٢ سطراً .

١٢ - مصحف مكتوب بخط دقيق جميل جداً ، الصفحة الأولى والثانية منه مزخرفة مذهبة ، نسخة بها خروم قليلة .

٣٢٥ ورقة ١٧ × ١١ سم ، ومسطرتها ١٥ سطرا .

١٣ - مصحف مكتوب بخط دقيق جميل جداً ، وإطار الصفحات مذهب . به آثار المياه ، ممزق ، مبتور الطرفين .

٢٩١ ورقة ، ١٨ × ١١ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

١٤ - مصحف مكتوب بخط غاية في الجمال ، الصفحة الأولى والثانية بهما زخرفة جميلة جداً .

يخط عبد الوهاب سنة ٩٧٤ هـ .

٧٤٠ صفحة ٢٦ × ١٨ سم ، مسطرتها ١٢ سطراً .

١٥ - مصحف مكتوب بخط جيد ، الصفحة الأولى والثانية فيه بهما زخارف مذهبة .

كتب سنة ١٠٣٠ هـ ، في ٣٨٩ ورقة ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٢ سطرا .

١٦ - مصحف بخط يشبه الخط المغربي ، كتب لفظ الجلالة فيه بالخير الأحمر .

نسخة ذات جلد ممزق قديم وبها خروم كثيرة .

٣٦٠ ورقة  $١٣ \times ١٠$  سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

١٧ - مصحف ذو خط واضح مائل إلى الشمال ، الصفحة الأولى والثانية بهما تذهيب وزخرفة .

٢٩٩ ورقة  $١٨ \times ١١$  سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

١٨ - مصحف بقلم دقيق جدا ، الصفحة الأولى والثانية بهما زخارف بسيطة .

خط هدايت بن محمد باقر الحسيني ، سنة ١٢٢٣ هـ .

٢١٦ ورقة ،  $١٢ \times ٨$  سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .

في آخر الصفحة ورد ما نصه : قد فرغ من تسويد المجلد السادس والثلاثين من جملة المجلدات المكتوبة لكلام الملك العلام في يوم الثلاثاء من شهر محرم الحرام سنة ١٢٢٣ هـ كتبه الحقير المذنب العاصي إلى رحمة الله الملك الغني ، هدايت بن محمد باقر الحسيني .

١٩ - مصحف ناقص من الأول قدر تسعة أجزاء ، يبدأ من سورة التوبة وينتهي بآخر سورة المرسلات .

٢٣٤ ورقة  $٢٠ \times ١٣$  سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

٢٠ - العهد القديم ، نسخة بخط جيد متوسط القلم .

٣٤٨ ورقة  $٢١ \times ١٦$  سم ، مسطرتها ٢٠ سطرا .

## ٢ - القراءات والتجويد

١ - لوامع البدر في بستان ناظمة الزُّهر - تأليف عبد الله بن صالح ابن إسماعيل المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ .

نسخة كتبت سنة ١٢١٤ هـ بخط لا بأس به ، لعله خط المؤلف ، وكتب المتن بالحرير الأحمر ، وفي أول صفحة خط الشيخ فيض الله واعظ يوم الجمعة في مسجد أبا صوفيا ، وكان رئيس القراء في وقته .

١٠٧ ورقة ٢١ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا ( ذيل كشف الظنون ٤١٤/٢ ) .

٢ - شرح درة الجزرى في القراءات .

نسخة في ١٨٥ ورقة ٢٠×١٣ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا ، ولم يذكر عليها اسم الشارح ولا الناسخ ولا سنة النسخ ، وعليها فقط تملك باسم : الحافظ إبراهيم الحسوى .

٣ - كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ، تأليف إبراهيم بن عمر الجابرى .

نسخة كتبت سنة ١٠٣٠ هـ ، بخط إبراهيم بن مصطفى بن داود ، المتن بالحرير الأحمر وبها تعليقات كثيرة بالهوامش .

٢٩٥ ورقة ٢٠×١٤ سم ، مسطرتها ٢٠ سطرا . ( كشف الظنون ٦٤٦/١ ) .

٤ - كتاب في التجويد ( ملخص عن كتاب أبي محمد الحسن بن على ابن سعيد النعمانى ) الملخص غير معروف .

نسخة كتبها أحمد بن سعد الدين السلوى ، بخط جميل جدا وبعض الكلمات والعناوين بالحرير الأحمر .

٨٩ ورقة ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

٥ - النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة . لأبي إسحاق إبراهيم بن جمال الدين عبد الله بن أبي الحسن علي المصري .

نسخة بخط عادى كتبت بعض كلماتها بالمداد الأحمر .

١٦٧ ورقة ١٥ × ١٠ سم ، مسطرتها ١٥ سطراً ( كشف الظنون ١٩٣٢/٢ ،

وفيه أنه : لأبي عبد الله محمد بن سليمان المقدسي الحكري المتوفى سنة ٥٧٨١هـ) .

٦ - مختصر نشر القراءات العشر ( التقريب ) للجزري .

نسخة بخط جميل دقيق وجداول الصفحات مذهبة .

١١٤ ورقة ١٧ × ١٢ سم ، مسطرتها ٢١ سطراً .

تمليك : علي بن أحمد الرندوى . ( غاية النهاية ج ٢/٢٥١ )

### ٣ - التفسير وعلوم القرآن

١ - عيون التفاسير للفضلاء السماسير ، لأحمد بن محمود السيواسي

كتبت الآيات القرآنية بالمداد الأحمر ، وبه تعليقات كثيرة بالهوامش من التفاسير المختلفة كالكشاف والبغوى .

مجلد ينتهى بآخر سورة الإسراء ، بخط مؤمن بن حبيب سنة ٨١٦ هـ .

(كشف الظنون ٣/١١٨٠) .

٢٣٥ ورقة ٣٢ × ٢٢ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

٢ - تفسير أبي السعود ، وهو محمد بن محمد الهادى المعروف بأبي السعود .

- نسخة كتبت بخط فارسي دقيق وجداول الصفحات مذهبة .  
المجلد الأول به خروم قليلة وينتهي بآخر سورة يوسف .  
٣٩٠ ورقة ٣٢ × ١٩ سم ، مسطرتها ٣٥ سطرا .
- ٣ - المجلد الثاني من التفسير المذكور من سورة الرعد إلى نهاية القرآن .  
عليه التليكات الآتية : السيد يحيى توفيق القاضى بعسكر روم أيلى ،  
والسيد أحمد سنة ١١٨٤ هـ .
- ثم السيد محمد أمين بن عثمان الاسلامبولى القاضى بحلب سابقاً .  
٣٨٩ ورقة ، ٣٢ × ١٩ سم ، مسطرتها ٣٥ سطرا .
- ٤ - تفسير مجمع البيان ، لأبى الفضل بن الحسن الطبرسى .  
نسخة كتبت الآيات القرآنية فيها بالمداد الأحمر وبها تعليقات كثيرة  
بأهوامش ، كتبها أبو طالب بن محمد على بن الحسين السيجانى سنة ١١٢١ هـ .  
المجلد الأول ناقص من الأول قدر ورقة وينتهي بآخر سورة آل عمران .  
٣٦٥ ورقة ٢٦ × ١٩ سم ، مسطرتها ٢٢ سطرا .
- ٥ - مجلد من نسخة أخرى منه ، يبدأ من آخر سورة الصافات إلى نهاية  
الجزء الثامن والعشرين .
- نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط لا بأس به .  
١٩١ ورقة ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .
- ٦ - تفسير البيضاوى ، عبد الله بن على بن عمر البيضاوى .  
المجلد الأول به خروم وآثار مياه ينتهى بآخر سورة إبراهيم .  
بخط دقيق كتبت الآيات القرآنية فيها بالمداد الأحمر .  
٣٨٢ ورقة ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٧ - المجلد الأول من نسخة أخرى ، ويبدأ من سورة الفاتحة إلى نهاية  
سورة الكهف وينقص عدة ورقات من الآخر .

نسخة بخط فارسي غاية في الجمال والهوامش مملوءة بالتعليقات المأخوذة من حاشية الخفاجي ومن كتب التفسير الأخرى .

تمليك : شهرى صفوت بن الحافظ عارف ، وعليها ختم باسم حافظ مصطفي صفوت سنة ١٣٢٠ هـ .

٢٥٢ ورقة  $١٩ \times ٣١$  سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .

٨ - المجلد الثاني (من نسخة أخرى) من التفسير المذكور ، نسخة كتبت بخط دقيق وكتبت فيها الآيات بالمداد الأحمر وأسماء السور بماء الذهب وتحتوي على تعليقات قليلة بالهوامش من كتب التفسير الأخرى .

كتبت سنة ٩٩٤ هـ ، وأضيفت إليها حديثاً ٤ ورقات من الأول ، وعليها ختم الحاج حسين مسلم قطهوني .

وتبدأ النسخة بسورة النحل وتنتهي بآخر القرآن .

٤٦٧ ورقة  $٢٣ \times ١٣$  سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .

٩ - المجلد الثاني ( من نسخة أخرى ) من التفسير المذكور .

نسخة بخط دقيق كتبت الآيات فيها بالمداد الأحمر بخط محيي الدين بن الشيخ محمد الحافظ الكلسي سنة ١١٤١ هـ .

يبدأ المجلد من سورة الكهف وينتهي بآخر القرآن ، ٤٩٥ ورقة  $٢٢ \times ١٦$  سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

١٠ - نسخة أخرى منه ، بخط دقيق بقلم يوسف بن عثمان بتاريخ « نصف محرم الحرام في يوم الاثنين في وقت الضحى .. » .

نسخة كاملة في مجلد واحد ٨٠٩ صفحة  $٣٢ \times ٣٠$  سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .

١١ - قطعتان من حاشية سعدى چلبی علی تفسیر البضاوی .

نسخة بخط فارسي ناقصة من الأول والآخر ، تبدأ بسورة الحديد وتنتهي  
إلى سورة البينة .

٢١٩ ورقة ٢٠ × ١٥ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا ( كشف الظنون  
ج ١/١٩١ ) .

١٢ - تفسير علي بن إبراهيم الصغير ، وهو تفسير لبعض الآيات المتفرقات .  
نسخة كاملة تنقص الورقة الأخيرة ، وبها خروم قليلة ، كتبت بخط  
دقيق ممتاز .

تمليكات : « قد كان لمن كان ، واستولاه بعد حوادث الزمان ، محمد  
ابن أحمد بن إبراهيم الشهير بالسبيعي العاملي . . حرر سنة ١٢٣٩ هـ . نظر فيه  
واستحسن معانيه .. عبد الله بن عباس بن إبراهيم بن حسين البلاغي سنة ١٢٥٠ هـ » .  
٣٤٥ ورقة ٢٥ × ١٩ ، مسطرتها ١٩ سطرا .

١٣ - تفسير الكشاف لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري .  
نسخة كتبت سنة ١٠٧٦ بخط هـ . دقيق قليل الإعجام ، وكتبت الآيات  
بالمداد الأحمر .

المجلد الأول وينتهي بآخر سورة الكهف ، ٣٥٤ ورقة ٣٠ × ٢٠ سم ،  
مسطرتها ٣٢ سطرا .

١٤ - الإنقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي .  
نسخة بخط دقيق سقيم كثيرة الخروم ، تنقصها ورقتان من الآخر .  
٣٩٩ ورقة ٣٠ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .  
١٥ - الدر النظيم في فضائل القرآن الكريم ، لعبد الله بن عفيف الدين  
ابن أسعد الياضي اليمني المتوفى سنة ٧٦٨ هـ .

نسخة في ١٣٣ ورقة ٢٣ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا وكتبت فيها  
بعض الكلمات بالأحمر ، بخط محمد مصطفي . ( الأعلام ٤/١٥٨ ) .

## ٤ - الحديث

- ١ - صحيح البخارى ( محمد بن إسماعيل البخارى رضى الله عنه ) .  
٢٦١ ورقة ٣٢ × ٢٤ سم ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بقلم معتاد ،  
كتبت بعض الكلمات بالمداد الأحمر ، ناقص من الآخر ، ينتهى إلى باب  
قول النبي صلى الله عليه وسلم : « رب مُبَلِّغٌ أوعى من سامع » .  
النسخة أصابها الماء ، وبها آثار الطين وفيها خروم قليلة .
- ٢ - جزء من شرح البخارى ، ناقص الطرفين .  
٢٦٤ ورقة ، ٢٨ × ١٩ سم ، مسطرتها ٣٣ سطراً ، بخط دقيق .  
لا بأس به ، كثيرة الخروم .
- ٣ - جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة ( المجلد الأول ) لمحمد الخوارزمي .  
٤٥٤ صفحة ، ٢٢ × ١٧ سم ، مسطرتها ٣٣ سطراً .  
وبآخره تم الجزء الأول ... ويليه الجزء الثانى أوله الباب التاسع فى  
اليوم . لم يعلم اسم ناسخه ولا سنة نسخه .
- ٤ - الجزء الخامس من صحيح البخارى .  
٩٠ ورقة ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٣ سطراً .  
يبدأ الجزء بباب « الطيب عند الإحرام » وينتهى عند باب قول النبي .  
صلى الله عليه وسلم : « إذا توضأ فليستنشق » .  
بخط عبد القادر بن محمد الصفدى سنة ٨٧٦ هـ .
- ٥ - الجزء السادس من صحيح البخارى .

١٠٧ ورقة ٢٥ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٧ سطرأ ، خط جيد العناوين  
بالمداد الأحمر .

يبدأ الجزء من باب الاستئذان من أجل البصر ، وينتهي إلى باب من  
أصاب ذنباً دون الحد .

تمليك : محمد بن هائل .

٦ - مسند الحارثي :

مسند الإمام أبي حنيفة رحمه الله ، جمعه أبو محمد عبد الله بن محمد بن  
يعقوب بن الحارث البخاري .

٣٣٣ صفحة ٢٣ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٧ سطرأ .

خط فارسي جميل .

٧ - الجمع بين الصحيحين ( البخاري ومسلم ) للحميدي .

( أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي

الحميدي ) .

٣٥٩ ورقة ٣٣ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٣١ سطرأ .

أرقام الأحاديث بالخبر الأحمر ، والخط جميل جداً .

ينتهي الكتاب في مسند عقبة بن عامر بن عيس الجهمي .

٨ - صحيح البخاري ، المجلد الأول :

ينتهي إلى باب فضل عائشة رضي الله عنها .

٣٠٨ ورقة ٣١ × ١٨ سم ، مسطرتها ٣١ سطرأ .

خط جميل جداً ، بعض الكلمات مثل قال وحدثنا بالخير الأحمر والأزرق  
نسخة كتبت سنة ١٢٧٠ هـ .

تجليد فاخر ، مكسو بالقطيفة .

٩ - مصابيح السنة ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، ناقص  
من الآخر .

٣١٥ ورقة ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطرأ .

تعليقات كثيرة بالهوامش ، نسخة سقيمة ، كثيرة الخروم .

١٠ - صحيح مسلم - الجزء الأول - للإمام أبي الحسين مسلم  
ابن الحجاج القشيري .

٢١٣ ورقة ٢٩ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرأ ، خط جيد ، قلم معتاد .

ورد في آخرها تم الجزء الأول من صحيح مسلم يتلوه الجزء الثاني  
كتاب الصوم ، نسخ قبل سنة ١٠٥٧ هـ .

وبآخرها إجازة السماع للشيخ صالح بن محمد صالح العياني ، كتب بخط  
محمد علي بن علان الصديقي البكري الشافعي ، خادم السنة النبوية بالحرمين  
الشريفين ، سنة ١٠٥٧ هـ .

١١ - سراج العابدين في شرح الأربعين - لإسماعيل بن محمود بن محمد  
الكردي .

٧٨ ورقة ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٧ سطرأ .

بخط أدرج بن مصطفى في قصبة فورينة سنة ٩٧٠ هـ :

( ذيل كشف الظنون ج ٢ / ٧ )

١٢ - معراج النبي صلى الله عليه وسلم المنسوب إلى ابن عباس رضي الله عنه .

- ٩٩ ورقة ١٩ × ١٣ سم ، مسطرتها نحو ١٩ سطراً .  
 بخط ردىء نسخه يوسف بن محمد النجار سنة ١٢٩٦ هـ
- ١٣ - مسند ابن حنبل للإمام أحمد بن محمد بن حنبل .  
 الجزء الأول في ٤٢٨ صفحة ، ٣٢ × ٢٢ سم ، مسطرتها ٣٥ سطراً .
- ١٤ - مسند ابن حنبل - الجزء الثاني في ٤١٩ صفحة ، وينتهي هذا  
 الجزء مع الحديث رقم ٦٥٨٢ من طبعة الشيخ شاكر .
- ١٥ - مسند ابن حنبل - الجزء الثالث في ٤٢٠ صفحة .
- ١٦ - مسند ابن حنبل - الجزء الرابع في ٣١٠ صفحة ، وآخره مسند  
 أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه .
- ١٧ - مسند ابن حنبل - الجزء الخامس في ٣٠٠ صفحة ، وآخره  
 مسند أنس بن مالك رضى الله عنه .
- ١٨ - مسند ابن حنبل - الجزء السادس في ٣٢٢ صفحة ، آخره مسند  
 جابر بن عبد الله ، رضى الله عنه .
- ١٩ - مسند ابن حنبل - الجزء السابع في ٣٢٧ صفحة .
- ٢٠ - مسند ابن حنبل - الجزء الثامن في ٤٠٠ صفحة .
- ٢١ - مسند ابن حنبل - الجزء التاسع في ٢٢٠ صفحة .
- ٢٢ - مختصر ابن أبي جرة - عبد الله بن سعد المعروف بابن أبي جرة  
 الأزدي ٤٩ ورقة ٢٤ × ١٧ سم مسطرتها ٢١ سطراً ، بعض الكلمات بالمداد  
 الأحمر ، خاصة كلمة « النبي صلى الله عليه وسلم » والكتاب مشكل . .  
 بخط حسين صالح بن محمد صالح الشيخ على البيرودى سنة ١٢٦٨ هـ .
- ٢٣ - مواهب التقدير على الجامع الصغير - فايد بن مبارك الإيبارى  
 الحنفى ( الجزء الأول ) .

٤٥٣ ورقة ٣٠ × ٢٠ سم مسطرتها ٣٣ سطرًا ، بقلم دقيق ، يتميز المتن بالخط الأحمر بخط محمد بن فقيه الشيخ على سنة ١١١٩ هـ .

٢٤ - مواهب القدير ( الجزء الثاني ) فايد بن مبارك الإييارى الحنفى مواصفاته مثل الجزء الأول ٤٤٤ ورقة .

فرغ المؤلف من تأليفه سنة ١٠٨٦ هـ .

وفى آخر المجلد الأول : « وقد نقل ذلك من نسخة قوبلت على خط مؤلفه الذى بلغ هو مقابلته على يد مؤلفه بحضرته أيضاً .

أوقفه خليل أغا على السيد نعمان بن أحمد المقتى بطرسوس .

( بروكلمان الجزء الثانى من الملحق صفحة ١٨٤ ) .

٢٥ - مشارق الأنوار النبوية - الحسن بن الحسن الصغانى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ :

٢٤٠ ورقة ١٨ × ١٣ سم ، مسطرتها ١١ سطرًا ، خط جيد تعليقات كثيرة بالهوامش ، بخط يعقوب بن إبراهيم بن عبد الكريم سنة ٨٧٤ هـ .

تمليكات : مفتى ترحالة ( بدون ذكر الاسم ) وأبو بكر نجيب بمدينة

ترحالة سنة ١٢١٦ هـ .

٢٦ - الفتوحات الربانية على الأذكار النووية - لابن علان البكرى الصديق .

٢٠٨ ورقة ، ٢٨ × ١٨ سم ، مسطرتها ٣٩ سطرًا بقلم دقيق جدا .

وقف : وقف بجامع صدر المدرسين أسبق قنديه الحاج أبو بكر بن الحاج

عثمان المزريفونى سنة ١٢٠٤ هـ .

٢٧ - الجامع الصغير للإمام جلال الدين السيوطى .

٤٢١ ورقة ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرًا .

تمليك : « ملكه الفقير على بن عبد القادر الشافعى بالابتياح الشرعى . . .

وتمليك آخر « من نعم الله الأحد . . عارف أحمد الشهير بأغا إمامى زاده ،

جعل الله التقى زاده سنة ١٢١٧ هـ . »

٢٨ - مبارك الأزهار شرح مشارق الأنوار - عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك المتوفى سنة ٨٠١ هـ (الأعلام ج ٤ / ١٨٢) .

٢٩٦ ورقة ، ٢٨ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، خط جيد .

يخط عبد الله بن الحاج عثمان الثروى .

وأقدم تاريخ ورد على الصفحة الأخيرة « الحمد لله على تمام الفهرس

٢٨ رجب ١١٣٠ هـ ، وليس الفهرس من خط عبد الله بن عثمان بل كتبه رجل

آخر متأخر عنه ، وأضافه إلى النسخة .

٢٩ - مسند ابن حنبل - الجزء العاشر في ٣٠٠ صفحة .

٣٠ - مسند ابن حنبل - الجزء الحادى عشر في ٣٦٠ صفحة ، بخط

أحمد بن محمد بن أحمد النابلسى .

٣١ - مسند ابن حنبل - الجزء الثانى عشر في ٣٣٩ صفحة ، ورد

في صفحة ٣٣٨ « هذا آخر مسند النساء رضى الله تعالى عنهن أجمعين » .

مقاس الأجزاء كلها ٣٢ × ٢٢ سم ، أما مسطرتها فتختلف باختلاف

الكتاب ، حيث اشغل في نسخها أكثر من ناسخ ، وبين الأقلام والخط

والورق فرق شاسع ورغم هذا تعتبر النسخة جيدة .

تمليك : صدر الدين القاضى عبد القادر بن عبد الله الكنغرى وليس

الكنغراوى كما ورد في الأعلام ج ٤ ص ١٦٦ حيث قال : « عبد

القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوى » . إذ ورد في آخر الصفحة

مانصه : وكان كتابة هذه النسخة عليها بنفقة الفقير أبى طلحة عبد القادر

صدر الدين بن المولى عبد الله صبرى الكنغرى الحنفى سنة عشر وثلاثمائة

وألّف بعد الهجرة النبوية على صاحبها وآله وصحبه أفضل الصلاة وأتمّ التحية » .

## ٥ - التوحيد

١ - قرّة عيون الموحدين ، شرح كتاب التوحيد . للشيخ عبد الرحمن ابن حسن بن محمد بن عبد الوهاب :

نسخة كتبت سنة ١٢٩٩ هـ ، بخط سليمان بن سحمان .

١٠٠ ورقة ٢٣ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

٢ - شرح الفقه الأكبر لإلياس بن إبراهيم السيناني ، المتوفى سنة ٨٩١ هـ :

نسخة بخط لا بأس به ، كتبت سنة ١١٦٧ هـ ، بقلم حسين بن إبراهيم الديوريكي الشهير بتبريزي .

٤٩ ورقة ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا . ( كشف

الظنون ٢ / ١٢٨٧ ) .

## ٦ - التصوف والآداب الشرعية

١ - غاية المراد ، وراحة النفس والفؤاد ، للشيخ أحمد البقاعي :

نسخة بخط دقيق جميل لعلها بخط المؤلف ، كتبت سنة ١١٣١ هـ ، وجاء

في أول صفحة « من آثار المرحوم والدنا الشيخ محمد قناوى » .

١٩٤ ورقة ٢٣ × ١٦ سم ، مسطرتها ٣٣ سطرا .

٢ - إحياء علوم الدين للغزالي :

المجلد الأول ناقص من الآخر قدر ورقة نسخة بخط جميل جدا وقف

المرحوم شهاب الدين باشا سنة ٨٦٣ هـ .

١٩٠ ورقة ٢٨ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

٣ - شرح لرسالة في علم الله تعالى وخلقه ، لمحي الدين بن عربي ( لعل المتن له ) .

نسخة بخط جيد ، ٣٣٨ ورقة ٢١ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

٤ - شرح شرعة الإسلام ( مرشد الأنام إلى دار السلام ، في شرح شرعة

الإسلام ) لمحمد بن عمر المعروف بقورد افندي :

نسخة بقلم المؤلف سنة ١٩٩ هـ .

٣١٢ ورقة ، ٢٩ × ١٩ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا ( كشف الظنون ٢ / ١٠٤٤ ) .

٥ - مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان شرح شرعة الإسلام ليعقوب بن سيدي

على المتوفى سنة ٩٣١ هـ .

نسخة بخط لا بأس به كتبها محمد بن جمال سنة ٩٩٥ هـ .

٢٥٩ ورقة ٢٧ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٥ سطراً ( كشف الظنون ٢ / ١٠٤٤ ) .

٦ - منهاج العابدين ، للغزالي :

نسخة كتبها محمود بن علي الصفدي سنة ٨٣٢ هـ بخط مقروء .

١٩٩ ورقة ١٨ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٣ سطرا .

٧ - تنبيه الغافلين وإيقاظ النائمين لأبي الليث السمرقندي :

نسخة بخط رديء كتبها أمجاد البهنسي .

١٩٩ ورقة ٣٦ × ٢٢ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

٨ - مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ،

« وهي ليست له بل لواحد من المتأخرين ينقل عنه » هكذا ذكر صاحب

كشف الظنون ٢ / ١٦٩٣ .

نسخة بخط لا بأس به عليها تملك باسم السيد جمال الدين النقشبندی .

- ١٧٩ ورقة ٣٥ × ٢١ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرا .
- ٩ - دعاء كنز العرش :
- نسخة بخط لا بأس به .
- ٣٤ ورقة ١٧ × ١١ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .
- ١٠ - روض الرياحين في حكايات الصالحين لعبد الله بن أسعد اليافعي :
- نسخة بخط رديء كتبها علي بن عبد الله الزدي سنة ١٢٤٩ هـ .
- ٣٢٨ ورقة ٣٤ × ٢١ سم ، مسطرتها ٢٨ سطرا .
- ١١ - الشفا بتعرف حقوق المصطفى للقاضي عياض بن موسى بن عياض :
- نسخة بخط جميل دقيق ، كتبت سنة ١٢٢٢ هـ .
- ٢٣٧ ورقة ، ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرا .
- ١٢ - قصص الأولياء .
- نسخة بخط رديء لم يكتب عليها اسم المؤلف ولا الناسخ ولا سنة الكتابة .
- ١٩٤ ورقة ١٤ × ١٠ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .
- ١٣ - محاضرة الأبرار ، ومسامرة الأخيار لمحيي الدين بن عربي .
- نسخة كتبت سنة ١٣١٤ هـ بخط واضح بها نقص من الأول ، وخروم كثيرة . ١٤٣ ورقة ٢٩ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .
- ١٤ - دعاء بعد الصلاة :
- نسخة بخط جيد جدا ، كتبها رضا بن قربان على الحسن بن علي سنة ١٢٣٩ هـ .
- ٣٨ ورقة ٢٤ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٨ سطرا .
- ١٥ - السبعيات في مواظب البريات لأبي نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني :
- نسخة بخط فارسي جيد ، عليها تملك باسم : مصطفى نصيري الإسكداري .

٦٧ ورقة ، ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا . ( كشف  
الظنون ٢ / ٩٧٧ ) .

١٦ - دلائل الخيرات - لمحمد بن سليمان الجزولى :

نسخة كتبت سنة ١١٩١ هـ ، الإطار مذهب والخط ردىء .

١٧٠ ورقة ٢٣ × ١٥ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا بها خروم .

١٧ - دلائل الخيرات :

نسخة بها بعض الكلمات بالمداد الأحمر .

٨٦ ورقة ١٦ × ١١ سم ، مسطرتها ١٢ سطرا .

## ٧ - المنطق

١ - الرسالة الشمسية فى القواعد المنطقية لعمر بن على القزوينى :

نسخة كتبت سنة ١٢٦٢ هـ ، بقلم إسماعيل النظمى بخط دقيق جميل جدا  
وجها تعليقات بالهوامش .

٣٢ ورقة ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

٢ - حاشية الكفوى على الآرى فى الحكمة لمحمد الكفوى بن الحاج حميد :

نسخة كتبت سنة ١١٤٣ هـ بقلم محمد بن محمد أيا صوفيا ، بخط دقيق  
لا بأس به .

١٣٢ ورقة ، ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

## ٨ - أصول الفقه

١ - كتاب في أصول الفقه :

نسخة بخط فارسي جميل ، كثيرة الخروم ناقصة من الطرفين .

٥٥ ورقة ، ١٩ × ١٢ سم مسطرتها نحو ٢١ سطرا .

٢ - دائرة الأصول إلى علم الأصول لأحمد بن محمد السيواسي :

نسخة بقلم معتاد ، أضيفت إليها أوراق جديدة من الأول والآخر .

١١٨ ورقة ، ٢٤ × ١٦ سم مسطرتها ١٦ سطرا (كشف الظنون ١/٧٢٩) هـ

## ٩ - الفقه

(فقه حنفي)

١ - البحر الرائق ، شرح كنز الدقائق - لزين العابدين بن إبراهيم ابن نجم المصري .

المجلد الأول من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الحج .

نسخة كتبت بخط ممتاز ، في ٥٧٨ ورقة ، مسطرتها ٣٠ × ١٨ سم ، ٢٣ سطرا عليها تمليك باسم : أبو الكرم المخاطب بعباس حسين خان الملقب بشريف النابطي ، سنة ١٢٦٢ هـ .

٢ - نسخة أخرى منه ، تحتوي على المجلد الأول وتنتهي بباب العيدين . بقلم فارسي جميل في ٣٤٤ ورقة ، ٢٦ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٧ سطراً .

٣ - نسخة أخرى منه ، تحتوي على المجلد الثالث : من كتاب الوقف إلى الإجارة كتبت سنة ١٠٦٩ هـ ، بخط دقيق والمتن بالخير الأحمر .

٣٥٢ ورقة ، ٢٨ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٣٧ مسطراً .

٤ - نسخة أخرى منه ، تحتوى على المجلد الرابع ، تبتدئ بكتاب النكاح وتنتهى بنهاية كتاب الطلاق .

٢٦٨ ورقة ، ٢٨ × ١٩ سطرأ ، مسطرتها ٢٥ مسطراً .

جاء في طرة الكتاب : « استكتب هذا المجلد الرابع ، وما بعده إلى السادس ، وبه تمام الكتاب الفقير عبد الله بن محمد المكي بن فروخ الرومي الحنفي المفتي بمكة المشرفة حالا ، سنة ١٠٨٨ هـ » .

٥ - شرح كنز الدقائق للزيلعي . المجلد الثاني من كتاب البيع إلى باب فسخ الإجارة . نسخة بخط محمد الحجازي القلبي كتبت سنة ٩٧٤ هـ . ناقصة من الآخر . ٢٢٨ ورقة ، ٢٧ × ١٨ ، مسطرتها ٣١ سطرأ .

٦ - نسخة أخرى منه ، تحتوى على الجزء الرابع ويبدأ بكتاب الشفعة وينتهي بنهاية الكتاب . نسخة كتبت بخط لا بأس به بقلم محمد بن إبراهيم ابن أحمد الخطيب . عليها خاتم المدرس أبي بكر عبد الله سنة ١١٨٦ هـ .

٧ - كنز الدقائق ، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمد النسفي . نسخة بخط رديء ، ناقصة من الآخر قدر ورقتين . ١٢٠ ورقة ، ٢٦ × ١٨ سم ، مسطرتها ١٩ سطرأ .

٨ - شرح كنز الدقائق لمنلا مسكين :

نسخة كتبت سنة ١٠٧٧ هـ بخط رديء ، والمئن بالخير الأحمر .

٤١٥ صفحة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ٢١ سطرأ .

٩ - التوضيح في حل غوامض التنقيح ، لعبيد الله بن محمود المسعودي البخاري الحنفي .

نسخة كتبت بخط رديء ، والمئن بالخير الأحمر .

١٧٥ ورقة ٢٤ × ١٣ سم .

١٠- تعريفات الأحكام ، لمحمد بن أحمد بن محمد الكردي الشهير بابن البزازية ، جزء منه ، ينتهي ببداية كتاب الدعوة .

نسخة كتبت بخط جميل ، عليها تملك باسم حسن بن عبد الله القريني ٢٨٠ ورقة ، ٢٣ × ١٤ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .

١١- تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد ، لابن الشحنة الحلبي : نسخة محمد بن علي أفندي سنة ١٠٩٥ هـ .

٣٣٦ ورقة ، ٢٣ × ١٣ سم .

١٢- شرح الوقاية ، لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة : نسخة كتبت بخط فارسي جميل ودقيق ، المتن بالخير الأحمر ، والإطار مذهب .

٢٩٩ ورقة ، ٢٠ × ١٣ .

١٣- فتاوى البزازية ، لمحمد بن أحمد بن محمد الكردي . المجلد الثاني ، بخط فارسي دقيق . نسخة أحمد المولى من آل ابن عربي سنة ١٠٩٥ هـ .

١٩٨ ورقة ، ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها نحو ٣٠ سطرا .

١٤- الأشباه والنظائر - لابن النجم المصري .

نسخة بخط فارسي جميل بقلم مصطفى بن سعدى سنة ١٠٤٤ هـ .

٢٧٨ ورقة ، ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

١٥- السراج الوهاج ، شرح القدوري ، لأبي بكر بن علي بن

محمد العبادي الحنفي .

نسخة كتب في آخرها : تم الجزء الأول ، يتلوه في الذي بعده كتاب الصلح ، وقف الوزير أبي الخير الحاج أحمد باشا محافظ قندية

- المعروف بابن الكوبريلي سنة ١١٥٧ ، وعليه خاتم أحمد كوبريلي زادة .  
 ٤١٥ ورقة ،  $27 \times 17$  سم ، بخط دقيق وردى .
- ١٦ - ملتي الأبحر ، لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي .  
 نسخة بخط دقيق وردى ، مملوءة بالتعليقات .
- ٢٠٣ ورقة ،  $21 \times 15$  سم مسطرتها ١٩ سطرا .
- ١٧ - شرح مجمع البحرين وملتي النهرين ، لأحمد بن علي المعروف  
 بابن الساعاتي البغدادي .
- نسخة بخط دقيق وجيد ، كتبت سنة ٨٣٧ هـ بقلم عبد الرحمن بن عمر  
 ابن أحمد الصفي القواش .
- ٣١٤ ورقة ،  $23 \times 15$  سم ، مسطرتها نحو ٢٨ سطرا .
- ١٨ - نور الإيضاح ، للشربلالي . نسخة بخط رديء .
- ٣٢ ورقة ،  $19 \times 14$  سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .
- ١٩ - فتح القدير ، شرح الهداية لابن الهمام :  
 جزء ينتهي بنهاية كتاب العتاق .
- نسخة كتبت سنة ١٠٠٨ هـ ، بقلم عبد الحق بن محمد بن أبي بكر ،  
 بخط دقيق وجميل .
- ٣٢٢ ورقة ،  $28 \times 18$  سم ، مسطرتها ٣٧ سطرا .
- ٢٠ - درر الحكام ، شرح غرر الأحكام لمنلا خسرو :  
 نسخة بخط لا بأس به ، المتن بالأحمر ، وبها تعليقات على الهوامش .
- ٤٢٠ ورقة ،  $27 \times 18$  سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٢١ - خزانة الفقه ، لأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي .  
 نسخة كتبت سنة ٩٢٠ هـ بخط فارس جميل ودقيق ، عليها أختام

عديدة ، وتملكات كثيرة منها تملك باسم : هبة الله بن محمد بن هبة الله  
الحنفي الخطيب بالجامع الكبير .

٦٧ ورقة ، ٢٤ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢١ سطرآ .

٢٢ - العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية - محمد أمين الشهر

بابن عابدين .

نسخة كتبت بخط دقيق وجميل ، تنقص بعض الأوراق من الآخر .

٢٠٨ ورقة ، ٢٥ × ١٨ سم .

٢٣ - حاشية على شرح الوقاية ، لعصام الدين إبراهيم بن محمد

الاسفراييني سنة ٩٤٤ هـ .

نسخة بخط فارسي جميل ، تنتهي إلى كتاب البيوع .

١٦٧ ورقة ، ٢٢ × ١٢ سم ، مسطرتها ٢١ سطرآ .

### فقه شافعي

١ - تحفة الراغبين في تحرير منهاج الطالبين ، لأبي الفضل الشهر

بابن الإمام .

نسخة بخط لا بأس به ، كتبت سنة ٩٠٢ هـ وقف السيد الحاج مصطفى

صدق الأنطاكي سنة ١٢٩٦ هـ .

٢٨٧ ورقة ، ٣٢ × ٢١ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرآ .

٢ - فتح القريب المحيب في شرح غاية الاختصار لأبي شجاع ، تأليف

أبي عبد الله محمد بن قاسم الغزى .

نسخة كتبت سنة ١٢٥٦ هـ ، والمتن بالحبر الأحمر .

١٣١ ورقة ، ٢٣ × ١٥ سم .

## فقه حنبلي

- ١ - أخصر المختصرات ، لمحمد البلباني الحنبلي :  
نسخة بخط لا بأس به ، بعض الكلمات بالخط الأحمر ناقصة من الآخر .  
٣٨ ورقة ، ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .
- ٢ - العمدة في الفقه ، لموفق الدين بن قدامة :  
نسخة بخط لا بأس به ، بقلم عبد الكريم بن عبد الرزاق .  
٤٥ ورقة ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٣ - المقنع ، لابن قدامة :  
نسخة كتبت سنة ١٢٢٩ هـ ، بخط رديء .  
١٥٦ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٤ - زاد المستنقع ، لمنصور بن يونس البهوتي .  
نسخة بخط عبد الحافظ بن الشيخ ياسين سنة ١٠٣٣ هـ ، والمتن بالأحمر .  
٢٣٨ ورقة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ٢٧ سطرا .

## فقه المذاهب الأخرى

- ١ - الإصلاح (شيعي) لمحمد بن علي الطباطبائي .  
نسخة بخط حسن ، عليها تملك باسم : محمد علي عز الدين سنة ١٢٧١ هـ .  
١٤١ ورقة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٢ - شرح قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام ، المتن للشيخ حسن  
ابن يوسف الحلبي (شيعي) .  
الجزءان الثالث والرابع بخط جميل ودقيق .  
نسخة ابن ملا قاسم صالي حاجي الشهرزادي سنة ١٠٨٦ هـ .  
٣٠٧ ورقة ، ٢٥ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٤ سطرا .

## ١٠ - الفرائض

- ١ - السراجية في الميراث ، لمحمد بن عبد الرشيد الجاوندى .  
نسخة بخط ردىء ، كتبت سنة ١٢٠٤ هـ ، بقلم جمال الدين بن سيد  
على منلا .  
١٢٩ ورقة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ١٥ سطرا .
- ٢ - مصباح الأسرار الفوائض في علم الفرائض ، لعبد الحافظ بن  
عبد الحق الحجاجى .  
نسخة بخط جميل في ١٢ ورقة ، ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا  
وبها خروم كثيرة .
- ٣ - شرح الدررة البيضاء (في الميراث) المتن لعبد الرحمن المغربي .  
نسخة بخط مغربى ، بقلم سعيد بن الحاج أبو عروسى سنة ١٢٨٢ هـ .  
١٠٩ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٤ سطرا

## ١١ - اللغة

- ١ - القاموس المحيط ، للفيروز آبادى :  
نسخة بخط دقيق جميل جداً ، الإطار مذهب ، ٦٢٤ ورقة ، ٢٥ × ١٤ سم .  
مسطرتها ٣١ سطرا .
- ٢ - نسخة أخرى منه ، فيها المجلد الأخير . كتبت بخط دقيق ردىء ،  
١٥٥ ورقة ، ٣٠ × ١٦ سم ، مسطرتها ٤١ سطرا .

## ١٢ - النحو

- ١ - توضيح الإعراب في شرح قواعد الإعراب ، لمحمود بن  
إسماعيل الخرطبرى .  
نسخة بخط فارسى جميل ، عليها تملك باسم سليمان بن محمد ،  
٧٩ ورقة ١٨ × ١٠ سم ، مسطرتها ١٦ سطرا .

- ٢ - شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك :
- نسخة بخط لا بأس به عليها تملك باسم جمال الدين النقشبندی سنة ١٢٧٢ هـ ، ١٩١ ورقة ٢١ × ١٦ سم ، مسطرتها نحو ١٦ سطرا .
- ٣ - شرح شواهد التحفة الوردية ، لعبد القادر بن عمر البغدادي :
- نسخة بخط جيد ، كتبت سنة ١٢٨٦ هـ ، ١٠٤ ورقة ٢٣ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ٢٥ سطرا .
- ٤ - مجيب الندى شرح قطر الندى ، لعبد الله بن أحمد الفاكهي المكي .
- نسخة كتبها حسين بن إبراهيم بن صالح بن علي مكي الحسني ، ١٤٧ ورقة ، ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها نحو ١٧ سطرا .
- ٥ - نسخة أخرى كتبت سنة ١١٠٨ هـ ، بخط محمد أبي المكارم البدوي ، بخط لا بأس به .
- ٢٤٣ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ناقصة من الأول ، مسطرتها نحو ٢١ سطرا .

### ١٣ - البلاغة

- ١ - المطول شرح التلخيص للتفتازاني :
- نسخة بخط فارسي دقيق وجميل ، بقلم مصطفى بن محمد خير الدين ، كتبها سنة ١٠٤٢ هـ .
- ٢٩٢ ورقة ٢٤ × ١٤ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .
- ٢ - نسخة أخرى ، كتبت بخط رديء ، والهوامش مملوءة بالتعليقات ، عليها تملك باسم الحاج بكر ، المقي بمدينة تراوينك سنة ١٢١٢ هـ .

### ١٤ - الأدب

- ١ - خريدة القصر ، وجريدة أهل العصر ( قطعة منه ) للعماد الأصفهاني .

نسخة بخط لا بأس به ، ١٣٣ ورقة ، ٢٨ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٢ سطرا .

٢ - شرح ديوان المتنبي ، لعلي بن أحمد الواحدى :

نسخة عتيقة بخط لا بأس به ، بها خروم كثيرة ، كتبت الأشعار فيها بالقلم الثخين ، والشرح بقلم دقيق ، ٣٧٢ ورقة ، ٢٧ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٨ سطرا .

٣ - ديوان حافظ إبراهيم ( الجزء الأول ) :

نسخة بخط جيد ، بعض العناوين فيها بالحبر الأحمر ، ١٠١ صفحة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .

٤ - ديوان خطب ابن نباتة :

نسخة بخط سقيم ، كتبها أحمد بن الشيخ محمد ديب من قرية القصير سنة ١٢٩٢ هـ ، ١٢٤ ورقة ، ١٧ × ١١ سم ، مسطرتها ١١ سطرا .

٥ - مقامات الحريرى :

نسخة بخط حسين بن ناصر بن عبد الحفيظ سنة ١٠٦٨ هـ . عليها تملك باسم علي بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف المشارى ، ٣٤٧ ورقة ، ٣٠ × ١٩ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

## ١٥ - الفنون

١ - حياة الحيوان ، لكamal الدين محمد بن موسى الدميرى ( المجلد الأول ) :

نسخة ناقصة من الأول ، كتبت بخط لا بأس به ، ويبدو أن الناسخ من تلامذة المؤلف . ١٦٦ ورقة ، ٢٤ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .

٢ - نماذج من الخط الكوفى :

تسع عشرة لوحة مكتوبة على رق الغزال ٣٠ × ١٩ سم .

## ١٦ - التاريخ

- ١ - الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاشكبرى زادة :  
نسخة كتبت سنة ١٠٢٥ هـ ، بخط دقيق سريع ، وقف حاج إبراهيم  
افندى سنة ١١٤٢ هـ ، ٢٣٦ ورقة ، ١٦ × ١٣ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .
- ٢ - فتوح مدينة البهنسا ، للواقدي :  
نسخة بخط محمد الخطيب سنة ١٠٥٧ هـ ، بعض الكلمات فيها بالحبر الأحمر ،  
١٣٧ ورقة ، ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .
- ٣ - المواهب اللدنية لقطب الدين القسطلاني :  
نسخة بخط إبراهيم بن محمد ، سنة ١٠٩٣ هـ ، كتبت بخط جميل دقيق ،  
والعناوين بالحبر الأحمر ، ٤٣٧ ورقة ، ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها  
٢٧ سطرا .
- ٤ - مولد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لابن الجوزي :  
نسخة بخط عبد الحميد بن السيد أحمد القلعجي ، ٥٢ ورقة ، ١٦ × ١١ سم ،  
مسطرتها ٩ أسطر .

## ١٧ - الطب

- ١ - المغني ، شرح موجز في الطب ، لسديد الدين الكازروني :  
نسخة بخط دقيق لا بأس به ، بخط إبراهيم بن محمد سنة ٩٨٧ هـ ، ٣٣٦  
ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

## ١٨ - الفلك

- ١ - شرح تذكرة الهيئة ، لملاّ نظام الدين :

نسخة بخط فارسي جميل جدا ، كتبها محمد ربيعي ، ومحمد طاهر  
سنة ١٣١٥ هـ . ٢١٣ ورقة ، ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرا .

## ١٩ - المجاميع

١ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - تحفة الطلبة في مدآت طريق الطيبة من الورقة ١ إلى ١٢ .
- ٢ - مرشد الطلبة إلى إيضاح وجوه بعض الآيات القرآنية - أحمد راشد يوسف إمام أفندي زاده ، من الورقة ١٣ إلى ٢١٤ .
- ٣ - تحفة الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام - لعلي بن عثمان العذري المقرئ المتوفى ٨٠١ هـ ، من الورقة ٢١٥ إلى ٢٥٥ .

٢٥٥ ورقة ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

الرسالة الأولى والثانية بخط عبد الله وحيد الإمام الثاني بجامع سلطان  
سليم خان سنة ١٢٥٥ هـ .

والرسالة الثانية بخط أحمد بن الحاج محمد بقسطموني سنة ١٢٣٧ هـ .

( ذيل كشف الظنون ج ١ / ٢٤٣ ، للرسالة الثانية ) .

٢ - مجموعة في ٢٣١ ورقة ، تشتمل على : -

١ - « مصابيح السنة » لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي .

٢ - « الأوفى في شرح الأسماء الحسنى » .

مصابيح السنة : ٣١٠ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

خط جميل جداً ، تعليقات كثيرة بالهوامش .

الأوفى في شرح الأسماء الحسنى : ١١ ورقة ، مقاسها ومسطرتها مثل

الأولى ، كلاهما بخط أبي بكر بن علي الصوفي الحنفي سنة ١٠٣١ هـ .  
وقف : الحاج مصطفي بن عبد المنان سنة ١٠٧٤ هـ على محمود أفندي  
الواعظ بمدينة صوفيا .

٣ - مجموعة في ٣٦٦ صفحة تشتمل على :

١ - « الموطأ » للإمام محمد بن الحسن الشيباني .

٢ - « كتاب الآثار » » » » .

٣ - ستون حديثاً من رواية الحسن بن زياد عن الإمام الأعظم أبي  
حنيفة النعمان .

الموطأ : ١٨٨ صفحة ، ٢٢ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرأ خط  
جيد . كلمة أخبرنا وبعض الكلمات الأخرى كتبت بالمداد الأحمر .

بخط عبد القادر بن أحمد بدران اللوماني الحنبلي سنة ١٣٠٥ هـ .

الآثار : ١٦٥ صفحة ، مواصفاتها كالموطأ ، بخط محمد عبد المجيد  
للوماني سنة ١٣٠٥ هـ .

ستون حديثاً : ١٣ صفحة ، مواصفاتها كالموطأ ، بخط عبد القادر  
ابن أحمد بدران سنة ١٣٠٥ هـ .

٤ - مجموعة في ٨٠ ورقة تشتمل على :

١ - « رسالة في حق أبوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهل  
مما من أهل الجنة ؟ »

٢ - « العقائد النسفية » ، لعمر النسفي .

٣ - « العوائد السنوية في إنما الأعمال بالنية » - لأحمد بن محمد بن أبي

الخبر الشافعي .

الرسالة الأولى من ١ إلى ١٤ ، ٢٠ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٥ سطرأ ،  
بقلم ممتاز .

بخط مصلى أموذن سنة ١٠٣٠ هـ .

الرسالة الثانية : من الورقة ١٥ إلى ٢٠ ، نسخت عام ١٠٩٩ هـ ، وهي بخط جيد ، وبها تعليقات كثيرة بالهوامش .

الرسالة الثالثة : بخط جيد ، مسطرتها ١٧ سطرًا من الورقة ٢١ إلى ٨٠ . وهي بخط المؤلف ، وبآخر الرسالة « تحرير العبد الفقير إلى الله تعالى العائذ به في سره ونجواه ، أحمد بن محمد بن أبي الخير المرحوم المدرس الشافعي . في الربع الأول من الخمس الثالث من السدس الأول من النصف الأول من السدس الأول من العشر السابع من العشر العاشر من الجزء الحادى عشر من هجرة خير البشر صلى الله عليه وسلم » .

٥ - مجموعة في ٢٢٢ ورقة تشتمل على :

١ - « الأدعية » - لمؤلف مجهول ، من الورقة ١ إلى ٣٤ .

٢ - « فتح المعين شرح قررة العين لمهمات الدين » - من الورقة ٣٥ إلى ١٣٥ .

٣ - « كشف الريب في شرح دائرة رجال الغيب » من الورقة ١٣٦ إلى ١٥٥ .

٤ - « الكوكب المتلالي شرح قصيدة الغزالي » ، لعبد الغنى النابلسي من الورقة ١٥٦ إلى ١٧٤ .

٥ - « قصيدة في أسرار الصلاة والزكاة » ، من الورقة ١٧٥ إلى ٢٠٨ .

٦ - مسألة الإمام السبكي وجواب الإمام السيوطي له « من الورقة ٢٠٨ إلى ٢١٤ .

٧ - « رسالة في التباك » ، من الورقة ٢١٥ إلى ٢١٨ .

٨ - « نُبذة يسيرة في علم الفرائض » ، من الورقة ٢٢٠ إلى ٢٢٢ .  
كتبت في سنة ١٢٨٤ هـ . ٢٣ × ١٦ سم ، تختلف المساطر  
باختلاف الرسائل .

٦ - مجموعة في ٨٢ ورقة تشتمل على :

١ - « نصاب التعزير » ، لنصر الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن  
من الورقة ١ إلى ٢٥ .

٢ - « نصاب الاحتساب » ، لعمر بن محمد عوض الشامي من  
الورقة ٢٦ إلى ٨٢ .

٢٣ × ١٤ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرأ ، قلم دقيق : بها خروم كثيرة ،  
وهي كثيرة التحريف ومملوءة بالأخطاء .

٧ - مجموعة في ٨٤ ورقة تشتمل على :

١ - « رسالة في التوحيد » لمؤلف مجهول من الورقة ١ إلى ٥٠ .

٢ - « رسالة في الإمام المهدي » ، لعلي بن سلطان محمد الهروي  
القاري من الورقة ٥٠ إلى ٨٢ .

٣ - « رسالة منسوبة إلى الإمام أبي حنيفة في بيان مذهب أهل السنة  
والجماعة » من الورقة ٨٢ إلى ٨٤ .

نسخت الرسالة الأولى في سنة ١١٦٢ هـ .

مقاس الصفحات ٢١ × ١٣ سم ، المساطر مختلفة .

٨ - مجموعة في ١١٤ ورقة تشتمل على :

١ - « متن الشاطبي » ، للقاسم بن فيرة الشاطبي من الورقة ١

إلى ٧١ .

٢ - « درة الجزرى » ، لمحمد بن محمد بن محمد الجزرى من الورقة  
٧٢ إلى ٨٨ .

٣ - « رائية الشاطبي » ، من الورقة ٨٩ إلى ١٠٧ .

٤ - « مقدمة الجزرى » « » « ١٠٨ إلى ١١٤ . مقاس الصفحات  
١٩ × ١٢ سم ، مسطرتها ٩ سطور .

بخط أحمد بن الحاج مصلى سنة ١٠٨٠ هـ بخط جميل .

٩ - مجموعة في ١١٣ ورقة تشتمل على :

١ - « رسالة في إثبات الواجب » ، للملاّ جامى من الورقة ١ إلى ٢٠ .

٢ - « منظومة أفضى القضاة سراج الدين على بن عثمان الأوشى في  
التوحيد » من الورقة ٢١ إلى ٢٣ .

٣ - « منظومة أخرى في التوحيد » لمؤلف مجهول ، من الورقة ٢٣  
إلى ٢٧ .

٤ - « منظومة في الصلاة وواجباتها » ، لمجهول ، من الورقة ٢٧  
إلى ٢٩ .

٥ - « منظومة في الأخلاق » ، لمجهول ، من الورقة ٣٢ إلى ٣٧ .

٦ - « أرجوزة في التجويد » ، لمحمد بن محمد الجزرى ، من الورقة  
٣٢ إلى ٣٧ .

٧ - قصيدة تشتمل على ٤٢ بيتاً تبدأ ، ب :

« اشتدى أزمة تنفرجى قد آذن ليلىك بالبلج »  
من الورقة ٣٨ إلى ٣٩ :

٨ - الرسالة الثامنة ٣٣ بيتاً تبدأ ب :

شربنا على ذكر الحبيب مُدامة سكرناها من قبل أن يخلق الكرم  
في ورقة واحدة .

- ٩ - قصيدة « البردة » ، من الورقة ٤١ إلى ٤٥ .
- ١٠- « رسالة في الأحاديث الواردة في الختان وغيره من الفطرة »  
من الورقة ٤٦ إلى ٥٠ .
- ١١- « عرفان القلوب في شرح ( الحديث عنى بما تعرفون ) الذى رواه الديلمى » من الورقة ٥٠ إلى ٥٢ .  
كليهما لإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم .
- ١٢- « مرآة المعانى فى إدراك العالم الإنسانى » ، لمحيى الدين بن عرى  
من الورقة ٥٣ إلى ٥٨ .
- ١٣- « ضوء المعالى لبدء الأمالى » ، لعلى بن محمد القارى ، ناقص ،  
من الورقة ٥٨ إلى ٦٧ .
- ١٤- « مختصر شرح قصيدة بانة سعاد لابن هشام » ، ( اختصره فى حياته أحد تلامذته ) من الورقة ٦٨ إلى ١١٣ .  
٢١ × ١٣ سم ، بخطوط مختلفة .
- نسخة الرسالة الأولى فى سنة ١١٨٣ هـ ؛ أما الرسائل الأخرى فلا يعرف ناسخوها ولا تاريخ نسخها .  
والرسائل كلها بخط جميل .
- ١٠- مجموعة فى ٢٩ ورقة تشتمل على :
- ١ - « رسالة فى الزايرجة » ، لعمر بن أحمد على الخطاى ، من  
الورقة ١ إلى ٤ .
- ٢ - « رسالة فى علم الزايرجة الحرفية » ، لمؤلف مجهول ، من  
الورقة ٥ إلى ٩ .
- ٣ - « رسالة فى بيان صنعة العمل بالزايرجة » ، لمجهول : من الورقة  
١١ إلى ١٢ .

- ٤ - « رسالة في الكلام على الزايرجة » ، من الورقة ١٣ إلى ٢٤ .  
 ٥ - « رسالة مستخرجة من زيح أبي حفص عمر الاصطربلاني » ،  
 للشيخ أبي محمد إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الخليلي ، من الورقة ٢٥  
 إلى ٢٩ . ناقصة من الآخر .

نسخت الرسائل في سنة ست وسبعين ومائتين وألف .

١١ - مجموعة في ٦٣ ورقة ، تشتمل على :

- ١ - « رسالة في التوحيد » ، لمجهول من الورقة ١ إلى ١٠ .  
 ٢ - « شرح الورقات » ، لابن خطيب الكاملية من الورقة ١١ إلى ٣٨ .  
 ٣ - « رسالة في الناسخ والمنسوخ » لربة الله بن سلامة بن نصر بن علي  
 المفسر البغدادي المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، من الورقة ٣٩ إلى ٥١ .  
 ٤ - « كفاية العامل وهداية العاقل في شرح العقيدة » ، للشيخ علوان من  
 الورقة ٥٢ إلى ٦٣ .

مقاس الصفحات : ١٩ × ١٣ سم ، تختلف الأسطر باختلاف الرسالة :  
 الأولى مسطرتها ٢١ سطرأ ؛ بخط لا بأس به . الناسخ وسنة نسخها غير  
 المذكورين .

ونسخت الثانية سنة ١٠٥١ هـ .

الرسالة الثالثة مسطرتها ٢٥ سطرأ نسخها عيسى بن حاج ولي  
 سنة ١٠٧٢ هـ .

الرسالة الرابعة مسطرتها ١٩ سطرأ بخط محمد بن فخر الدين بن  
 قيس الحلبي سنة ٩٦١ هـ .

١٢ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - رسالة جهد المقل ، لمحمد المرعشي الملقب بسافجلى زيادة في ٦٥ ورقة .  
 ٢ - بيان جهد المقل شرح رسالة جهد المقل - في ٤٩ ورقة .

٣- فهرس رسالة جهد المقل في ٦ صفحات .

( هذه الرسائل في التجويد ) .

المقاس ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرًا بخط جيد . الرسالة الأولى

كتبت سنة ١١٢٤ هـ . والرسالة الثانية كتبت في سنة ١١٤١ هـ .

( ذيل كشف الظنون ١ / ٣٨٧ ) .

١٣- مجموعة تشتمل على :

١- جدول طول البلد وعرض البلد ، من الورقة ١ إلى ٥٧ .

٢- كتاب في علم الفلك ، لمحمد بن ماجد الساعدي من الورقة

٥٨ إلى ٦٠ .

٣- كتاب في علم أحكام النجوم من الورقة ٦٠ إلى ١٣٥ .

٤- معرفة منازل القمر من ١٣٦ إلى ١٤٠ .

٥- في البروج ومعرفة أوقات السعد من النحس . مقاس الصفحات :

٢٣ × ١٩ سم ، مسطرتها ١٨ سطرًا ، كتبت بأقلام مختلفة .

بها خروم كثيرة متآكلة الأطراف ، ناقصة من الآخر .

١٤- مجموعة تشتمل على :

١- « الشريفة شرح السراجية في الفرائض » من الورقة ١ إلى ٩٣ .

٢- « رسالة في توضيح كاحات الشارح في باب معرفة الفروض

ومستحقها » من الورقة ٩٤ إلى ٩٥ .

٣- « رسالة في علم الحساب » من الورقة ٩٥ إلى ٩٧ .

٤- شرح مسائل التشبيبات بالتركية من الورقة ٩٨ إلى ١٠٨ .

٥- رسالة في علم التوحيد من الورقة ١٠٩ إلى ١١١ .

١١١ ورقة ١٨ × ١٣ سم .

- الرسالة الأولى بخط مصطفى بن إبراهيم بن علي الفقيه سنة ٨٧٤ هـ .  
وكتبت الرسالة الأخيرة في سنة ٩٢٣ هـ بأدرنة ، تركيا .
- ١٥ - مجموعة تشتمل على كتابين في الفقه غير معروفين الاسم .  
١٧٧ ورقة ٢٥ × ١٨ سم ، بخط جيد الكتاب الأول نسخه محمد حسين نيوان جريال قاني سنة ١٠٧٣ هـ ، من الورقة ١ إلى ١٤٨ .  
أما الكتاب الثاني فهو ناقص من الآخر من ١٤٩ إلى ١٧٧ .
- ١٦ - مجموعة تشتمل على :  
١ - « الوسيلة الظاهرة في الصلاة والسلام على سيد أهل الدنيا والآخرة »  
٢ - « تقريب الوسيلة ، اختصار الوسيلة الظاهرة » .  
١١٩ ورقة ، ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٣ سطرًا ، بخط رديء .
- ١٧ - مجموعة في ١٩٤ ورقة تشتمل على :  
١ - « شرح نونية خضر بك » ، لداود بن محمد القارصى الحنفي ،  
من الورقة ١ إلى ٥٤ .  
٢ - « شرح الرسالة القياسية » لموسى الكليم البهلواني شرحها محمد بن مصطفى الأرض الرومي ، من الورقة ٥٥ إلى ٦٢ .  
٣ - « شرح بعض المقامات الصعبة من المطول » ، من الورقة ٦٣ إلى ٦٦ .  
٤ - « رسالة في علم الجدل » ، من الورقة ٦٨ إلى ٨٩ .  
٥ - « رسالة في آداب البحث » لتقى الدين البركوى ، ورقة واحدة ،  
٨٩ - ٩٠ .  
٦ - « رسالة في بيان طبقات المجتهدين » ، لابن كمال باشا ، ورقة  
واحدة ، ٩١ .  
٧ - « كتاب في العروض » ، لأبي عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش  
الأنصاري الأندلسي ، من الورقة ٩٥ إلى ١٠٠ .

- ٨ - «رسالة في البسمة» ؛ من الورقة ١٠١ إلى ١٠٣ .
- ٩ - «تبيين الحق من أجل الخلق» لمحمد الفقهى العيني نزيل القسطنطينية ، من الورقة ١٠٨ إلى ١١١ .
- ١٠ - «منظومة بدء الأمل في العقائد» ، من الورقة ١١٦ إلى ١١٩ .
- ١١ - «رسالة في حرف التعريف» لموسى النجاشي البركاتي ، ورقة واحدة ، ١٢٠ .
- ١٢ - «رسالة في حرف لو» للحاج خليل أفندي ، ورقة واحدة ، ١٢١ .
- ١٣ - «رسالة في الدخان» ؛ لمحمد خادمي ، من ١٢١ إلى ١٢٢ .
- ١٤ - «رسالة في بيان الحيض» الورقة ١٢٣ .
- ١٥ - «رسالة في الشهود العيني في الوجود الذهني» ، لطاش كبرى زاده ، من الورقة ١٢٥ إلى ١٤٩ .
- ١٦ - «رسالة في القياس» ، الورقة ١٥٠ .
- ١٧ - «رسالة في أبوى النبي صلى الله عليه وسلم» من ١٥٧ إلى ١٥٨ .
- ١٨ - «شافية ابن الحاجب» من الورقة ١٥٩ إلى ١٩٤ .
- مقاس الصفحات : ٢٤ × ١٥ سم ، يختلف الخط والمسطرة باختلاف الرسائل .

والرسائل كلها عموماً بخط جيد واضح .

- ١٨ - مجموعة في ٢٢٢ ورقة ، تشمل على :
- ١ - «التوضيح في حل غوامض التنقيح» ، لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ٢١٠ ورقة .
- ٢ - «إثبات وحدة الوجود» ، لعبد الغنى النابلسي ، من الورقة ٢١١ إلى ٢٢٢ .

- ١ - التوضيح ١٨ × ١٢ سم مسطرتها ١٩ سطرا ، الخط الأحمر على المتن . نسخة بخط فارسي جميل ودقيق ، كتبت سنة ٨٧٦ هـ .
- ٢ - إثبات وحدة الوجود ١٨ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا . كتبت سنة ١٣٠٩ هـ .

١٩ - مجموعة في ٧٤ ورقة تشتمل على :

- ١ - « كتاب في النحو » ، من الورقة ١ إلى ٥٤ .
- ٢ - « الأجرومية » من الورقة ٥٥ إلى ٦٤ .
- ٣ - « مائة عامل » ، للجرجاني من الورقة ٦٥ إلى ٧٤ .
- مقاس الصفحات ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٣ سطراً ، الهوامش مملوءة بالتعليقات بخط دقيق جدا ، نسخة بخط فارسي جميل كتبها ولي الدين ابن طوراق ، الرسالة الأولى سنة ١١٤٠ هـ ، والثانية سنة ١١٣٧ هـ ، والثالثة سنة ١١٣٨ هـ .

٢٠ - مجموعة في ١٥٨ ورقة تشتمل على :

- ١ - « حاشية على كتاب في المنطق » ، من الورقة ١ إلى ٦٤ .
- ٢ - « تعليقات على الحاشية البردعية على شرح الحسام الكاتب » ، من الورقة ٦٧ إلى ٧٧ .
- ٣ - « شرح الإيساغوجي » ، من الورقة ٧٨ إلى ١١٨ .
- ٤ - « رسالة في المنطق » ، لأثير الدين الأبهري ، من الورقة ١١٨ إلى ١٢٦ .

- ٥ - « حاشية على شرح الإيساغوجي » من الورقة ١٢٧ إلى ١٥٨ .
- مقاس الصفحات ٢٠ × ١٢ سم ، تختلف السطور باختلاف الرسائل .
- الرسالة الأولى نسخها موسى بن حسين القوجوي سنة ١٠٨٨ هـ .

٢١ - مجموعة في ١٧٤ ورقة ، تشتمل على :

١ - « عدة الداعي » ، لأحمد بن فهد الحلبي الشيعي المتوفى سنة ٨٤١ هـ ،  
من الورقة ١ إلى ١٦٠ .

٢ - « كتاب التحصين » لأحمد بن فهد الحلبي الشيعي من الورقة ١٦٠  
إلى ١٧٤ ، ٢٠ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٥ سطرًا .  
بخط فارسي جيد ، والكتاب الثاني ناقص من الآخر .

٢٢ - مجموعة في ٦٩ ورقة ، تشتمل على :

١ - « مناقب أبي حنيفة » ، لمحرم بن محمد الزيلعي ، من الورقة ١  
إلى ٣٤ .

٢ - « رسالة في الخلق وذكر الموت » ؛ ناقصة من الآخر ، من  
الورقة ٣٥ إلى ٦٩ .

الرسالة الأولى ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها نحو ١٩ سطرًا ، بعض  
الكلمات والعناوين بالحرير الأحمر ، بخط فارسي جيد ، قلم دقيق . ألفت  
سنة ١٠١٠ هـ .

## الشريف بالخطوط

### أربع خزائن لأربعة علماء

من القرن الثالث عشر

للأستاذ عبد الله كنوه

#### هل للمكتبة أثر في تكوين المثقف ؟

تحتوى مكتبتنا الكنونية على وثائق شخصية لبعض علماء المغرب فى القرن الثالث عشر ، فيها تسمية للكتب التى كانت تضمها خزائهم ، ما بين مخطوطة ومطبوعة ، وإن كانت المخطوطة هى الغالب عليها ، لأن الطباعة لم تكن قد انتشرت كثيراً لا سيما فى النصف الأول من ذلك القرن الذى عاش فيه اثنان من هؤلاء العلماء .

ومن الواضح أن هذه الخزائن لا وجود لها الآن لأنها تفرقت أيدى سبأ بعد موت أصحابها وانتقالها بالإرث أو البيع إلى ملك غيرهم . ولكننا بالرغم من ذلك نرى فى الاطلاع على محتوياتها فوائد عديدة لا تنكر ؛ منها ما يرجع إلى معرفة الكتب النادرة والمفقودة وغيرها ، ومنها ما يرجع إلى ترجمة العلماء أصحاب الخزائن من حيث الاستعانة بها على تقييم شخصيتهم العلمية ، وما يمكن أن يكون لها من أثر فى الاتجاه الذى عرفناه به .

وإن كثيراً من الكتب النادرة الآن التى نحكم بأنها ليس لها نظير معروف فى مكتبة من مكتبات العالم ، يمكن أن يكون لها أكثر من نظير

مخبوء في زوايا المكتبات الخاصة بالبلاد الإسلامية المختلفة ، وليس ما يهدينا إلى أماكن وجودها المحتمل إلا مثل هذه الوثائق التي تؤرخ وجودها في فترة من فترات التاريخ في جهة من جهات اللبنا ، ومثل ذلك يقال في الكتب التي نعدها الآن مفقودة ، فقد يهدينا البحث على ضوء هذه الوثائق إلى العثور عليها في المكان الذي كانت توجد فيه ، مدينة أو قرية ؛ أو فيما يقرب منه .

وفائدة أخرى لهذه الوثائق هي معرفة مؤلفات صاحب المكتبة كاملة ، إن كانت له مؤلفات ، أو بعض منها ربما لا يكون مذكوراً في ترجمته لخفاء أمره على الذين ترجموه ، وكذلك يقال بالنسبة لغيره من المؤلفين الذين لم تُستوف أسماء مؤلفاتهم في الكتب التي ترجمتهم .

ومن إحدى هذه الوثائق عرفت أنا شخصياً أن للعلامة أحمد الوجودي مختصراً للقاموس المحيط ذكرته في أسماء مؤلفات علماء العصر العلوي في كتابي « النبوغ المغربي » ، ثم كشف الحال عن وجوده في مكتبة القرويين بعد ذلك .

وبالنسبة إلى العلماء أصحاب الخزان فإننا نعتبر خزائهم علماء على نوع ثقافتهم ، ونستعين بذلك على معرفة مدى استفادتهم من الكتب التي كانت في حوزتهم ، ذلك أن اختصاص أي عالم أو نبوغه في فن من الفنون لا بد أن يظهر في نوع الكتب الذي يغلب على مكتبته . فالفقيه نجد لديه خزانة لأى بكتب التشريع والأحكام ، والأديب نجد في مكتبته من أمهات كتب الأدب ودواوين الشعر ، ما لا يجده في مكتبة المحدث أو المفسر مثلاً . وهكذا نستطيع أن نحكم على اتجاه صاحب المكتبة من الموضوع الذي تكثر كتبه في مكتبته ، لأنها ما كثرت إلا بتفضيله لذلك الموضوع وحرصه على الإكثار مما وضع فيه من المؤلفات . ثم نزيد بالنظر في آثاره - إن كانت له آثار - علماً بمبلغ استعماله لهذه الكتب واستفادته من المعلومات التي تحتويها ، ومن هناك نخلص لمعرفة تصرفه في حصيلة علم غيره ،

وتمثله له وما له هو من ابتكار وتجديد في الموضوع الذي تناوله ، وبذلك  
يسهل علينا تقييم شخصيته العلمية ووزنها بالميزان العادل الصحيح .

وقد استفدت أنا فعلا في كتابة ترجمة الصوفى الجليل الشيخ أحمد زروق  
من زمام متروكه الذى حفظه لنا الرحالة أبو سالم العياشى في رحلته  
المعروفة ، وهو يحتوى على قائمة كتب صغيرة جداً وأشياء أخرى من  
ملبوس وأثاث ضئيلة القيمة مما يتناسب وزهد الرجل ودعواه الصادقة في  
التصرف ، فلتُنظر الحلقة الثالثة والعشرون من سلسلة ذكريات مشاهير رجال  
المغرب الخاصة بترجمته .

وهنا يصح أن نتساءل هل للمكتبة أثر في تكوين المثقف ؟ والجواب  
أن الكتاب من أعظم وسائل التثقيف وأن أفراداً عديدين من الأدباء  
والمفكرين المشهورين لا يرجع الفضل في تكوينهم إلى مدرسة أو جامعة  
ولمّا إلى الكتاب والقراءة الدائبة المستوعبة ، فالمكتبة إذن لها أثر كبير في  
الثقافة ، في حصولها وفي إنمائها ، وما من سبيل بعد الدراسة الرسمية إلى  
الاحتفاظ بالمستوى الثقافي الذى وصل إليه الشخص بله التوسع في المعرفة  
الإنسانية إلا بمواصلة القراءة والاطلاع على نفائس الكتب التى تحتضنها  
المكتبات وتخرجها المطابع ، والشخص الذى يُطلّق القراءة بعد التخرّيج  
ويهجّر المكتبة لا يلبث أن ينسى معلوماته ويصبح إلى العوام أقرب منه  
إلى المثقفين ، وكم رأينا معنياً بتثقيف نفسه مهتماً بالحركة الفكرية وإن  
لم يكن من الدارسين بيدئحمله الشهادات وأصحاب الدرجات العلمية الذين  
توقفوا بعد التحصيل وأخلوا له في المكتبة المكان الذى كان عليهم أن يحتلوه  
ولو حيناً بعد حين ، ولعل هذا من البداهة بمكان ، ولكن الذى يزيد  
تقريباً هو أن نرى بعض العبقريات يجد من انطلاقها عدم توفرها على  
مكتبة غنية بالمصادر الكافية للبحث والدراسة العلمية وخصوصاً في البلاد  
التي لا توجد فيها مكتبات عمومية ، وفي الزمن الماضى الذى كانت فيه

هذه المكتبات نادرة جداً وعليها قومة يمتنعون المستحق ويعطون المضيق حتى تبددت خزائن المدارس والمعاهد وضاعت أعلامها النفيسة التي لم يبق منها عين ولا أثر .

ونعطي مثالا على ذلك العلامة النظَّار أبا عبد الله محمد بن أحمد المسناوى الدلائى الفاسى المتوفى سنة ١١٣٦ هـ فإنه كان من الرسوخ فى العلم وقوة ملكته بالمكان الذى لا يجهل ، وألف بعض الرسائل فى مسائل خلافة أبان بها عن تحقيقه ودقة ملاحظته ، منها رسالته فى نصرة القبض فى الصلاة وترجيح سنيته فى مذهب الإمام مالك ، وكان فقهاء المغرب آنذاك كلهم من القائلين بكرامته والمؤولين الأحاديث الواردة فى مشروعيته أخذاً بما روى عن ابن القاسم فى المدونة من تلك الكراهة ، فتصدى المسناوى للمسألة وأوسعها نظرا وتحريرا حتى وضع الحق فى نصابه وصارت رسالته علماً فى هذا الباب<sup>(١)</sup> ومع ذلك فإننا حين نطالع هذه الرسالة اليوم على ضوء المعلومات والأدلة التى نجدها فى الكتب الأمهات بخصوص سنة القبض نشعر بضعفها وبما ينقصها من قوة الحججة والبرهان بسبب فقر المكتبة التى كان يرجع إليها المسناوى ، فى كتب الحديث والخلاف العالى وهى المكتبة المغربية على العموم .

وأكثر من ذلك دلالة على قصور الرجل عن بلوغ المرتبة العلمية التى تناسب اجتهاده وعبقريته ، رسالته التى تحمل اسم جهد المقل القاصر فى نصرة الشيخ عبد القادر يعنى به الجيلانى<sup>(٢)</sup> وكان قد مر فى بعض قراءاته بعبارة تصم هذا الشيخ بالابتداع ، فأقض ذلك مضجعه وتولى الدفاع عنه وتبرئة ساحته مما نسب إليه من ذلك ، كيف وهو شيخ السنة وإمام العارفين ؟

(١) نشرت رسالة المسناوى قديما بالمطبعة الحجرية بفاس ، وأعدنا نشرها بالحروف فى تطوان منذ أكثر من عشر سنوات .

(٢) توجد هذه الرسالة مخطوطة فى عدة مكتبات بالمغرب ومنها نسخة بمكتبتنا .

وأعوزت صاحبنا المصادر ليعرف أن هذه التهمة إنما وجهت إلى الشيخ من أحد الأشاعرة الغلاة ، والشيخ كان حنبلي المذهب في العقيدة ، فلم يزل المسنوي يتتبع القول والآثار حتى اهتدى إلى هذه الحقيقة وحرر المناط بما في وسعه ، ولو وصل إليه من كتب أصول الدين والاحتجاج للعقيدة السلفية ما كان شائعاً ومتداولاً ببلاد المشرق لما وقع في الحيرة ، ولأقنى منه بالتالي إمام من أئمة العلم والدين لا يقل عن ابن تيمية وابن القيم وأصراهما .

ويتكرر هذا الموقف بالنسبة إلى أحد الأعلام من أصحاب الخزانين الأربع التي نحن بصددنا ، وهو الفقيه أبو عبد الله محمد بن المديني كنون ، هذا الرجل عاش في النصف الثاني من القرن الماضي ، وكان متضلعا في علوم الدين وخاصة علم الفقه الذي تفرد بحمل رايته في أقطار المغرب ، وقام بدعوة إصلاحية عظيمة تستهدف تطهير الدين من الخرافات والبدع التي ألصقتها به أديعاء التصوف والعلم ، وكان أكثر ما يستأثر باهتمامه إلى جانب محاربة الطرق الضالة مقاومة الظلم والرشوة والفساد ، وزاد على ذلك القول ببطلان الاسترقاق وحرية الرقيق المجلوب من السوادين وعدم صحة نكاحه بملك اليمين ، وشدد النكير في ذلك على الحكام والأمراء حتى تعرض للإذابة والامتحان ، فهو مصالح ومجدد ديني من طراز فذ ما زال الكثير من الكتاب في النهضة الإسلامية لم يعرفوا قدره ولم يوفوه حقه . وسرى في محتويات خزانته أن علمه كان أكثر من كتبه وأنه لو كان أتيح له الاطلاع على كتب أئمة الإصلاح الديني من ابن تيمية فمن دونه لاتسع أفق علمه وارتفع منار دعوته حتى تعم المشرق والمغرب ، وبالرغم من ذلك فإننا نرى في كتبه نقولا صائبة ونصوصا قاطعة مما كان يظفر به في ثنايا الكتب التي بيده فينتفع بها ويوردها في مواطن الاحتجاج لما يقوله ويذهب إليه .

وإن دل هذا على شيء فعلى أثر المكتبة في تنمية الاطلاع وتوسيع الثقافة وإنجاد الباحث وتيسير مهمة الدارس . ولذلك فإن فائدة الإمام بفهارس

الخزائن العلمية الدائرة لا تقتصر على معرفة نوادر الكتب ونفائس المؤلفات بل تتعداها إلى معرفة مصادر علم أصحابها وأعمالهم الأدبية مما يترتب عليه صحة الحكم الراى إلى تقدير هذه الأعمال وثقافة الذين صدرت عنهم وغير ذلك من الفوائد المهمة .

ونعود إلى الوثائق التي نحن بصدددها ، نصنفها ونعرف بأصحابها قبل أن نسرد أسماء الكتب التي تتضمنها وهي الغرض الأساسي من كتابة هذا المقال .

فأولاها هي مجرد تقييد للكتب المتخلفة عن العلامة المؤرخ الأديب أبي الربيع سليمان الحوات ، يقع في صفحة ورق سميك من مقاس ( ٤٨ س على ٢٨ ) وقد كتب بخط مغربي جميل على ثلاثة أضلاع وثلث من الصفحة إلا أنه كثير التصحيف مما يدل على أن كاتبه من الذين ليس لهم إلمام بأسماء الكتب والمؤلفين . وجميع ما فيه من السطور ( ١٧٢ ) وذلك لا يعنى أن هذا هو عدد الكتب التي بشتمل عليها . فالواقع أنها أكثر من ذلك لأن بعضها مجاميع إنما يذكر أول ما فيها ، وبعضها مجلدات تضم كتابين أو أكثر ، وهو ما يعبر عنه الكاتب بقوله : وما معه ، عطفًا على ذكر اسم الكتاب الأول في المجلد . وما يلاحظ أن بعض الشروح أو المؤلفات بإطلاق لا يذكر مؤلفها ، فلا يمكن الجزم بنسبتها لأحد إلا ما عرف تحقياً أنه من عمل هذا المؤلف أو ذاك لعدم مشاركة غيره له فيه . وسنشير في التعليق إلى أصحاب أهم هذه الكتب المغفلة ، سواء في هذه الوثيقة أو غيرها من الوثائق الأخرى إذ أنها كلها تشترك في هذا العيب الذي يظهر أن الحامل عليه هو السرعة والاكتفاء بأقل إشارة يمكن الاهتداء بها إلى المطلوب من الإحاطة بمتخلف المهالك أو ما في حوزته من الكتب .

والوثيقة الثانية هي للفقير العلامة أبي حامد محمد العربي الزرهوني

العزوزى وتمتاز هذه الوثيقة بأنها كتبت بخطه وخط ولده ، فهى ليست زمام متروك ولكنها شبه فهرسة لمحتويات خزانة الرجل عملها لنفسه على سبيل التذكرة ، وتقع فى صحيفة من طول ( ٣٨ س ) وعرض ( ١٧ ) ، كتب الوجه الأول منها وثلاث الوجه الثانى بخطه هو نفسه وباقى ذلك بخط ولده الذى أشرنا إليه ، كما يحتوى الوجه الأول على شهادة عدلية فى أسفل الصفحة تتضمن وصية بتحسيس كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى على خزانة ضريح المولى إدريس بفاس من طرف المسمى الحاج محمد ابن الحاج الخياط وأشياء أخرى مع إسناد تنفيذها إلى العلامة الزرهونى صاحب الخزانة التى نتكلم عليها . ومجموع ما ذكر فيها من أسماء الكتب بين أجزاء متفرقة من كتاب واحد ومجاميع محتوية على عدة مؤلفات ومجلدات تضم أكثر من كتاب ، أعنى مجموع سطور الفهرسة ( ١٢٧ ) سطرأ بواقع أربعة أضلاع فى كل وجه من الصحيفة مكتوبة بخط دقيق وبأخصر أسماء الكتب إلا ما ندر مما فيه تفصيل لمحتوى المجموع أو المجلد . ومما تمتاز به هذه الفهرسة ملاحظات صاحبها التى تبين قيمة الكتاب وهوية كاتبه إن كان نادراً أو بخط شخصية من أهل العلم وغير ذلك من الأشياء التى تمم معرفتها كخروج الكتاب عن ملكه بالبيع أو إعارته لشخص ما ونحو ذلك .

ومما تجدر الإشارة إليه أن فى كنانة لصاحب هذه الفهرسة — وله عدة كنانيش هى من محتويات خزانتنا — تقييدا آخر لبعض الكتب التى على ملكه بعضه بخطه وبعضه بخط ولده أيضاً وأكثره مما هو معار عند أشخاص معينين ذكرت أسماءهم للرجوع إليها عند اسرداد العارية . وقد قابلنا بين هذا التقييد والفهرسة التى نتحدث عنها وأثبتنا فى التعليق ما ينفرد به من زيادة .

وثالثة الوثائق هى ما يخص العلامة أبا العباس أحمد الودانى الشنقيط وتحتوى على إحصاء متروكه بفاس ومراكش وتقويمه وقسمته بين ورثته

المنحصرين في بنته وزوجته وعصبته وقد تحصل فيه بعد إسقاط الصوائر مبلغ أربعة آلاف مثقال ومائتين وأحد عشر مثقالاً وأربع أواق وثلاث موزونات<sup>(١)</sup> وهي ليست رسماً عدلياً ولا شهادة بالتوارث وإنما هي محض زمام لأنها لا تتضمن إثبات الموت ولا عدة الورثة ولا تحمل شكل عدل ولا إمضاء قاض ، وإن كتبت بخط واضح وبعناية تامة وجعل لكل نوع من المتروك عنوان يخصه مع تقويمه وجمع ما وجب فيه على حدة ثم إضافته لما وجب في غيره وبيان ما أخذ كل من الورثة بقيمته وما أنفق على الجنازة وبناء القبر - وقد كانت وفاة صاحبنا بمراكش - وما أنفق على تصفية متروكه بفاس . . الخ . والطريف في هذه الوثيقة هو الأثمان التي قومت بها الكتب وهي بالنسبة إلى ما صارت إليه أثمان الكتب في وقتنا هذا تعد كلا شيء ، ويكفي أن نعرف أن جملة ما تقومت به الكتب المتخلفة عن الهالك أثمان وأربعمائة وتسعة وعشرون مثقالاً ، وعددها كما سطرت في الزمام ما بين أجزاء مفردة ومجاميع وغيرها مائتان وثلاثة وعشرون كتاباً . . على أن هذا المبلغ وإن كان ضئيلاً في حد ذاته فهو بالنسبة إلى متخلف الهالك يجاوز النصف منه ، وقد كان في هذا المتخلف عقار وأثاث وملبوس وغير ذلك . ولكي نعرف مقدار هذه الأثمان فإننا نعطي مثلاً منها بالنسبة لبعض الكتب المعروفة مقارنة ببعض الأشياء من الماعون ونحوه لعمل النسبة في ذلك . فالعمدة لابن رشيقي - فيما يغلب على الظن - قومت بثلاثين أوقية ، وسطلة كبيرة من النحاس بثمان وثلاثين وثلاث موزونات . واللحم البدرية لابن الخطيب قومت بأربعين وهو الثمن الذي قومت به مائدة وطنجرة ، وهكذا . . .

والوثيقة الرابعة هي رسم عدلي كامل لشركة النمقيه أبي عبد الله محمد

(١) المثقال عملة كان آخر ما صرفت به عندما ترك التعامل بها : ربع ريال حسي . والأوقية عشر ريال أو درهم حسي . والموزونة ربع أوقية .

ابن المدنى كنون يشتمل على إحصاء متخلفه وورثته ومُخَارَجَتِهِم بعد القسمة الشرعية لهذا المتخلف . وقد أحاط بإرثه أمه وزوجته وأولاده وبلغ جميع ما خلفه بين ناضٍ وعقارٍ وأثاثٍ وغير ذلك باستثناء الكتب سبعة عشر ألفاً منقولاً وستائة وخمسة وسبعين مثقالاً وست أواق . وأما الكتب فبقيت على الشيعاء موقوفة بأمر ملكى حتى يبلغ أولاده الذكور سن الرشد وينظروا هل يجوزونها أو تباع ويتوارثها جميع الورثة ، على أنها فوتت بعد ذلك بإلحاح الورثة وتحصل فيها عشرة آلاف منقول وثلاثمائة وتسعة وستون مثقالاً ، وعددها حسبما سطرت في زمام التركة ما بين أجزاء مفردة وكتب كاملة ومجاميع ( ٣٧٨ ) كتاباً :

هذا ونقدم بين يدي لوائح الكتب نبذة من ترجمة كل واحد من هؤلاء الأعلام أصحاب الخزانة تنميماً للفائدة لاسيما وقد ذكرنا أن من أهم المقاصد في معرفة محتويات خزائهم الاستعانة بها على ترجمتهم وتحديد اتجاههم العلمى وما إلى ذلك :

فأولهم أبو الربيع سليمان بن محمد عبد الله الشفشاونى الشهير بالحوات نقيب الأشراف وأديب العلماء فى وقته كان عالماً راسخ القدم فى فنون الأدب من عربية وتاريخ ونسب ، وأدرك جها عظيماً وحظوة لدى السلطان وكان يقول الشعر الجيد وألف تأليف عظيمة الفائدة منها البدور الضاوية فى التعريف بأهل الزاوية الدلائية وهو كتاب فريد فى تاريخ هذه الأسرة التى كان لها ماض مجيد فى العلم والأدب والسياسة بالمغرب ، ومنها الروضة المقصودة فى مآثر بنى سودة وهو تاريخ عامر لهذا البيت العلمى الشهير ، ومنها ثمرة أنسى فى التعريف بنفسى وهو ترجمة حياته منذ نشأته إلى حين استقراره بفاس وتأليفه له ، وغير ذلك من كتب أنساب الأشراف بالمغرب ، ورسائل فى مسائل مختلفة ، وكانت وفاته سنة ١٢٣١ هـ .

وثانيهم أبو حامد محمد العربى بن الهاشمى الزرهونى به شهير ، العزوزى

الفاسى الفقيه العلامة النوازلى ، تولى القضاء فى فاس وغيرها وكان كثير التقييد وله شرح شواهد المكودى وشرح المرشد المعين ونوازله التى أفتى فيها فى مجلدين ، ومجموعة خطب وغير ذلك . وتوفى بثغر الصويرة يوم الخميس ١٠ جمادى الثانية عام ١٢٦٠ هـ .

وثالثهم أبو العباس أحمد الودانى الشنقيطى العلامة اللغوى الأديب وفد على فاس ومراكش واتصل بعلمائهما وكان له مزيد الاطلاع على علوم العربية واللغة وممارسة لكتبهما النادرة وأنظام فى مسائلهما الغربية ، وفى كناشته التى هى من ذخائر مكتبتنا الشىء الكثير من ذلك وبرنامج كتبه الحافل بمؤلفات الفنين يشهد بذلك أيضاً ، ونظن أنه ورد على السلطان ، ولا نحقق تاريخ وفاته ولعلها فى آخر القرن الثالث عشر الهجرى .

ورابعهم أبو عبد الله محمد بن المدنى كنون المستارى الفاسى عرف بلقبه كنون ، وهو لقب القاسم بن محمد بن القاسم بن إدريس الذى ينتسب إليه قبيله وتقدمت الإشارة إلى ملاحج من ترجمته ، ونذكر هنا أسماء بعض تأليفه . فمنها اختصاره لحاشية الرهونى فى الفقه شهير ، ومع كونه اختصر فيه الحاشية الكبرى التى وضعها العلامة الرهونى على حاشية العلامة بنانى على شرح الزرقانى لمختصر خليل فى فقه المالكية فإنه أثبت فيه كثيرا من الأقوال والآراء التى تدل على منحاه فى الإصلاح والتجديد ، ومنها الزجر والإقاع والتسلية والسلوان ونصيحة الأكياس ونصيحة النذير العريان وشرح حديث لا عدوى ولا طيرة وشرح الموطأ وغير ذلك ، وتوفى ليلة الجمعة فاتح ذى الحجة عام ١٣٠٢ هـ ، وهذا نص الوثائق مرتبة على النحو الذى ذكرنا :

### الوثيقة الأولى

الحمد لله وحده هذا تقييد متخلف الكتب عن الشريف العلامة الصائرى لعفو الله مولانا سليمان الحوات الحسنى العلمى رحمه الله .

- أولها - سفران<sup>(١)</sup> من الفخر الرازي الأول والثالث .
- كتاب اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير .
- مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن .
- المصباح في اللغة .
- التصريح بمضمون التوضيح .
- مجموع للشيخ سيدي أحمد بن ناصر .
- الثاني من المقريزي<sup>(٢)</sup> .
- السفر الثاني من البغوى .
- العيني الصغير .
- سيرة ابن سيد للناس .
- ابن ظفر على المقامات .
- الحلال الموسوية في الأخبار المراكشية .
- ديوان ابن هاني .
- الأول من الصفدى على لامية العجم ثم الثاني .
- مجموع أوله قلائد العقيان في صحة بدن الإنسان لابن فرحون .
- المرج النضير والأرج العطير في الأدب<sup>(٣)</sup> .
- ديوان ابن نباتة المصرى .
- سفر من تاريخ مكة للأزرقى .
- الشمى على توضيح ابن هشام .
- الوائى فى القوا فى لابن شريف ومعه غيره .

(١) بالأصل سفرين .

(٢) بالأصل التقريزي .

(٣) بالأصل مرج النضير .

- سفر من ذخيرة ابن بسام بل أسفار ٣ .
- الثغر الباسم في جملة من كلام أبي سالم وما معه .
- مجموع أوله القوانين لابن جزى وما معه .
- مجموع أوله الرائض في علم الفرائض وفصيح ثعلب وما معهما .
- ابن نباتة شرح رسالة ابن زيدون<sup>(١)</sup> .
- نسخة كليلة ودمنة<sup>(٢)</sup> .
- شرح سيدي عبد الرحمن الفاسي على الحزب الشاذلي .
- مجموع فيه الحكم وابن الصباغ في مناقب الشاذلي .
- حاشية سيدي العربي الفاسي على دلائل الخيرات والسنباطي على الهمزية وما معهما<sup>(٣)</sup> .
- محاضرة سيدي الحسن اليوسي - كراريس .
- شرح الحزب الشاذلي وما معه .
- حاشية الافناري على المطول ، مبتورة .
- طبقات القراء للذهبي .
- مجموع فيه الخصائص والدرر المنتثرة للسيوطي .
- مجموع أوله خلاصة الدوا وما معه .
- ابن زكري على عقيدة ابن الحاجب .
- مجموع أوله تأليف الشيخ المساوي في الشرفاء القادريين .
- كتاب الأفعال لابن القوطية<sup>(٤)</sup> .
- شرح دلائل الخيرات لسيدي المهدي الفاسي .

(١) بالأصل شرح سيرة ابن زيدون .

(٢) بالأصل كلا ودمنة . (٣) لعل الصواب حاشية سيدي عبد الرحمن الفاسي

فهو المحشى على الدلائل فيما نعرف . (٤) بالأصل لابن القوطية .

- شرح البسط والتعريف لسيدى المكودى وما معه<sup>(١)</sup> .
- كفاية الطالب .
- مجموع التاجورى فى التوقيت .
- واسطة السلوك فى سياسة الملوك .
- المفتاح للسكاكى .
- شرح الزقاقية لسيدى عمر الفاسى ولسيدى التاودى بن سودة وشرح  
الجامع للشيخ خليل .
- مجموع أوله شرح رسالة الوضع للعضد<sup>(٢)</sup> .
- مجموع أوله السلمالى على البردة .
- دلائل الخيرات .
- مجموع أوله تخميس البردة للحلبى .
- ديوان أبى فراس وما معه .
- ابن هشام على الألفية .
- كناش فيه الجوهر الخاص فى مسائل أجوبة الإخلاص<sup>(٣)</sup> .
- ازهار الرياض فى أخبار عياض فى سفر .
- الرسالة<sup>(٤)</sup> وابن زكرى على الصلاة المشيشية .
- كامل المبرد فى سفر .
- ابن الجزرى وما معه .
- ابن الأزرق ، بدائع السلك فى طبائع الملك .
- مجموع أوله تاريخ القادرى .

(١) بالأصل شرح الفصل والتعريف .

(٢) بالأصل رسالة الوضعية للعضدى . (٣) لعلها فى أجوبة مسائل الإخلاص .

(٤) المراد بها رسالة ابن أبى زيد القيروانى على ما يظهر .

نكت السيوطى .

السيوف الحداد فى أعناق أهل الزندقة والإلحاد للسيد مصطفى البكرى

وما معه .

مجموع كتاب الحلال والحرام لسيدى راشد الوليدى وما معه .

شرح ألفية العراقى للشيخ زكرياء (١) .

مجموع فيه ابن هشام شرح الكعبية وهى بانة سعاد وشرح دالية سيدى

الحسن اليوسى (٢) .

المطول بأجمعه .

مفاتيح الأسرار .

مجموع شرح السلم وما معه .

كتاب تأهيل الغرب لابن حجة فى الأدب .

الثانى من شرح التتائى على الرسالة .

شرح الحمزية للشيخ زكرياء وما معه .

مجموع الدرر المنتثرة وما معه .

الزبيدى فى اللغة .

المغنى لابن هشام فى سفر .

رسالة فى فضائل ليلة النصف من شعبان للشيخ على الأجهورى وفضائل

رمضان له أيضا وما معهما .

ابن السكاك فى أنساب الأشراف .

مجموع أوله وقف سيدى الهبطى .

---

(١) بالأصل للشيخ أبى زكرياء . (٢) بالأصل فيه ابن هشام وشرح الكعبية .

- ديوان المتنبي .
- ابن عباد على الحكم .
- ديوان الحجري وما معه .
- حاشية الخطاب على الرسالة وما معها .
- شرح الحاجبية للصفوى .
- كنز الأسرار ولواقح الأفكار .
- مجموع أوله القصادى وما معه .
- مجموع رقم الحال لسيدى عبد العزيز البوفرحى الصالح .
- مختصر السعد .
- جذوة الاقتباس لابن القاضى .
- الثانى من كتاب العقد لابن عبد ربّه ثم الأول .
- نسخة الشفا للقاضى عياض .
- الشمى على الألفية وما معه .
- الكلاباذى فى الرجال ورحلة البلوى .
- سراج الملوك للطرطوشى .
- شرح المواقف للسيد .
- نثر الجمان فى أخبار الزمان لابن الأحمر ومطلع اليمن والإقبال لابن  
جزى فى أوصاف الخيل .
- مجموع أوله النصيحة لسيدى أحمد زروق وتآليف ابن عطاء الله .
- الشريشى الصغير على مقامات الحربرى .
- تأليف الصائر لعفو الله وهو المذكور فى فضائل مولانا عبد القادر  
الجيلانى .

- الجمهرة لابن حزم .
- ياسين على الأزهرى ، مبتور ورقة من أوله .
- خصائص السيوطى .
- نظم فصيح ثعلب وما معه .
- أبكار الأفكار فى الأدبيات والأشعار لابن الوردى<sup>(١)</sup> .
- مجموع أوله تأليف سيدى الحسن اليوسى والشعرانى فى قواعد الصوفية .
- حاشية الدمامينى على المغنى .
- جمهرة الزبير ( ابن بكار)<sup>(٢)</sup> .
- نهاية الأرب فى معرفة قبائل العرب .
- رسالة القشبرى .
- مختصر ابن عرفة على المنطق .
- شرح البردة .
- مجموع أوله سيدى سعيد قدورة وما معه<sup>(٣)</sup> .
- العصام على رسالة السمرقندى .
- طرف من ديوان ابن حمدىس .
- أدب الكتاب لابن قتيبة .
- جزء من حاشية على الكشاف .
- تأليف فى الخلفاء لابن طولون .
- لطائف المنن ، خرم وما معه .
- ابن جعفر فى الطاعون .

(١) بالأصل فى الأدبية والأشعار . (٢) بالأصل جمهرة للزبيرى .

(٣) بالأصل سعيد قدور . وهو شارح السلم فى المنطق .

- محاضرة الشيخ اليوسى .  
 المذهبة فى نظم الصفات<sup>(١)</sup> .  
 الأزهرى على ابن السبكى .  
 الإمام الغزالى .  
 الأحكام السلطانية للماوردى .  
 ابن جزى .  
 إعراب القرآن وما معه .  
 تيسير الوصول إلى جامع الأصول<sup>(٢)</sup> .  
 الديباج لابن فرحون .  
 الأول من مروج الذهب للمسعودى .  
 الثانى من خريدة القصر للعماد الكاتب .  
 شرح المفتاح .  
 الشريف الغرناطى على مقصورة حازم .  
 التشوف فى علم التصوف وما معه .  
 مجموع طرف من نوادر أى على<sup>(٣)</sup> .  
 حاشية سيدى محمد الحريشى على الشيخ خليل .  
 طبقات الحنفية .  
 شرح المقاصد للتفتازانى .  
 كتاب سقط الزند للمعرى .  
 كتاب أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك .

---

(١) هو اسم منظومة ابن المناصف فى الحل والشيات . (٢) فى الأصل إلى جميع الأصول وهو كتاب فى الحديث لابن الديبع معروف . (٣) بقيت هنا كلمة متآكلة .

- كتاب السبعيات وما معه .  
 الرابع من سيرة الشامى .  
 حاشية على شرح الكبرى لسيدى عمر الفاسى .  
 جمهرة ابن حزم .  
 حسن المحاضرة فى أخبار مصر القاهرة .  
 ثم أيضاً سفر آخر لابن الأزرق .  
 رحلة ابن بطوطة .  
 حاشية العبادى على النكت وما معه .  
 شرح الكبرى للشيخ السنوسى مع محاضرة اليوسى .  
 سعد الدين على الإيضاح .  
 ابن الشماخ فى تحريم المغارم .  
 الروض المتون وما معه لابن غازى .  
 حرز الأمانى للشاطبى .  
 كتاب الشيخ خليل فى مناقب سيدى عبد الله المنوفى .  
 المنح البادية فى الأسانيد العالية .  
 القيروانى فى تعبير الرؤيا .  
 الطبقات للشعرانى وما معها .  
 نزهة الحادى وما معها<sup>(١)</sup> .  
 مختصر الشيخ خليل .  
 دوحة الناشر فى أهل القرن العاشر والأجوبة الناصرية .  
 ديوان المعرى ومقامات الزمخشرى .

(١) هو تاريخ الدولة السعدية لليفرنى معروف .

- سنن المهتدين للمواق وما معه .
- مقامات الحربرى .
- ديوان الحافظ ابن حجر .
- تنوير القلوب لتكفير الخطايا والذنوب .
- سيف الملوك والسلاطين فى البغاة والمشركين .
- ترتيب الكامل للمبرد - كراريس .
- شرح النقاية<sup>(١)</sup> .
- كتاب السبعيات .
- الروض العاطر الأنفاس فى الترسلى إلى حضرة فاس وما معه<sup>(\*)</sup> .
- الطراز المنقوش فى محاسن الجيوش ، خرم وما معه .
- مناهل الصفا فى تاريخ الخلفاء للسيوطى .
- فضل مكة وأهلها للشريف الحنفى .
- رحلة الشيخ سيدى محمد بن عبد السلام الناصرى .
- ديوان الصائير لعفو الله مشتملا على مدح مولانا أمير المؤمنين نصره الله .
- تأليف له أيضاً فى مناقب الشيخ مولانا عبد القادر الجيلانى .

### الوثيقة الثانية

- ما هو فى نوبتى من الكتب والمملك لله وحده لا شريك له .
- تفسير الجلالين فى سفر كبير .
- المنوى على ألفية السير<sup>(٢)</sup> .

---

(١) للسيوطى معروف . (٢) عليه بخطه : بعته .  
 (\* ) المعروف فى هذا الكتاب أنه الروض العاطر الأنفاس فى أخيار الصالحين بمدينة فاس وهو لابن عيشون .

- النصف الأول من جسوس على الشمائل .
- الشطبي على المباحث (الأصلية) .
- تأليف المريني في الوعظ .
- سفر خطب<sup>(١)</sup> .
- المحلى بخط حسن .
- توضيح ابن هشام بخط الفقيه بنيس مكتوب عليه .
- شروح السلم بخطى .
- نصف التصريح الثاني بخطى .
- الشنواني على مقدمة الشيخ زكريا .
- المكودي بخطى .
- حواشي الصغرى وما معها في سفر .
- مراقى المجد لآيات السعد<sup>(٢)</sup> .
- كراسات من مختصر السعد للقزوينى .
- آخر من آخر .
- معرب الألفية والنهجة .
- نسخة التسهيل .
- شرح مختصر السنوسى وحاشية عليه .
- المأمون على السنوسى<sup>(٣)</sup> .
- أبو الحسن بخطى على الرسالة .
- جسوس على الرسالة .

( ٢ ) هو للعلامة المنجور .

( ١ ) عليه بخط ابنه عند ابن اليمنى .

( ٣ ) هو المأمون الحفصى .

- أبو الحسن آخر .
- مُحَسَّن من البخارى بخطى .
- نسخة الشمائل وما معها .
- دلائل الخيرات وما معه - جيد مقابل .
- سالة التشيرى وما معها .
- كناشان غالبهما بخطى .
- كناش بلا مرجع .
- آخر مثله .
- شرح الأربعين بخط مشرقى .
- بهجة الأكاير للناسى<sup>(١)</sup> .
- شرحا الوسطى والكبرى لمؤلفهما .
- شرح الرسالة لبنانى فى ٤ أسفار .
- سنن المهتمدين .
- روضة الحضرى والعمودى<sup>(٢)</sup> .
- شرح شواهد ابن هشام والمكودى ، جمع كاتبه سامحه الله .
- أصول الفتيا لابن حارث .
- توضيح سيدى خليل فى أسفار ٣ .
- شرح النصيحة لابن زكرى بخط حسن<sup>(٣)</sup> .
- تلخيص القاموس وما معه للوجارى .
- السفر الأخير من البساطى على خليل .

( ١ ) عليه بخطه بمتبا . ( ٢ ) فى الأصل ورضة .

( ٣ ) ثبت عليه بخطه بمته .

- سفر صغير فيه أحزاب وأدعية .
- سفران من المعيار الثالث والرابع - كمل لله الحمد في ٨ أسفار .
- الخطاب في أربعة أسفار مكتوب عليه كثيراً بخط العالم سيدى عبد الكبير السرخيني لا أعلم له نظيراً .
- الخرشى في ستة أسفار مكتوب عليه .
- شفاء الغليل وما معه .
- نسخة خليل بخطى مكتوب عليها كثيراً .
- النصف الأول من الدردير .
- اللقانى على التوضيح ونصف بهرام<sup>(١)</sup> .
- شرحه على اللامية .
- الدر النفيس في مناقب الإمام إدريس .
- شرح رائية الشريشى للفاسى .
- المنهج<sup>(٢)</sup> .
- حواشى العارف بالله على خليل<sup>(٣)</sup> .
- نسخة خليل جيدة مسفرة ، وأيضاً أخرى طورها بخط عالم ، وأيضاً أخرى .
- شرح عمليات فاس لشيخ شيوخنا سيدى محمد بن أبى القاسم .
- شرحه على نظمه وما معه<sup>(٤)</sup> .

---

(١) التوضيح للشيخ خليل وبهرام هو ابن خليل شارح التوضيح أيضاً .  
 (٢) هو المنهج المنتخب فى قواعد المذهب للزقاق .  
 (٣) عليه بخط ابنه سيدى عبد الرحمن الفاسى .  
 (٤) يعنى نظمه للعمل المطلق .

- ابن سلمون<sup>(١)</sup> .
- الدر الثي<sup>(٢)</sup> .
- وثائق الفشتالى والغنية عليها واللائق فى سفر .
- الفائق من خط مؤلفه وحواشى الشدادى .
- نوازل الشريف العلمى .
- شرح الشيخ التاودى على التحفة .
- القصاوى عليها .
- حواشى أبى على عليها<sup>(٣)</sup> .
- تكميل المنهج<sup>(٤)</sup> .
- نسخة ابن عاصم بخطى .
- شرح بنيس على الفرائض .
- حواشى الفقيه بنيس على صحيح البخارى<sup>(٥)</sup> .
- الجواهر الحسان فى سفرين<sup>(٦)</sup> .
- الشيبانى<sup>(\*)</sup> فى سفرين ، جمع الكتب ٦ والموطأ لا نظير له<sup>(٦)</sup> .
- التتائى على الرسالة فى سفرين .
- ثلثا النفاوى على الرسالة فى سفر أخضر .
- البرماوى على اللامية وتكميل المرام للفاسى لم يكمل .

---

(١) يعنى كتابه العقد المنظم للحكام فى الوثائق والأحكام .

(٢) هو أجوبة أبى الحسن الصغير . (٣) هو أبو على بن رحال .

(٤) هو لمحمد ميارة كل به منهج الزقاق المتقدم الذكر .

(٥) رمز لبخارى بحرف الحاء .

(٦) ثبت على هذين الكتابين بخطه لفظ بعته .

(\*) الشيبانى هو ابن الديبع ويريد كتابه ترتيب الوصول .

فصل المقال في شرح الأمثال للبكري<sup>(١)</sup> .

نسخة خليل مكتوب على بعضها .

اللباب للغافقي .

اليواقيت للشعراني<sup>(١)</sup> .

مشكاة الأنوار .

سراج الملوك للطرطوشي<sup>(١)</sup> .

الجمع بين الصحيحين للحميدى .

رحلة ابن بطوطة .

نسخة شامل بهرام .

الرصاع ودلائل الخيرات في سفر بال .

شرح دلائل الخيرات .

النصف الأول من التتائي على المختصر .

الارتفاق وما معه في سف .

شرح الهمزية .

مجموع شروح الفرائض .

العراقي في تخريج أحاديث الإحياء وما معه في سف .

مقدمة الفتح للإمام ابن حجر<sup>(١)</sup> .

الجمهرة لابن حزم في القالب الكبير .

المعلم محمد بن الراي<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ثبت على هذه الكتب كلها بخطه لفظ بعته .

(٢) هو كتاب للمعلم البناء المذكور يرجع إليه في الأحكام الشرعية المتعلقة بقواعد البناء

وحقوق الحوار وما إلى ذلك معروف .

- نصف شرح الحصن للفاسى .
- حواشى ابن أبى جمره فى سفر .
- حواشى الفروق للقرافى لابن الشاط .
- رحلة الشهاب .
- منهاج الدكان فى الطب .
- كتاب الإيضاح وما معه . الشيرازى فى الطب .
- الطبقات الكبرى للشعرانى (١) .
- جزء من حاشية البرماوى ، ما أفيدها على المختصر وشرحه .
- نوازل الجلالى وما معها (من هنا يبدأ التمييز بخط ولد الشيخ) .
- الأول من ابن مرزوق والسفر الأخير منه .
- ٣ أسفار من الزرقانى .
- ٣ أسفار من ابن عبد الصادق .
- ٣ أسفار من المواق .
- ٣ أسفار من التتائى على الرسالة .
- شرح مختصر خليل فى سفر .
- الإكمال للسوسى .
- سفران من الشيخ مصطفى .
- التصريح فى سفر كبير .
- كفاية الطالب والطرابلسى على ابن عاشر .
- ابن النحاس .
- شرح الرائية للفاسى .
- تهذيب البرادعى .

---

(١) مثبت عليه بخطه بعته .

- حواشي الصغرى .
- السمرقندی .
- شرح المفتاح .
- شرح أبي حيان على ألفية ابن مالك .
- مختصر ابن الحاجب .
- كتاب فيه نوازل البرزلي<sup>(١)</sup> ووثائق الفشتالي .
- السفر الأول من التوضيح .
- حواشي اللقاني على التوضيح .
- اختصار الميطي . سفر .
- ميارة على التحفة .
- حواشي أبي علي في سفر<sup>(٢)</sup> .
- الثالث من تكميل التقييد .
- المقامات .
- الأخير من التوضيح .
- النصف الثاني من شرح القلشاني على الرسالة .
- شرح على الشيخ سالم السهوري<sup>(٣)</sup> .
- السفر السابع من البيان والتحصيل وكذلك السفر التاسع للإمام ابن رشد .
- شرح على ابن الحاجب .
- شرح رسالة القشيري .
- الإجارة من التتائي الكبير .

---

(١) في الأصل نوازل البرزولية . (٢) يعني ابن رحال على شرح ميارة للتحفة .  
 (٣) لعله شرح على المختصر للشيخ سالم السهوري .

حاشية ابن غازى على المختصر وحاشية الأجهورى .

كتاب مغنى اللبيب عن كتب الأعراب .

شرح الحملة وبيان أن الكلام أخص منها .

شرح زكرياء على البخارى<sup>(١)</sup> .

الكلاعى<sup>(٢)</sup> .

الثالث من البخارى .

تنبيه الأنام<sup>(٣)</sup> .

حياة الحيوان للحافظ الدميرى سفران منه .

كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد<sup>(٤)</sup> .

شرح حزب البحر للشيخ زروق .

كتاب المنهات .

هذا المجموع المشتمل على الرسومكى شرح الكلمات العشر ثم حدود

الفاكهانى فى النحو ثم الأزهرى على الأجرومية ثم الزياتى على الجمل

ثم شرح شواهد الشريف للدقون ثم شرح حدود النحو .

مغنى اللبيب .

تبصرة الغافل وتذكرة العاقل .

مسند مسلم بن الحجاج<sup>(٥)</sup> .

اشتمل هذا المجلد على ميارة ثم الملاقى على السنوسى<sup>(٦)</sup> ثم شرح المقنع

---

(١) كتب فوقه حبس . (٢) يعنى كتابه الاكتفا معروف .

(٣) فى الصلاة على خير الأنام لابن عظيم معروف .

(٤) هو تسهيل ابن مالك فى النحو معروف . (٥) الصواب صحيح مسلم .

(٦) كذا والصواب الملاقى على السنوسى .

ثم تقايد ثم تأليف حسن في التحذير من البدع ثم تأليف البكرى في النسب  
المحمدى ثم تقايد .

جزء من ابن عرفة .

كتاب حل الرموز ومفاتيح الكنوز .

كتاب فيه أزهار اليستان في مناقب الشيخ عبد الرحمن ثم تحفة الأكابر  
بمناقب الشيخ عبد القادر ثم شرح العضدية للسمرقندى .

شرح الفرائض وما معه .

شرح العينية .

حاشية على صحيح البخارى لم تكمل لبنيس (١) .

شرح لامية الزقاق .

شروح لامية الأفعال .

مقنع صغير (٢) .

الجزء الأول من شرح عدة (٣) .

الرسالة وما معها .

شرح شرح النخبة لابن حجر لأكرم .

القيسى على مقامات الحريرى .

رسالة القشيرى وما معها .

شرح البزدة تأليف الأليورى (٤) .

شرح الهمزية .

الارتفاق لأبى على وما معه .

---

(١) يظهر أن هذه نسخة ثانية .

(٢) لعله يريد شرح المقنع الصغير والمقنع هو نظم في الميقات للمرغشى .

(٣) كذا .

(٤) في الأصل الأيورى .

- الزین العاقی .  
المصراتی فی التوحید .  
نصرة الفقير ثم ديوان ابن وفا ثم ابن قنفذ في التعريف بالرجال<sup>(١)</sup> .  
مفتاح السعادة لأهل الإرادة .  
تكميل المرام .  
كتاب الإيضاح للإمام الفارسي .  
ابن عصفور .  
منهاج الدكان ، خط مشرقى .  
حاشية ابن غازى مشرقى .  
الإجارة من الحرشى مشرقى .  
سلوان المطاع في عدوان الأتباع لابن ظفر ، جيد<sup>(٢)</sup> (من هنا يبدأ  
تقييد الكناشة )  
مكودى جيد بخط الفقيه بنيس<sup>(٢)</sup> .  
ابن الفارض جيد عليه طرر<sup>(٢)</sup> .  
حاشية بنيس بخط المؤلف<sup>(٢)</sup> .  
مناسك الحج للحطاب .  
الأنيس المطرب في أدباء المغرب لابن الطيب العلمى<sup>(٢)</sup> .  
الأذكار للنووي ما أحسنه<sup>(٢)</sup> .  
تحفة الأريب هو نزهة اللبيب لأبى مدين الفاسى<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) يريد وفيات ابن قنفذ المعروف بابن الخطيب القسطنطينى معروفة .  
( ٢ ) هذه الكتب كلها معارة مكتوب عليها اسم المستعير وبلغت النظر بالخصوص في شرح المكودى المذكور أنه بخط بنيس كون مستعيره هو العلامة الطالب ابن الحاج وقد عبر عن ذلك بقوله عند السى الطالب بن الحاج .

- كتاب تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس للمصرى .
- كتاب الروض العاطر في نزهة الخاطر للنفراوى فى أدب النكاح .
- الحاوى فى جمع الفتاوى للسيوطى .
- شرح روضة الأزهار فى التوقيت .
- المستطرف من كل فن مستظرف .
- ابن شعبون فى تعريف الأولياء خارج باب الفتوح وداخله .
- الدر المنظم فى الخلق المعظم لأبى القاسم السبئى<sup>(١)</sup> .
- ابن الحاج فى الأسماء ، جيد .
- النخبة العليا فى أدب الدين والدنيا<sup>(٢)</sup> .
- قيس الأنوار فى علم الجدول .
- الحدائق لابن عاصم<sup>(٣)</sup> .
- التثبيت فى ليلة المبيت للسيوطى وشرحه .
- الجامع الصغير للسيوطى .
- حاشية الملوى على المكودى .
- الصفدى على لامية العجم .
- ابن حجر على الهمزية .
- بنيس عليها أيضا .
- اليفرنى شرح التوشيح لابن سهل .
- النهاية لابن الأثير .
- الفهرى على البردة وهو متأخر عن الأليورى .
- حاشية الصبان على الأشمونى على الألفية .

( ١ ) الصواب فى المولد المعظم .

( ٢ ) انظر حاشية رقم ٢ فى الصفحة السابقة .

- كتاب الحباتك في أخبار الملائك للسيوطي .
- ريحانة الكتاب لابن الخطيب السلماني .
- تأليف في الطب حسن مفيد له .
- كامل الصناعة في الطب .
- حاشية الفيشى على الجرومية .
- حاشية أبي النجا عليها ، جيدة<sup>(١)</sup> .
- التمتاق في حكم الجلسة .
- الرسومكى على الحمل للمجراد .
- كتاب نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب .
- كتاب الجمان في أخبار الزمان .
- فتح الفتاح على مراتع الأرواح .
- نظم وشرح في التصوف للحلبى .

#### الوثيقة الثالثة<sup>(٢)</sup>

- المغنى .
- القطب وما معه .
- ابن المجراد<sup>(٣)</sup> .
- الأقنوم في سفرين .
- شرح العمل .

(١) في الأصل ابن نجا .

(٢) نثبت منها أسماء الكتب فقط ويلاحظ أن اسم الكتاب الأول قد تمزق فلم يبق منه إلا لفظ (على الرسالة) .

(٣) في الأصل ابن النجراد .

- مطالع المسرات .
- الأول من العبادى .
- المرادى (١) .
- أجزاء ٣ من النفاوى .
- شرح الهلالى وما معه .
- حاشية العارف .
- سفر فى سر الحرف .
- المجراد على ابن برى .
- المنزهة .
- ابن هيدور .
- شرح الكبرى .
- الدمايى .
- تبصرة ابن فرحون .
- الارتشاف (٢) .
- رائية الشريسي .
- الرسموكى فى الفرائض .
- ابن عباد .
- مجموع شروح السنوسى .
- الونشريسى .
- حاشية اليوسى .

---

( ١ ) لاشك أنه شرح الألفية .

( ٢ ) لأبى حيان معروف .

- مجموع في الهندسة .
- ابن الجراد .
- المنجور .
- ابن حجة .
- شرح المواقف .
- ابن زريق .
- التتائي .
- أجزاء ٣ من التوضيح .
- الجيش الكبير .
- مطالع الأنوار .
- المطرفي وما معه .
- مجموع في النحو .
- كتب في الطب .
- حاشية بناني .
- عمدة الأديب .
- السنوسي .
- المرادي .
- ابن الأنباري .
- مجموع التقييد .
- شرح المقدمة والرسالة .
- لباب الإعراب .
- مجموع الأوراد .

- شرح البردة وما معه .
- ابن الخطيب .
- المقدسى .
- التزامات الخطاب .
- الزمورى<sup>(١)</sup> .
- شرح الأسماء .
- مجموع شروح تسملاّت<sup>(٢)</sup> .
- البجائى وما معه .
- جواهر العقدين .
- معرب ابن عاشر .
- بيوع الزرقانى .
- نصف المواق . .
- القسطلانى فى أجزاء ١٠ .
- السنهورى .
- ابن أبى شريف .
- السلكوتى<sup>(٣)</sup> على المطول .
- الوجيز .
- ابن القاضى وما معه .
- المطول .
- التوانى .

---

(١) لعله شرح الخزرجية . (٢) يعنى السملالية فى الحساب .

(٣) كذا والصواب السيلكوتى .

- . ايساغوجى .
- . العقباتى .
- . الولاى .
- . جزء من الثعالبى .
- . الملل والنحل (١) .
- . المعافى .
- . مجموع حكايات .
- . ابن عبدون .
- . كنز المعالى .
- . الرسموكى .
- . الرسالة .
- . ابن الأنبارى .
- . عوارف المعارف .
- . التلخيص .
- . سفر من شرح المواقف ،
- . ميارة على المرشد .
- . الثعالبى .
- . مجموع فى علم الكلام .
- . شواهد المغنى . سفرين . .
- . الصعبدى فى سفرين .

---

(١) فى الأصل والحسن .

- مجموع أحزاب (١) .
- مجموع .
- ابن كبران وما معه .
- القاموس .
- حاشية بنيس .
- تحفة الأديب (٢) .
- الرسموكى .
- السنوسى على الكبرى .
- ميارة على الزقاق .
- ابن الأعمش .
- بهرام فى سفرين .
- جزء من صحاح الجوهرى (٣) .
- مناقب الرفاعى .
- الهلالى على القادرية .
- كناش وأوراق (٤) .
- أجزاء من ابن حجر .
- الزبيدى فى اللغة .
- جزء من الأساس .
- ميزاب الرحمة .
- الناسخ والمنسوخ ٤

---

(١) هنا خرق ذهب باسم كتاب . (٢) لعله الأريب .  
 (٣) فى الأصل صحیح الجوهرى . (٤) هنا خرق ذهب باسم ثلاثة كتب .

- الجامع للسيوطي .
- ابن الشاط على مسلم .
- العمل المطلق .
- المواق ، مشرقى .
- ميارة الكبير .
- الزرقانى فى ٤ أجزاء .
- حاشية ابن كيران .
- تكملة المرتضى (١) .
- الراضى على الكافية .
- ابن عقيل على التسهيل .
- المكودى .
- المرادى .
- فتح الأفعال .
- المحاذى لابن عبد السلام .
- حاشية الفيشى .
- ابن سلمون .
- قانون اليوسى والتقاية .
- مختصر ابن عرفة .
- المنجور على المقاصد .
- الشفا لعياض .
- شرح الرسالة للفيلالى .

---

(١) لعله يريد مستدرك صاحب التاج على القاموس .

- وثائق الفشتالى .
- البيضاوى فى الأصول .
- الإلتقان فى علوم القرآن .
- ابن حجر على الشمائل .
- جسوس على الحكم .
- نوادر القالى .
- حاشية ابن رحال وما معها .
- الديقاج المذهب .
- ابن غازى على المنية .
- مجموع أوله بنيس فى الفرائض .
- اختصار حياة الحيوان .
- ابن الحادى ؟ وما معه .
- الشيخ التاودى .
- العبادى على التلخيص .
- المغبلى والمنجور .
- شفاء الغليل .
- المهاج لابن البناء .
- شرح البسملة وما معه .
- مجموع فى علم الجدول .
- درة الغواص وما معها .
- ديوان المتنبى .

أبو الريحان؟

المحلّي .

الدر النثير وما معه .

مجموع في علم الحساب .

حاشية ابن فجلة .

حاشية الفاسي في التوحيد .

القرطاس وما معه .

هداية المرتاب .

ذهاب الكسوف (١) .

خطبة اللقاني وما معه .

فتح المنان .

مثلث البطليوسي .

تكميل المرام .

ديوان غيلان وحسان .

نسخة المختصر وما معها .

فرائد السمرقندي وما معه .

كتاب البركة للحميشي .

جزءان في القراءات .

ابتهاج القلوب .

اختصار ابن هارون .

---

( ١ ) هو كتاب في الطب لابن عزوز المراكشي .

- . الحوفي (١) .
- . التيسير والتسهيل .
- . نسخة الرسالة .
- . القلصادى وما معه .
- . السنوسى وما معه .
- . نوازل اللمطى وما معه .
- . ديوان المتنبي .
- . نوازل سيدى عيسى .
- . زكرياء فى غريب القرآن (٢) .
- . مسائل ابن جماعة .
- . ديوان الستة .
- . شرح البردة وما معه .
- . شرح الطوالع .
- . ابن فجلة .
- . الرسالة والمختصر .
- . فتح القدوس .
- . المنجور على المحصل .
- . ابن المجراد وما معه .
- . كتاب فى علم النار (٣) .

(١) هو مجموع جداول فى الفرائض والحساب مشهور تكلم عليه ابن خلدون .

(٢) فى الأصل غارب القرآن .

(٣) يعنى الكيمياء القديمة .

- . السخاوى فى التجويد .
- . السنوسى وزروق .
- . زكريا على العراقى .
- . ابن بطوطة والروضة .
- . ابن الرينى ؟ .
- . مجموع فى القراءات .
- . شرح ورد السحر .
- . مختصر ابن الحاجب .
- . الصاوى وما معه .
- . جزء من مختصر ابن عرفة .
- . أمهات الوثائق .
- . أوراق فى الهيئة .
- . كشف الرموز وما معه .
- . تأليف سيدى بلة<sup>(١)</sup> .
- . مفتاح الفلاح وما معه .
- . اللمحة البدرية .
- . أفندى<sup>(٢)</sup> .
- . أوراق فى اللغة .
- . كناش تقايد .
- . الرسموكى .

---

(١) هو متصوف مراكشى متأخر له عدة كتب فى الأسماء والتصوف .  
 (٢) يريد به شيخ الإسلام بدار الخلافة العثمانية وله عدة كتب .

- مجموع شروح (١) .
- الرعيني وما معه .
- المغيلي في الفرائض .
- ذو الجلالين .
- كتاب رجال الحديث .
- أوراق في الحديث .
- مجموع .
- عدة المرید الصادق (٢)
- اختصار البرزلي
- فتاوى ابن حجر .
- الفنارى على المطول .
- الدرعى على اللامية .
- الموصلى على الشاطبي .
- العمدة .
- المعلم البناء (٣) .
- الحسبة .

#### الوثيقة الرابعة (٤)

- كتاب روح البيان في تفسير القرآن في ستة أسفار .
- كتاب الجواهر الحسان في تفسير القرآن سفر واحد .

---

(١) هنا تمزيق ذهب ببقية العبارة .  
 (٢) للشيخ زروق معروف . (٣) هو كتاب المعلم الرازمي الذي تقدم ذكره .  
 (٤) نثبت منها أسماء الكتب فقط ويلاحظ أنها مرتبة على الفنون ترتيباً جيداً .

- كتاب الإتقان في علوم القرآن سفر واحد .
- تفسير غريب القرآن وما معه في سفر واحد .
- كتاب اللباب في تفسير مشكل الكتاب سفر واحد .
- كتاب الإكليل في استنباط التنزيل في سفر واحد .
- مختصر نهاية التأميل في علوم التنزيل في سفر واحد .
- كتاب لباب النقول في أسباب النزول سفر واحد .
- التفسير الكشاف في سفرين .
- الجزء الثاني من الكشاف أيضاً في سفر واحد .
- شرح شواهد الكشاف .
- نسختان من تفسير الخازن في ثمانية أسفار .
- تفسير الإمام الرازي في ثمانية أسفار .
- تفسير البيضاوى في سفرين .
- حاشية الشيخ زادة على تفسير البيضاوى في أربعة أسفار .
- الجزء الثاني من تفسير الخازن أيضاً في سفر واحد .
- تفسير الإمام الشربيني في أربعة أسفار .
- تفسير البلنسى في سفر واحد .
- تفسير ابن جزى في سفرين .
- حاشية السلوكى على البيضاوى في سفر واحد .
- ثلاث نسخ من حاشية الجمل على تفسير الجلالين في اثني عشر سفرأ .
- الجزء الأول والرابع من أبى السعود في سفرين .
- كتاب زهرة الآكام في قصة يوسف الصديق عليه السلام في سفر واحد .
- جزء من تفسير لم يذكر مؤلفه .

- الدر المنثور في تفسير أسماء الله الحسنى بالمأثور في سفر واحد .
- حاشية البيجورى على تفسير لا إله إلا الله في سفر .
- شرح الجزرى في علم القراءات سفر واحد .
- شرح المنظومة الشاطبية في علم القراءات في سفر واحد .
- الجزء الأول من النشر في القراءات العشر في سفر واحد .
- كتاب فتح البارى على مشكلات الجعبرى سفر واحد .
- حاشية ابن عبد السلام الفاسى على الجعبرى في سفر واحد .
- سيرة الواقدى في سفرين .
- النصف الثانى من المواهب في سفرين .
- شرح الزرقانى على المواهب في ثمانية أسفار .
- نفائس الدرر في أخبار سيد البشر في سفر واحد .
- المجتبى في أحاديث المصطفى .
- كتاب أسد الغابة في التعريف بالصحابة خمسة أسفار .
- الجزء الأول والثانى من كتاب الاستيعاب في سفرين .
- تأليف في أسماء الصحابة في سفر لم يذكر مؤلفه .
- سبل السلام في حكم آباء سيد الأنام في سفر واحد .
- شرح القسطلانى على صحيح البخارى في عشرة أسفار .
- ثلاثة أسفار من شرح ابن حجر على البخارى .
- حاشية سيدى التاودى على البخارى في ثلاثة أسفار .
- الجزء الأول منها أيضاً في سفر واحد .
- الجزء الأول والثانى من ابن أبى جمرة .
- مجموع فيه حاشيتان على البخارى .
- كتاب التوشيح على الصحيح في سفر واحد .

- نسخة من صحيح سيدي مسلم في سفرين .
- الجزء الأول من سيدي مسلم أيضاً في سفر واحد .
- شرح الإمام النووي على صحيح مسلم خمسة أسفار .
- الجزء الأول والرابع الأخير منه أيضاً .
- الجزء الأول والثاني من شرح السنوسي على صحيح مسلم .
- شرح الأبى على صحيح مسلم في خمسة أسفار .
- الجزء الأول والثالث والرابع منه أيضاً .
- جزء آخر من أوله في سفر واحد .
- جزء آخر منه أيضاً أوله كتاب الصيد .
- شرح الزرقاني على الموطأ في أربعة أسفار .
- نسخة أخرى منه أيضاً في ثلاثة أسفار .
- شرح آخر على الموطأ لم يذكر مؤلفه في سفر واحد .
- سنن الترمذي في سفرين .
- سنن أبي داود في سفر واحد .
- جامع ابن الهندي في أربعة أسفار .
- نسختان من الجامع الصغير في ثلاثة أسفار .
- نسختان من شرح النووي<sup>(١)</sup> على الجامع في سفرين .
- جزء آخر من شرح النووي<sup>(١)</sup> على الجامع .
- شرح العزيزي على الجامع في أربعة أسفار .
- شرح الحفني على الجامع أيضاً في سفرين .
- مجموع فيه شرح على الجامع وما معه .

(١) لعله تصحيف عن المنوي .

- نسختان من الشفا في سفرين .
- شرح الشهاب على الشفا أربعة أسفار .
- شرح الشيخ ملا على الشفا في سفر واحد .
- الجزء الأول من نسخة أخرى من الشهاب أيضا .
- النصف الثاني من شرح الحريشي على الشفا في سفر واحد .
- جزء من شرح على الشفا لم يعرف . مؤلفه .
- نسختان من شرح المنوى على الجامع أربعة أسفار .
- جزء آخر منه أيضا في سفر واحد .
- شرح المنوى على الشمائل في سفر واحد .
- شرح البيجورى على الشمائل في سفر واحد .
- أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل في سفر واحد .
- شرح الشبرخيتي على الأربعين النووية سفر واحد .
- شرح سيدى التاودى على الأربعين النووية في سفر واحد .
- النصف الثاني من الفيشي في سفر واحد .
- شرح الفشنى على الأربعين في سفر واحد .
- كتاب الزواجر لابن حجر في سفر واحد .
- تأليف في الحديث لم يذكر مؤلفه .
- كتاب آخر في الحديث لم يذكر مؤلفه .
- ثلاث نسخ من شرح ابن حجر على الهمزية في سفر .
- حاشية الجمال على الهمزية في سفر واحد .
- شرح البيجورى على البردة في سفر واحد .
- مجموع فيه شرح الأزهرى على البردة في سفر واحد .

- شرح على بانت سعاد وما معه في سفر واحد .
- شرح آخر عليها في سفر واحد .
- حاشية البيجورى على بانت سعاد في سفر واحد .
- شرح همزية ابن زكري في سفرين .
- كتاب القضاء في سفر واحد .
- كتاب الإحياء للغزالي في أربعة أسفار .
- النصف الثاني من تخريج أحاديث الإحياء .
- الجزء الأول والثاني والرابع من كتاب الترغيب .
- مدخل أولى الألباب إلى ديوان الأحياء سفر .
- نسختان من كتاب المدخل في خمسة أسفار .
- كتاب سراج الملوك للطرطوشي في سفر واحد .
- قوانين ابن جزى في سفر واحد .
- قانون اليوسى في سفر واحد وما معه .
- محاضرة اليوسى وما معها في سفر واحد .
- حسن المحاضرة للسيوطى في سفر واحد .
- محاضرة الأدباء في سفرين .
- ثلاث نسخ من ميزان الشعرانى في ثلاثة أسفار .
- لطائف المنن للشعرانى في سفر واحد .
- كتاب العهود الحمديّة للشعرانى في سفر واحد .
- عهود المشائخ له أيضا في سفر واحد .
- كتاب اليواقيت والجواهر للشعرانى أيضا في سفر واحد .
- الكبريت الأحمر له أيضا في سفر واحد .
- الطبقات الكبرى للشعرانى أيضا في سفر واحد .

- الأحكام الكبرى .
- الرسالة الكبرى في سفر واحد .
- الجزء الأول من الحدودى ؟ في سفر واحد .
- ريحانة الألباء في سفر واحد .
- نسيم الصبا في سفر واحد .
- كتاب تعبير الرؤيا في سفر واحد .
- التحفة العليا وما معها في سفر واحد .
- المطالب العلية في شرح الوغليسية في سفر واحد .
- الفتوحات المكية في أربعة أسفار .
- جزء آخر منها في سفر واحد .
- شرح الطريقة المحمدية في سفر واحد .
- المفاخر العلية وما معها في سفر واحد .
- الجواهر السنية في سفر واحد .
- العرائس المقدسية وما معها في سفر واحد .
- النفحات النبوية في الفضائل العاشورية في سفر واحد .
- شرح التادلى على المباحث الأصلية في سفر واحد .
- الأجوبة السنية في سفر واحد .
- مجموع مشتمل على تقايد وأجوبة .
- جواب الشيخ التسولى لسيدى عبد القادر محي الدين .
- نسختان من كشف الغمة في أربعة أسفار .
- منح المنة في سفر واحد .
- الدرر المكنونة في سفر واحد ( هو لصاحب المكتبة ) .

- الجواهر الثمينة وما معه فى سفر واحد .
- العلوم الفاخرة فى النظر فى أمور الآخرة فى سفر واحد مع ما معه .
- تنبيه أهل الهمم العالية على الإعراض عن الدنيا الفانية فى سفر واحد .
- تنبيه الغافلين للسمرقندى فى سفر واحد .
- إرشاد المغفلين فى سفر واحد .
- تنبيه المغترين فى سفر واحد .
- مجموع فيه إسعاف الراغبين وما معه .
- نسخة أخرى من إسعاف الراغبين فى سفر .
- زبدة الواعظين فى سفر واحد .
- كتاب روض الرياحين فى سفر واحد .
- اختصار روض الرياحين فى سفر واحد .
- رياض الصالحين فى سفر واحد .
- عيون الناظرين فى شرح منازل السائرين فى سفر واحد .
- كتاب سنن المهتدين فى سفر واحد .
- منهاج العابدين فى سفر واحد .
- كتاب تيسير الوصول فى سفر واحد .
- كتاب فتح المنان لابن عاشر فى سفر واحد .
- رسالة الإخوان فى سفر واحد .
- تحفة الإخوان فى سفر واحد .
- شرح نصيحة الإخوان فى سفر واحد .
- كتاب فضائل شهر رمضان فى سفر واحد .
- كتاب سكردان السلطان فى سفر واحد .
- نصيحة ذوى الهمم الأكياس فى سفر واحد ( هو لصاحب المكتبة ) .

- كتاب نزهة الأرواح في سفر واحد .
- كتاب محفوظات الأذكار في سفر واحد .
- خزينة الأسرار في سفر واحد .
- كتاب كنز الأسرار في سفر واحد .
- كتاب حلية الأبرار .
- نسختان من مشارق الأنوار في سفرين .
- نسختان من مشارع الأشواق في سفرين .
- مشارق الأنوار المضيئة في سفر .
- صفوة ما انتشر<sup>(١)</sup> .
- الحجة البالغة .
- كتاب الجواهر والدرر في سفر .
- كتاب اليواقيت والجواهر أيضا سفر .
- الجزء الثاني من المشارق .
- الجزء الثاني من الدرر .
- كتاب شمس المعارف في سفر .
- مختصر ربيع الأبرار في سفر .
- اختصار حديقة الأزهار سفر .
- كتاب بدائع الزهور سفر .
- نوادير القليوبى في سفر .
- كتاب كنز المطالب في سفر .
- كتاب كنوز الحقائق سفر .
- كتاب الكنز المدفون في سفر .

(١) من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر لليفرنى .

النصف الأول من قوت القلوب .

كتاب الفوائد .

كتاب العرائس .

كتاب نزهة المجالس .

كتاب الظرائف واللطائف في سفر .

كتاب الكواكب الزاهرة في سفر .

كتاب البادر المنير في سفر .

نور البصر في سفر .

كتاب نور اللمعة في سفر .

كتاب الأنس الجليل سفر .

كتاب السر الجليل سفر .

كتاب سلاح المؤمن في سفر .

فتح التمدوس في سفر .

النطق المفهوم في سفر .

شرح القصيد في سفر .

شرح الفصوص في سفر .

شرح الحوضى في سفر .

كتاب الصغاني وما معه .

الجزء الثاني من شرح الصغاني .

حاشية الصغاني على ابن تركي .

الروض الفائق .

- الروض الأنوف وما معه .
- النصف الأول من ابن عمر .
- سفينة الراغب .
- كتاب درر الغواص .
- كتاب الكشكول .
- طهارة القلوب .
- كتاب مصابيح السنة .
- قبس المجتدى .
- الدر الثبر للسيوطى .
- كتاب الفرائد فى علم العقائد .
- عمدة أهل التوفيق فى علم العقائد .
- حاشية اليموسى على كبرى السنوسى .
- صغرى السنوسى وشرحها .
- حاشية الدسوقى على صغرى السنوسى .
- حاشية البيجرى على الصغرى أيضا .
- حاشية الأمير على الجوهرة .
- نسخة من مختصر خليل .
- نسخة من شرح الزرقانى على المختصر فى أربعة أسفار .
- شرح الزرقانى على العبادة والذكاة فى سفرين .
- حاشية الشيخ التاودى على الزرقانى فى سفرين .
- سنة أسفار من شرح الشبرخيتى على المختصر .
- شرح الشبرخيتى أيضاً على البيوع فى سفر .

- حاشية الرهونى على الزرقانى فى ثمانية أسفار .
- شرح المواق على المختصر فى ثلاثة أسفار .
- النصف الثانى منه أيضاً فى سفرين .
- شرح الخطاب لإجارة المختصر .
- الجزء الثالث منه أيضاً .
- جزء آخر منه أوله باب الاستحقاق .
- ثلاثة أسفار منه أيضاً .
- الأول والسادس من شرح ابن رحال على المختصر .
- ثلاثة أجزاء من ابن مرزوق على المختصر .
- النصف الثانى من شرح على المختصر لم يذكر مؤلفه .
- حاشية الأجهورى على المختصر فى سفر .
- حاشية الأبار على المختصر فى سفر .
- النصف الأول من حاشية على المختصر لم تعرف .
- حاشية ابن عاشر على التتائى فى سفر .
- نسختان من حاشية مصطفى على التتائى فى سبعة أسفار .
- شفاء الغليل لابن غازى فى سفر .
- العبادة والذكاة والبيوع والإجارة من التوضيح .
- جزء من التوضيح على ابن الحاجب .
- التزامات الخطاب وما معها فى سفر .
- جزء من شرح على المختصر أوله فصل ندب نفل .
- الجزء الأول من اختصار الرهونى ( هو لصاحب المكتبة ) .
- شرح ميارة على المختصر فى سفر .
- جزء من ابن عبد السلام على ابن الحاجب .
- مختصر ابن عرفة فى سفر .

- منتخب الكلام في تفسير الأحكام سفر .
- قواعد الشريعة لابن عبد السلام سفر .
- مناسك ابن عبد السلام في سفر .
- نوازل الشريف العلى في سفر .
- نوازل السجستاني في سفر .
- نوازل مازونة وما معها في سفر .
- مجموع فيه نوازل سيدى إبراهيم بن هلال .
- جزء من اختصار ابن عرفة .
- جزء من ابن عرفة ومعه شرح لامية الزقاق .
- نسختان من ابن سلمون في سفرين .
- تبصرة ابن فرحون في سفر .
- ترتيب التبصرة سفر .
- نهاية المتيطى سفر .
- عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان وما معه .
- مفيد الحكام في سفر .
- كتاب في النوازل لم يذكر مؤلفه .
- أنوار البروق في أنواع الفروق للقراقى في سفر .
- اختصار الفروق في سفر .
- مجالس المكناسى في سفر .
- وثائق ابن عرضون سفر .
- الفائق وما معه .
- نسختان من شرح العمل للفاسى أربعة أسفار .

- مجموع الأهمات<sup>(١)</sup> سفر .
- نسختان من شرح بنيس وحاشية عليه في سفرين ( يعني حاشية صاحب المكتبة ) .
- شرح الزياتي على منظومة الذكاة .
- شرح المغارسة .
- الجزء الثاني من أبي الحسن على المدونة .
- تسع عشرة نسخة من كتاب التسلية ( هو من تأليف صاحب المكتبة ) .
- ثمان وأربعون نسخة من رسالة ابن أبي زيد .
- شرح الشيخ زروق على الرسالة في سفر .
- شرح جسوس على الرسالة في ثلاثة أسفار .
- الجزء الأول والثاني من شرح النفاوى على الرسالة .
- حاشية الخطاب وحاشية الزياتي على الرسالة وما معهما .
- حاشية الأجهورى على الرسالة في سفر .
- الجزء الثاني من الفروق .
- ابن ناجي على الرسالة في سفر .
- خمس نسخ من شرح التاودى على التحفة .
- نسختان من شرح ميارة على التحفة .
- شرح التحفة لابن الناظم .
- شرح الخراص على التحفة في سفر .
- النصف الأول من شرح سيدى عمر الفاسى على التحفة .
- حاشية ابن رحال على التحفة .

---

(١) هو ما يعرف في المشرق بمجموع المتون .

- الجزء الأول والثاني والرابع من المعيار .
- شرح سيدى عمر الفاسى على لامية الزقاق .
- شرح ابن عبد السلام بنانى على الزقاق .
- الشرح الكبير لسيدى ميازة على المرشد المعين .
- شرح الشيخ الطيب بن كيران على المرشد .
- شرح جسوس على المرشد .
- حاشية سيدى الطالب بن الحاج على ميارة .
- شرح الشيخ زروق على القرطبية .
- شرح الفقهية فى سفر .
- شرح المنجور على المنهج فى سفر .
- تكميل المنهج فى سفر .
- حاشية ابن الشاط فى سفر .
- كنوز الصحة فى علم الطب .
- الدرة المنتخبة فى الأدوية المجربة .
- تذكرة السويدى فى علم الطب .
- مجموع فى علم الطب .
- كتاب فى الطب لم يعرف مؤلفه .
- شرح اليوسى على جمع الجوامع .
- شرح المحلى على جمع الجوامع .
- الآيات البيئات حاشية العبادى على المحلى فى أربعة أسفار .
- حاشية البنانى على المحلى فى سفرين .
- نسختان من المطول لسعد الدين التفتازانى .

- حاشية السيد وحاشية الفنارى على المطول .
- شرح المقاصد للسعد فى سفر .
- شرح السيد على المواقف وحاشيته فى سفر .
- تعريفات الجرجانى فى سفر .
- كليات أبى البقاء فى سفر .
- شرح مختصر السنوسى فى علم المنطق .
- حاشية اليوسى على مختصر السنوسى فى علم المنطق .
- شرح الهلالى على منظومة القادري فى المنطق .
- حاشية الصبان على السلم فى المنطق .
- تصريح الأزهرى فى النحو .
- حاشية الشيخ الطيب على توضيح ابن هشام فى النحو .
- ثلاث نسخ من المعنى لابن هشام فى ثلاثة أسفار .
- شرح الشذور لابن هشام فى النحو .
- شرح الأزهرية فى النحو فى سفر .
- مجموع فيه شرح الأزهرى على الجرومية وما معه .
- شرح الفريدة فى سفر .
- مجموع فيه شراح لامية الأفعال .
- شرح مجموع الأمير .
- شرح الشمنى وحاشية الصبان عليه .
- بغية الطلاب فى شرح منية الحساب .
- نسختان من القاموس فى ثلاثة أسفار .
- الصحاح فى سفرين .

- المصباح في سفر .
- المزهر في سفر .
- مجموع الأمثال في سفرين .
- العقد الفريد في ثلاثة أسفار .
- نفتح الطيب في أربعة أسفار .
- كتاب الوطواط في سفر .
- شرح الشريشى على المقامات في سفرين .
- شرح ديوان المتنبي في سفرين .
- شرح العينية في سفر .
- شرح المعلقات السبع في سفر .
- مجموع مشتمل على خمسة دواوين من الشعر .
- شرح دالية اليوسى في سفر .
- شرح ديوان سيدى عمر بن الفارض في سفر .
- كتاب المستطرف في سفرين .
- مقدمة ابن خلدون في سفر .
- تاريخ ابن خلكان في سفرين .
- جزء آخر منه في سفر .
- كتاب الوسائل في معرفة الأوائل وما معه .
- رحلة البلوى في سفر .
- كتاب ألف باء للبلوى في سفرين .
- رحلة الزبادى في سفر .
- حياة الحيوان في سفرين .

- فاكهة الخلفاء في سفر .
- عين الحياة في سفر .
- نسختان من رسالة القشيري في سفرين .
- مجموع في الدعوات والأذكار .
- نسختان من شرح ابن عباد على الحكم في سفرين .
- تأليف العز بن عبد السلام في التصوف .
- شرح ورد السحر في سفر .
- نسختان من الإبريز في مناقب سيدي عبد العزيز في سفرين .
- نسختان من مطالع المسرات في شرح دلائل الخيرات في سفرين .
- نسختان من شرح ابن زكري على النصيحة في ثلاثة أسفار .
- شرح الشيخ زروق على الحكم ونسخة من دلائل الخيرات في سفر .
- شرح منظومة الشريشي في التصوف في سفر .
- ممتع الأسماع وشرح النونية وما معها في سفر .
- شرح المراصد في سفر .
- البركة البكرية في الخطب الوعظية وما معه في سفر .
- نسختان من شرح الحصن في ثلاثة أسفار .
- النصف الأول من القلشاني في سفرين .
- كتاب مرآة المحاسن في سفر .
- كتاب الأدب للغزالي .
- كتاب الغنية في سفر واحد .
- كتاب نيل الأمانى في سفر واحد .
- كتاب الفتح الرباني لمولانا عبد التمار الجيلاني في سفر .
- أربع وأربعون محفظة بداخلها كراريس وأوراق مختلطة .



# الخليل بن أحمد

صاحب « العين »

للدكتور عبد الله درويش

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم

ما من شك لدى اللغويين وأصحاب الطبقات أن الخليل بن أحمد يعتبر الرائد الأول لعلم « المعجمات » فقد كانت ثقافته الواسعة وبراعته الرياضية وأذنه الموسيقية ، مما جعله ذا عقلية ابتكارية خلاقة في مجال البحث اللغوي والقياس النحوي . إلى جانب ميدان العروض والصوتيات .

ولقد كان اختفاء مخطوطة كتاب « العين » حقبة طويلة من الزمن مثاراً للقبيل والقال حول الكتاب ، وحول حقيقة مؤلفه بالمعنى الكامل للتأليف ، وإن لم يتطرق الشك إلى حقيقة هامة : وهي أن الخليل أول من فكر في تأليف معجم للغة العربية ، وأنه بنفسه قد وضع المنهج ورتب الأبواب - وإنما الخلاف في تفصيل ما وراء ذلك من حشو المفردات .

ولقد ساعد الحظ على اكتشاف المخطوطة . فعثرت عليها أثناء إقامتي في « لندن » إذ كان لا بد لي من الاطلاع عليها لإتمام بحث موضوع أطروحتي لدرجة الدكتوراه . فعثرنا على نسخة في بغداد نقلت صورتها على « مايكرو فيلم » إلى في لندن . ثم عثرت على نسخة أخرى في ألمانيا بجامعة توبنجن ، وهي منقولة عن نسخة بالكاظمية .

وبعد عودتي للقاهرة : كان لا بد لتحقيق الكتاب من الحصول على

نسخة الكاظمية ، لأنها أقدم تاريخاً من زميلتها ولأنها أصل واحدة منهما .  
فسافرت إلى بغداد عام ١٩٥٩ م وهناك صورت نسخة الكاظمية  
وأصبح في حوزتي ثلاث مخطوطات كاملات لا تختلف الواحدة عن الأخرى  
إلا بمقدار ما تختلف أى نسخة عن أخرى بسبب التصحيف أو التحريف  
أو نقل النساخ أو وهمهم . .

هذا كله بجانب قطعة تمثل قسماً صغيراً من أول الكتاب كان الأب  
أنستاس الكرملى قد طبعها على عجل عام ١٩١٣ . ولم يقدر لها الذبوع .  
ولنترك الحديث عن هذه النسخ لتتحدث عن الخليل .

## نشأته

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن فرهود بن فهم بن عبد الله بن  
مالك بن نصر بن الأزدي - على أشهر الروايات .

ويقول النسابون بأن الخليل بن أحمد فراهيدي أزدي ، وقد ولد الخليل  
المكان الذي يعرف حالياً بإمارة «عُمان» على شاطئ الخليج في جنوب  
الجزيرة العربية .

ونشأ بالبصرة وترعرع فيها . وكان مولده على أرجح الروايات عام  
١٠٠ هـ . ويلقب الخليل بالبصري . فرغم ولادته خارجها إلا أن نشأته بها  
غلاماً وتلقيه العلم بها تلميذاً ورياسته لها شيخاً جعلته يشتهر بهذا اللقب .  
والخليل من اللغويين القلائل الذين انحدروا من أصل عربي صرف .  
فلم يكن من الموالي كما كان غيره من أمثال سيويه تلميذه وأبي عمرو بن  
العلاء أستاذه .

وشأن العباقرة في كل أمة لم يكن الخليل على حظ من اليسار ورفاهة  
العيش ، وقد كان بهذا راضياً قانعاً ، ويبدل على ذلك رفضه أن يكون مؤدباً

لولد الأمير ، على حين كان غيره من معاصريه يتهافتون على مثل هذا المنصب ،  
فقد كتب الخليل إلى سليمان بن علي حينما طلب منه ذلك يقول :  
أبلغ سليمان أني عنه في سعة وفي غنى غير أني لست ذا مال

### شخصية العلمية

لقد ظلت أفكار الخليل ونظرياته وتعليقاته وابتكاراته نبراساً وهدياً  
لعلماء اللغة والنحو والصرف والعروض ، والعلوم اللسانية بصفة عامة .

ويكفيه أنه خرج في مدرسته تلاميذ نوابغ من أمثال سيبويه والنضر  
وغيرهما . وإن كثرة نقل سيبويه في « الكتاب » عن الخليل جعلت بعضهم  
يعتبرون أن سيبويه ليس المؤلف الحقيقي للكتاب . وإنما كانت مهمته أن  
يجمع فيه رأى من سبقه من النحاة . ولكن الواقع يخالف ذلك . فسيبويه  
وإن اعتمد اعتماداً رئيسياً على أستاذه الخليل حتى لم تخل صفحة من صفحات  
كتابه من الحكاية عنه . إلا أن شخصية سيبويه واضحة في كتابه .

هذا ولم تقتصر براعة الخليل على علوم اللغة وحسب ، بل كان بارعاً  
في الموسيقى والنغم . وقد ثبت الإجماع على أن الخليل هو الذي ابتكر علم  
العروض وافياً كاملاً على غير مثال سابق .

وكانت التفعيلات التي استعملها الخليل كموازن للشعر ، وتقطيع الأبيات  
على حسب تلك الموازين الذي يؤدي أحياناً إلى شطر الكلمة الواحدة أو  
ضم كلمة مع أخرى لتكوّن وحدة عروضية معينة ، كانت هذه الأشياء  
الجديدة على اللغويين الأوائل أشبه شيء بالألغاز .

وبالإضافة إلى ما سبق نجد أن المراجع تدلل على براعته في علم الحساب  
وسبقه زمانه وذلك أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابي خاص  
يكون من السهولة بحيث لو عرفته الجارية وذهبت إلى السوق فإنه لا يستطيع  
أحد أن يغالطها .

وقد ذكرت لنا كتب الطبقات بعضاً من مؤلفات الخليل الأخرى التي لم يعثر عليها حتى الآن . منها : النقط والشكل ، والنغم ، والعروض ، والشواهد ، والإيقاع ، والجمل - وفي مكتبة بودليان بأكسفورد مخطوط من ورقتين ، ينسب للخليل ، وقد رأيت ، وهو قطعة من كتاب بدون عنوان وأوله قال الخليل . وهو يتناول بعض مسائل صرفية تتعلق بالأوزان وبعض أبيات من الشعر في فضل العلم والتعلم .

وقد ذكر فهرس مكتبة برلين أنه توجد قطعتان كبيرتان من كتاب العين وقد صورتها وتبين أنهما من المحكم لابن سيده (١) .

وقد اقتصرنا في ترجمة الخليل على هذا القدر لأن الأقلام تناولتها ، وما ذكرناه هو خلاصة وافية لكل ما قيل فيها . ولكن أحداً لم يتصد بالتفصيل - إلا قليلاً - لتحقيق المسألة الشائكة « هل يعتبر الخليل المؤلف الحقيقي لكتاب العين ؟ » ولذا سنسهب في ذكرها أملاً أن نوفيها بعض حقها .

## الخلاف حول كتاب العين

### الاهتمام بالعين :

لقد كثر الجدل والمناقشة حول كتاب العين خصوصاً من ناحية تأليفه ومؤلفه ، وإنا لنلاحظ أن هذا الجدل قد امتد من وراء العصور إلى عصرنا الحالي ، حتى بعد المحاولة الجريئة التي قام بها الأب أنستاس الكرملي حين قام بطبع قسم من العين سنة ١٩١٣ .

وقد اهتمت أكثر من جهة بهذه المسألة ، فثلاً نجد المجمع العلمي العربي بدمشق يفسح المجال للبحث حول هذه المشكلة فيخصص جانباً كبيراً من

---

(١) علمنا مؤخراً أن البعثة المصرية لتصوير مخطوطات اليمن قد عثرت على كتاب التفاحة في النحو للخليل بن أحمد وبالرجوع إليها في دار الكتب وجدنا أنها مكونة من تسع ورقات وأنها تشمل على أوليات النحو بأسلوب مبسط جداً ليس فيه روح ولا طريقة للخليل .

«مجلته»<sup>(١)</sup> لذلك ، فقد نشر فيها الأستاذ يوسف العشي بحثاً مطولاً في ثلاثة أعداد عنوانه «أولية المعاجم العربية» ، ولم تشغل هذه المسألة بال المشتغلين بالأدب العربية من أبناء العروبة فحسب بل تعدتهم إلى المستشرقين . فهذا المستشرق الألماني «براونلتش» ، يعالج هذه المسألة في مقال مطول بإحدى المجلات الأوربية<sup>(٢)</sup> ، وإذا رجع بنا الزمن إلى الوراء فإننا نجد في العصور الوسطى السيوطي في المزهرة قد عقد فصلاً مطولاً جمع فيه آراء كثيرة حول هذه المسألة<sup>(٣)</sup> ، وبجانب هؤلاء نجد أيضاً كثيراً من اللغويين قد أدلوا بنصيبهم في تلك المشكلة .

### الآراء حول كتاب العين :

وإن الخلاف حول هذه المسألة يتلخص في وجهات النظر الآتية :-

( أولاً ) الخليل لم يؤلف كتاب العين ولا صلة له به :

( ثانياً ) الخليل لم يضع نص كتاب العين ولكنه صاحب الفكرة في تأليفه .

( ثالثاً ) الخليل لم ينفرد بتأليف كتاب العين ولكن كان غيره أيضاً عون في ذلك .

( رابعاً ) الخليل عمل من كتاب العين أصوله ورتب أبوابه وصنف موادها ولكن غيره حشا المفردات .

( خامساً ) الخليل عمل كتاب العين بمعنى أنه ألفه ثم روى عنه .  
والآن نتعرض بالتفصيل فنوضح جميع وجهات النظر هذه لنتناقش بعد ذلك القائلين بها .

( ١ ) مجلة المجمع العلمي سنة ١٩٤١ . ( ٢ ) مجلة إسلاميات الألمانية ج ٢ .

( ٣ ) وآخر من ناقش هذه المسألة من العلماء القدامى هو صديق خان في كتابه «البلغة» ولكنه لم يتجاوز مقالة السيوطي .

الرأى الأول : فأما الذين لم يعترفوا بكتاب العين فيذكر لنا السيوطى بعضاً منهم يتمثل فى أبى على القالى وأستاذه أبى حاتم .

واعتمد القائلون بهذا على أن الكتاب ليس له إسناد ، وأنه لم يكن معروفاً لتلاميذ الخليل بعد موته وأن اللغويين فى البصرة التى نشأ فيها الخليل لم يقتبسوا من كتاب العين فى كتبهم .

وهذا الرأى المنسوب إلى أبى حاتم والمزعوم أنه رأى القالى أيضاً لا يعتمد إلا على الرواية الصرفة وهذا يدل على أن أصحاب الطبقات اعتمدوا كلياتاً على الروايات المختلفة دون اعتبار آخر . وإلا فقد كان أمامهم كتاب العين ليحكموا عليه منه وكان أمامهم معجم القالى<sup>(١)</sup> ليعرفوا رأيه فى العين منه<sup>(٢)</sup> .

الرأى الثانى : أما من قال إن الخليل صاحب الفكرة فقط ولم ينكروا وجود العين كلية . فأولم الأزهرى صاحب التهذيب .

ولقد افترض الأزهرى هذا الفرض ثم أخذ يؤيده بمختلف الحجج التى ترضيه هو . فنجد أنه فى مقدمة كتابه قد ذكر استعراضاً للغويين الذين قسمهم إلى مجموعتين : الثقات وغير الثقات ، وقال عن المجموعة الثانية إنهم قد خلطوا فى كتبهم بين الصحيح والفساد لدرجة أنه يصعب التمييز بين النوعين . وقد عد الأزهرى فى قائمة هؤلاء الليث الذى وصفه بأنه وضع كتاب العين ونسبه للخليل بن أحمد ، وزيادة على ذلك فإن الأزهرى قد ذكر الخليل فى قائمة اللغويين الثقات ، ولكنه عندما أخذ يترجم لكل منهم لم يوف الخليل حقه فى ذلك مع أنه اضطر إلى ذكره عرضاً عند الترجمة لتلاميذه فقد ذكر مثلاً عند سيويوه أنه جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه فى النحو . كما ذكر عند ترجمة النضر بن شميل أنه كان من أبرع تلاميذ الخليل .

---

(١) من العجيب أن القالى اعترف بتأليف الخليل للعين حين نقل عنه وستأق مناقشة أكثر فى هذه المسألة .

(٢) ولعل هذا هو ما شجع واضع الحديث فى أن يضعوا ما يشاؤون على الرسول كذباً ويخترعوا له الإسناد الكامل مع وضوح تعارض نصوص هذا الحديث الموضوع .

والأكثر من هذا أن الأزهرى كتب لنا ضمن مراجعه في مقدمته ، أن كتاب العين من بين هذه الكتب ولكنه سيقتبس عنه بشيء من التحفظ نظراً لوجود بعض الأخطاء فيه ثم زاد على هذا بأن ذكر أن الأخطاء التي في العين إنما هي من الليث ، ويبدو أن الأزهرى كان يرى في بعض الأوقات أن الكتاب للخليل ولكنه عند ما صنف مقدمته للتهذيب أراد أن ينسى الخليل حاجة في نفس يعقوب . ولكن برغم هذا قد أفلت لسانه بما يفيد أن الكتاب جميعه ليس لليث فقد روى ذلك دون تشكك منه في الرواية إذ قال : قال الحنظلي : لقد مات الخليل قبل أن يتم كتاب العين فأتمه الليث . ولنذكر هنا نص عبارة الأزهرى :

« وإذ<sup>(١)</sup> فرغنا من ذكر الإثبات والثقات من اللغويين فلنذكر بعقب ذلك أقواماً اتسموا بسمه المعرفة أو دعوا كتبهم الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند الثقات المبرز والعالم الفطن ولنحفظ اعتماد ما دونوه . والاستبانة إلى ما ألقوه . فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه ويرغب فيه من حوله . وأثبت لنا عن إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال : كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً . ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن ينفق كتابه كله فسمى لسانه الخليل . فإذا رأيت في الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرني الخليل بن أحمد فإنه يعنى الخليل نفسه . وإذا قال : قال الخليل فإنما يعنى لسان نفسه . »

الرأى الثالث : أما من قال إن الخليل لم ينفرد بتأليف الكتاب ولكن قد اشترك غيره معه فقد مال أغلبهم إلى أن الليث هو الذى ساعد في إتمام الكتاب ، ومرة أخرى نجد التهمة تلتصق بنفس الشخص فلم يستطيعوا أن

(١) مقدمة التهذيب ص ٢٧ .

يتخلصوا من مجهود الليث في تأليف الكتاب ولكن أصحاب هذا الرأي يختلفون فيما بينهم في تفسير اشتراك الليث مع الخليل وإلى أي مدى عاون الليث أستاذه في تأليف الكتاب .

### ( ١ ) الليث أعاد وضع الكتاب :

وينسب هذا الرأي إلى ابن المعتز الخليفة الشاعر . فقد اتسع له خياله الشاعرى أن يذكر لنا رواية محبوكة هي أشبه بالقصص الغرامية منها بالروايات العلمية ، فقد ذكر لنا أن الخليل عندما ضاقت به الحال في البصرة رحل إلى الليث في خراسان . فوجد فيه ميلا شديداً للغة واطلاعاً واسعاً ودراية بالشعر . وزيادة على ذلك وجد من إكرام ضيافته ما جعله يقيم عنده إقامة معززة مكرمة قد عوضت عليه بعض أيام الفقر في البصرة ، فقدم له الخليل أغلى هدية عنده وهي كتاب العين الذي كان قد بدأه — لعله يقصد بدأ فكرته . ثم أمته عنده في حياته . وقد دفع له الليث جائزة كبرى على ذلك ، كما عكف على دراسة الكتاب ليلاً ونهاراً حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب .

وقد طلب الليث يوماً من الأيام أن يشتري جارية حسناء مما أحفظ قلب زوجته عليه وأشعل نار الغيرة في صدرها . ولقد كادت له امرأته فرأت أن تنتقم منه في أعز شيء لديه . غاب الليث عدة أيام عن منزله ثم عاد فتمفقد كتاب العين فلم يجده . ولكنه أحسن أن زوجته قد فعلت به شيئاً . وكان حسن الظن عندما حسب أنها قد أخفته . فساومها على إعادة الكتاب . وقد كان الثمن شيئاً تحبه زوجته أكثر من المال إذ وعدّها بأن يهدى لها جاريتها ، ومعنى هذا أنها تصبح محرمة عليه وأن امرأته حرة في أن تعتقها أو تبعها من تشاء خارج المدينة . ولكن زوجته أحضرت إليه رماد الكتاب الذي كانت قد أحرقتة . لم يتوان الليث عن التفكير في طريقة يجي بها الكتاب من جديد فأخذ يكتب مرة أخرى ما كان يحفظه

من الكتاب حتى أتم نصفه تقريباً ثم جمع بعضاً من اللغويين المعاصرين الذين عاونوه على إتمام الكتاب<sup>(١)</sup> .

( ب ) الخليل وضع كتاب العين والليث أكمله :

ونسب هذا الرأي إلى أبي الطيب اللغوى الذى ذكر أن الخليل بدأ كتاب العين فى حياته ولكنه مات قبل أن يتمه ، وقد نصب تلميذه الليث نفسه لأداء هذه المهمة فأتم بقية الكتاب ولهذا نجد أن الكتاب لا يشبه أوله آخره .

( ج ) الفكرة للخليل والليث قد وضع الكتاب بما يتفق وهذه الفكرة وقد نسب هذا رأى فيما نسب إلى النواوى إذ قال إن كتاب العين المنسوب إلى الخليل ما هو إلا من عمل الليث الذى وضعه بناء على ترتيب الخليل .

( د ) الخليل رتب أصول الكتاب ثم وضع النص من بعده . وأشهر من قال بذلك أبو بكر الزبيدى من المتقدمين وتبعه فى هذا عالمان معاصران هما يوسف عش والمستشرق الألمانى أهلوارت . أما أهلوارت فهو مؤلف الكتالوج الألمانى للمخطوطات العربية ببرلين ، فقد أتاحت له الفرصة أن يتكلم عن هذه المسألة حينما عرض للحديث عن مخطوطتين عبارة عن قطعتين من معجم على نظام التقلبات والأبجدية الصوتية ، وقد رأى أهلوارت أن هاتين القطعتين من كتاب العين . وقد استنتج من استطلاعها أن كتاب العين ليس للخليل بن أحمد وإنما هو قد حشى بواسطة لغويين متأخرين بدليل أنه عثر فيهما على أسماء رواة متأخرين جداً عن الخليل مثل كراع والزجاج ، وقد أجهد نفسه فى تتبع هذه المواضع وذكر الصفحات التى وردت فيها تلك الأسماء ، ثم قرر أنه يميل إلى رأى الزبيدى فى هذه المشكلة . ولكن كما سيأتى ، لقد بنى أهلوارت حكمه على أساس غير صحيح ، إذ أن هاتين القطعتين بعد مقارنتهما بمخطوطة العين ليستا من العين على الإطلاق بل من كتاب آخر كما سنوضحه بعد .

( ١ ) طبقات الشعراء لابن المعتز .

أما الأستاذ يوسف عرش فقد لخص (١) آراء اللغويين السابقين وعرض للروايات المختلفة ورتبها إلى ثلاث مجموعات بين قائل بعدم نسبة الكتاب للخليل ومن قائل بهذه النسبة ومن متخذ طريقاً وسطاً . وقد رجح هو بناء على تعادل الروايات من حيث القوة وبناء على وجهة الأسباب التي ذكرها أصحاب كل قول . رجح أن يأخذ الرأي الأخير لأنه أوسطها وخير الأمور - كما قال - الوسط . ولم يشأ أن يذهب أعمق من هذا إلى كتاب العين نفسه ليستهديه الرأي بل بدا له أن يتبع الزبيدي في ذلك . أما الزبيدي فقد نقل لنا رأيه في مصدرين مختلفين : أولهما مقدمة كتابه مختصر العين فقد ذكر أن الخليل وضع ترتيب الكتاب ونظم ثم حشاه من بعد أقوام غير أثبات .

أما ثاني المصدرين فهو رواية ذكرها السيوطي وانفرد بها ولم أر أحداً من اللغويين أو أصحاب الطبقات قد اشترك معه في ذكرها .

هذه الرواية تتضمن أن الزبيدي كان قد أرسل خطاباً إلى بعض إخوانه الذي اتهم الزبيدي بتعصبه ضد الخليل ومما جاء في تلك الرسالة قوله : « أو ليس من العجيب العاجب والنادر الغريب أن يتوهم علينا من به مسكر من نظر أو رفق من فهم تخطئة الخليل في شيء من نظره والاعتراض عليه فيما دق أو جلّ من مذهبه والخليل بن أحمد أوحد عصره وقريع دهره ولو أن الطاعن علينا يتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العين لعلم أنّنا نزهنا الخليل عن نسبة الحال إليه . . . وذلك أنا قلنا في صدر الكتاب ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له . وأكبر الظن أن الخليل سبب أصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه . . . ومن الدليل على ذلك ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين مثل أبي عبيد وابن الأعرابي . . . ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع فيه من معاني النحو إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين من ذكر مخارج الحروف وتقديمها

وتأخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيويه في كتابه . . . وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة . . . ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولما أشكل عليه تثقيف الثنائي الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بعلتين ، ولما جعل ذلك كله في باب سباه اللفيف . . . ولما خلط الرباعي والخماسي . . . الخ » . وقد عقب السيوطي على ذلك بقوله « قلت : وقد طالعت إلى آخره فرأيت وجه التخطئة في بعضه من جهة التصريف والاشتقاق . . . وأما أنه يخطئ في لفظه من حيث اللغة لأنه يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فعاذ الله لم يقع ذلك ، وحينئذ لا قدح في العين » . وهكذا نرى أن الزبيدي - إذا صح أن هذه الرسالة له - قد بنى رأيه على دليل بعيد وهو وجود بعض أخطاء في الكتاب لا يجوز في رأيه أن تنسب للخليل ، ولكنه لم يوضح لنا شيئاً من هذه الأخطاء . كذلك مسألة الكوفيين والبصريين لا دخل لها في التنظيم المعجمي . كما سنوضحه بعد ، وفوق هذا فإن الزبيدي عندما بين في مقدمة المختصر أن الكتاب حشاه قوم غير ثقاة لم يشأ أن يعيّنهم لنا أو يذكر لنا شيئاً عنهم .

والآن بعد سرد هذه الآراء لنعرض إلى مناقشتها لتبين الأسس التي بنيت عليها ، ولعله يتضح لنا آخر الأمر الرأى الصواب في المسألة .

### مناقشة الآراء في العين

#### مناقشة الرأى الأول :

يعزى إلى أبي علي القالى أنه لم يعترف بكتاب العين سواء أكان من عمل الخليل أم من عمل غيره .

بناء على أنه ليس للكتاب إسناد وقد ذكر لنا الرواة أن القالى أخذ هذا الرأى عن أبي حاتم الذى قرر أن الكتاب لم يكن منتشرأ بين العلماء في عهده .

والذي يبدو غريباً في رأى القالى هذا ، أن القالى نفسه قد اعترف بكتاب العين وبأن مؤلفه الخليل :

(أولاً) عندما اقتبس منه كثيراً في كتاب البارع تحت عبارة « وقال الخليل » وبمقارنة بعض هذه الاقتباسات بكتاب العين وجد أنها تتفق كلمة بكلمة مع كتاب العين .

(وثانياً) ما روى أن القالى عندما رحل من المشرق إلى الأندلس واتصل بالخليفة الحاكم الثانى ألف له كتاب البارع الذى كان فخوراً بأن يبرز العين بحوالى ٤٠٠ ورقة وأن البارع أيضاً يفوق العين في عدد الكلمات إذ يزيد عليه بحوالى ٥٦٨٥ كلمة كما ذكر الرواة<sup>(١)</sup> .

ومن ناحية أخرى فإن عدم معرفة أبى حاتم بانتشار الكتاب في عهده لا يدل على عدم نسبه إلى الخليل . كما أن مسألة الإسناد على فرض عدم معرفة أبى حاتم بسلسلة رواية العين لا تنفى نسبة الكتاب للخليل .

وفوق هذا فإن تعارض ما روى منسوباً للقالى مع الحقيقة الواقعة وهى اعترافه بنسبة الكتاب للخليل في معجمه « البارع » يجعلنا نشك في صدق هذه الرواية تماماً ولا يصح أن نعدل عن الواقع لمجرد وجود رواية تخالفه .

### صاقفة الرأى الثانى :

نرى أن الأزهرى في تهذيبه حينما لم تسعفه الأمور بما يرمى به الخليل كما فعل بابن دريد وغيره . رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه للمرة ، وعندما نرى في مقدمته ذكر الخليل فإنما كان ذلك عرضاً عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً . ونرى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضد كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أن العين تأليف الخليل

(١) مقدمة البارع - كتبها المستشرق فولتون .

بل تعداى هذا إلى كل من ألف في المعاجم من قبله . وعلى سبيل المثال قد عرض الأزهرى في مقدمته لاثنين من اللغويين أصحاب المعاجم الذين اعتبرهم غير ثقات وهما الخزرنجى صاحب « تكلمة العين » وأبو الأزهر البخارى صاحب « الحواصل » .

ورغم الحملة العنيفة على الخزرنجى فإننا نجد الأزهرى كثيراً ما يقتبس عنه وينقل الروايات اقتباساً ونقلًا يشعان القارىء بأنه ثقة ، كما ينقل عن غيره ممن وثقهم كالأصمعى وأبى عبيده .

هذه الحملات إذن لها غرض خاص يرمى إليه الأزهرى . هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التى سبقته ليرز معجمه فى صورة الكتاب الذى ليس له قرين ، ولعل اسم « التهذيب » الذى يشعر بغرلة ألفاظ اللغة وانتقائها يرمى إلى شىء من هذا كما عبر بذلك صراحة فى مقدمته ، ومع هذا فقد نقل الأزهرى كثيراً عن كتاب العين تحت التعبير « قال الليث » ، ولكن لا لينبه على خطئه كما وعد بل نقل عنه فى أكثر الأحيان كما لو كان ثبناً موثقاً به ، إلا فى النادر اليسير فإنه تعرض لتخطئته كما خطأ غيره ممن وثقهم . وكم كنا نرحب أن يثبت الأزهرى هذا الخطأ مكتفياً بأنه خطأ كتاب العين فقط أو يذكر مع شىء من الجرأة والصراحة فى الحق أنه خطأ الخليل . ولسنا نتفق مطلقاً مع من يقولون إن الخليل فوق الشبهات وأنه لا يعزى إليه أى خطأ بل قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة فى العين التى لا تؤثر مطلقاً على مقام الخليل إذ هو - كما سنوضح بعد - كان مشغولاً بالتبويب والترتيب أكثر من انشغاله بالمفردات أو ما سموه حشو الكلمات .

وأكثر من هذا فإن الأزهرى عندما أراد فى المقدمة - بعد أن ترجم للغويين وهاجم من هاجم منهم - أن يذكر منهجه فى الكتاب ويوضح ترتيبه ويبين لنا كيفية تنظيم المفردات فيه ، لجأ إلى مقدمة كتاب العين ينقل منها

بالحرف الواحد الشيء الكثير . والغريب في الأمر أنه اعترف بأن هذا الترتيب البديع قد اتفق جميع اللغويين على أنه للخليل بن أحمد . استمع للأزهري يلقي باعترافه<sup>(١)</sup> : « ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المحمل في أول كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، وأن الليث بن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه . وعلمت أنه لا ينوق أحد الخليل فيما أسسه ورسمه فرأيت أن أنقله بعينه لتأمله وتردد فكرك فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه » . فما معنى أن الليث أكمل الكتاب عليه . إن عبارة « أكمل » تفهم أن شخصاً آخر قد ابتداء العمل في هذا الشيء الذي يحتاج إلى إكمال . وأشد من هذا تعبيراً « بعد تلقفه إياه عن فيه » أليس يعني هذا المشافهة التي هي صنو الإملاء .

أليس هذا يتفق مع رواية السيرافي « وأملى كتاب العين على الليث »<sup>(٢)</sup> التي لم يذكر مصدرها ولعله أخذها عن الأزهري . ثم إنه مع هذا كله لا يرى أن الخليل هو المؤلف لكتاب العين - صحيح أننا لا نخلي يد الليث من عمل شيء بالنسبة للكتاب . ولكن مجهود الليث في ذلك لا يصل إلى درجة أن يعد هو المؤلف فنسمح للأزهري أن ينقل عن العين بعبارة « قال الليث » . وقد يكون مقبولاً منه كما فعل الزبيدي أن يقول : قال في العين . فإن الزبيدي لم يسم كتابه باسم مختصر الليث أو الخليل وإنما كان محايداً في عنوان كتابه إذ أسماه مختصر العين .

والآن لنعرض تعليقا على العين من التهذيب لثري كيف كان الأخير ينقل عن الأول .

ذكر الأزهري أن كلمة « البغاث » بالعين المعجمة تحريف من الليث وإنما الصواب هو أن تكون الكلمة بالعين المهملة ، وقد ذكرت القواميس

(١) في مقدمة التهذيب ص ٣٩ . (٢) نزهة الألبا - ترجمة الخليل .

التأخرة كاللسان والتاج أن كلا اللفظين وارد « وصحيح ، بل قد ذكر التاج قوله « ونقل أبو عبيدة عن الخليل : بغاث بغين معجمة » . وكتاب العين نفسه قد سجل الكلمة تحت باب الغين المعجمة وقال : ويقال أيضاً بغاث . بنفس الكتاب ، ورواية أبي عبيدة ترى أن رأى الخليل قد أورد الكلمة بالصورتين . وتفسير هذا في نظرنا أنهما لهجتان وإن رؤيتنا الخلاف في نطق أسماء البلاد لبعض من هذا ، فكيف بعد هذا يختار الأزهرى صورة واحدة للكلمة ليعترض عليها .

حتى في المقدمة التي اقتبسها الأزهرى من العين واعترف بنسبتها للخليل وأنه لا خلاف في ذلك بين الأئمة نجد أنه ذكر هذه العبارة « قال الليث ابن المظفر : لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ من أول باب ا ب ت لأن الألف حرف معتل . الخ » . ولكن ما في كتاب العين يختلف تعبيراً عما ذكر الأزهرى فليس في كتاب العين كلمة الابتداء التي وضعها الأزهرى من عنده بدل كلمة التأليف هي التي في كتاب العين ، على أن الأزهرى في آخر المقدمة عندما احتاج إلى إعادة العبارة ليبين أن الكتاب لم يحتوي جميع المفردات كما فهم البشتي بل يخصى المواد فقط . وكان الغرض من الإعادة هو مهاجمة البشتي مرة أخرى . قال الأزهرى في أول المقدمة<sup>(١)</sup> « وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد في أول كتابه : هذا ما ألفه الخليل بن أحمد من حروف ا ب ت التي عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شيء منها عنه ، أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها ولا يشذ عنه منها شيء ، قلت قد أشكل هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهمه بعض المتحذلقين - يقصد البشتي وأمثاله - أن الخليل لم يف بما شرط لأنه أهمل كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملاً » .

ثم شرع الأزهرى يطبق هذه النظرية على البشتى الذى أخطأ فى فهم المراد من عبارة العين أو على الأصح عبارة الخليل . كما أورد الأزهرى دون أن يفتن إلى وجهة نظره الخاصة « أن الخليل لم يف بما شرط » فكيف إذن يدافع الأزهرى عن الخليل بأنه لم يذكر فى كتابه كل المواد - أو الكلمات - مع أن الكتاب لليث كما يدعى .

ولعلنا بعد أن ناقشنا الأزهرى قد اقتنعنا على الأقل بترك رأيه إن لم نقل بضده ، لأنه كما تبين لنا كان متعصباً متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة ينال منهم ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثير غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم ، وذلك كما قلنا لحاجة فى نفسه ؛ هى أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه . ولما لم يكن ليجرؤ على تخطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه . ولسنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتاج الفذ الذى لم يسبق إليه لا الخليل ولا لأستاذ الخليل . ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل . ونقول : أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ وما ورد فى كتابك من ذلك فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحللك الكتاب ليستغل اسمك نظراً لشهرتك العلمية ورسوخ قدمك فى علم اللغة ؟ وكفى هذا بالنسبة للأزهرى لننتقل إلى غيره .

### مناقشة الرأى الثالث :

ويشمل هذا كله كما سبق أن عرفنا ، رأى الذين يقاؤون إن الليث اشترك مع الخليل فى الكتاب ولكن يختلفون فى تفسير هذا الاشتراك فابن المعز - كما رأينا - يروى القصة الخرافية التى أدت إلى أن تحرق زوج الليث كتاب العين انتقاماً منه لشغفه بجاريته الحسناء مما اضطره إلى إعادة كتابة

العين من جديد . أتم نصفه من ذاكرته واستعان في النصف الثاني ببعض من أعانه .

ولكن ابن المعتز لم يتخذ هذا سبيلاً للشك في الكتاب وكان في وسعه أن يقول كما قال غيره : « إن آخر الكتاب لا يشبه أوله فبعضه على الأقل ليس للخليل » ولكنه كشاعر لا يهتم بتحقيق نسبة الكتاب تحقيقاً وافياً بل أورد القصة الغرامية محبوكة مما يجعلنا نشك فيها . ثم كيف يترك الليث الكتاب ، وهو ابن الأمير وله من السعة ما يجعله يحفظ كنزه في حرز مكين أمين ؟ كيف يترك كتابه لزوجته وهو يعلم مدى غيرتها لتفعل به ما تشاء . وهذا ما يجعلنا نتشكك في صحة الرواية التي تقول بأن الكتاب أحرق ثم أعيدت كتابته على يد الليث مما يحملنا على ترك هذا الرأي كلية .

أما السيرافي فقد اضطرب في النسبة فمرة يقول إن الخليل أملى كتاب العين على الليث ومرة يقول إن الخليل عمل أول كتاب العين ولكنه لم يوضح إلى أي مادة وقف تأليف الخليل وابتدأ الليث .

أما أبو الطيب والنواوي اللذان يقولان بما يشبه هذا فقد نقلنا فقط آراء غيرهما شأن بقية مؤلفي الطبقات دون القطع برأي حاسم في المسألة .

فيصبح إذن تفسير اشتراك الليث بأنه ألف بعضاً من الكتاب أو أن الخليل لم يعمل كل الكتاب لا يعتمد على دليل قوى مما يجعلنا غير مطمئنين لهذا الرأي .

#### مناقشة الرأي الرابع :

وهو رأي من يقول بأن الخليل ابتدع النظام ورتب الأبواب وأن غيره أكمله ، وأهم هؤلاء كما رأينا هم : الزبيدي وأهلوارت ويوسف عس :

( ١ ) أما الزبيدي : فذكر بعض النقاط التي اعتمد عليها في تكوين رأيه وهذه النقاط تستخلص من مقدمة<sup>(١)</sup> كتابه « استدرارك الغلط الواقع

( ١ ) المزهري ص ٥٢ .

في كتاب العين » والتي وجه منها الكلام إلى بعض إخوانه الذين عاتبوه في شأن الحملة على الخليل والتعصب ضده ، وهذا على فرض صحة ما ورد في تلك المقدمة .

وأبرز هذه النقاط ما يأتي :

١ - ادعى في تلك المقدمة أن كتاب العين وردت فيه أسماء رواة معاصرين للخليل وأنه من غير المعقول - والخليل رأس مدرسة البصرة - أن يكون قد اعتمد على غيره في حشو الكتاب بالمفردات . والأكثر من هذا أن هناك أسماء لبعض الرواة المتأخرين عن عصر الخليل وكل هذا - إن صح - فلا يفيد أن الكتاب ليس للخليل . وإنما غاية ما يفيد أنه بعض الزيادات قد أضيفت فعلا إلى الكتاب . وهذا يعني أن بعض الأسماء قد أضيفت بفعل الرواة إلى الكتاب كما كان يحدث لكثير من الكتب التي ألفت في صدر الإسلام وليس كتاب العين بدعاً من بينها .

٢ - أورد الزبيدي أن الترتيب الصوتي للأبجدية يختلف من بعض الوجوه عما ورد في كتاب سيبويه ، وسيبويه يعتبر إلى حد كبير ممثلاً لرأى أستاذه الخليل الذي استوحى من تعليمه موضوعات كتابه . ولكن ولم يذكر بالتحديد موضع المخالفة . وأوضح الزبيدي أنه ليس المراد بذلك تقديم حرف العين على أخواتها من حروف الحلق - فإن ذلك وجهاً مقبولاً وهو أن الهمزة التي هي أسبق مخرجاً قد أخرجت حتى عدت ضمن حروف العلة نظراً لتغييرها في التصريف ومجيئها محذوفة في كثير من الأحيان - وإنما يقصد « تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها » .

ولكننا إذا تتبعنا ترتيب الحروف الهجائية « الصوتية » في العين وفي المختصر وجدناه متفقاً . فكيف نفهم أن الزبيدي يعترض على الترتيب ثم يبني عليه كتابه . والأكثر من هذا أنه قد روى عن الزبيدي ذكر

مناقضات أخرى في العين مثل قوله<sup>(١)</sup> ، ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائي الخفيف من الصحيح والمعتل ، والثنائي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بعثنين . وكما جعل ذلك في باب سماه اللفيف فأدخل بعضه في بعض ، وخلط فيه خلطاً لا ينفصل منه شيء عما هو بخلافه ، ولو وضع الثلاثي المعتل على إقامة الثلاثي ليستبين معتل الياء من معتل الواو والهمزة ولما خلط الرباعي والخماسي من أولهما إلى آخرهما . » .

وإذا قارنا ما قاله الزبيدي بما هو واقع فعلاً في كتاب العين نجد أنفسنا في حيرة بالغة . فإن العين لم يخلط الثلاثي المعتل بالفيف بل أفرد لكل منهما باباً ، وكذلك لم يخلط الرباعي بالخماسي بل ذكر الرباعي أولاً ثم أعقبه بذكر الخماسي كما فعل الزبيدي نفسه . ولكن إذا رجعنا إلى كتب الطبقات نجدها تذكر للزبيدي كتاباً تحت اسم الاستدراك بجانب كتابه مختصر العين .

ولكن هذا الاستدراك لا علاقة له بالعين وإنما هو استدراك على أبنية سيبويه ، وهي الصيغ التي ذكرها عند الكلام على ورود حروف الزيادة في المفردات العربية . ولم تذكر لنا كتب الطبقات الاستدراك على كتاب العين . كما أننا من ناحية أخرى لم نجد ما ذكر عن الزبيدي في هذا الشأن إلا في كتاب المزهري للسيوطي . فما معنى هذا ؟ هل معناه أن الزبيدي يناقض نفسه ؟ أم أن هذا يعني أن تلك الرواية مختلقة من أساسها شأن غيرها من الروايات التي تذكر من وقت لآخر في المزهري دون تحقيق أو تمحيص ؟ لعل من الأسلم أننا لا نتعامل على الزبيدي وننسب له التناقض ، ونكتفي فقط بنظرية اختلاق الرواية - وعلى ذلك ينجلي الموقف بعض الشيء .

---

(١) المزهري ص ٥٢ .

## ب - أهلو ارت :

أما ما ذكره هذا المستشرق الألماني حين الكلام<sup>(١)</sup> على قطعتين مخطوطتين استنتج خطأ أنهما من كتاب العين . ورتب على ذلك أن ورود أسماء متأخرة مثل ثعلب المتوفى عام ( ٢٩١ هـ ) والدينورى ( ٢٨١ ) وكراع ( ٣٠٧ ) والزجاج ( ٣١٠ ) وابن جنى ( ٣٩٢ ) والهروى ( ٤٠١ ) - ورود هذه الأسماء يدل على أن الكتاب أكمل بعد عصر الخليل .

ولكن بمقارنة هاتين القطعتين بكتاب العين نفسه وجد اختلاف في المنهج يتمثل فيما يلى :

( أ ) أن هناك تفصيلا في ذكر المعتل الواو والمعتل الياء ، فلم يذكرها معاً كما في العين .

( ب ) أن ذكر الرواة في العين يرد نادراً جداً بخلاف ذكر الرواة في هاتين القطعتين فإنه يرد بكثرة ، سواء في ذلك الرواة المتقدمون أو المتأخرون .

( ج ) أن ذكر الرواة يرد بأسمائهم فقط دون ذكر كتبهم التي نقل رأيهم عنها فيما عدا اسماً واحداً هو اسم كراع المذكور دائماً مع اسم كتابه هكذا « وقال كراع في المنضد » .

( د ) أن الرواية عن الزجاج إنما وردت عند الحاجة إلى شرح لفظ من القرآن الكريم وبمراجعة المعاجم التي اتبعت نظام العين وجد أن هذه الخصائص تتمثل في المحكم لابن سيده وقد استنتجنا هذا بمراجعة بعض أجزاء المحكم التي عثرنا عليها . ولم تمكننا الظروف من مقابلة القطعة الموجودة في برلين بنظيرتها في المحكم نفسه<sup>(٢)</sup> ، وعلى ضوء ما ذكرنا نجد أن أهلو ارت

( ١ ) كتالوج المخطوطات العربية في برلين سنة ١٨٩٤ ص ٢٣٧ .

( ٢ ) لقد بينت هذا بتفصيل أكثر في بحث ألقى في مؤتمر المستشرقين الدولى الثالث والمشرين بمدينة كبرج بائجلترا في أغسطس سنة ١٩٥٤ وقد عقب في نفس الجلسة المستشرق =

بنى رأيه على ظن خاطئ . ولو أنه قد أتاحت له الفرصة لرؤية المحكم لربما كان قد غير رأيه .

( ح ) عش :

لقد أجهل الأستاذ عش في مقالاته التي ذكرها في صحيفة مجمع دمشق ما قاله السابقون وعلى الأخص ما ذكره السيوطي الذي قال عنه إنه يتمثل في رأى الزبيدي لأن هذا الرأى وسط بين رأين متطرفين الرأى القائل بأن الخليل هو المؤلف للكتاب والواضع لمفرداته كلية وتفصيلا ، والرأى القائل بأن الكتاب ليس من عمل الخليل .

وقد كنا نتوقع منه أن يأتينا بأدلة من كتاب العين نفسه لينبئ عليها رأيه . لأننا نظن أنه علم بوجود بعض نسخ العين بدليل أنه قال في معرض ذكر بعض الآراء : « لا يمكن قبول الرأى القائل بأن الخليل وضع أول الكتاب فقط حيث إن آخره لا يشبه أوله ، لأن المتبع للكتاب يرى أن الأخطاء في آخره هي نفس الأخطاء في أوله » ومن جهة أخرى فقد ختم الأستاذ بحثه برجاء إلى حكومة العراق قال فيه : « وإنا لنأمل أن تأخذ الحكومة العراقية على عاتقها طبع الكتاب بمناسبة ذكرى الأب أنستاس الكرملى . خصوصا بعد أن لم يبق منه إلا نسخة أونسختان » . فإن تعرضه لذكر النسخ دليل على معرفة مكانها أو العلم بوجودها إن لم نقل إنه - مع ما له من النفوذ والجاه العلمى - يمكن أن يطلع على النسخة فعلا دون أى صعوبة . وهكذا حررنا الأستاذ من الاستماع لرأيه الشخصى واكتفى فقط بأن يذكر لنا ما قاله الأقدمون وإن كان قد عرضه بصورة واضحة مفصلة جلية .

---

- الألماني « كريمير » فقال إنه عند رؤيته القطعتين في برلين حصل له نفس التشكك - وقد تأكد من أنها من المحكم عند ما كان في استنبول في المؤتمر الثانى والعشرين وأتاحت له فرصة مقابلة قطمى برلين بالمحكم الذى توجد منه نسخة كاملة هناك .

## مناقشة الرأي الخامس :

من المؤلف لكتاب العين ؟

وهنا قد بقي الرأي الذي ينسب « العين » للخليل صراحة بالمعنى الكامل لكلمة - مؤلف - وقد سبق أن رأينا في مناقشتنا للآراء السابقة كيف أن بعضها اعتمد اعتماداً كلياً على الرواية فقط كما أن هذه الروايات يخالف بعضها بعضاً ، على أن هناك روايات أخرى تقابلها فتذكر صراحة نسبة العين للخليل فقد ذكر ابن النديم<sup>(١)</sup> أن أبا الفتح النحوي الذي كان ( ثقة صدوقاً ) قد حدث بأن ابن دريد ذكر له كيف ورد كتاب العين إلى بغداد في عام ٢٤٨ هـ ، وذلك أن أحد النساخين قد أحضره من خراسان في ثمانية وأربعين جزءاً وباعها بنجمين ديناراً ... وقد علم أن ابن دريد كان من المشككين في نسبة الكتاب للخليل . على أن ابن دريد قد صرح بهذه النسبة في مقدمة الجمهرة<sup>(٢)</sup> .

ومن أقدم الكتب التي ورد فيها ذكر الخليل كراو في تفسير بعض المفردات الغامضة كتاب سيرة بن هشام ، فقد أورد أبياتا ورد فيها ذكر كلمة العيب ثم عند تفسيرها قال<sup>(٣)</sup> : قال الخليل : العيب الضعيف الجبان . وهذا يتفق مع ما في العين . فكأن الكتاب كان في عهدة بعض المؤلفين كقاموس أو مرجع لتفسير الغريب .

وقد تصدى قديماً من دافع عن « العين » كلإنتاج بصرى ضد من هاجمه من الكوفيين ، فقد ذكر السيوطي « ممن ألف أيضا الاستدراك على العين أبو طالب الفضل بن سلمة بن عاصم ( الكوفي ) من تلاميذ ثعلب . قال أبو الطيب اللغوي : رد أشياء من العين أكثرها غير مردود » . ثم ذكر السيوطي بعد ذلك<sup>(٤)</sup> عن كتاب العين : « وقديماً اعتنى به العلماء وقبله

( ١ ) الفهرس ص ٦٧ .

( ٢ ) المزهر ص ٥٥ .

( ٣ ) السيرة ج ٢ ص ١٧٣ .

( ٤ ) المزهر ص ٥٣ .

الجهابذة . فكان المبرد يرفع من قدره ، ورواه أبو محمد بن درستويه وله كتاب في ( الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته إليه من الخلل ) ويكاد لا يوجد لأبي إسحاق الزحاجي حكاية في اللغة إلاّ منه .

ولعل هذا مما يلقي لنا ضوءاً على التخاصم بين الكوفيين والبصريين وكيف أن الكوفيين لما رأوا سبق البصريين لهم في اللغة والنحو أخذوا يهاجمونهم بشتى الوسائل . فمسألة الزنور بين سيويه والكسائي ومناصرة الأمين للكوفيين في شخص الكسائي . ومسألة تأليف المفضل الكوفي رداً على الخليل ما هما إلا حلقتان من سلسلة التخاصم بين المدرستين .

ومما هو جدير بالذكر أننا نرى السيرافي الذي ارتضى نقل الرأي القائل بأن الخليل عمل أول كتاب العين ، نرى أن نقل هذا الرأي ورد عن ثعلب وهو من هو تعصبا للكوفيين .

ولنذكر باختصار آراء اثنين من أصحاب المعاجم الذين اعترفوا بنسبة العين للخليل . ورأى أحد المستشرقين كذلك . وعلى سبيل التحديد ابن فارس وابن دريد والمستشرق براونلتش .

ابن دريد :

ذكروا أن ابن دريد كان أول من اعتمد على العين في تأليف الجمهرة فقد نقل عن الخليل كثيراً في معجمه هذا ، ورغم ما بين الكتابين من بعض الاختلاف في الترتيب الأبجدي فلم يسلم ابن دريد من تهمة سرقة « العين » ووضعه - بعد شيء من التعديل - تحت اسمه هو ؛ وقد ذكر المزهر أن نفظويه ألصق به هذه التهمة الباطلة ، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على أمر كان مقرراً معروفاً لدى اللغويين المتقدمين وهو أن ابن دريد اعترف صراحة بنسبة العين للخليل . ولقد أخبرنا ابن دريد بذلك في مقدمة الجمهرة بقوله : إنه عندما هم بكتابة معجم في العربية أراد أن يضعه مبسطاً للتلاميذ وعامة القراء لأن كتاب

الخليل صعب الترتيب لا يفهمه إلا من كان راسخ القدم في علوم اللغة وأنه في تلك الأيام أصبحت الحاجة ماسة إلى كتاب أسهل ترتيباً وأقرب منالاً ، فكان أن وضع ابن دريد الجمهرة . كما صرح في موضع آخر من المقدمة في عبارة واضحة جلية حين قال : « ألف الخليل بن أحمد كتاب العين » . والتعبير بكلمة ألف هنا لها مالها من الدلالة خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن ابن دريد بصفة لاشعورية يريد الرد على الأزهرى في ذلك .

ولنترك صاحب الجمهرة يبين رأيه بنفسه ولنستمع إليه إذ يقول<sup>(١)</sup> ، « ولم أجز في هذا الكتاب إلى الأزدراء بعلمائنا ولا الطعن في أسلافنا وأنى يكون ذلك وإنما على مثالمم يحتذى . . . وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودى كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته وعنتى من سما إلى نهايته . . . فكل من بعده له تبع . أقر بذلك أم جحد . ولكنه رحمه الله ألف كتابه مشاكلا لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان أهل عصره . . . » .

ابن فارس :

أما ابن فارس فقد أعلن صراحة في مقدمة معجميه المقاييس والمجمل بأن مؤلف العين هو الخليل بن أحمد وذلك حين ذكر مراجعه الكبرى فقال : « أعلاها وأشرفها كتاب العين للخليل بن أحمد » .

وفي تضاعيف كتابيه نجد أنه يقتبس كثيراً من العين تحت عبارة « وقال الخليل » ورغم أن الزمن قد تأخر بابن فارس حتى اطلع على الجمهرة والتهذيب وكثير من كتب اللثة فإنه لم يشأ أن يقحم نفسه في الرد على من تعرضوا للشك في نسبة كتاب العين . فكانه بذلك وبوضعه المسألة في تعبيره السابق يريد أن يعلن أن الأمر أصبح جلياً وغير محتمل للشك .

(١) مقدمة الجمهرة ص ٣ .

براونلتش (١) :

لقد عرض براونلتش لهذه المسألة ووضع نصب عينيه القسم المطبوع من كتاب العين ليساعده على تكوين رأى أقرب إلى الصواب ، فلم يعتمد فقط على ما ذكرته كتب الطبقات ولم يبن حكمه على الرواية الصرفة .

ثم عرض براونلتش إلى العين يختبره ويبحثه وهداه تفكيره إلى أن الكتاب للخليل ، وقد بين سبباً لهذا أن الكل قد اتفق على أن التنظيم والترتيب من صنع الخليل وهذا هو جوهر المسألة وهو المعنى بكلمة التأليف . أما الإضافة أو الحذف فلا تؤثر في مركز الخليل كمؤلف للكتاب . وأضاف أيضاً إلى هذا أن تلميذه الليث قد قام بنصيب كبير في نقل الكتاب عن الخليل وربما أثبت فيه أشياء بعد أن استأذن الخليل في ذلك .

وانتهى من هذا إلى أن المؤلف للعين هو الخليل وأن المخرج للكتاب هو الليث .

بعد سرد تلك الآراء المختلفة ومناقشتها وبعد عرض رأى القائلين صراحة بنسبة الكتاب للخليل نرى أن أقوى حجة في جانب المعارضين هو ما ذكره السيوطى على اعتبار أنه رأى الزبيدى ونقله عما سماه « الاستدراك على العين » ، في حين أن الاستدراك للزبيدى إنما هو الاستدراك على كتاب سيويه لاعلى العين وقد سبق أن أسهبنا القول في بطلان هذه الأدلة .

أما الآراء الأخرى فقد رأينا أن أغلبها استنتاجى يعتمد فقط على الرواية دون النظر إلى وقائع الأمور .

---

(١) نشر هذا المستشرق بحثاً مطولاً عن هذا الموضوع في مجلة إسلاميات ج ٢

## « كتاب العين يتحدث »

والآن وقد استعرضنا مختلف الآراء فلننتقل إلى كتاب العين نفسه  
لنرى ماذا يقول :

لقد بدئ العين بالإسناد شأنه شأن الكتب اللغوية الأولى<sup>(١)</sup> ففي الصحيفة  
الثانية من المخطوط نرى هذه العبارة :

« قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ : حدثني الليث بن المظفر بن نصر  
ابن سيار عن الخليل بجميع ما في هذا الكتاب . قال الليث قال الخليل . .  
وكلمة « بجميع ما في هذا الكتاب » تقطع خط الرجعة على القائلين  
بأن الخليل عمل أول كتاب العين فقط .

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة ، فيها ذكر مخارج الحروف التي  
اتخذت أساساً لتنظيم الكتاب وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع  
بنسبته للخليل ، وعلى رأس المعترفين بذلك الأزهرى في كتاب التهذيب  
كما سبق أن بيناه - وفي ثنايا المقدمة نجد بعض القوانين الصوتية التي  
استنبطها الخليل من بحثه العميق في علم الأصوات اللغوية ذلك الجهد  
الذي أبدت معظمه الأبحاث الحديثة<sup>(٢)</sup> .

ومن بين تلك القوانين أن الرباعي والحماسي من الكلمات العربية  
لا بد أن يشتمل بين حروفه على أحد حروف الدلاقة المنحصرة في  
( ل ن ر ، ف ب م ) .

وأن هناك حالات خاصة قد ينوب فيها حرفان معينان عن أحد  
هذه الحروف . وفيما عدا ذلك إذا وردت أى كلمة من ذلك تخالف

(١) مثلا النوادر لأبي زيد .

(٢) كتب الدكتور السمران أطروحة لدرجة الدكتوراه في جامعة لندن يبين فيها ملاحظات  
اللغويين العرب في علم الأصوات اللغوية وقد أثبت أن معظمها عن الخليل بن أحمد .

هذا فليحذر من نسبتها للعربية ، وقد نبه الخليل على هذا فقال لتلميذه :  
« فلا تقبلنَّ من ذلك شيئاً مهما ورد عن ثقة » وعلل سبب  
هذا في موضع آخر إذ قال : « فإن النحارير ربما أدخلوا على اللغة  
ما ليس منها إرادة اللبس والتعنت » ، كما ذكر أيضاً أن اتحاد الخارج  
أو تقاربها قد يكون سبباً في أن تكون المادة ( مهجلة ) وبناء عليه  
فبعض المفردات التي تخالف هذا القانون إنما هي دخيلة على العربية  
وقد سماها الخليل بالمولد أو المحدث .

وعندما ابتدأ الخليل في ذكر المفردات بدأ كتابه بالعين فذكر  
في مقدمة هذا الحرف أن العين والحاء لا يجتمعان في كلمة واحدة  
إلاّ في حالة النحت مثل لفظ حيعل والحيعة . وفي الجزء الثاني من  
الكتاب وهو المبدوء بحرف القاف نجد أيضاً هذه العبارة . « القاف لا يجتمع  
مع الكاف في كلمة واحدة » . بقي شيء هام هو تفسير عبارتي  
« قال الخليل أو سألت الخليل » الواردتين في أثناء الكتاب الأمر الذي  
اتخذته البعض دليلاً على عدم تأليف الخليل للكتاب ، ولكننا نلاحظ  
عبارة « سألت » واردة أيضاً في كثير من الكتب اللغوية الأولى فمثلاً  
كتاب الخليل للأصمعي مملوء بعبارة « سألت الأصمعي » ومع هذا لم يشك  
أحد في نسبة كتاب الخليل للأصمعي . وأما العبارة الأولى فهي أكثر  
شيوفاً بل إنها ظلت مستعملة لمدة طويلة فمثلاً الأمامي مملوء بعبارة  
« قال أبو علي » وكذلك الجمهرة نحو « قال أبو بكر » وغير  
هذا كثير . . .

وهناك بجانب ما سبق شيء آخر يحتاج إلى تفسير وهو ورود أسماء  
بعض الرواة في ثنايا الكتاب مما كان مصدراً للجدل والمناقشة وهذه  
الأسماء يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات :

( ١ ) معاصرون للخليل مثل : أبي الدقيش ، يونس ، سيويه ،

الأصمعي ، أبو زيد ، وأمثال هذه الأسماء من الأشياء المألوفة التي نجدها كثيراً في كتب اللغة . وهذا يعني أن مؤلف الكتاب اقتبس من هؤلاء الرواة . فكيف نفسر اقتباس الخليل هذا ؟ وقد أجاب عن تلك النقطة الأستاذ أحمد أمين<sup>(١)</sup> . فاختار أن الخليل بعد أن رتب الأبواب ونظم المواد - وكان هذا همه الأكبر أخذ يضع المفردات أو يحشو الكتاب فاعتمد على كتيبات معاصريه أو تلاميذه .

ونضيف إلى هذا أن ذلك لا ينقص شيئاً من قدر الخليل . فلو أن أستاذاً كبيراً في عصرنا أراد أن يؤلف كتاباً في موضوع معين وذكر من بين مراجعه كتاباً لأحد تلاميذه الناشئين المتخصصين في فرع من فروع الموضوع أ يكون في هذا حطة لقدر الأستاذ أو استغراب في أن ينقل كبير عن صغير مسائل فرعية في موضوع ما ؟ وهل هذا ينفي أن الفكرة الرئيسية للأستاذ ؟

( ب ) رواة متأخرون عن عصر الخليل وقد ورد قليل من ذلك في كتاب العين - والرد على هذا يسير سهل وهو أن الوراقين في العصور الإسلامية الأولى كانوا يضيفون إلى صاحب النص ما ذكر على هامشه ، وبين أسطره من تعليقات لبعض اللغويين الذين قرءوا الكتاب اعتقاداً منهم بأن ذلك نوع من الفائدة للقارئ العادي - وإنا لا نستغرب هذا إذا عرفنا أن كثيراً من الكتب قد اشترك مع العين في هذه الظاهرة - وخير مثال لذلك « النوادر » لأبي زيد ، و « الكتاب » لسبويه .

( ج ) النوع الثالث من الرواة بعض الأسماء التي وردت لرواة غير مألوف الأخذ عنهم وقد رأى الأب أنستاس الكرملی أن الخليل قد انفرد بالأخذ عن بعض من الرواة الثقات ، ولكن ضياع نسخ الكتاب أول الأمر

( ١ ) ضحى الإسلام ج ٢ ص ٢٧٠ - ص ٢٧٣ .

لم تجعل أسماءهم تنتشر كغيرهم . ولكن قد نرى تفسيراً أشد قبولا من هذا وهو أن بعضا من هؤلاء الرواة لم يكونوا في البصرة أو الكوفة أو بغداد التي كانت تعتبر بمثابة المراكز العلمية في ذلك الوقت ، وإنما كانوا من الرواة القاطنين في أطراف الدولة الإسلامية خصوصا إذا أضفنا إلى هذا أن العين ألف في خراسان وقد علل بروانلتش هذا بأنه ربما يكون مذكوراً في بعض النسخ دون البعض الآخر .

### إسناد كتاب العين :

بجانب ما سقناه من المناقشة الطويلة لأوجه النظر المختلفة فإننا قد عثرنا على سلسلتين ذكر فيهما إسناد الكتاب بجانب ما ذكر في أول مقدمته .

### السلسلة الأولى :

وقد ذكرها ابن فارس في أول المقاييس إذ قال : « أما كتاب العين للخليل بن أحمد فقد حدثني به علي بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المعداني ، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق عن بندار بن لزة الأصفهاني ، ومعروف بن حسان ، عن الليث ، عن الخليل » .

### السلسلة الثانية :

وقد ذكرها السيوطي في معرض الكلام على ذكر الآراء حول كتاب العين إذ قال<sup>(١)</sup> فائدة : روى أبو علي الغساني كتاب العين عن الحافظ أبي عمر ابن عبد البر ، عن عبد الوارث بن سفيان ، عن القاضي منذر بن سعيد ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي

(١) المزهري ص ٥٧ .

ابن مهدي ، عن أبي معاذ عبد الجبار بن يزيد ، عن الليث بن المظفر  
ابن نصر بن سيار ، عن الخليل .

### كيف وضعت الفكرة الأولى للعين

والآن لنوضح كيف وضع الخليل كتاب العين لعل هذا التوضيح  
يقفنا على الظروف الخاصة التي أحاطت بكتاب العين والتي اشتبهت على  
البعض حتى دعهم إلى التشكك في نسبة الكتاب .

لقد كان معاصرو الخليل من اللغويين يجمعون الكلمات الصعبة المعاني  
في نظرم في كتيبات أو رسائل ليشرحوها وقد عرف هذا اللون من  
المفردات باسم الغريب . وقد كانت فكرة كل كتيب تدور حول مجموعة  
من الكلمات المتصلة بموضوع واحد لتبيان معناها .

أراد الخليل أن يهيج منهجاً جديداً في هذا الميدان فوضع نصب عينيه  
تحقيق فكرتين : الأولى ؛ معالجة جميع مفردات اللغة أو بعبارة أدق جميع  
موادها وشرحها . الثانية وضع ذلك في نظام يؤمن معه التكرار أو فوات  
بعض المواد .

وقد رأى أن الطريقة السائدة في عصره وإن كانت مقبولة في موضوعها  
إلا أنها لا تقبل في شكلها ؛ إذ لو ألفت على نظامها ألف رسالة ورسالة  
لم يؤمن التكرار ولم يتأكد من ذكر جميع المواد . وقد اعتنى اللغويون  
الأولون بالغريب فقط ولكن الخليل رأى أن يسجل كل مواد اللغة  
على طريقة رياضية ؛

والخليل كما نعلم استغل عبقريته في الرياضة وعلم الأصوات اللغوية ،  
والقوانين الصوتية التي بنى عليها المهمل والمستعمل ، وحيث إن بعض أنواع  
المهمل يمكن حصرها فرأى أن يتبع نظاما يكشف له هذا وبطريقة المقابلة  
يمكن أن يهتدى إلى المستعمل ؛

## الليثُ يصف طريقة الخليل :

لقد فكر الخليل في تنظيم متحد يجمع كل الكلمات غير ذلك التنظيم المعنوي الذي تبناه معاصروه ، لقد فكر فوجد أن جميع الكلمات من حيث تركيبها الصوتي تتكون من أحرف الهجاء : ا . ب . ت ، العادية .

لقد ذكر بعض الرواة<sup>(١)</sup> أن الخليل لم يبدأ بالهمزة لتغيرها إلى مدة أو حذفها في بعض المواد — ثم انتقل إلى الباء يبدأ بها ولكنه لما لم يجد سبباً معقولاً ليتخذ الباء مبدأ عدل عن ذلك إلى الترتيب الصوتي .

ولكننا لا نميل إلى هذا الرأي فإن الطريقة الرياضية التي أمكن للخليل أن يحرص بها جميع مواد اللغة على الطريقة الصوتية كان يمكن أن يستعملها أيضاً مع الأبجدية العادية ولا بد أن هناك سبباً أكبر من هذا .

ذلك هو أن ما تحكمت في طريقته إنما هي القوانين الصوتية التي بها يعرف المهمل ويميز عن المستعمل . وبناء عليه فإن الترتيب الصوتي يكون من الناحية العملية أكثر أهمية من الترتيب العادي ، ولقد شغلت هذه المشكلة بالخليل زمناً طويلاً كما كان يشغله أيضاً التفكير في علم العروض . ولقد صور لنا هذا الانشغال تلميذه الليث : إذ يذكر لنا أن الخليل حين ورد عليه في خراسان فاتحه في تلك الفكرة التي كان من الصعب على العقل العادي أن يدركها « فجعلت أستفهمه ، ويصف لي ، ولا أقف على ما يصف ، فاختلفت إليه في هذا المعنى أياماً ، ثم اعتل وحججت فرجعت من الحج فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب » .

فكان أن رتب الخليل الأبجدية إلى مجموعات صوتية كما يلي :

ع ح ه غ — ق ك — ج ش ص — ص س ز — ط ت د —  
ظ ث ذ — ر ل ن — ف ب م — و ا ي .

(١) المزهر ص ٥٦ .

والتقسيم الصوتى إلى مجموعات لا يختلف كثيراً عما قرره العلم الحديث .  
أما ترتيب المجموعات على هذا السلم ، وكذلك ترتيب بعض الحروف  
داخل المجموعة الواحدة فيختلف نوعاً ما عما قرره علم الأصوات . ومن  
يدرى لعله لو كان قد أتبحر للخليل أن يشتغل فى معامل الأصوات التى  
يسرها لنا العصر الحديث لكان قد وصل إلى نتائج أدق من هذا . وإنا لنزداد  
إكباراً له حين نعلم أنه قد سبقنا إلى ذلك بنحو اثنى عشر قرناً من الزمان .  
ولقد كان ترتيب الخليل هذا مبنيًا على أساس المخارج فقدم المجموعات  
الصوتية بحسب عمقها فى الخلق ثم تدرج إلى الحروف الشفوية ثم حروف العلة .  
ولقد فطن الخليل إلى أن الهمزة أعمق الحروف مخرجاً ولكنه وجد من  
تغيرها سبباً فى عدها ضمن حروف العلة . وفطن أيضاً إلى أن الهاء تليها ،  
ولكن الهاء ما هى إلا إرسال الهواء خارج الخلق . ولذا وجد أن العين  
أصلح حروف الخلق للبدء بها - ونضيف إلى هذا أن كلمة « العين »  
« عين » تعنى بجانب أنها حرف هجاء - العين الباصرة التى تستعمل كثيراً  
فى جوهر الشئ وكنهه - وقد رأى « لين » أن تكرار حرف العين يكون  
صوتاً يشبه بعبعة الجمل وهذا من أهم الخصائص العربية (١) .  
وقد كانت الهاء تشارك العين فى نفس المخرج ولكن اختيار الخليل  
للعين دون الهاء ذكر له سبب هو « أن العين أنصع » أو ما يعبر عنه بعبارة  
أخرى هو أن العين مجهورة والهاء مهموسة .  
وبناء على هذا أمكن للخليل أن يعرف بطريقته النظرية المهمل من  
المستعمل ثم من ناحية التطبيق نجد أنه لم يعثر على مواد ليملاً بها الأصل  
النظري فذكر أيضاً أنه مهمل . ولعل المثلث الذى رسمه ابن دريد فى مقدمة  
الجمهرة ووضع عند رءوسه اثلاث ثلاثة حروف مختلفة يتكون منها ست

( ١ ) مقدمة كتاب « مد القاموس » تستشرق لين .



الكتاب لشخصه . ولا يصح أن تحملنا بعض الهنات الصغيرة في الكتاب إلى عدم نسبته للخليل . فقد كانت فكرة الترتيب مسيطرة عليه إلى حد أن شغلت جميع وقته . ثم هي محاولة تعد الأولى من نوعها فلا بد أن نتوقع بعض التطور فيها فيما بعد ، كما نتوقع بعض التنقيح والتهديب كذلك .

## الكرملي وكتاب العين

لا يمكن لباحث في هذا الموضوع أن يترك الإشارة إلى رأى الأب أنستاس الكرملي في هذه المسألة إذ كان له الفضل في اكتشاف بعض النسخ قبيل الحرب العالمية الأولى والتي لم يعثر عليها فيما بعد .

فعند ما أعد العدة لطبع الكتاب نشر بحثاً مطولاً في مجلته : « لغة العرب » نشر في عدد آب « أغسطس » سنة ١٩١٤ عرض فيه لتلك المشكلة ، ونود هنا أن نأخذ منه بعض النقاط ليتبين وجه الصواب فيها .

( ١ ) ذكر الأب أنستاس أن الكتاب احتوى على عبارة « قال الخليل ، وسألت الخليل » واستنتج هو من ذلك أن السائل يكون غير المؤلف . وقد سبق أن أوضحنا أن هذه ظاهرة شملت المؤلفات العربية الأولى فقد كان عادياً جداً أن يرد اسم المؤلف في تضاعيف الكتاب في ذلك الوقت . والكرملي نفسه مع أنه معاصر حديث ، ومع تقدم أسلوب البحث العلمي قد ذكر في هامش كتاب العين<sup>(١)</sup> اسمه أكثر من مرة ففي صحيفة ٩١ على سبيل المثال أورد بعض التعليقات اللغوية وختمها بقوله « قاله الأب أنستاس » ، وفي صحيفة ١١٣ ذكر في الهامش تعليقا آخر وكرر فيها نفس الظاهرة حينما قال . « قالها الأب أنستاس ماري

---

( ١ ) القسم الذى طبعه أنستاس في بغداد .

الكرملی . ومن یدری لو أن الظروف ساعدته فی إتمام طبع الكتاب كله لكننا رأینا عشرات الأمثلة لتلك الظاهرة .

(ب) ذکر الکرملی من الأدلة علی أن الكتاب لیس للخلیل أن اللغویین المتقدمین اقتبسوا من العین علی أنه للیث . ورداً علی ذلك نقول إن بعضهم كصاحب اللسان والتاج اللذین ذکرهما الکرملی إنما نقلا ما نقلنا عن طریق الأزهری صاحب التهذیب وقد سبق أن أشرنا إلى أن الأزهری هو أول من قال بأن الكتاب للیث - ولم لا یذكر الأب أنستاس أن بعض المتقدمین مثل ابن فارس وابن درید ، قد نقل عن العین علی أنه للخلیل . وشيء آخر لم یذكره الأب أنستاس وهو أن اللسان والتاج فهما العبارات الآتية : « قال اللیث ، قال الخلیل ، قال فی العین » .

ولنبین ما سر هذا ؟ سره واضح جداً وهو أن صاحب اللسان والتاج حیثما یقلان عن الأزهری یذکران عبارة « قال اللیث » ودلیلنا علی ذلك أن هذا التعبير قد سبق فی كثير من الأحيان بعبارة : « قال الأزهری » أما حین ینسبان القول للخلیل فهما یقتبسان عن ابن درید فی الجمهرة أو ابن فارس فی المجمل . وإذا عرفنا أن اللسان والتاج كان ههما استیعاب كل ما فی الكتب السابقة سهل علینا أن نفهم هنا الاختلاف فی ذکر المصادر التي رجعا إليها .

وإذا رجعنا إلى بعض هذه الكتب نرى رأى مؤلفها الصحیح فی كتاب العین فإننا نجد أنهم لا یرون أن الكتاب للیث وإنما قد یكون للخلیل ابن أحمد .

أما صاحب لسان العرب فذكر فی مقدمته<sup>(١)</sup> الخلاف حول مؤلف الكتاب

(١) اللسان ص ٩ .

ونقل بعض الأقوال فيه دون أن يكون له رأى حاسم في الموضوع .  
واعتقد أننا بعد هذا لا يمكن أن نعتبر أن متأخري اللغويين ومتقدميهم  
- كما يقول الأب أنستاس قد رأوا أن الكتاب الليث .

( ج ) ذكر أيضاً فيما ذكر من الأدلة . أن ورود بعض الأسماء  
لرواة متأخرين عن الخليل في كتاب العين مما يجعله لا ينسب الكتاب للخليل .  
وهذا أمر هين جداً فنحن نجد أن أغلب الكتب المولفة في القرنين الثاني  
والثالث الهجريين قد عمتها هذه الظاهرة (١) . وتفسيره أن الوراقين قد عملوا  
حين الكتابة إلى إضافة التعليقات التي كتبها بعض العلماء بالهوامش على  
أنها من صلب الكتب ثم جاء من بعدهم فنقلوها كما هي ، حتى أصبح من  
العسير التمييز بين ما أضيف وبين ما هو من نص الكتاب ، ولتقتبس هنا  
مثالاً من كتاب النوادر لأبي زيد تتضح فيه هذه الظاهرة (٢) .

أورد أبو زيد هذا البيت على عادته في شرح الغريب .

تهدنا وتوعدنا رويدا متى كنا لأماك مقتونينا

وقد عقب هذا البيت بشروح وتفسيرات من رواة متأخرين جداً عن  
عصر أبي زيد . وأغلب هؤلاء الرواة المذكورون في سلسلة الإسناد التي  
وردت في أول الكتاب . أما ما ورد بعد هذا البيت في كتاب النوادر :  
« قال أبو الحسن : القياس ، وهو المسموع من العرب أيضاً فتح الواو  
من ( مقتونينا ) ، فيكون الواحد مقتوى . فأما أبو العباس فأخبرني أن جمع  
مقتوين عن كثير من العرب مقاتوة الخ » .

ومن هذا نرى أن الراوى الأخير في السلسلة ويعتبر المخرج للكتاب

( ١ ) سبق أن أوضحنا هذا فيما مضى .

( ٢ ) النوادر ص ٢١٩ .

قد اقتبس عن راووين متأخرين عن المؤلف تفسيرين مختلفين للكلمة الواحدة .  
ومع هذا لم يؤخذ ذلك دليلاً ضد أبي زيد ولم يسلبه أحد نسبة النوادر .

\* \* \*

ثم انتقل الكرملى بعد ذلك إلى ذكر كيفية اكتشافه للمخطوطات  
ووصف كل منها فقال :

« أما أن الأدباء ظنوا أن كتاب العين ضاع أو فقد فهذا ما يتحصل  
من نصوص كتبهم تلميحاً وتصريحاً . فصاحب كشف الظنون يصف هذا  
الكتاب نقلاً عن هذا وذاك ولا يقول شيئاً من عنده كما يفعل في وصف  
الكتب التي رآها بعينه - وقال صاحب كتاب اكتشاف القنوع بما هو  
مطبوع في ص ٢٩٨ ( الخليل بن أحمد صاحب كتاب العين المفقود ) وكرر  
هذا القول في ص ٣١٤ وذهب إلى فقدته أيضاً علماء الأفرنج المولعين  
بمحافظة آثار العرب ، وأتبعهم أيضاً في هذا الرأي جرجى بك زيدان في كتابه  
تاريخ آداب اللغة العربية ( ٢ : ١١٣ ) إذ يقول : ( ولم يصل إلينا من كتاب  
العين إلا ما نقل عنه من كتب اللغة كالمزهر للسيوطي وكتاب النحو لسيبويه ) .  
ثم قال في ص ١٢٤ وبالجملة فإن كتاب العين تحفة من تحف الأدب وللخليل  
فضل كبير في وضعه وللأسف أنه ضاع ! وقد كان موجوداً إلى القرن  
الرابع عشر الميلادي . ولا يبعد أن يعثر الباحثون على نسخة منه في بعض  
المكاتب الخصوصية : » ٥١ .

« البشرية بوجود الكتاب وبتدء طبعه » (١)

« نبشر اليوم أبناء العرب كافة أن الشيخ كاظم أفندي الدجيلي وجد  
نسخة من هذا الكتاب في كربلاء . ونسخة ثانية في الكاظمية . وناسخا هاتين  
النسختين إيرانيان لا يحسنان العربية ولهذا جاءتا مغلوطين مشوهتين وكلتاها

---

( ١ ) لا زال الاقتباس مستمراً عن الكرملى .

ناقصة فنسخة كربلاء ناقصة العبارة في عدة مواد . وقد فعل الكاتب ذلك طلباً لنسخ الكتاب بسرعة فتصرف في النقل تصرفاً غريباً بحيث أصبح طبعه على تلك النسخة طامة من الطوام وإهانة للمؤلف الذي تكبد له عرق القربة - وأما نسخة الكاظمية فينقصها ورقتان وفيها أغلاط لا تقل عدداً عن أغلاط نسخة كربلاء وإن كانت أغلاط هذه غير أغلاط تلك هذا والكاتبان مختلفان . والنسختان الآن متميزتان الواحدة عن الأخرى كما تشهد على ذلك أوهام كل منهما ، ولما رأينا هاتين النسختين بتلك الحالة استأنا غاية الاستياء لعلمنا أنه من البعيد أن يطبع مثل هذا الكتاب بتلك الصورة الشنيعة المشوهة القبيحة التي تصمه وصمة عار لا يحورها سير الأدهار . وبقينا في حيرة حتى طرفنا بنسخة كتبها عربي عارف باللغة وبالنسخ فحينئذ اطمأن قلبنا . وبشرنا بطبعه مستعملين هذه النسخ الثلاث وجل اعتمادنا على النسخة الثالثة فالثانية وهي نسخة كربلاء ؛ لأن الأولى وهي نسخة الكاظمية التي قابلنا عليها أوائل الكتاب وأوسطه وأواخره لما تحققنا نقصها وكثرة أغلاطها عدلنا عنها أيضاً وبقيت بأيدينا النسختان الأخريان .

« والكتاب يكون في نحو ٢٥٠٠ صفحة في خمسة أجزاء يحوى كل منها ٥٠٠ صفحة بحجم هذه المجلة وبالحرف الذي تراه في هذا المثال وها نحن ندرج مثلاً من الكتاب : وقد فتحنا باباً للاشتراك وهو ٤ مجيديات للعراق وعشرين فرنكا للخارج وذلك عن كل جزء من أجزاء الخمسة وبعد الاشتراك يضاعف ثمنه للعراق وللخارج . ولا يبعث بالجلد إلا لمن يدفع قيمته سلفاً ، وإلا لا يلتفت إلى اشتراكه أو طلبه - ويكون أغلب محتويات الجزء الخامس فوائد وتذييلات وفهارس ، وذلك لأن هذا الكتاب مرتب ترتيباً فلسفياً على مخارج الحروف مبتدئاً بالعين وهو أول حروف يخرج من الإنسان من أقصى حلقه إذا أراد التلفظ بحروف الهجاء . وهذا الترتيب الفلسفي لا يفيد الباحث شيئاً ، إذ وقته ثمين ويجب أن يعثر على

ضالته بدون عناء عظيم وبدون إضاعة الوقت . سدى . ولهذا سنضع  
فهارس للمواد لتمكن الباحث من إرشاده إلى ضالته بسرعة وذلك على  
النظام المؤلف الميسور . هذه كلمتنا في هذا الديوان ومن له خاطر  
بصدده فليبدده لنا لنكون له من الشاكرين<sup>(١)</sup> .

وبعد أن عرضنا لكل تلك الآراء نجد أنفسنا مقتنعين بصحة  
نسبة الكتاب للخليل بن أحمد ولكننا مع هذا لاننفي مجهود الليث فيه كلية  
إذ هو الراوى الأول للكتاب بل ومخرجه أيضاً .

وليس الاعتراف بالمجهود يعنى نسبة الكتاب إليه كما رأى الكرملى .  
وقد رجعنا إلى القسم المطبوع من العين في مكانين مختلفين : -

الأول : المجمع اللغوى المصرى . الذى كان الأب أنستاس عضوا  
فيه وليس للكتاب غلاف يحمل اسم المؤلف وإنما وجدنا وريقة مكتوباً  
فيها بالقلم الرصاص وموضوعة في أول الكتاب وملصقة به وفيها :

كتاب العين

لليث بن سيار

تلميذ الخليل بن أحمد

طبع في بغداد في مطبعة الآداب سنة ١٩١٣

ولم يصدر منه إلا ١٤٤ صفحة والحرب ضاقت دون إتمامه وعنى  
بنشره وتعليق الحواشى عليه الأب أنستاس مارى الكرملى .

توقيع : الأب أنستاس الكرملى

الثانى : دار الكتب المصرية . وفيها نسخة كالسابقة وليس على

---

(١) إلى هنا ينتهى الاقتباس عن الكرملى من مجلة لغة العرب .

العلائق اسم للمؤلف وبالرجوع إلى الكتالوج ج ٢ ص ٢٨ وجد وصف  
لكتاب العين كما يلي :

« كتاب العين : اختلف الناس في مؤلفه فقبيل إنه الخليل بن أحمد  
ابن عمر بن تميم الفراهيدي البصرى . وهو أول كتاب أيضاً في اللغة  
وسمى كذلك لابتدائه بحرف العين » ثم استطرد في وصف منهج الكتاب  
وترتيبه . ولعل اللجنة التي كان موكولاً إليها مراجعة الكتب لذكرها  
في القائمة المطبوعة الخاصة بدار الكتب لما لم تجد على الكتاب اسم المؤلف  
بحثت في المراجع المختلفة ثم اهدت إلى الرأى الذى ذكرته في القائمة .

أما في المجمع فكان من السهل عليهم أن يرجعوا للأب أنستاس نفسه  
ليسألوه الرأى . وهذا أيضاً ما حداهم إلى أن يضعوا كتاب العين في القائمة  
تحت اسم الليث بن سيار وقد كنا ننتظر من هيئة كبرى كالمجمع أن تعنى  
بتحقيق تلك المسألة قبل أن تذكر الكتاب في القائمة ، ولكن لعلمهم  
تخلصوا من تلك التبعة بأن وكلوا للأب أنستاس أن يكتب اسم المؤلف  
على عهده فإن رأى الأب أنستاس في ذلك لا يمثل رأى المجمع وإنما  
هو رأيه الفردى . وإلا فقد وجدنا من بين أساتذة المجمع الأفاضل  
من لا يرى رأى الأب أنستاس .

### « مخطوطات العين »

لقد ذكر الكرملى أنه كان قد عثر على ثلاث نسخ مختلفة في العراق  
ولكن للأسف لم يمكننا للآن الحصول على إحدى النسخ الثلاث - ولعل  
الظروف تواتينا بإحداها مع مواصلة البحث إن شاء الله .

نضيف إلى هذا أننا عثرنا على ثلاث نسخ أخرى إحداها في متحف بغداد  
كتبت بخط السماوى سنة ١٩٣٦ ، والأخرى في ألمانيا ، كانت في برلين

حتى الحرب العالمية الثانية ثم نقلت إلى مكتبة جامعة توبنجن وتاريخها  
سنة ١٩٢٧ ، وقد أمكننا تصوير كل منهما على « مايكرو فيلم » .  
والثالثة في الكاظمية وتاريخها ١٠٥٤ هـ وقد صورناها أيضاً .

\* \* \*

وإليك وصفاً موجزاً لكل من هذه المخطوطات :

(١) مخطوطة بغداد :

تقع هذه المخطوطة من جزئين كل جزء يكون أربعائة صحيفة وهي بالخط  
الفارسي وفي كل صحيفة خمسة وعشرون سطرأً وبكل سطر حوالى خمس عشرة  
كلمة . والخط رغم إمكان قراءته إلا أنه ليس تام الوضوح . ويبدأ الجزء  
الثاني بأول حرف القاف . وكل جزء قد رقت فيه الصفحات ترقياً مستقلاً  
الأول إلى ص ٤٠٠ وابتدأ الثاني بصحيفة رقم واحد وانتهى إلى ص ٣٩٧  
وفي آخر الكتاب نجد هذه العبارة .

« وقد نجز النصف الثاني من الكتاب المسمى بالعين المنسوب<sup>(١)</sup> إلى الخليل  
ابن أحمد ، بقلم أقل العباد ذى المساوى محمد بن الشيخ طاهر المعروف  
بالسماوى فى النجف فى اليوم التاسع والعشرين من صفر الخير سنة ألف وثلثمائة  
وخمس وخمسين من الهجرة ، على نسخة كثيرة التحريف والتصحيح  
قاسيت فيها عرق القرية وصححت فيها حسب الجهد حامداً لله مصلياً على  
رسوله وآله » .

وبهذه المناسبة نرى أن ابن النديم قد ذكر أن بعض الوراقين أحضر  
كتاب العين من خراسان فى خمسين جزءاً حيث دفع فيها ابن دريد ٥٠  
ديناراً وكان ذلك حوالى ٢٥٠ هـ .

---

(١) كلمة المنسوب هنا لم يقصد بها السماوى الشك فى نسبة الكتاب لأنه فى أول الجزئين ،  
الأول والثانى كتب العنوان « كتاب العين فى اللغة للخليل بن أحمد » .

وهنا أيضاً نستدل من كلام ابن النديم على أن كتاب العين ألف أولاً في خراسان . وهذا يتفق مع ما ذكرناه - كما يفسر لنا أيضاً كيف أن اللغويين في البصرة والكوفة لم يطلع أكثرهم عليه .

وقد قدر الكرملى أن طبع الكتاب يستغرق ٢٥٠٠ صحيفة في خمسة أجزاء .

ويظهر أن كلمة « أجزاء » ليست مستعملة في معناها الذي نفهمه اليوم فقد كان أصحاب الطبقات يعبرون مرة بكلمة جزء وثانية بكلمة دفتر وأخرى بكلمة كراسة وهم يعنون من كل ذلك معنى القسم فقط . ولذلك لا غضاضة على السماوى أن ينسخ الكتاب في جزئين ، ولا على الكرملى أن يقدر له خمسة أجزاء .

( ب ) نسخة ألمانيا :

لقد نقلت هذه النسخة عن مخطوطة أخرى في بغداد حديثاً أيضاً بإشراف المستشرق ريتز . وتكوّن هذه النسخة جزئين أيضاً ، يبدأ الثاني قبل بداية حرف القاف بقليل . ويظهر أن الناسخ لاحظ أنه من غير المناسب أن يبدأ الجزء وسط الكلام على حرف من الحروف . ولذا نجده قد اعتذر عن ذلك في أول الجزء الثاني حيث يخبرنا بأنه نصّف الكتاب في هذا الموضع « ولكل امرئ أن يفعل بملكه ما يشاء » .

أما أرقام الصفحات فتكون وحدة غير مجزأة فيبدأ الجزء الثاني برقم ٤١٢ وينتهى برقم ٨٤٢ . وكل صحيفة في تلك النسخة تشمل ٢٥ سطراً بكل سطر أربع عشرة كلمة في المتوسط ، وهي بخط النسخ الواضح - وفي نهايتها نجد تعليق ناخنها هذا آخر كتاب اللغة الموسوم بالعين وقد وقع الفراغ من كتابته تحريراً في ساعة التاسع من نهار الأربعاء سابع وعشرون من جمادى الأولى سنة ١٣٤٦ هـ وعلى مهاجرها آلاف التحية ، بقلم الآثم محمد على بن المرحوم

عبد الحسين الأصفهاني الكاظمي . كما عقب ذلك بذكر من كتبت له  
النسخة فقال : الحمد لله أولاً وآخرأ على إتمام هذا الكتاب المستطاب في  
اللغة العربية المسمى بالعين . نسخ هذا الكتاب المسمى بالعين للإمام الخليل بن  
أحمد النحوي على نسخة في خزانة حضرة العلامة حجة الإسلام السيد حسن  
الصدر ، دامت بركاته ، بحسب الأمر حضرة العلامة السيد محمد علي  
هبة الدين الشهرستاني رئيس مجلس التمييز الشرعي ووزير المعارف الأسبق  
في العراق في تاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٦ هـ .

( ح ) نسخة الكاظمية :

وهي أصل لنسخة ألمانيا ، وهي في ملك السيد حسن الصدر بالكاظمية  
وقد سافرت إلى بغداد عام ١٩٥٩ ، وصورتها من مكتبة آل الصدر  
بالكاظمية وهي تقع في ٤٣٢ لوحة ، وخطها نسخ واضح فيه بعض  
التشكيل .

وجاء الفرق القليل في عدد الأوراق بينها وبين سابقتها نظراً لاختلاف  
الناسخ وفي آخرها عبارة مقتضبة هي :

هذا آخر كتاب اللغة الموسوم بالعين وقد وقع الفراغ من كتابته سنة  
أربع وخسين بعد الألف وكاتته إبراهيم الأصفهاني .

هذا ، وقد أعاننا الله على تحقيق الجزء الأول من كتاب « العين » وهو  
الآن في المطبعة . ونأمل أن يفسح الله لنا بفضلة من العمر والوقت ما يمكننا  
على إنجازها ، وإنجاز غيره من المعجمات العربية التي لا تزال مخطوطة لم تطبع  
حتى الآن .

## أهم المراجع العربية

١٩٣٨	ط القاهرة	ضحى الإسلام	أحمد أمين
١٨٩٥	ط فينا	نزهة الألباء	ابن الأنبارى
١٩١٣	ط ليون	الإنصاف	» »
١٣٢٩ هـ	ط القاهرة	المزهر	السيوطى
١٨٧٩	ط استانبول	البلغة	صديق خان
١٩٥٠	ط القاهرة	إنباه الرواة	التفطى
١٩٢٧	ط ليون	معجم الأدباء	ياقوت

## المخطوطات

الزبيدى	:	مختصر العين الإسكوريال ٥١٧
كراع	:	المتنزه المتحف البريطانى رقم 3667. or.

## المراجع الإفرنجية

J. A. L. Brockelmann, Leiden 1937  
Der Islam, Leipzig, 1926  
J.R.A.S. Centenary Sup. 1924  
Le Monde Oriental, Leipzig, 1920  
Encyclopaedia of Islam Eng. Ed.  
Z.D.M.G. (Per) by 1851

# مقدمة كتاب العين

في اللغة العربية

للخليل بن أحمد

---

تحقيق

الدكتور عبد الله درويش

رموز النسخ

ظ : نسخة الكاظمية وهي الأصل .

د : نسخة بغداد .

س : نسخة الأب أنستاس .

## بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله نبتدئ<sup>(١)</sup> ونستهدى<sup>(٢)</sup> ، وعليه نتوكّل<sup>(٣)</sup> ، وهو<sup>(٤)</sup> حسَبنا ،  
ونعم الوكيل<sup>(٥)</sup> . هذا ما ألقاه الخليل<sup>(٦)</sup> بن أحمد البصري<sup>(٧)</sup> - رحمة الله  
عليه<sup>(٨)</sup> - من حروف : أ ب ت ث مع ما تكملت<sup>(٩)</sup> به ، فكان<sup>(١٠)</sup>  
مدارَ كلام العرب والفاظهم ، ولا<sup>(١١)</sup> يخرج منها عنه شيء . أراد أن  
يعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومُخاطباتها والآ<sup>(١٢)</sup> يشدّ عنه  
شيء من ذلك . فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ التاليف من  
أول أ ب ت ث ، وهو الألف ؛ لأن الألف حرف معتل ، فلما فاته  
الحرف الأول<sup>(١٣)</sup> كره أن يبتدئ بالثاني - وهو الباء - إلا بعد حجة  
واستقصاء النظر ؛ فدبر ونظر إلى الحروف كلّها وذاقها فصير أولها  
بالابتداء أدخل حرف منها في الخلق<sup>(١٤)</sup> .

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يُظهر  
الحرف ، نحو : أب ، أت ، أخ ، أع ، أغ ، فوجد العين أدخل  
الحروف في الخلق ، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها<sup>(١٥)</sup> الأرفع  
فالأرفع ، حتى أتى على آخرها وهو الميم .

فإذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها ، فانظر  
إلى حروف الكلمة ، فهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم<sup>(١٦)</sup>  
فهو في ذلك الكتاب .

(١) د : بالله نستهدى . (٢) د : فهو . (٣) الترحم ليس في د .  
(٤) د : مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم والفاظهم .  
(٥) به فكان : مثبتة من س . (٦) د : فلا . (٧) د : بحيث لا يشد .  
(٨) د : في الخلق : ساقط من س . (٩) منها : ساقطة من د .  
(١٠) يقصد بالكتاب المقدم الباب الذي عقده للحرف المعين من حروف الهجاء  
وسماه كتابا ، مثل كتاب العين وكتاب الهاء وكتاب الحاء الخ .

وقلَّب الخليلُ أ ب ت ث فوضعها على قدرٍ مخرَّجها من<sup>(١)</sup>  
الخلق . وهذا تأليفه<sup>(٢)</sup> : -

ع ح ه خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د  
ت - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - و ا ي همزة<sup>(٣)</sup> .

قال أبو معاذٍ ، عبدُ الله بنُ عائذٍ : حدَّثني الليثُ<sup>(٤)</sup> بنُ المُظفَرِ  
ابنِ نَصْر بنِ سيارٍ عن الخليلِ بِجَمِيعِ ما [ في<sup>(٥)</sup> ] هذا الكتابِ .

قال ليث<sup>(٦)</sup> : قال الخليل : -

كلامُ العربِ مَبْنِيٌّ على أربعةِ أصنافٍ : على الثَّنَائِيَّ والثَّلَاثِيَّ  
والرُّبَاعِيَّ والْحَمَاسِيَّ .

والثنائيُّ على حرفين نحو : قَدُّ ، لَمٌ ، هَلٌ ، لَوٌ ، بَلٌ ،  
ونحوه من الأدوات والزَّجْر<sup>(٧)</sup> .

والثلاثيُّ - من الأفعال - نحوُ قولك : ضَرَبَ ، خَرَجَ ، دَخَلَ -  
مَبْنِيٌّ على ثلاثةِ أحرفٍ . ومِنَ الأسماءِ - نحوُ ، عُمرَ وَجَمَلٍ  
وشَجَرٍ<sup>(٨)</sup> مَبْنِيٌّ على ثلاثةِ أحرفٍ .

والرباعيُّ من الأفعالِ نحوُ : دَحْرَجَ ، كَهَمَلَجَ ، قَمَرَطَسَ - مَبْنِيٌّ

---

(١) د : فإن الخليل وضع حروف ا ب ت ث على قدر مخرَّجها من الخلق .

(٢) د : وهذا تأليفها وترتيبها ووضعها .

(٣) وضعنا الفاصل (-) بين كل مجموعة متحدة المخرج بحسب نظام الخليل ،  
كما سيبينه بعد .

(٤) ظ ، د : ليث .

(٥) في ساقطة من ظ ، د وقد أثبتناها من س .

(٦) س : الليث .  
(٧) م : الأدوات والحروف ، د : الأدوات الأخر - ولعله يقصد بالزجر : أسماء  
الأفعال مثل : صه .

(٨) د : عمر بجل شجر ، س عمرو و بجل .

على أربعة أحرف . ومن الأسماء ، نحو : عَبَقَ ، وَعَقَّرَ ، وَجُنْدَبَ ، وشبهه .

والحماسيُّ من الأفعال نحوُ : اسْحَنْكَكَ<sup>(١)</sup> ، واقشعَرَ ، واسْحَنْفَرَ ، واسْبَكَرَ ، مبنىٌ على خمسة أحرف . ومن الأسماءِ نحوُ : سَفَرُجَل ، هَمْرُجَل وشَمْرُ دَل ، وكنهَبَل ، وقرعِبَل ، وعَقَنْقَل ، وقَبَعَثَر<sup>(٢)</sup> ، وشبهه .

والألف التي في « اسْحَنْكَكَ واقشعَرَ واسْحَنْفَرَ واسْبَكَرَ » ليست من أصل البناء ، وإنما أُدْخِلَتْ هذه الألفاتُ في الأفعالِ وأمثالِها من الكلامِ<sup>(٣)</sup> لتكونَ الألفُ عماداً ، وسُلِّمًا لِلْسَّانِ إلى حَرْفِ البناءِ<sup>(٤)</sup> ، لأنَّ حَرْفَ<sup>(٥)</sup> اللسانِ [ حينَ ] يَنْطَلِقُ يَنْطَلِقُ السَّاكِنِ من الحروفِ بِحِثِّاجِ<sup>(٦)</sup> إلى أَلْفِ الوصلِ : إلَّا أنَّ دَحْرَجَ وَهَمَلَجَ ، وَقَرَطَسَ لم يُحْتَجَّ فِيهِنَّ إلى الألفِ لِتَكُونَ السَّلْمَ فافهمْ إن شاء اللهُ . . .

اعلم<sup>(٧)</sup> أن الرِّاءَ في « اقشعَرَ واسْبَكَرَ » هُما رِاءَانِ ، أُدْخِمتْ واحِدَةً<sup>(٨)</sup> في الأخرى . والتَّشْدِيدُ علامةُ الإدْغامِ .  
قال الخليل : وليس للعربِ بِنَاءٌ في الأسماءِ ولا في الأفعالِ أَكثَرُ

---

(١) ظ ، د : « اسْحَنْكَل » ولم ترد هذه اللفظة في القواميس باللام في آخرها . وقد أثبتناها هنا من س ، ومعناها اشتداد الظلمة والسواد .

(٢) د : حذف واو العطف من بين هذه الألفاظ الحماسية .

(٣) ظ : من الكلمة . (٤) ظ : الحرف البناء ، من : الحرف الساكن .

(٥) لفظة (حرف) ساقطة من د .

(٦) هذه العبارة مضطربة في النسخ في الأصل : لأن حرف اللسان ينطلق بنطق

الساكن من الحروف . . . وفي د : لأن اللسان لا ينطق بالساكن من الحروف فيحتاج . . .

وفي س : لأن حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج . . .

(٧) س ، د : وأعلم . (٨) س ، د : الواحدة .

من خمسة أحرف . فمهما وجدت زيادةً على خمسة أحرف في فعل واسم<sup>(١)</sup> ، فاعلم أنها زائدة على البناء ، وليست من أصل الكلمة ، مثل قرعبلانة . إنما أصل بنائها : قرعبل ، ومثل : عسكبوت . إنما أصل بنائها : عسكب .

وقال<sup>(٢)</sup> الخليل : الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف . حرف يُبتدأ به ، وحرف يُحشى<sup>(٣)</sup> به الكلمة ، وحرف يُوقف عليه ، فهذه ثلاثة أحرف . مثل : سعد ومحمّر ونحوهما من الأسماء<sup>(٤)</sup> . بُدئ بالعين<sup>(٥)</sup> وحشيت الكلمة بالميم ووقف على الراء . فأما زيد وكيد فالياء متعلقة<sup>(٦)</sup> لا يُعتد بها .

فإن صيرت الثنائي مثل : قد وهل ولو - اسماً أدخلت عليه التشديد ، فقلت : هذه لو مكتوبة ، وهذه قد حسة الكتبة ؛ زدت واو على واو ، ودالاً على دال . ثم أدغمت وشدت . فالتشديد علامة الإدغام والحرف الثالث كقول أبي زيد الطائي<sup>(٧)</sup> .  
ليت شعري وأين مني ليت إن ليتاً وإن لوأ عناء  
فشدد « لوأ » حين جعله اسماً .

قال ليث : قلت لأبي الدقيش : هل لك في زبد ورطب ؟ فقال : أشدّ الهلّ وأوحاه<sup>(٨)</sup> . فشدد اللام حين جعله اسماً .

(١) د : أو اسم .

(٢) د : قال . (٣) ظ « يحشا » .

(٤) د : من الأسماء ، ساقطة . (٥) د : بدئت الكلمة بالعين وحشيت بالميم .

(٦) لعله يقصد أنها معتلة فالياء ليست من الحروف الصحيحة فهذه الكلمات معتلات

الوسط تذكر في المعتل ولا تذكر في باب الثلاثي الصحيح .

(٧) س : ابن زيد الطائي ، د : أبو زيد .

(٨) د ، ظ : وأوحاه - وفي س : شد (الهل) وواخه . وفي اللسان مادة (هل ل) =

قال : وقد تَجِيءُ أسماءٌ لفظها على حرفين وتماؤها ومعناها على ثلاثة أحرف . مثل : يَدٌ وِدَمٌ وفَمٌ . وإنما ذهب الثالثُ لِعِلَّةِ أنها جاءت سواكِنَ وخَلَفَها<sup>(١)</sup> السكونُ ، مثل : بَأْيَدٍ وبِأَدْمٍ في آخر الكلمة . فلما جاء التنوينُ ساكنًا اجتمع ساكنان ، فثبت التنوينُ لِأَنَّهُ إعرابٌ وذهب الحرفُ الساكنُ . فإذا أردتَ معرفتها فاطلُبُها في الجمعِ والتصغيرِ ، كقولهم : أَيْدِيهِمْ في الجمعِ ، وَيَدِيَّةٌ في التصغيرِ . ويوجد أيضًا في الفعلِ كقولهم : دَمَيْتُ يَدُهُ . فإذا ثنيتَ الفمَ قلتَ : فَمَوَانٍ ، كانت<sup>(٢)</sup> تلك الذاهيةُ من الفمِ الواوِ .

قال الخليل : بل الفم أصله « فَوَهٌ » كما ترى . والجمع أفوَاهُ . والفعل فَوَاهَ ، يَفُوهُ ، فَوَهًا<sup>(٣)</sup> ، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلامِ .

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يَدٌ ، دخلها التنوينُ ، وذكر أنَّ التنوينَ إعرابٌ . قلت<sup>(٤)</sup> : بل الإعرابُ الضمَّةُ والكسرةُ التي تلزم الدالَ في « يَدٌ » في وجوهه<sup>(٥)</sup> ، والتنوينُ [ يُمَيِّزُ بِنِ<sup>(٦)</sup> ] الاسمَ والفعل<sup>(٦)</sup> . ألا ترى أنَّكَ تقول : « تَفَعَّلُ » لم تجد التنوينَ يدخلها . وألا ترى أنك تقول : رأيتَ يَدَكَ ، وهذه يَدُكَ ، وعجبت

= قال ابن برى : قال ابن حمزة : روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبي الدقيش أو غيره : هل لك في تمر وزيد ؟ فقال : أشدُّ اهل وأوحاه « ا ه . وفي رواية أسرع هل وأوحاه » ومعنى أوحاه : أسرع . والمراد هنا أن أبا الدقيش استعمل « هل » اسمًا فشدد لامها .

(١) ظ ، د : وخَلَفَها . (٢) د : وكانت .

(٣) فوها : ساقطة من د . (٤) مكانها بياض بالأصل ، وفي د : إعراب

بل الإعراب . وقد أثبتناها هنا من س .

(٥) في جميع النسخ في وجوه .

(٦) هنا بياض بالأصل . وفي س : والتنوينُ يوجد في الاسمِ والفعلِ وقد أثبتناها هنا من د .

من يَدِكَ<sup>(١)</sup> ، فَتُعَرِّبُ الدَّالَ وَتَطْرَحُ<sup>(٢)</sup> التَّنوينَ . ولو كان التَّنوينُ هو الإعرابَ لم يَسْقُطْ . فأما<sup>(٣)</sup> قوله « فَمَوَان » فإنه جعلَ الواوَ بَدَلًا من الذَّاهِبَةِ . فإن الذَّاهِبَةَ هي هاءُ وواوُ . ومُهما إلى جَنَسِ الفاءِ<sup>(٤)</sup> . ودخَلت الميمُ عِوَضًا مِنْهُمَا<sup>(٥)</sup> . والواوُ الَّتِي فِي « فَوِين » دخَلتْ بِالغَلَطِ<sup>(٦)</sup> . وذلك أنَّ الشاعِرَ يرى مِما قد<sup>(٧)</sup> أدخِلتْ فِي للكلمة ، فيرى أن الساقِطَ من « النَّفَمِ » هو بَعْدَ الميمِ فيُدخِلُ الواوَ مكانَ ما يَظُنُّ أنه سَقَطَ مِنْهُ وَيَغلَطُ<sup>(٨)</sup> .

قال الخليلُ : اعلم أن الحروفَ الذَّلَقَى والشفويَّةَ سِتَّةٌ ، وهي : رل<sup>(٩)</sup> ن ، ف ب م ، وإنما سُمِّيت هذه الحروفُ ذَلَقًا لأنَّ الذَّلَاقَةَ فِي المنطقِ إنما هي بِطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ والشفتينِ وهما مَدْرَجَتَا هذه الأَحْرُفِ السِتَّةِ ، منها ثَلَاثَةٌ ذَلِيقَةٌ<sup>(١٠)</sup> : ر ل ن ، تخرج<sup>(١١)</sup> من ذَلَقِ اللسانِ من طرفِ غَارِ الفمِ<sup>(١٢)</sup> . وثَلَاثَةٌ شَفْوِيَّةٌ : ف ب م ، مخرجها من بين الشفتينِ خاصَّةً . لا تعمل الشفتانِ في شيءٍ من الحروفِ الصَّحاحِ إلا في هذه الأَحْرُفِ الثَلَاثَةِ فقط ، ولا ينطلق طَرَفُ اللسانِ إلا بالراءِ واللامِ والنونِ . وأما سائرُ الحروفِ فإنها ارتفعتُ فَجرتُ فوقَ ظَهرِ اللسانِ من لدنِ باطنِ الثنايا ، من عند مخرجِ التاءِ إلى مخرجِ الشينِ ،

(١) ظ : وهذه وعجبت من يدك .

(٢) د : ولم تجد التَّنوينِ . (٣) د : وأما .

(٤) د : الواوِ .

(٥) يقصد أن أصل بناء الفم : ف و ه ، كما هو وارد في المعاجم . فعذفت الهاء من آخرها ثم الواو التي هي عين الكلمة حيث لا تتحمل الإعراب لاعتلالها . ثم عوض عنها الميم .

(٦) أي الجمع بين العوض والمعوض .

(٧) س : وذلك يرى أن الشاعر رأى مِما . . وفي د : وذلك أن الشاعر رأى

مِما قد أدخلت في الكلمة فرأى أن الساقط من الفم هو بعد الميم فأدخل الواو مكان . . .

(٨) د : وتلفظ . (٩) ط ، س : وإن .

(١٠) س : ذو ليقة . (١١) ظ : يخرج .

(١٢) من طرف غار الفم : ساقط من د .

بين الغَار الأعلى وبين ظهر اللسان . ليس للسان فيهنّ عملٌ (١) أكثرُ من تحريك الطبقتين بهن ، ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون . وأما مَخْرَجُ الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة اللسان وبين اللّهاة في أقصى الفم . وأما مخرج العين والحاء والهاء (٢) والحاء والغين فالخلق . وأما الهمزة فمخرجها من (٣) أقصى الخلق ، مهتوتة مضغوطة . فإذا رُفِّه عنها لانت ، الياء والواو والألف ، عن غير طريقة الحروف الصالح .

فلما ذلقت الحروف الستة ، ومدّلت بهنّ اللسان وسهّلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام ، فليس شيءٌ من بناء الحماسي التام يعرى منها أو من بعضها .

قال الخليل : فإن وردت عليك كلمة رباعيةٌ أو خماسيةٌ مُعرّاةٌ من حروف الذلق أو الشفوية (٤) ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحدٌ أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة مُحدّثةٌ مبتدّعةٌ ، ليست من كلام العرب ؛ لأنك لست واجداً من يسمع في (٥) كلام العرب كلمةً واحدةً (٦) رباعيةً أو خماسيةً إلا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحدٌ أو اثنان أو أكثر .

قال ليث : قلت : فكيف تكون الكلمة المولّدةُ المبتدّعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف ؟ فقال نحو الكشعنج والحضعنج والكشعطج (٧)

(١) ظ : أعل . (٢) لفظة الهاء ساقطة من د ، س .

(٣) د : وأما مخرج الهمزة فمن أقصى الخلق .

(٤) زادت نسخة ظ : ولا يكون في تلك الكلمة من هذه معرّاة من حروف الذلق والشفوية .

(٥) سقطت كلمة (في) من س ، ظ .

(٦) س : لأنك لست ترى أو تسمع واحداً من العرب ينطق بشيء من كلام العرب فيه كلمة رباعية الخ .

(٧) د : الكشعنج والحضعنج والكشعطج ، ظ : والكشعطج .

وأشباههن ، فهذه مولدات لا تجوز في كلام العرب ؛ لأنه ليس فيهن شيء (١) من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن (٢) منها شيئاً ، وإن أشبه لفظهم وتأليفهم ، فإنّ النَحَارِيرَ (٣) مِنْهُمْ رُبَّمَا أَدخَلُوا عَلَى النَّاسِ ما ليس من كلام العرب إرادة اللَّبْسِ والتعنت .

وأما البِنَاءُ الرباعيُّ المُنْبَسِطُ (٤) فإنّ الجمهور الأعظمَ منه لا يَعْرِى من الحروف الذلق أو مِنْ بعضها ، إلا كلماتٍ نحواً من عشر (٥) جئن شواذاً .

ومن هذه الكلمات : العسجدُ والتسطوس والتُداحس والدعشوقة والدهدعة والزهرقة . وهي مفسّرة في أمكنتها .

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة : هي (٦) كما قال الشاعر :

ودعشوقةٍ فيها ترنحٌ دهشمٌ      تعشقتُها ليلاً وتحتى جلاًهقٌ

وليس في كلام العرب دعشوقةٌ ولا جلاًهقٌ ، ولا كلمة صدرها (نر) (٧) ، وليس في شيء من الألسن طاءٌ غيرُ العربية ، ولا من لسانٍ إلا التَنُورُ فيه تَنُورٌ (٨) .

وهذه الأحرف (٩) قد عرّينَ من الحروف الذلّق ، كذلك نزرن

(١) شيء : ساقطة من ظ ، د . (٢) د ، س : منها .

(٣) هذه العبارة مضطربة في كل النسخ ، ففي ظ : فإنّ التجار يرميهم ربما أدخلوا . . . وفي د : فإنّ المجاورين بينهم ربما . . . وفي س : فإنّ دخيل التجار يرميهم بها إذ ربما . وهذا كله تحريف . والمنقول عن الخليل في «الصاحبي» ، لابن فارس : فإنّ النحارير منهم ربما أدخلوا . . . وهو ما أثبتناه هنا .

(٤) يريد به ما يقابل المضاعف مثل : فلفل وسبب وفدقد .

(٥) ظ : من عشى : س : من عشرين هي كالشواذ . (٦) س : هن .

(٧) يشير إلى أن كلمة (نرجس) ليست بعبيرية الأصل .

(٨) يقصد بالألسن : اللغات . والمراد اللغات التي كان يعرفها علماء العربية في ذلك

الوقت البعيد ، مثل الرومية ، والفارسية ، والسريانية .

(٩) د ، س : الحروف .

فَقَلَّلْنَ . ولولا ما لزمهنَّ من العين والقاف ما حسن على حال . ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه ، لأنهما أطلقا الحروف وأضحهما جرّساً .

فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حَسُنَ البناءُ لنصاعتهما . فإن كان البناء اسماً لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ؛ لأن الدال لا نت عن صلابَةِ الطَّاء وكزازتها وارتفعتْ عن خِفْوَتِ التاء ، فحسنت . وصارت حال السين بين نخرج الصاد والزاي كذلك . فهما جاء من بِنَاءِ اسمِ رباعي مُنْبَسَطٍ معرّي من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما<sup>(١)</sup> ومن السين والدال أو أحدهما ، ولا يضر ما خالفه من سائر الحروف الصُّمِّ<sup>(٢)</sup> . فإذا ورد عليك شيءٌ من ذلك فانظر ما هو تأليف العرب . وما ليس من تأليفهم ، نحو ؛ قعئج ونعئج ودعئج ، لا ينسب إلى العربية<sup>(٣)</sup> . ولو جاء عن ثقة لم يُنكر ولم يسمع به ولكن ألفناه<sup>(٤)</sup> ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل . وأما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكايةً مُؤَلَّفَةً نحو « دهذاق » وأشباهه فإن الهاء والدال<sup>(٥)</sup> المتشابهين مع لزوم العين والقاف مستحسن<sup>(٦)</sup> .

وإنما استحسنا الهاء في هذا الضرب للينها<sup>(٧)</sup> وهشاشتها . وإنما هي نَفَسٌ لا اعتياص فيها<sup>(٨)</sup> .

(١) ظ : كلاهما .

(٢) الحروف الصم : ما ليست من حروف العلة ولا من حروف الحلق :

(٣) ظ ، س ، د : إلى عربية .

(٤) ظ : ولكن البناء ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل ، س : ولو جاء

عن ثقة لم ينكر كلامه إذ لم يسمع بها ، ولكن عافينا هذا العناء ليعرف .

(٥) مكانها بياض بالأصل ، وفي س : نحو دقداق وشياه فإن بناء المتشابهين .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من الأصل ومن د .

(٧) في الأصل : للينها .

(٨) يقصد أن يضع استثناء القاعدة السابقة ويمكن تلخيصها هكذا : « يفتر في الرباعي =

وإن كانت الحكاية المؤلّفة غير مُعراة من الحروف الذلق فلن يضر ، كانت فيها<sup>(١)</sup> الهاء أولاً ، نحو : للغمطة<sup>(٢)</sup> وأشباها . ولا تكون الحكاية مؤلّفة حتى يكون حرف صدرها متوافقاً لحرف صدر ما ضم إليها ، في عجزها<sup>(٣)</sup> فكأنهم ضموا إلى « د ه ، دق<sup>(٤)</sup> » فألفوها ، وأولا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلّفة<sup>(٥)</sup> [ أو ] مضاعفة .

فأما المؤلّفة . فعلى ما وصفت لك وهو نزر قليل . ولو كان الهعْخُع من الحكاية لجاز في قياس بناء تأليف<sup>(٦)</sup> العرب ، وإن كانت الهاء بعد العين<sup>(٧)</sup> ، لأن الحكاية تحتل من بناء التأليف ما لا يحتل غيرها ، لما يُريدون من بيان<sup>(٨)</sup> المحكى . ولكن لما كان الهعْخُع ، فيما ذكر بعضهم اسماً خاصاً ، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم ، قرّده ولم يقبل<sup>(٩)</sup> .

= خلوه من حروف الذلق إذا كانت الكلمة حكاية للصوت » والحكاية كما سيوضحها الخليل على نوعين : مضاعفة وتكون بتكرار المقطع مثل دقق ، ومؤلفة أى بغير تكرار مثل دهذاق .

( ١ ) د : في الهاء .

( ٢ ) الغمطة : صوت اضطراب البحر . وقد وردت هذه الكلمة محرفة في ظ العطمط ، بالعين المهملة ، وهو تحريف ، وفي د العصميط ، وفي س الدققة . وهذا غير مناسب لأن كلامه الآن في الحكاية المؤلفة المشتملة على أحد حروف الذلق ، أما الحكاية المضاعفة ، مثل الدققة فستأق .

( ٣ ) ظ د : وفي عجزها ، أما س فقد فصلت أكثر فقال فيها : وعجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها .

( ٤ ) أى من مثل كلمة الدهذاق .

( ٥ ) س : مؤلفة مضاعفة ، ظ ، د : مؤلفة ومضاعفة .

( ٦ ) د : قياس تأليف العرب .

( ٧ ) يشير بهذا إلى القانون الصوتى الذى سيذكره في باب العين ، من عدم اجتماع

( ع ، خ ) في كلمة عربية أصيلة .

( ٨ ) س : من تبيان .

( ٩ ) س : ولا سيما عند أهل البصر والعلم منهم رد فلم يقبل .

وأما الحكاية المضاعفة فإنها بمنزلة الصلصلة والزلزلة (١) [ فهم ] (٢) يتوهمون في حيس الحركة ما يتوهمون (٣) في جرس الحكاية نفسها فتدخل في وجه التصريف (٤) .

والمضاعف : في البيان (٥) : ما كان حرفاً عجزه مثل حرفي صدره . وذلك بناءً يستحسنه العرب (٦) فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع (٧) ما جاء من الصحيح والمعتل ، ومن الذلق والشفوية (٨) والأصتم . وينسب إلى الثنائي لأنه يضاعفه (٩) . ألا ترى الحكاية أن الحاكي (١٠) يحكي صلصلة اللجام فيقول : صلصل اللجام . وإن شاء قال : صل ، مخففة مرة اكتفاء بها (١١) ، وإن شاء أعادها مرتين ، أو أكثر من ذلك فيقول : صل صل صل . يتكلف من ذلك ما بدا له .

ويجوز في الحكاية (١٢) المضاعفة ما لا يجوز في غيرها من تأليف الحروف . ألا ترى أن الضاد والكاف إذا التقتا فبدئ (١٣) بالضاد فقيل :

- 
- (١) ظ : الصلة والزلزلة ، س : الصلة فيتوهمون ، د : بمنزلة ضم الصلة والزلة .  
(٢) ظ : مكانها بياض ، س : فيتوهمون وفي ح بمنزلة العتلة والزلزلة .  
(٣) س : يتوهونه ، ظ : في أحسن الحركة يتوهمون في جرس يصوت ( ثم بياض ) الحكاية في وجه التصريف ، د : في جرس الحكاية في وجه التصريف .  
(٤) زاد في س : فيكون منها المضاعف طلباً لمزيد البيان ثم ختم الفقرة ، وبدأ فقرة أخرى بقوله : أما ما كان حرفاً عجزه الخ . ولكن خلط الفقرتين .  
(٥) مكانها بياض في ظ . (٦) بياض في ظ ، وفي س : العري .  
(٧) لفظة جميع ساقطة من د .  
(٨) ظ : بياض ، وساقطة من د وفي س : والشفوية . (٩) د : مضاعفة .  
(١٠) س : ألا ترى في نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكي .  
(١١) د : مخففة مرة وإن شاء أعادها .  
(١٢) ظ ، وس : حكاية .  
(١٣) س : إذا التقتا بدئ ، د : إذا التقتا اقتداء بالضاد .

ضك كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء والأفعال ، إلا مفصّولا بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك نحو : الضنك والضحك وأشباه ذلك . وهو جائز في المضاعف نحو الضكضاكة من النساء . فالمضاعف جائز فيه كل غثٌ وسمين ، من المفصول (١) الأعجاز والصدور وغير ذلك . والعرب تشقُّ في كثير من كلامها أبنيةً للمضاعف (٢) من بناء الثلاثي المثقل بحرفي التضعيف (٣) ، ومن الثلاثي المعتل ، ألا ترى أنهم يقولون « صلَّ اللجامَ يَصِلُّ صَلِيلاً » فلو (٤) حكيتَ ذلك قلت ( صَلَّ ) تمد اللام وتثقلها ، فقد خففتها في « الصلِّصلِ » فالمثقل مدّ ، والمضاعف ترجيعٌ ، وتخفيف . فلا تنمذ للتصريف حتى تتضاعف أو تثقل على (٥) ما وصفتُ لك . ويجيء منه كثير (٦) مختلفا ، نحو قولك « صرَّ الجندبُ وصرَّصر الأخطبُ صرصرة » فكأنهم توهّموا في صوت الجندب مدّاً وفي صوت الأخطبَ ترجيعا ونحو ذلك كثير مختلف . وأما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثي المعتل ، فنحو قول العجاج :

ولو أنخنا جمعمهم تنخنخوا

وقال في بيت آخر :

لفحلنا إن سره التنوخُ

(١) س : الفصول والأعجاز .

(٢) د ، ظ : بالمضاعف .

(٣) يقصد الثلاثي في اصطلاح النحويين الذي يشمل مثل (صل) أما المعجم التي أتبع طريقة الخليل فإنها تعد نحو هذا المثال ثنائيا مضاعفا .

(٤) س : فإن .

(٥) هذه العبارة مضطربة في س : وقد خففتها في الصلصلة لصوت اللجام فالمثقل مد والتضاعف ترجيع وتخفيف في إعادة فلا تعد للتصريف فهو يضاعف للتخفيف أو يثقل للامتداد على ما وصفت لك . أما ، ظ ، ففيها بياض متقطع .

(٦) س : شيء كثير مختلفا في الموضع .

ولو شاء قال في البيت الأول ( ولو أنخنا جمعهم تنوخوا ) ولكنه اشتق ( التنوخ ) من تنوخناها فننوخ ، واشتق ( التنخخ ) من أنخناها ، لأن ( أناخ ) لما كان مخففا حسن لإخراج الحرف المعتل منه ، وتضاعف الحرفين الباقيين في ( تَنَخَّنَخْنَا تَنَخَّنَخْنَا ) ، ولما ثقل قويت الواو فثبتت في التنوخ فافهم .

قال الليث : قال الخليل ..

في العربية تسعة وعشرون حرفا : منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها أحيآزٌ ومخارج ، وأربعة هوائية وهي : الواو والياء والألف اللينة [ والهمزة ]<sup>(١)</sup> .

فأما الهمزة فسميت حرفا هوائيا لأنها تخرج من الجوف ، فلا تقع في مَدْرَجَةِ من مدارج اللسان ، ولا من مدارج الحلق ، ولا من مدارج اللهاة ، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيزٌ تنسب إليه إلا الجوف . وكان يقول كثيرا : الألف اللينة والواو والياء هوائية . أى أنها في الهواء .

قال الخليل : - فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين ، ثم الهاء ولولا هتة في الهاء ، وقال مرة « ههته » لأشبهت الحاء ؛ لقرب مخرج الهاء من الحاء ، فهذه ثلاثة أحرف في حيز واحد . بعضها أرفع من بعض ثم الخاء والغين في حيز واحد ، كلهن<sup>(٢)</sup> حلقية ، ثم القاف والكاف لهويّتان ، والكاف أرفع ، ثم الجيم والشين والضاد في حيز واحد ، ثم الصاد والسين والزاء في حيز واحد ، ثم الطاء والداد والتاء في

(١) زيادة يتقضيها السياق .

(٢) يريد كل المجموعة السابقة وهي ع ح ه غ خ .

حَيِّزٌ واحد . ثم الظاء والذال والثاء في حَيِّزٍ واحد . ثم الراء واللام والنون في حَيِّزٍ واحد . ثم الفاء والباء والميم في حَيِّزٍ واحد . ثم الألف والواو والياء في حيز واحد . والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه .

قال الليث : قال الخليل :

فالعينُ والحاءُ والهاءُ والخاءُ والغينُ حَكَيْتِيَّةٌ ، لأن مبدأها من الخلق . والقافُ والكافُ لهويتان ، لأن مبدأهما من اللهاة . والجيمُ والشينُ والضادُ شجرية لأن مبدأها من شجر الفم أى مفرج الفم ، والضادُ والسينُ والراءُ أَسْكَيَّةٌ ، لأن مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدق طرف اللسان . والطاءُ والثاءُ والذالُ نِطْعِيَّةٌ<sup>(١)</sup> . لأن مبدأها من نِطْعِ الغار الأعلى ، والظاءُ والذالُ والثاءُ لثوية ، لأن مبدأها من اللثة . والراءُ واللامُ والنونُ ذَلْقِيَّةٌ ، لأن مبدأها من ذلق اللسان وهو تحديد طرفي ذلق اللسان ، والفاءُ والباءُ والميمُ شفوية ، وقال مَرَّةً شفوية لأن مبدأها من الشفة . والياءُ والواوُ والألفُ والهمزة هوائية في حيز واحد ، لأنها لا يتعلق بها شيء فنسب كل حرف إلى مدرجته وموضعه الذى يبدأ منه .

وكان الخليل يسمي الميمُ مُطْبِقَةً لأنها تطبق الفم إذا نطق بها ، فهذه صورة الحروف التى أُلْتِفتَ منها العربية على الولاة وهى تسعة وعشرون حرفاً : - ع ح ه خ غ ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ذ ث ، ر ل ن ، ف ب م ، فهذه الحروف الصراح . واى ء<sup>(٢)</sup> فهذه تسعة وعشرون حرفاً . منها أبنية كلام العرب .

(١) فى > : نطقته .

(٢) فى النسخ الأربعة « الهمزة » ولكن أثبتناها هنا هكذا « ء » لتناسب مع تعداد بقية الحروف قبلها .

قال الليث : قال الخليل :

اعلم أن الكلمة الثنائية تنصرف على وجهين نحو « قد ، دق ، شد ، دش » والكلمة الثلاثية تنصرف على ستة أوجه ، وتسمى مسدوسةً وهي نحو : ضرب ضبر ، برض بضر ، رضب ربض . والكلمة الرباعية تنصرف على أربعة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها وهي أربعة أحرف تضرب في وجوه الثلاثي الصحيح وهي ستة أوجه فتصير (١) أربعة وعشرون وجها ، يكتب مستعملها ، ويلغى مهملها ، وذلك نحو عبقر ( يقوم منه (٢) ) :

عقرب ، عبق ، عقبر ، عبقر ، عرقب ، عرق ، عقرب ، قعبر ، قعبر ، قبرع ، قرع ، قرعب ، قريع ، رعبق ، رعب ، رعبق ، رقع ، رقع ، ربقع ، ربق ، بعقر ، بعرق ، بقعر ، بقرع ، برعق ، برقع (٣) .

والكلمة الخماسية تنصرف على مائة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها ، وهي خمسة أحرف تضرب في وجوه الرباعي وهي أربعة وعشرون حرفا ، فتصير (٤) مائة وعشرين وجهاً ، يستعمل أقله ويلغى أكثره . وهي نحو : - سفرجل ، سفرليج ، سفجرل ، سبفرل ، سبجرف (٥) ، سرفجل ، سرجفل ، سلجرف (٦) ، سلفرج ، سلفرج ، سبفجر ، سرفلج ، سبجفرل ، سلفجر ، سفلجر ، سرجلف ، سجرلف ، سرجلف ، سبجلفر وهكذا .

(١) ظ فصارت في الموضعين .

(٢) هذه العبارة ساقطة من دو هي في ظ ( تقول منه ) .

(٣) فترى منها ست كلمات مبدوءة بالعين ، وستا بالقاف ، وستا بالراء ، وستا بالراء .

(٤) أي من الناحية النظرية . (٥) في كل النسخ سجرلف .

(٦) في النسخ رسفجل ولكننا نلاحظ أن بقية الكلمات مبدوءة بالسین ومن الناحية النظرية يمكن ابتداء أربع وعشرين كلمة مبدوءة بالسین وأربع وعشرين بالفاء ، ثم مثلها بالراء ثم مثلها بالجيم ثم مثلها باللام . فيكون المجموع مائة وعشرين كلمة نظرية .

وتفسير<sup>(١)</sup> الثلاثي الصحيح أن يكون ثلاثة أحرف ولا يكون فيها واو ولا ياء ولا ألف في أصل البناء ؛ لأن هذه الحروف يقال لها حروف العلل . فكلما سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من هذه الحروف فهي ثلاثي صحيح ، مثل : ضرب ، خرج ، دخل . والثلاثي المعتل مثل : ضرا ضريّ ضرؤ ، وخلا خليّ خلؤ لأنه جاء<sup>(٢)</sup> مع الحرفين [ الصحيحين<sup>(٣)</sup> ] ألف أو واو أو ياء فافهم .

قال الخليل<sup>٤</sup> : بدّأنا في مؤلفنا<sup>(٤)</sup> هذا بالعين<sup>(٥)</sup> ، ونضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب : الواضح والغريب ، وبدأنا الأبنية بالمضاعف ؛ لأنه أحفّ على اللسان وأقرب مأخذاً للمتفهم .

(١) في ظ و س : « وتقسيم » .

(٢) س : جامع الحرفين .

(٣) زيادة للإيضاح .

(٤) ظ ، س : « في المؤلفات من العين » .

(٥) ظ و س : « وهو أقصى أحرف » .



## أبناء وآراء

### طرائف وتصويبات

لبعض المخطوطات والمطبوعات

للأستاذ أحمد خمري

الحمد لله ، والصلاة والسلام على صفوة خلق الله ، وبعد . فهذه .  
طرائف وتصويبات لبعض المخطوطات والمطبوعات أردت بها الفائدة .  
ومن أجل ذلك فإني أرجو أن يتفضل مشكوراً من يرى فيها وهماً أو خطأ  
بتنبيهي إليه :

١ - يوجد في دار الكتب المصرية نسخة من مقامات الحريري المتوفى سنة  
٥١٦ هـ مكتوبة بخط ولده سنة ٥٠٤ هـ وعليها إهداء الحريري لأحد الوزراء .  
كما أن عليها شروح المطرزي الأصلية بخطه . وأيضاً انتقادات لغوية  
لابن الحشاش في عدة مواضع . وقد آلت إلى دار الكتب ضمن مكتبة  
طلعت : وقد رأيتها . كما أتى قرأت في مختصر دليل معرض دار الكتب المصرية  
أن بها نسخة من مقامات الحريري كتبها أحمد بن عبد العزيز بن المعمر  
الأنصاري عليها خط الحريري وأنها محفوظة برقم ( ١٠٥ أدب م ) . ومن  
ذلك يتبين أن دار الكتب تحتوى على نسختين من المقامات على كل منهما  
خط الحريري :

ويا حبذا لو عني أحد الأدباء بمقابلة النسختين على طبعات المقامات  
المختلفة وقامت إحدى المؤسسات بنشر النسخة المحققة مطرزة بشروح

المطرزى ومرصعة بانتقادات ابن الخشاب مع ما يراه المحقق فإن ذلك يُسدى إلى الأدب العربي بدأ تُذكر فتُشكر .

٢ - نشرت حكومة الكويت كتاب ( العِبْر في خبر من عَبْر ) للذهبي . وطبعت اللفظ الأخير بالغين المعجمة مع أن الصواب بالعين . المهملة . ففضلاً عن الجناس التام مع لفظة العِبْر - فإن ( عَبْر ) بالعين المهملة معناها مات - وأما ( غِبْر ) بالغين المعجمة فيعني المُضِيّ والذهاب - ويعنى أيضاً المكث والبقاء - فهو من الأضداد - وهذا مما لا يفوت الذهبي . وإن كان يفوت على ناشري الكتاب . ولست أقول هذا اجتهاداً ولكن أقوله نقلاً عن نص مخطوط - فقد نشرت جامعة الدول العربية ( الكتاب العربي المخطوط ) وجاء في اللوح رقم ( ٧٢ ) من الجزء الأول صورة عنوان المجلد الثاني من كتاب ( العبر في خبر من عبر ) - وعلى العين المهملة فتحة ولا أثر لأي نقطة . والكتاب جمع الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات العربية - كان - وهو نفسه المشرف على نشر العبر في الكويت . ولست أدرى كيف فاته ذلك والمأمول أن تستدرك حكومة الكويت تصحيح اسم الكتاب فيما بقي من أجزائه .

٣ - يوجد في دار الكتب المصرية ضمن الكنوز التي آلت إليها من مكتبة طلعت ، كتاب اسمه ( بدائع السلك في طبائع الملك ) لابن الأزرق الأندلسي ورقه ( ٦١٠ اجتماع طلعت ) كما أفادني الأستاذ فؤاد سيد وزاد أن مؤلفه ترجمة عند مجير الدين العليمي في الأنس الجليل . وكان أخبرني به قبل أكثر من ثلاثين سنة السيد محمد أمين الخانجي المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ . وكان يشتري الكتب لحساب طلعت ، وقال إن هذا الكتاب لرجل تونسي أدرك آخر حياة ابن خلدون ونقد مقدمته نقداً جليلاً قاسياً ، قلت : هذا الكتاب هام جداً ويستأهل النشر . وقد جرت محاوره بين بعض الأدباء قبل سنوات بشأن هذا الكتاب فقال أحدهم لا يمكن أن يكون هذا الكتاب شيئاً مذكوراً لأن الناس من عرب

وأجانب أحلّوا مقدمة ابن خلدون محلاً رفيعاً وتلقوها بالقبول والإعجاب فلا يسوغ نقدها . والذي أراه أن هذا أدعى لنشره - ولا سيما أن كثيراً من علماء الاجتماع أصبحوا يتدارسون مقدمة ابن خلدون فلو طبع نقدها أصبح للدارسين مجال المقارنة بين المقدمة وبين نقدها ، ولعل في النقد ما يفضل الأصل ولكن شهرة المقدمة وانتشار طبعاتها واختفاء النقد في نسخة مخطوطة متوارية يجعل المحاكمة بينهما غير عادلة .

٤ - يوجد كتاب في التصوف اسمه ( حل الرموز ومفاتيح الكنوز ) طبع أكثر من مرة . وفي إحدى المرات طبع باسم ( زبد خلاصة التصوف ) ولكنه في كل طبعة كان يُنسب لسلطان العلماء العز بن عبد السلام المتوفى سنة ٦٦٠ هـ وهو خطأ . وقد ذكره صاحب كشف الظنون منسوباً إلى عبد السلام ابن محمد بن غانم المقدسى المتوفى سنة ٩٧٨ هـ . والتاريخ يستحيل لوجود نسخة من الكتاب في المكتبة الأزهرية عليها تملك تاريخه سنة ٨٢٨ . أى قبل مائة وخمسين سنة من التاريخ الذى جعله صاحب كشف الظنون وفاة للمؤلف ، وبأول النسخة المذكورة أنها لعبد السلام بن أحمد بن غانم . وجاء في شذرات الذهب صفح من وفيات سنة ٦٧٨ وفاة الشيخ عبد السلام بن أحمد بن الشيخ القدوة غانم بن على المقدسى الواعظ أحد المرزبين فى الوعظ والنظم والنثر ، توفى بالقاهرة فى شوال - والذي أراه أن هذا هو مؤلف حل الرموز . ونظراً للتشابه بين اسمه واسم والد قاضى القضاة ( عز الدين بن عبد السلام المقدسى ) ولتعاصرهما ولشهرة قاضى القضاة وهم ناشر الكتاب لأول مرة فنسبه إلى قاضى القضاة المتوفى سنة ٦٦٠ وتويع على هذا الوهم . ومن الإنصاف لمؤلف الكتاب أن يعرفه الناس وليس ينقص من قدر قاضى القضاة وجلاله عدم نسبة الكتاب إليه . ولكن ينفع المؤلف إحياء ذكره والتنويه باسمه مكافأة له على مؤلفه الذى يجمع رائع الشعر ورائق النثر وجمال الذوق الصوفى وعلو معانيه على صغر حجمه وقلة عدد صفحاته .

٥ - للشيخ محمد منيب العينتابى المتوفى سنة ١٢٣٨ هـ كتاب قيم اسمه ( تيسير المسير فى شرح السير الكبير ) وهو حواشٍ على ( شرح السير الكبير للسرخسى ) المطبوع فى الهند والذى شرعت جامعة الدول العربية فى إعادة طبعه بالقاهرة . والواجب أن يُطبع ( تيسير المسير ) فى أسفل صفحات السير الكبير إتماماً للفائدة المرجوة من إعادة طبع السير - وإذا كان فات ذلك فى الأجزاء الماضية فمن السهل استدراكه فيما بقى من الكتاب - وتوجد نسخة من ( تيسير المسير ) للعينتابى فى مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة . وهذه المناسبة أقول إن النسبة إلى ( عينتاب ) وردت على ثلاث لغات - الأولى النسبة إلى صدر الكلمة أى ( العينى ) - وهو الوجه . وبهذا اللفظ جاءت نسبة قاضى القضاة بدر الدين المتوفى سنة ٨٥٥ وقد طبع شرحه للبخارى أكثر من مرة ، وله تاريخ كبير اسمه - ( عقد الجمان ) مخطوط فى دار الكتب المصرية فى تسعة وستين مجلداً يستنهض همم القائمين على الثقافة فى مصر لنشره - أو على الأقل لنشر تاريخ المدة المحصورة بين انتهاء تاريخ الذهبى وانتهاء تاريخ العينى أى المدة من سنة ٧٠٠ إلى سنة ٨٥٠ - والثانية النسبة إلى جزءى الكلمة ( العينتابى ) كما هى نسبة الشيخ منيب - واللغة الثالثة النسبة إلى الجزئين مع إضافة أداة النسب التركى وحذف حرفى العلة الياء والألف أى ( العنتبلى ) وهى نسبة بعض المصريين اليوم . وكل ذلك نسبة إلى ( عين تاب ) وهى اليوم تتبع الجمهورية التركىة .

٦ - طُبِع سنة ١٣٤٧ فى حلب كتاب باسم ( الإفصاح عن معانى الصحاح ) وأعيد طبعه قبل سنوات قليلة أيضاً - والواقع أن المطبوع (جزء من الإفصاح) - فقد ألف الوزير عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة الحنبلى المتوفى سنة ٥٦٠ كتاباً شرح فيه الجمع بين الصحيحين

للحميدى المتوفى سنة ٤٨٨ وسمى شرحه (الإفصاح) في عدة مجلدات - فلما بلغ إلى حديث (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) شرح الحديث وتكلم عليه من معنى الزنة قال به الكلام إلى ذكر مسائل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها . فأفرده الناس من الكتاب وجعلوه مجلداً وطبع باسم الإفصاح وهو قطعة منه ، والصواب أن هذا المطبوع اسمه (الإشراف على مذاهب الأئمة الأشراف) وهو كتاب جامع لمسائل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها بين الأئمة المتبوعين الأربعة في غير تطويل مُمِلٍ ولا إيجاز مُخِلٍ ولا يمكن للمرء أن يعرف فوائده الجمّة وما أحصاه من مسائل متشعبة إلا إذا طالعها وهو مطبوع على نفقة الشيخ محمد راغب الطباخ المتوفى سنة ١٣٧٠ . وحذا لو أعيد طبعه باسمه الصحيح .

٧ - توجد في دار الكتب المصرية نسخة من (تهذيب الكمال) في أسماء الرجال للمزى آلت إليها من مكتبة طلعت وهي في مجلد واحد مخطوطة بخط جميل . وإذا لاحظنا أن تهذيب الكمال في دار الكتب المصرية يقع في اثني عشر مجلداً علمنا مقدار قيمة نسخة طلعت وما توفره على من يريد تصويرها . ويلاحظ أن تهذيب الكمال للمزى لم يطبع . وإنما طُبِعَ تهذيبه لابن حجر العسقلاني اسمه تهذيب التهذيب في الهند في اثني عشر جزءاً كبيراً .

٨ - يوجد كتاب اسمه (بشائر أهل الإيمان في فتوحات آل عثمان) تأليف حسين خوجة رئيس ديوان الإنشاء بتونس المتوفى سنة ١١٦٩ هـ وهو تاريخ عام للدولة العثمانية في مصر وتونس وجميع الإمبراطورية كما أخبرني الأستاذ فؤاد سيد قبل سنوات . وكان المغفور له السيد محمد أمين الخانجي يرى أن هذا الكتاب يستأهل النشر لأنه الحلقة المفقودة بين تاريخ ابن إياس المتوفى سنة ٩٣٠ وبين تاريخ الجبرتي الذي بدأ من أوائل القرن الثاني عشر . وحذا لو عني بعض القائمين بدراسة تاريخ مصر في تلك الحقبة الغامضة

بفحص هذا الكتاب حتى إذا تبين أنه يصل ما بين تاريخي ابن إياس  
والجبرتي . عمل على نشره استكمالاً لسلسلة تاريخ مصر الإسلامي . وهذا  
الكتاب آل إلى دار الكتب المصرية من مكتبة طلعت .

٩ - طُبع ديوان الفارس الشاعر والأمير الناثر الفريق محمود سامي  
البارودي باشا بعد وفاته في جزعين انتهى ثانيهما بقافية اللام - وبعد  
ما يقرب من أربعين سنة أعيد طبع الديوان في جزعين أيضاً ثم ثانيهما  
سنة ١٣٦١ وينتهي بحرف الكاف أي أقل من الطبعة الأولى . وأشير في  
آخره إلى جزء ثالث لم يصدر . ومعنى هذا أن شعر الرجل وكله جليل  
رائع رصين ذائع لم يُطبع منه من أول حرف الميم إلى الآخر . وقد كان  
مما نحفظه أيام الدراسة نونية له مظهرها : - ( أخذ الكرى بمعاقد الأجنان ) -  
وهي قصيدة فريدة وصف بها حرب الجيش المصرى وبطولته في جزيرة  
( لإقريطش ) المعروفة اليوم باسم كريت - وإنى أرجو أن يتصل القارئون  
على معهد المخطوطات بورثة البارودي أو يعلنوا عن استعدادهم لتصوير  
ما لم يطبع من شعره وحفظه ضمن المخطوطات المصورة حتى يُهيئ الله له من  
ينشره ويكشف ستر خبائه عن محاسنه وضيائه . وحفظاً له من  
تبيده وضياعه .

١٠ - للسيد أحمد رافع الطهطاوى محدث مصر المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ  
مؤلف جليل جداً لم يطبع اسمه ( المسعى الحميد الجامع لمتفرقات الأسانيد )  
قضى الرجل في جمعه وترتيبه وتهذيبه أكثر من أربعين سنة وقد كانت له  
في هذا الفن دراية وسعة تدل عليها تحقيقاته العلمية التي طبعت في دمشق  
سنة ١٣٤٨ هـ باسم ( التنبيه والإيقاظ لما في ذبول تذكرة الحفاظ ) و( المسعى  
الحميد ) يحتوي على كل ما أمكن للرجل جمعه من الأثبات والإجازات  
مع الكلام على رجال الحديث ومصنفاتهم ووفياتهم وأخذ بعضهم عن بعض

بتسلسل الروايات إلى عصره . ويعتبر هذا المؤلف من أوفى وأكمل ما في هذا الباب . كما يعتبر نادرا في هذا العصر والمأمول أن يهتم معهد المخطوطات للاتصال بورثة السيد أحمد رافع ليأذنوا بتصويره حفظاً له من الضياع وإبقاء لهذا المجهود العلمي المفيد الفريد . وأرى أن تصوير هذا الأثر لا يقل أهمية عما صورّه المعهد ولا سيما أنه لا يوجد منه إلا نسخة المؤلف وهي عرضة للضياع فيضيع بضياعها ذلك المجهود العلمي الضخم الذي لا يمكن إنكار فائدة حفظه . والله المستعان وعليه التكلان جعلنا الله جميعاً ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه .



# معجم ما نشر من المخطوطات العربية

في عام ١٩٦٢

بقلم: محمد رشاد عبد الطلب

١ - في البلاد العربية

١ - الجمهورية العربية المتحدة :

١ - ابن أبي الحديد ، عز الدين ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد  
- ٦٥٥ هـ :

شرح نهج البلاغة

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء الرابع عشر : النص ٢٨١ ص + فهرست الموضوعات من ص ٢٨٣ - ٢٨٣ .  
الجزء الخامس عشر : بيان في صفحة + النص ٢٩٥ ص + فهرست الموضوعات  
من ص ٢٩٧ - ٢٩٩ .  
الجزء السادس عشر : بيان في صفتين + النص ٣٩٦ ص + فهرست الموضوعات  
من ص ٢٩٧ - ٢٩٩ .  
( مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢ - ابن أبي السرور الصديقي ، محمد بن محمد بن محمد - ١٠٨٧ هـ :  
القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب .

تحقق السيد إبراهيم سالم

مقدمة المراجع ٨ ص + النص من ص ٩ - ١٦٨ + فهرست الأبواب ص ١٢٩ .  
( دار الفكر العربي ، القاهرة - ١٩٦٢ )

٣ - ابن تيمية ، تقي الدين ، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام - ٧٢٨ هـ  
منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، الجزء الأول .

تحقيق محمد رشاد سالم

مقدمة ٧٤ ص + النص ٣٩١ ص + فهرست موضوعات الجزء من ص  
٣٩٣ - ٤١٥ .  
( مكتبة دار العروبة ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٤ - ابن الجوزى ، أبو الفرج ، عبد الرحمن بن علي بن محمد - ٥٩٧ هـ  
ذم الهوى .

تحقيق مصطفى عبد الواحد

مقدمة ٢٧ ص + النص ٦٧١ ص + فهارس عامة من ص ٦٧٥ - ٧٢٨ .  
( دار الكتب الحديثة ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٥ - ابن حزم الأندلسى ، أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد - ٤٤٦ هـ :  
جمهرة أنساب العرب ( الطبعة الثانية ) .

تحقيق عبد السلام محمد هارون

مقدمة ١٨ ص + النص ٥١٢ ص + فهارس عامة من ص ٥١٥ - ٧١٠ .  
( دار المعارف ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٦ - ابن خلدون ، ولي الدين ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد - ٨٠٨ هـ :  
مقدمة العبر ، ( الجزء الرابع ) وهو الأخير .

تحقيق علي عبد الواحد وافي

النص : من ص ١١٥١ - ١٣٥٥ + استدراقات وتصويبات للأجزاء الأربعة  
من ص ١٣٥٧ - ١٣٦٧ + فهرست محتويات الجزء من ص ١٣٦٩ - ١٣٧٠ .  
( لجنة البيان العربى ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٧ - ابن زنبيل الرمال ، أحمد بن علي بن أحمد ، - بعد ٩٨٠ هـ :  
وقعة السلطان الغورى مع سليم العثمانى .

نشرها عبد المنعم عامر

مقدمة ١١ ص + النص من ص ١٢ - ١٧١ + ملحق من ص ١٧٢ - ١٨٠ .  
سلسلة كتب ثقافية العدد رقم ١٥٣ ، ( الدار القومية ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٨ - ابن طولون الصالحى ، شمس الدين ، محمد بن علي بن أحمد ،  
- ٩٥٣ هـ : لى

مفاكهة الخللان في حوادث الزمان ( القسم الأول )

يبدأ بأثناء حوادث سنة ٨٨٤ وينتهى بآخر حوادث سنة ٩٢١ هـ

تحقيق محمد مصطفى

تصدير ١٢ ص + النص ٣٩٠ ص .  
( مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٩ - ابن المطهر الحلي ، الحسن ( أو الحسين ) بن يوسف بن علي  
- ٧٢٦ هـ : منهاج الكرامة في معرفة الإمامة من ص ٧٧ - ٢٠٢  
( ضمن الجزء الأول من منهاج السنة النبوية )

تحقيق محمد رشاد سالم

( مكتبة دار العروبة ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١٠ - ابن النجار الفتوحى الحنبلى ، تقي الدين ، محمد بن أحمد  
ابن عبد العزيز - ٩٧٢ هـ :

منتهى الإيرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات ( جزءان ) .

تحقيق عبد الغنى عبد الخالق

الأول : تعريف بالمؤلف من ص ٣ - ٤ + النص من ص ٦ - ٥٦٣ +  
فهرست الموضوعات من ص ٥٦٥ - ٥٩٠ .

الثاني : النص ٧١٣ ص + كلمة المحقق من ص ٧١٤ - ٧٢٩ + فهرست  
الموضوعات من ص ٧٤١ - ٨٠١ .  
( مكتبة دار العروبة ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١١ - أبو شامة المقدسى ، شهاب الدين ، عبد الرحمن بن إسماعيل  
ابن إبراهيم - ٦٦٥ هـ :

الروضتين في أخبار الدولتين ، ( الجزء الأول - القسم الثاني ) .

تحقيق محمد حلمى محمد أحمد

فاتحة : ١ - و + مراجع التحقيق وتصويبات ز - ط + النص من ص

٣٢٩ - ٧١٩ .

يبدأ بسنة تسع وخمس وخمسين وينتهي بسنة ثلاث وسبعين وخمسةائة .  
( الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١٢ - أبو عبيدة ، معمر بن المثنى التيمى - ٢١٠ هـ :

مجاز القرآن ( الجزء الثاني ) وهو الأخير .

تحقيق فؤاد سزكين

فهرست محتويات الجزء ٢ ص + النص ٣١٧ ص + فهارس عامة للكتاب من

ص ٣٢١ - ٤٥٣ .

( مكتبة المنهجى ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١٣ - البيروني ، أبو الريحان ، محمد بن أحمد - ٤٤٠ هـ :  
تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن .

تحقيق پ . بلجاكوف

نشر في مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الثامن ، عام ١٩٦٢ .

١٤ - الديلمى ، أبو الحسن ، على بن محمد  
عطف الألف المألوف على اللام المعطوف

تحقيق ، ج . ك . فاديه

فهرست الكتاب من ٥ - ز + النص ١٣٩ ص + مقدمة بالفرنسية وتصويبات  
للأستاذ ريتز ١٣ ص .

( المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١٥ - الذهبى ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، محمد بن أحمد بن عثمان - ٥٧٤٨  
( ١ ) سير أعلام النبلاء ( الجزء الثالث ) .

تحقيق محمد أسعد طلس

النص ٣٦٠ ص + فهرس عامة للجزء من ص ٣٦٣ - ٤٧٩ .

( معهد المخطوطات العربية بالاشتراك مع دار المعارف ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١٦ - ( ب ) المشببه ( فى أسماء الرجال وأنسابهم ) ( جزاءن )

تحقيق على محمد البجاوى

مقدمة من ١ - ن + النص ٦٧٥ ص + الفهارس العامة من ص ٦٧٨ - ٧٥٦

( مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ )

١٧ - الطبرى ، أبو جعفر ، محمد بن جرير - ٣١٠ هـ :

تاريخ الرسل والملوك ( الجزء الثالث )

يبدأ بحوادث سنة سبع للهجرة وينتهى بآخر حوادث سنة خمس عشرة .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

بيان من ص ٥ - ٧ + النص من ص ٩ - ٦٢٣ + فهرست الموضوعات من

ص ٦٢٥ - ٦٣٢ .

( دار المعارف ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١٨ - عبد الجبار ، المعتزلى ، قاضى القضاة ، أبو الحسن ، عبد الجبار  
ابن أحمد بن عبد الجبار - ٤١٥ هـ

( ا ) المغنى فى أبواب التوحيد والعدل ( الجزء السادس - القسم  
الأول ) التعديل والتجوير .

تحقيق أحمد فؤاد الأهوانى .

مقدمة : ج - ث + النص ٢٣١ ص + فهرست الموضوعات من ص ٢٢٣ - ٢٣٥ .  
( الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

١٩ - ( ب ) المغنى فى أبواب التوحيد والعدل ( الجزء الثالث عشر -  
اللطيف ) .

تحقيق أبو العلا عفيفى .

النص ٥٦٨ ص + فهرست الموضوعات من ص ٥٦٩ - ٥٨٠ .  
( الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢٠ - ( ج ) المغنى فى أبواب التوحيد والعدل ( الجزء السابع عشر -  
الشرعيات ) .

تحقيق أمين الخولى .

تقديم ه ص + النص من ص ٧ - ٣٨٦ + فهرست الموضوعات .  
( الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢١ - العصامى المكى ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك - ١١١١ هـ .  
سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائى والتوالى ( الجزء الثالث ) .

يبدأ بالدولة الأموية وينتهى بآخر الدولة الفاطمية .

نشره محب الدين الخطيب .

النص ٤٥٠ ص + فهرست الموضوعات من ص ٤٥١ - ٤٥٥ .  
( المكتبة السلفية ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢٢ - العينى ، بدر الدين ، محمود بن أحمد بن موسى - ٨٥٥ هـ  
الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر ( ططر ) .

أعاد نشره هانس إرنست .

مقدمات وفهرست المحتويات : ج - س + النص ٤٠ ص + فهرس عامة من ص ٤٢ - ٥١ .  
( مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ )

٢٣ - الفاسى ، تقي الدين ، محمد بن أحمد الحسنى المكى - ٨٣٢ هـ  
العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين .

تحقيق فؤاد سيد .  
مقدمة من ص ٣ - ١١ + النص ٤١٩ ص + فهرس الجزء من ص ٤٢١ - ٤٥٩ .  
( مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢٤ - اللخمى الأشبلى ، على بن محمد :  
الدر المصان فى سيرة المظفر سليم خان .

تحقيق هانس إرنست .  
مقدمات : ا - و + النص ١٩ ص + فهرس عامة من ص ٢٢ - ٢٧ .  
( مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢٥ - مالك بن أنس الأصبحى - ١٧٩ هـ :  
الموطأ ( رواية محمد بن الحسن الشيبانى ) الجزء الأول .

تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .  
مقدمات ٢٨ ص + النص ٢٢٢ ص + فهرست الموضوعات من ص ٢٢٣ - ٢٢٨ .  
( المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢٦ - المرتضى ، الشريف ، على بن الحسين بن موسى - ٤٣٦ هـ  
طيف الخيال .

تحقيق حسن كامل الصيرفى .  
مقدمة ٤٧ ص + النص ٢٧٤ ص + فهرس عامة من ص ٢٧٦ - ٣٣٥ .  
( مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢٧ - المغيرى ، عبد الرحمن بن حمد بن زيد  
الكتاب المنتخب فى ذكر قبائل العرب .

مقدمة : ج - و + النص ١٨٢ ص .  
( مطبعة المدنى ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢٨ - المنقرى ، نصر بن مزاحم بن سيار - ٢١٢ هـ  
وقعة صفين ( الطبعة الثانية ) .

تحقيق عبد السلام هارون .  
مقدمة : ا - ن + النص ٥٥٩ ص + فهرس عامة من ص ٥٦٣ - ٦٩١ .  
( المؤسسة العربية الحديثة ، الفيحة ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

## ٢ - سورية :

- ١ - ابن الأنباري ، أبو بكر ، محمد بن القاسم بن محمد - ٣٢٨ هـ  
شرح خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها .

تحقيق صلاح الدين المنجد .  
نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، بدمشق ، في المجلد السابع والثلاثين عام ١٩٦٢ ،  
من ص ٤١٤ - ٤٢٧ .

- ٢ - ابن شداد ، عز الدين ، أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم - ٦٨٤ هـ :  
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ( قسم لبنان والأردن  
وفلسطين ) .

تحقيق محمد سامي الدهان .  
تمهيد من ص ١١ - ٣٥ + النص ٢٩١ ص + فهرس عامة من ص ٢٩٧ - ٣٤٦ .  
( المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، دمشق - ١٩٦٢ ) .

- ٣ - ابن الفوطي ، كمال الدين أبو الفضل ، عبد الرزاق بن حمد  
ابن محمد - ٧٢٣ هـ

تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ( الجزء الرابع - القسم الأول )  
يبدأ بأثناء حرف العين والزاي وما ينثلهما ( عز الدين ) وينتهي  
بحرف العين واللام ( علو الدولة ) .

تحقيق مصطفى جواد .  
مقدمة ٧٨ ص + النص ٦٣٦ ص .  
( وزارة الثقافة والإرشاد ، دمشق - ١٩٦٢ ) .

- ٤ - تميم بن مقبل :  
ديوان شعره .

تحقيق عزة حسن .  
مقدمة ٢٨ ص + النص ٤١٥ ص + فهرس عامة من ص ٤١٩ - ٥٦٤ .  
( وزارة الثقافة والإرشاد ، دمشق - ١٩٦٢ ) .

٥ - الجندى ، محمد سليم

الجامع في أخبار أبي العلاء وآثاره ( الجزء الأول )

تمهيد : ١ - ز + النص ٥٦٦ ص + فهرست الموضوعات من ص ٥٦٩ - ٥٧٥ .  
( مطبوعات المجمع العلمى العربى ، بدمشق - ١٩٦٢ ) .

٦ - الجوانى الشريف ، أبو على ، محمد بن أسعد بن على - ٥٨٨ هـ

مختصر من الكلام فى الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام :

تحقيق صلاح الدين المنجد .

نشر فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، فى المجلد السابع والثلاثين عام ١٩٦٢ من ص

٥٨٥ - ٦٠٩ .

٧ - الرعيني الإشبيلي ، أبو الحسن ، على بن محمد بن على - ٥٨٨ هـ

برنامج شيوخه المسمى : كتاب الإياد لنبذة المستفاد من الرواية

والإسناد بلقاء وحمة العلم فى البلاد ، على طريق الاقتصاد والاقتصاد .

تحقيق إبراهيم شيوخ .

مقدمه : ج - ر + النص ٢١٤ ص + فهرس عامة من ص ٢١٩ - ٢٨٧ .

( وزارة الثقافة والإرشاد ، دمشق - ١٩٦٢ ) .

٨ - الزجاجى ، أبو القاسم ، عبد الرحمن بن إسحاق - ٣٣٧ هـ

الإبدال والمعاقبة والنظائر .

تحقيق عز الدين التنوخى .

نشر فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، فى المجلد السابع والثلاثين عام ١٩٦٢ من ص ٢٤٠ ،

٤٢٨ ، ٦٠٢ .

٩ - الزنجاني ، شهاب الدين ، محمود بن أحمد بن محمود - ٦٥٦ هـ :

تخريج الفروع على الأصول .

تحقيق محمد أديب صالح .

مقدمات من ص ١١ - ٤٤ + النص ٢١٣ ص + فهرس عامة من ص ٢١٤ ، ٢٧٦ .

( كلية الشريعة ، جامعة دمشق - ١٩٦٢ ) .

١٠ - مسكويه ، أبو علي ، أحمد بن محمد بن يعقوب - ٤٢١ هـ .

(أ) رسالة في اللذات والآلام من ص ٦٦ - ٧٤ .

(ب) مقالة في النفس والعقل من ص ٢٠ - ٦٥ .

تحقيق محمد أركون

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق (M.F.O.) في المجلد ١٧ ،  
عام ١٩٦٢/١٩٦١ مع الترجمة الفرنسية .

١١ - نوربخش .

الرسالة الاعتقادية ( في التصوف )

تحقيق ماريجان موليه Marijan Molé

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق في المجلد ١٧ عام ١٩٦٢/١٩٦١  
من ص ١٨٤ - ٢٠٣ مع الترجمة الفرنسية .

١٢ - الهروي ، أبو الحسن ، علي بن أبي بكر - ٦١١ هـ .

التذكرة الهروية في الحيل الحربية .

تحقيق جانيني سورديل تومين Janine Sourdel Thomine .

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق (M.F.O.) في المجلد ١٧ ،  
عام ١٩٦٢/١٩٦١ مع الترجمة الفرنسية .

١٣ - الهمذاني ، السيد علي بن شهاب الدين ، المشتهر بعلي الثاني .

الرسالة الاعتقادية ( في التصوف ) .

تحقيق ماريجان موليه Marijan Molé .

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق (M.F.O.) ، في المجلد ١٧  
عام ١٩٦٢/١٩٦١ من ص ١٤٩/١٣٣ مع الترجمة الفرنسية .

### ٣- العراق

- ١- ابن جنى ، أبو الفتح ، عثمان بن جنى - ٣٩٢ هـ  
التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري .  
تحقيق أحمد ناجى القيسى ، خديجة عبد الرزاق ، أحمد مطلوب .  
مقدمة من ص ٣ - ١٠ + النص من ص ١٣ - ٢٥٩ + مراجع التحقيق وفهارس عامة  
من ص ٢٦١ - ٢٩٦ .  
( مطبعة العاني ، بغداد - ١٩٦٢ )
- ٢- ابن قطلوبغا ، زين الدين - ٨٧٩ هـ  
تاج التراجم ( في طبقات الحنفية ) .  
النص ٩٣ ص + فهارس عامة من ص ٩٧ - ١٣٤ .  
( نشر مكتبة المنفى ، بغداد - ١٩٦٢ ) .
- ٣- ابن كمال باشا ، أحمد بن سليمان - ٩٤٠ هـ :  
رسالة في تحقيق لفظ الزنديق .  
تحقيق حسين علي محفوظ .  
( نشرت في مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، المجلد الخامس عام ١٩٦٢ ، من  
ص ٤٥ - ٧٠ ) .
- ٤- دعبل بن علي الخزاعي - ٢٤٦ هـ  
ديوان شعره .  
جمعه وحققه وقدم له وعلق عليه عبد الصاحب الدجيلي الخزرجي .  
مقدمة : ٨٢ ص + النص من ص ٨٣ - ٢١٤ + فهارس من ص ٢١٧ - ٢٥٥ .  
( مطبعة الآداب ، النجف - ١٩٦٢ ) .
- ٥- السويدي ، عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين - ١٢٠٠ هـ :  
حديث الزوزراء في سيرة الوزراء ( الجزء الأول في سيرة حسن باشا ) .  
تحقيق صفاء خلوصي .  
مقدمة ٣٢ ص + النص ١٢٠ ص + فهرست الأعلام والموضوعات من ص ١٢١ - ١٢٨ .  
( مطبعة الزعيم ، بغداد - ١٩٦٢ ) .

٦- الطغرائي ، مؤيد الدين ، الحسين بن علي بن عبد الصمد - ٤٥٥ هـ  
لامية العجم ( قصيدة ) .

تحقيق علي جواد الطاهر .

نشرت في مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، المجلد الخامس عام ١٩٦٢ ص ٧١ - ١٣٠ .

٧ - الكازروني ، ظهير الدين ، علي بن محمد بن محمود - القرن السابع  
مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية .

حققها كوركيس عواد وميخائيل عواد .

مقدمة من ص ٣ - ١٣ + النص من ص ١٤ - ٢٩ + نماذج من المخطوط في

٤ لوحات .

( مطبعة الإرشاد : بغداد - ١٩٦٢ ) .

٨- الكندي ، أبو يوسف ، يعقوب بن إسحاق بن الصباح - نحو ٢٦٠ هـ :  
(١) مجموعة رسائل الكندي الموسيقية .

تحقيق زكريا يوسف .

مراجع التحقيق ٢ ص + مقدمة المجموعة ٤٤ ص + النصوص .

(١) رسالة في خبر صناعة التأليف من ص ٤٥ - ٦٦ .

(ب) كتاب المصوتات الوترية من ذات الوتر الواحد إلى ذات العشرة الأوتار من

ص ٦٧ - ٩٢ .

(ج) رسالة في أجزاء خيرية في الموسيقى من ص ٩٢ - ١١٠ .

(د) مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصناعة العود من ص ١١١ - ١٢٠ .

(هـ) الرسالة الكبرى في التأليف أو الكتاب الأعظم في التأليف من ص ١٢١ - ١٤٢

+ فهرست المحتويات في صفحة واحدة .

( مطبعة شفيق ، بغداد - ١٩٦٢ ) .

(ب) رسالة في عمل الساعات .

نشرها بالزنگراف ، زكريا يوسف .

مقدمة في صفحة + النص ٦ لوحات .

( مطبعة شفيق ، بغداد - ١٩٦٢ ) .

٩- المزدرد بن ضررار الغطفانى - نحو ١٠ هـ

ديوان شعره ( رواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب ) .

تحقيق خليل ابراهيم العطية .

مقدمة من ص ٧ - ٢٢ + النص من ص ٢٣ - ٧١ + ذيل الديوان من جمع المحقق من

ص ٧٥ - ٨٢ + فهارس عامة + من ص ٨٥ - ١٠١ .

( مطبعة اسعد ، بغداد - ١٩٦٢ ) .

## ٤ - الكويت :

١ - الزجاجي ، أبو القاسم ، عبد الرحمن بن إسحاق - ٣٤٠ هـ  
مجالس العلماء .

تحقيق عبد السلام هارون .

مقدمة من : ١ - ص + النص ٣٥٠ ص + فهرس عامة من ٣٥٣ - ٤١٩ .  
( سلسلة مطبوعات وزارة الإرشاد والأبناء ، الكويت - ١٩٦٢ ) .

٢ - شرح ديوان لييد بن ربيعة العامري .

تحقيق إحسان عباس .

مقدمة ٤٢ ص + النص ٣٦٦ ص + تخريج الأبيات وملحق من ص ٣٦٩ - ٤٠٧  
+ فهرس عامة من ص ٤١١ - ٤٥٩ .  
( سلسلة مطبوعات وزارة الإرشاد والأبناء ، الكويت - ١٩٦٢ ) .

## ٥ - لبنان

١ - ابن الأبار البلبسى ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن أبي بكر  
- ٦٥٨ هـ : الحلة السراء ( دراسة نقدية ووصفية لتراجم رجالات  
الأندلس ) .

عبد الله أنيس الطباع .  
مقدمة ١٨٦ ص + التراجم من ص ١٨٩ - ٤٨٥ + دراسة للكتاب من ص ٤٨٩ -  
٥٢٢ + فهرس عامة من ص ٥٢٥ - ٥٧٥ .  
( دار النشر للجامعيين ، بيروت - ١٩٦٢ ) .

٢ - الترمذى الحكيم ، أبو عبد الله ، محمد بن علي بن الحسن - نحو ٣٢٠ هـ  
كتاب ختم الأولياء .

تحقيق عثمان مجبى .  
البقية ، نشرت في مجلة المشرق ، بيروت ، في السنة السادسة والخمسين عام ١٩٦٢  
ص ٥٧ ، ١٧٧ ، ٥٤٩ .

٣ - دعبل بن علي الخزاعي - ٢٤٦ هـ  
ديوان شعره .

جمع وتحقيق محمد يوسف نجم .  
مقدمة ٧ ص + النص من ص ٩ - ١٩٤ + مصادر التخريج والفهارس العامة  
من ص ١٩٥ - ٢٣٥ دار الثقافة ، بيروت - ١٩٦٢ .

٤ - الطيبي ، محمد بن حسن - القرن العاشر  
جامع محاسن كتابة الكتاب .

نشره وقدم له صلاح الدين المنجد .  
مقدمة ٩ ص + النص من ص ١١ - ٣١ + لوحات المخطوط ٩٤ لوحة + فهرست  
بالمحتويات .  
( دار الكتاب الجديد ، بيروت - ١٩٦٢ ) .

## (ب) في البلاد غير العربية

### ١ - الاتحاد السوفيتي

الحليام ، أبو الفتح ، عمر بن إبراهيم - ٥١٥ هـ

#### مجموعة رسائل

- ( أ ) رسالة في البراهين على مسائل الجبر والمقابلة من ص ٨ - ٣٣ .
- ( ب ) رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات كتاب أفليدس من ص ٣٦ - ٦٢ .
- ( ج ) كتاب ميزان الحكمة ( الباب الخامس في ميزان الماء ) من ص ٦٤ - ٦٧ .
- ( د ) رسالة الكون والتكليف من ص ٧٢ - ٨٠ .
- ( هـ ) الجواب عن ثلاث مسائل : ضرورة القضاء في العالم ، والجبر ، والبقاء من ص ٨١ - ٨٩ .
- ( و ) رسالة الضياء العقلي في موضوع العلم الكلي من ص ٩١ - ٩٥ .
- ( ز ) رسالة في الوجود من ص ٩٨ - ١٠٥ .
- ( ح ) رسالة الزيج الملكشاهي من ص ١٧٧ - ١٧٩ .
- نشرها باك نكوغراف مع ترجمة بالروسية بوريس زرنفيلد ، وأدلف يوشكيش .
- ( أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي ، موسكو - ١٩٦٢ ) .

### ٢ - إنجلترا

١ - ابن قدامة المقدسي ، موفق الدين ، عبد الله بن أحمد بن محمد

- ٦٢٠ هـ .

تحريم النظر في كتب أهل الكلام .

( في الرد على ابن عقيل ) .

نشره جورج المقدسي مع الترجمة الإنجليزية .

لنص العربي في ٦٦ ص + تعليقات على النص من ص ٦٧ - ٧٠ + فهارس  
عامة من ص ٧١ - ٧٣ + تصويبات ص ٧٤ + مقدمة بالإنجليزية ٢٦ ص + الترجمة

الإنجليزية ٤٤ ص + تعليقات على الترجمة من ص ٤٥ - ٤٨ + فهرس عامة من  
ص ٤٩ - ٥٥ .  
سلسلة منشورات جب التذكارية (السلسلة الجديدة رقم ٢٣) لندن - ١٩٦٢ .

٢ - الجنيد ، أبو القاسم ، الجنيد بن محمد بن الجنيد - ٢٩٧ هـ .

رسائله :

- ( أ ) رسالة لأبي القاسم الجنيد إلى بعض إخوانه ص ١  
( ب ) « « « « إلى يحيى بن معاذ الرازي ص ٢  
( ج ) « « « « إلى بعض إخوانه ص ٣  
( د ) نسخة كتاب الجنيد إلى عمرو بن عثمان المكي ص ٧  
( هـ ) « « « « إلى أبي يعقوب يوسف بن الحسين الرازي ص ٢٧  
( و ) كتاب الغناء ص ٣١  
( ز ) « الميثاق ص ٤٠  
( ح ) في الألوهية ص ٤٤  
( ط ) في الفرق بين الإخلاص والصدق ص ٤٧  
( ي ) باب آخر في التوحيد ص ٥١  
( ك ) مسألة أخرى « « ص ٥٢  
( ل ) « « « « ص ٥٣  
( م ) « « « « ص ٥٣  
( ن ) « « « « ص ٥٤  
( س ) « « « « ص ٥٥  
( ع ) آخر مسألة في التوحيد ص ٥٧  
( ف ) أدب المفتقر إلى الله ص ٥٨

تحقيق على حسن عبد القادر

سلسلة منشورات جب التذكارية (السلسلة الجديدة رقم ٢٢) ، النص العربي ٦٢ ص ،  
تصدير ١٨ صفحة ، دراسة عن الجنيد ١١٦ ص ، ترجمة الرسائل من ص ١٢٢ /  
١٨٣ . لندن - ١٩٦٢ .

### ٣ - إيران

- ١ - الخوانساري ، محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر - ١٣١٣ هـ  
روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ( الجزء الأول ) .  
بدأ بترجمة إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الأصفهاني ، وينتهي  
بترجمة أمين بن محمد شريف الاسترآبادي .  
تحقيق محمد علي روضاتي .  
( مؤسسة دار الكتب الإسلامية ، طهران - ١٣٨٢/١٩٦٢ ) .

- ٢ - الميانجي المهداني ، أبو المعالي ، عبد الله بن محمد بن علي - ٥٢٥ هـ  
شكوى الغريب عن الأوطان إلى علماء البلدان .  
تحقيق عفيف عيران .  
مقدمة ٣٨ ص + النص ٤٨ ص + فهرست الموضوعات من ص ٤٩ - ٥١ .  
( منشورات جامعة طهران رقم ٦٩٥ ، طهران - ١٩٦٢ ) .

### ٤ - تركيا

- ١ - البيروني ، أبو الريحان ، محمد بن أحمد - ٤٤٠ هـ  
تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن .  
تحقيق محمد بن تاويت الطنجي .  
فهرست الموضوعات : ج - ر + تقديم هـ - يد + النص ٢٨١ ص + فهارس  
عامة من ص ٢٨٢ - ٢٩٤ .  
( مطبعة شركة دوجوش ، أنقره - ١٩٦٢ ) .
- ٢ - الغزالي ، أبو حامد ، محمد بن محمد بن محمد - ٥٠٥ هـ .  
الاقتصاد في الاعتقاد .

- تحقيق ابراهيم آكاه جوبوقجي وحسين آتاي .  
فهرست الموضوعات من ص ٧ - ١٠ + مقدمة الناشرين من ص ١٢ - ١٥ + النص  
٢٥٧ ص + فهرست عام من ص ٢٥٩ - ٢٦٧ .  
سلسلة مطبوعات كلية الإلهيات بجامعة أنقره رقم ٣٤ .  
( مطبعة نور ، أنقره - ١٩٦٢ ) .

## ٥ - الهند

١ - ابن الدمينه ، عبد الله بن عبيد الله بن أحمد - نحو ١٣٠ هـ  
المختار من شعره .

تحقيق مختار الدين أحمد .

تمهيد ومقدمة بالأردية ١٩ ص + النص ٥٤ ص + فهارس عامة من ص ٥٧ - ٧٤  
سلسلة مطبوعات معهد الدراسات الإسلامية ١٠ بجامعة علي كره .  
(مطبوعات جامعة علي كره ، الهند - ١٩٦٢) .

٢ - ابن ماكولا ، الأمير أبونصر ، علي بن هبة الله - ٤٧٥ هـ

الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى  
والأنساب ( الجزء الأول ) .

تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعالي .

مقدمة ٦١ ص + النص ٥٩٢ ص + استدراقات ٢ ص + فهرست المحتويات ١٧ ص .  
( دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند - ١٩٦٢ ) .

٣ - الزمخشري ، أبو القاسم جبار الله ، محمود بن عمر - ٥٣٨ هـ

المستقصى في أمثال العرب ( جزءان ) .

الأول : فهرست الجزء ٢ ص + مقدمة المؤلف : ١ - ٥ + النص ٤٥٢ ص .  
الثاني : فهرست الجزء ١٥ ص + النص ٤١٧ ص .  
( دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند - ١٩٦٢ ) .

٤ - السمعاني ، أبوسعدي ، عبد الكريم بن محمد بن منصور - ٥٦٢ هـ

الأنساب ( الجزء الأول ) ، ينتهي بآخر حرف الألف ( الأبي ) .

تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي .

مقدمة ٣٦ ص + النص ٤١٣ ص + فهرست الجزء ١٠ ص .  
( دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن - ١٩٦٢ ) .

## ٢ - النصوص الفارسية المترجمة إلى العربية

### ١ - الجمهورية العربية المتحدة :

١ - رشيد الدين فضل الله الهمداني .

جامع التواريخ ( المجلد الثاني - الجزء الثاني ) الإيلخانيون ، تاريخ

أبناء هولوكو من آبا قاخان إلى كينخاتوخان .

ترجمة محمد صادق نشأت ، فؤاد عبد المعطي الصياد ، مراجعة يحيى الحشاب .

النص ١٨٩ ص + فهارس عامة للجزء من ص ١٩١ - ٢٣٥ .

( مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

### ٢ - شرف خان البدليسي

شرف نامه ( الجزء الثاني ) .

ترجمة محمد علي هوني ، مراجعة يحيى الحشاب .

مقدمة الدكتور الحشاب : ح - ط + النص ٢٦٧ + فهارس عامة للجزء من ص

٢٦٩ - ٣٣٤ .

( مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

### ٣ - الوثائق

#### (١) في البلاد العربية

##### ١ - الجمهورية العربية :

##### ١ - أوراق البردى في دار الكتب المصرية ( الجزء السادس )

يحتوى على الوثائق الاقتصادية .

تحقيق أدولف جروهمان .

مقدمة بالإنجليزية : صفحة + فهرست المحتويات : صفحة + النصوص ٢٤٢ ص +  
استدراكات وتصويبات من ص ٢٤٣ - ٢٤٦ + فهارس عامة من ص ٢٤٧ - ٢٧٧ +  
صور الوثائق ١٦ لوحة .  
( دار الكتب المصرية ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

##### ٢ - وثيقة استلام كتب موقوفة على رواق المغاربة بالجامع الأزهر تسلمها

شمس الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن عبد العزيز المغربي

المراكشي من شرف الدين أبي الروح عيسى بن زين الدين عبد الرحمن

في ١٠ شوال سنة ٨٧٨ هـ .

تحقيق عبد اللطيف إبراهيم على .

مقدمة ١٣ ص + النص من ص ١٤ - ٢٠ + نماذج من الوثيقة ٣ لوحات .  
( مطابع الشعب ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

##### ٣ - وثيقة وقف مكتبة الأمير محمد بك أبو الذهب بجامعة المعروف في

ميدان الأزهر بالقاهرة في ٨ شوال سنة ١١٨٨ هـ .

تحقيق عبد اللطيف إبراهيم على .

مقدمة ١٨ ص + النص من ص ١٩ - ٣٥ + لوحة نماذج من الوثيقة ومصحف  
محمد بك أبو الذهب .

نشرت في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، في العدد الثاني من المجلد العشرين

عام ١٩٥٨ وظهرت عام ١٩٦٢ .

٤ - وثيقة وقف منزل ومكتبة خاصة بما فيها من كتب وأدوات وقف  
على بن سليمان الأبخارى المالكي الأنصارى الأزهرى فى ١٠ صفر  
سنة ٧١٩ هـ .

تحقيق عبد اللطيف إبراهيم على .  
مقدمة ٤٠ ص + النص من ص ٤١ - ٦٢ + صورة نص الوثيقة فى ١٠ لوحات .  
( مطابع الشعب ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

## ٢ - المغرب

١ - رسائل السلطان مولاي إسماعيل المتوفى فى ٢٨ رجب ١١٣٩ هـ  
٢ - رسالة شيخ الإسلام أبى عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسى إلى  
السلطان مولاي إسماعيل .

تحقيق محمد الفاسى .  
مقدمة ٢١ ص + رسالة شيخ الإسلام من ص ١٢ - ٢٦ + مقدمة عن رسائل السلطان من  
ص ٢٧ - ٣٥ + نصوص الرسائل من ص ٣٦ - ٨٢ + ١٠ لوحات مصورة للرسائل المخطوطة  
قائمة المراجع من ص ٨٣ - ٨٩ .  
نشرت فى عدد خاص ( ملحق بالمجلد السابع من مجله تطوان ) .  
( تطوان ، المملكة المغربية - ١٩٦٢ ) .

## ٤ - فهرس وقوائم المخطوطات في البلاد العربية

### (أ) في البلاد العربية

#### ١ - الجمهورية العربية المتحدة

١ - فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ( المخطوطة والمطبوعة )  
الجزء السابع وهو ملحق لفنون الجزءين الثاني والثالث من فهرست  
المكتبة وهي :

أصول الفقه - فقه الإمام أبي حنيفة - فقه الإمام مالك - فقه الإمام الشافعي - فقه الإمام  
أحمد بن حنبل - علم الفرائض والمواريث - الفقه العام - علم الكلام - علم المنطق - آداب  
البحث - علم الحكمة .  
تقديم : ب - ح + فهرست محتويات الجزء : د - ح + الفهرست ٥٢٧ ص  
( مطبعة الأزهر ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

٢ - فهرست المخطوطات العربية التي اقتنتها دار الكتب المصرية ( من سنة  
١٩٣٦ - ١٩٥٥ ) القسم الثاني ( ش - ل ) :

تصنيف فؤاد سيد .  
تصدير في صفحة + الفهرست ٢٨٩ ص .  
( دار الكتب المصرية ، القاهرة - ١٩٦٢ ) .

#### ٢ - سورية

١ - فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية ( علوم القرآن ) .

تصنيف عزة حسن .  
مقدمة ١٠ ص + الفهرست ٤٢٦ ص + فهرس عامة من ص ٤٢٩ - ٤٦٥ .  
( دار الكتب الظاهرية ، دمشق - ١٩٦٢ ) .

#### ٣ - العراق

١ - مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة ( القسم الثاني )

تصنيف علي الخاقاني .  
نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي ، ببغداد ، في المجلد التاسع عام ١٩٦٢ ، من  
ص ٣٦٥ - ٤٢٨ .

## الفهرس

صفحة

### المخطوطات العربية في العالم :

المخطوطات العربية في دار الكتب القطرية :  
 للأستاذين عبد البديع صقر ،  
 ٣ } ومحمد مصطفى الأعظمي

### التعريف بالمخطوطات :

أربع خزائن لأربعة علماء من القرن الثالث عشر : الأستاذ عبد الله كنون ... .. ٤٧  
 كتاب العين للخليل بن أحمد ومقدمته : للدكتور عبد الله درويش ... .. ١٠٧

### أبناء وآراء :

طرائف وتصويبات لبعض المخطوطات } للأستاذ أحمد خيرى ... .. ١٦٩  
 والمطبوعات : ... ..

### معجم ما نشر من :

١٧٧ } المخطوطات العربية عام ١٩٦٢  
 ١٩٥ } النصوص الفارسية المترجمة إلى العربية عام ١٩٦٢  
 ١٩٦ } الوثائق العربية عام ١٩٦٢  
 ١٩٨ } فهرس وقوائم المخطوطات عام ١٩٦٢

القاهرة  
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر  
١٩٦٤

جامعة بغداد - دار التراث العربي



مجلة  
معها المخطوطات العربية

الجزء الثاني

المجلد التاسع

جمادى الآخرة ١٣٨٣ هـ

نوفمبر ١٩٦٣ م

---

مجلة معهد المخطوطات العربية / ط ٢ - القاهرة : معهد المخطوطات العربية ( المنظمة العربية  
للتربية والثقافة والعلوم ) . مج ٩ - الجزء الثاني ( جمادى الآخرة ١٣٨٣ هـ / نوفمبر  
١٩٦٣ م ) . من ص ٢٠٣ إلى ص ٣٧٥ .

ط / ١٩٩٥ / ٠٧ / ٠١٢ .

---

## الخطوط العربية في العالم

### خزانة سعيد الديوهجي

مدير متحف الموصل

- (١) القرآن الكريم ، حجم متوسط كتب سنة ٦٤٥ هـ (خط جيد) .
- (٢) القرآن الكريم ، حجم متوسط (مزوق) .
- (٣) القرآن الكريم ، قطع صغير .
- (٤) سورة الأنعام (خط جيد) .
- (٥) القرآن الكريم (مزوق) كتب سنة ٩٦٥ هـ .
- (٦) القرآن الكريم كتب لخزانة نصر الله خان أحد ملوك إيران ، سنة ١٢٣٢ هـ .
- (٧) مجموعة فيها :
  - ١ - رسالة في التجويد بالتركية .
  - ٢ - المقدمة الجزرية لابن الجزرى الشافعى ، أرجوزة ، وشرحها لابنه .
- (٨) النسخ والمنسوخ لأبى القاسم هبة الله سلامة نصر بن على المفسر المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، كتب سنة ١٢٧٧ هـ .
- (٩) خلاصة العجالة في بيان مراد الرسالة في علم التجويد لحسن بن إسماعيل ابن عبد الله الدرکزلى الموصلى كتبت سنة ١٢٧١ هـ .
- (١٠) شرح المقدمة الجزرية لشيخ الإسلام زكريا الانصارى .
- (١١) كتاب المصاييح لأبى محمد الحسن بن مسعود الفراء البغوى ، بخط مصطفى بن قاسم بن ملازكر سنة ١٢٠٩ هـ .

- (١٢) كتاب الأذكار للإمام النووي كتب سنة ١٢٠١ هـ .
- (١٣) أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل لابن حجر .
- (١٤) كتاب الجواهر البهية في شرح الأربعين النووية لمحمد ولي الدين الشيشيري .
- (١٥) ألفية في الحديث لعبد الرحيم بن الحسين العراقي كتبت سنة ١١٥٠ هـ .  
ناقصة الآخر .
- (١٦) كتاب الموطأ للإمام مالك ، بخط ملا محمد بن ملا علي دركزلي الموصلي سنة ١٢٠٨ هـ .
- (١٧) مجموعة أحاديث وشروحها - ناقصة الأول والآخر .
- (١٨) شرح أربعين حديثا لإسماعيل بن محمد جراح العجلوني .
- (١٩) الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ويلييه :
- دلائل الخيرات - نسخة قديمة وعليها تعليقات كثيرة ويذكر في الحواشي اختلاف النسخ وينهى تعليقاته بقوله « وهذا آخر الكتاب في النسخة السهيلية على ما عند جدى الإمام أبى العباس أحمد ابن يوسف القاسى رحمهما الله تعالى ، وعند غيره عنها كما في غيرها زيادة ، والحمد لله رب العالمين » . والنسخة قديمة وصحيحة وخطها جميل .
- (٢٠) شرح الفقه الأكبر لعلى بن سلطان بن محمد القارى ، بخط عبد الله الدروسى الكركوكى بن ملا أحمد بن على أفندى . سنة ١٢١٥ هـ
- (٢١) شرح المنظومة الشيبانية فى العقائد .
- (٢٢) التوضيح على شرح التنقيح لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة .
- (٢٣) شرح السراجية فى علم الفرائض لسراج الدين السجاولندى تأليف ابن كمال باشا كتب سنة ١٢٧٧ هـ .

- (٢٤) كتاب في الفرائض لابن الهائم كتب سنة ١٠٩٨ . .
- (٢٥) كتاب المختار في الفقه ، بخط عباس بن جرجيس سنة ١٢٣٠ هـ .
- (٢٦) شرح العقائد العضدية لمحمد أسعد الصديقي الدواني كتب سنة ١٢٤١ هـ .
- (٢٧) رسالة في الفرائض .
- (٢٨) منظومة محمود الفخرى في الفرائض أولها :
- حمداً لمن برأ الأرواح والنسما وخص من فضله كلاً بما قسمها
- (٢٩) شرح مسائل الهداية ، لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة كتب سنة ٩٥٦ هـ .
- (٣٠) مجموعة بخط عبد الله بن شيخ الياس بها :
- ١ - رسالة في إثبات الواجب لملا جلال .
  - ٢ - حاشية عليها لمحمد الحنفي القراباغى .
  - ٣ - حاشية أخرى عليها لميرزاخان الباغنوى .
- (٣١) مجموعة بها :
- ١ - شرح العقائد العضدية لأحمد بن حيدر الكردي الحسيني آبادى .
  - ٢ - حاشية نصر الله على مير حسين .
- (٣٢) شرح السيد في علم الفرائض بخط محي الدين بن صالح بن محمود سنة ١١٤٥ هـ .
- (٣٣) رسالة في تحريم التبن ( التبغ ) لداوود بن السيد سليمان البغدادي ، بخط المؤلف سنة ١٢٧٣ هـ .
- (٣٤) أرجوزة نظم الغرر في سلك الدرر .
- (٣٥) مجموعة بها :
- ١ - الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع للسيوطى عدد أبياته (٨٩٧)
  - ٢ - متن المقولات العشر في الحكمة وهو ثمانية أبيات .

(٣٦) مجموعة بها :

١ - وصية الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بخط محمد أمين نجل ملا  
عبد القادر سنة ١٢٧٠ هـ .

٢ - شرح الفقه الأكبر لعلی بن سلطان بن محمد القاری بخط  
محمد أمين نجل ملا عبد القادر نجل الحاج أحمد اللؤلؤ جی  
سنة ١٢٧٠ هـ .

(٣٧) تصنيف الأصناف في الموارث لبكر بن محمد بن أحمد الأی  
بخط المؤلف سنة ١١٩٤ هـ .

(٣٨) مسلك الأبرار إلى نکات درنا المختار ( وهو نظم در المختار )  
لمصطفى الضریر العمري الحنفي الموصلی عدد أبياته ( ٥٠٥٤٤ )  
كتب سنة ١٢٨٤ هـ .

(٣٩) كنز الدقائق لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفی ،  
كتب سنة ١١٧٥ هـ .

(٤٠) مجموعة بها :

١ - شرعة الإسلام لإمام زاده ، كتب في السرای العتيق بأدرنة  
المحمية سنة ١٠٤٩ هـ .

٢ - أحاديث مختلفة .

٣ - رسالة أبي الولد للغزالی .

(٤١) المختار لعبد الله بن محمود بن مودود بن بلداجی الموصلی . كتب  
في جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ هـ .

(٤٢) منهاج الطالبين وعمدة المفتين لمحي الدين أبي زكريا النووي .

(٤٣) ترجمة البركوى في العقائد ( تركي ) كتبت سنة ٩٧٠ هـ .

(٤٤) الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع لمحمد الشربيني الخطيب كتب  
سنة ١١٣٥ هـ .

(٤٥) الفتاوى الخيرية لإبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز كتبت سنة ١٢٦٤ هـ .

(٤٦) الضمانات لأبي محمد غانم بن محمد البغدادي سنة كتبت ١١٥٩ هـ .

(٤٧) كتاب شروط الصلاة .

(٤٨) حاشية الدرر لعثمان بن الحاج إبراهيم بن الحاج محب الدين كتبت سنة ١٠٨٨ هـ في بلدة قره داغ .

(٤٩) جمع الجوامع بخط محمد بن حاج حسن بن حاج علي سنة ١٠٩٨ هـ .

(٥٠) الجزء الثاني من شرح التنبية لمجد الدين الزنكلوني ، نسخة قديمة بدون تاريخ .

(٥١) كنز الدقائق لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي . بخط ملا مصطفى بن مراد سنة ١١٠٢ هـ .

(٥٢) كشف الستار عن مختصر المنار . لأحمد بن محمد الديوهجي كتب سنة ١٣٥٣ هـ بخط المؤلف .

(٥٣) شرح قصيدة في التصوف ، شرحها صلاح الدين أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن عبد الله الدرگزلي الموصلي ٢٧ رمضان سنة ١٢٦٥ هـ ، بخط ملا سعيد الكوي بن الشيخة الصالحة خديجة بنت شيخ زادة الكوي سنة ١٢٧٤ هـ .

(٥٤) كشف المخدرات في خبا المعشرات . لعلي الوهبي بن عبد الوهاب ابن الحاج علي بن الحاج عبد الجواد الجفعتري شرح بها قصيدة الشيخ عبد الغني النابلسي التي أولها :

إلى الذات سيرى في مراتب أسمائي بصورة مزج النار في مع الماء  
(٥٥) القول العمدة في شهود الوحدة لعلي الوهبي الجفعتري الموصلي ( السابق ذكره ) .

(٥٦) إرشاد المراتب في شرح نصره الإحباب ( منظومة ) . لضياء الدين أبي عمر عبد الرحمن بن سلطان المشهور بابن الكلاك

الموصلى . تأليف شهاب الدين أبى عبد الرحمن أحمد بن إبراهيم بن على  
الدباغ الموصلى . يلها تقاريط لعلماء من الموصل .

(٥٧) الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين لمحمد بن محمد بن محمد  
الجزرى بخط محمد بن ملا يونس بن ملا حسن سنة ١٢٦٢ هـ .  
(٥٨) مجموعة بها :

١ - أربعون حديثاً .

٢ - شرح شرعة الإسلام فى المواعظ والأحكام لإمام زادة تأليف  
يعقوب بن سيدى على . تملكه الحاج عبد الله بن الشيخ  
أبى بكر بن محمد الحنفى الحلبي سنة ١٠٢٥ هـ .

(٥٩) دعوة الأذكار ، لأشرف الحسينى الكازه روفى . بخط عبد الرحمن  
محمد الأفندى سنة ١٢٢٠ هـ .

(٦٠) نخبة الجواهر واليوافيت للشيخ محمد النورى القادري الموصلى بخطه  
سنة ١٢٨٥ هـ .

(٦١) كتاب الموائيق والعهود للشعرانى .

(٦٢) رسالة فى بيان الشريعة والطريقة والمعرفة لحنى الدين بن العربى .

(٦٣) نائية السبك بخط إسماعيل بن محمد بن عبد الباقي فى أواخر رمضان  
سنة ١١١٦ هـ .

(٦٤) شرح ألفية ابن مالك . لمحمد أمين الخطيب العمري الموصلى نجل  
المرحوم محمد نجيب العمري ، نجل أمين أفندى العمري الخطيب ،  
نجل خير الله كتب سنة ١٢٨٣ هـ . عليه حواشى لأمين أفندى العمري ،  
والحسانى ، وصالح أفندى ، وعلى أفندى ، وابن الحاج ، ومصطفى  
أفندى ، وعبد الله أفندى الدمولوجى . وقد قرظه مصطفى أفندى  
المدرس بمدرسة أمين الخطيب ، وملا عبد الرازق .

(٦٥) مجموعة بها :

١ - شرح قطر الندى وبلّ الصدى ، كلاهما لجمال الدين بن هشام الأنصاري . بخط محمد بن حاج حسن بن حاج علي دباغ زادة الموصلى سنة ١٢٨٥ هـ .

٢ - وبجاشيته نظم قطر الندى ، لمحمد سعيد البصيري بن محمد أمين العمري المسمى « نشأة الطلاب وبهجة الأنجاب والأحباب » .

(٦٦) شرح قطر الندى وبلّ الصدى . كلاهما لابن هشام الأنصاري .

(٦٧) مجيب النّدا إلى شرح قطر الندى لابن هشام الأنصاري ، تأليف عبد الله الفاكهي . بخط عبد الوهاب بن الحاج نور الدين المجدل آلظنه تاي الشافعي الأحمدى سنة ١٠٢٠ هـ .

(٦٨) شرح التصريح بمضمون التوضيح ، لخالد بن عبد الله الأزهرى بخط الشيخ عبد الباسط للموجى سنة ٩٧٦ هـ .

(٦٩) شرح الخيصى على الكافية كتب سنة ٩٧٥ هـ .

(٧٠) مجموعة بها :

١ - المقصود في الصرف لأحمد بن علي بن مسعود كتب سنة ٩٧٩ هـ .

٢ - التصريف العزى لأبي الفضائل إبراهيم بن عبد الوهاب عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني .

٣ - كتاب في الصرف .

٤ - كتاب البناء ، كتب سنة ٩٧٩ هـ .

(٧١) مجموعة بها :

١ - شرح الآجرومية لجبريل .

٢ - نظم الآجرومية لجرجيس بن سيد مصطفى كتب سنة ١٢٦٦ هـ .  
(٧٢) المطالع السعيدة في شرح الفريدة للإمام السيوطى . وهو شرح على ألفيته في النحو . بخط محمد صالح بن سيد أحمد الموصلى سنة ١٢٧٥ هـ .

(٧٣) البهجة المرضية في شرح ألفية ابن مالك للإمام السيوطى . بخط إبراهيم بن هجر بن عمر بن خضير العمار سنة ١٢٦٦ هـ .

- (٧٤) شرح قطر الندى وبلّ الصدى كلاهما لابن هشام كتب سنة ١٢٩٨ هـ .
- (٧٥) شرح ألفية ابن مالك كتب سنة ١١٦٣ هـ .
- (٧٦) شرح الشافية في النحو للسيد عبد الله . بخط محمد بن حاج طاهر الداغستاني بنعمة كبادى من محال أغتاش سنة ١١٩١ هـ .
- (٧٧) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ، لخالد بن عبد الله الأزهرى .  
 بخط محمد بن حاج حسن بن حاج على دباغ زادة سنة ١٢٨٦ هـ .  
 وفي أوله أبيات لابن الجزرى فى نظم أسماء القراء .
- (٧٨) مغنى اللبيب ، لابن هشام الأنصارى كتب سنة ١٢٧١ هـ .
- (٧٩) نسخة أخرى كتبت سنة ١٢٣٧ هـ .
- (٨٠) مجيب التّدا إلى شرح قطر التّدا لابن هشام الأنصارى ، تأليف عبد الله بن أحمد الفاكهى فرغ من تأليفه فى ١٣ رجب ٩٢٤ هـ .
- (٨١) نظم الإظهار ( ناقص ) لعثمان الديوه جى .
- (٨٢) شرح ألفية ابن مالك للسيوطى كتب سنة ١٣٧٠ هـ .
- (٨٣) كتاب الكافية فى علم النحو لابن الحاجب .
- (٨٤) كتاب مجمع الخطب للشيخ مصطفى أفندى نجل الحاج محمد سعيد أفندى الخزامى الموصلى ، جمع فيه خطباً عديدة .
- (٨٥) رفع التّدر فى التّوسل بأهل بدر ، لعبد الرحمن الأزهرى القبانى .
- (٨٦) أدعية وصلوات مختلفة .
- (٨٧) عيون الأخبار لأبى محمد عيسى بن أحمد الأندلسى .
- (٨٨) نسخة أخرى - ناقصة الآخر .
- (٨٩) شرح الرسالة العضدية فى الآداب . كتب سنة ١١٩٦ هـ .
- (٩٠) زبدة الحقائق ونتيجة الدقائق .
- (٩١) الحجّة والبرهان على فتیان هذا الزمان وهى رسالة فى الفتوة لإدريس ابن بيدكين التركمانى الحنفى من تلاميذ ابن تيمية .

(٩٢) شرح الرسالة العضدية في الآداب .

(٩٣) مجموعة بها :

١ - رسالة في وفاة إبراهيم ابن النبي محمد عليه الصلاة والسلام

٢ - رسالة في وفاة فاطمة الزهراء رضى الله عنها .

(٩٤) رسالة في علم القيافة منسوبة للإمام الشافعى . بخط محمد نورى

بن محمود بن أمين چلبى قصاب باشى الموصلى سنة ١٣١٨ هـ .

(٩٥) مختصر المعانى لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى . كتب في

بالهند سنة ٨١٦ هـ .

(٩٦) مختصر المطول لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى .

(٩٧) نسخة أخرى .

(٩٨) حاشية إبراهيم هجر بن عمر العمار على العصام كتبت سنة ١٢٦٨ هـ .

(٩٩) حاشية العصام على متن السمرقندية في الاستعارات بخط ملا مصطفى

الموصلى سنة ١٣١١ هـ .

(١٠٠) العصام على الرسالة الوضعية بخط إبراهيم هجر بن عمر العمار

سنة ١٢٧٠ هـ .

(١٠١) مجموعة بها :

١ - حاشية صالح أفندى السعدى على العصام في الوضع .

٢ - رسالة في علم الوضع .

٣ - رسالة في الآداب للكلبوى .

(١٠٢) شرح أرجوزة أبى الوليد محمد بن الشحنة ، تأليف أحمد الديوهجى .

(١٠٣) حاشية عبد الله بن حيدر على رسالة الاستعارة لعصام بخط السيد

محمد بن الحاج زين العابدين الماردىنى . وفي أعلى صحائفها أبيات

حكيمية بالتركية والعربية .

(١٠٤) مجموعة بها :

١ - حواشٍ مختلفة على كتاب العصام كتبت سنة ١١٣٣ هـ .

- ٢ - الرسالة الشيرازية في الوضع ، كتبت سنة ١١٣٣ هـ .
- (١٠٥) مختصر الوقاية لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة .
- (١٠٦) حاشية الخيالي على شرح سعد الدين في العقائد ، كتبت ٩٥٠ هـ .
- (١٠٧) نسخة أخرى كتبت سنة ١٢٤١ هـ .
- (١٠٨) البحار الزاخرة ( ناقص الأول والآخر ) .
- (١٠٩) منية المصلي .
- (١١٠) مجموعة بها :
- ١ - شرح الرحبية في الفرائض لسبط المارديني .
- ٢ - شرح الرحبية للقاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي الشافعي .
- (١١١) شرح الرحبية في الفرائض لسبط المارديني .
- (١١٢) نسخة أخرى . بخط السيد مصطفى نجل السيد يونس سنة ١٣٠٣ هـ .
- (١١٣) مختار في الفتوى كتب سنة ١١٢١ هـ .
- (١١٤) شرح منظومة السيد محمود الفخرى . شرحها أحمد الديوبه جي سنة ١٣٤٩ هـ بخط محمد أمين بن محمد سعيد آل ملا يوسف .
- (١١٥) درر الحكام في شرح غرر الأحكام . تأليف محمد بن فراموز المعروف بملا خسرو كتب بمدرسة السلطان محمد باصطنبول سنة ١١٢٥ هـ .
- (١١٦) مجموعة بها :
- ١ - كتاب في الألغاز ( فقه الحنفية ) .
- ٢ - رسالة في الحيل الفقهية .
- ٣ - نظم الغرر في الفرائض للسيد محمود الفخرى المعروف بفخرى زادة كتب سنة ١١٣٩ هـ .
- (١١٧) الأشباه والنظائر في الفقه ، لابن نجم .
- (١١٨) درر الحكام في شرح غرر الأحكام . لمحمد بن فراموز المعروف

- بملا خسرو بخط الشيخ محمد بن الشيخ محب الدين اللاذقي في أول يوم الجمعة من شهر رجب سنة ١٠٤٧ هـ .
- (١١٩) الأنوار لأعمال الأبرار لعز الدين يوسف الأردبيلي بخط محمد يوسف بن أيوب سنة ٩٩٩ هـ . وفي آخره رسالة في الفروق - كتبها رجب بن . . . . . سنة ١١٣٣ هـ .
- (١٢٠) كتاب المجالس السبعة التي وقعت بين الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي وبين المطران إيليا لما قدم الوزير . إلى نصيبين سنة ٤١٧ هـ / ١٢٠٦ م
- (١٢١) تحجيل من حرف الأنجيل ، لأبي الفضل المالكي السعودي كتبت سنة ١٢٧٠ هـ .
- (١٢٢) عقائد الزيدية تأليف القس إسحاق البعشقي ، ويليه طاسين عزازيل للملاح ، ويليه قصائد لعدي بن مسافر ، وشمس الدين حسن ، وزين الدين يوسف .
- (١٢٣) مجموعة بها :
- ١ - قلائد نحور الحور في علم العروض المشهور في تسريح مشكلات المختصر لعلم العروض لأبي عبد الله بن محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري .
- ٢ - قصيدة لملا علي الوهبي الجفعتري الموصلية وهي استغفارية .
- ٣ - قصيدة في تقليم (قلم) الأظافر ، كتبت سنة ١١٩٧ هـ .
- (١٢٤) شرح مشكلات المختصر في علم العروض . لأبي عبد الله بن محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري .
- (١٢٥) منظومة شهاب الدين الخفاجي في العروض ويلها فصل في معرفة الدينار والدرهم وأجزائهما .
- (١٢٦) مجموعة بها :
- ١ - الرامزة ، أو الخرجية منظومة في علم العروض ، لضياء الدين

- الخزرجي نسخة قديمة ناقصة ، وأكملها شيخ بكر بن الحاج  
خليل في محلة باب العراق الموصل سنة ١١٣١ هـ .
- ٢ - العروض الأندلسي ، لأبي الجيش الأنصاري الأندلسي  
( نسخة قديمة ) .
- ٣ - مختصر في علم القوافي ، لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي  
سعيد الأنباري النحوي بخط ملا بكر بن الحاج  
خليل .
- ٤ - يلها أربعة أوراق في علم القوافي - كتبت بخط غريب .
- ٥ - أوزان الشعر لزين بن يغلب البيري نزيل حلب ألفها  
سنة ٩٤١ هـ .
- (١٢٧) بغية المفيد وبلغة المستفيد في شرح القصيد لعلی بن حسن السفیانی  
المالکی كتبت سنة ١٠٨٨ هـ .
- (١٢٨) ديوان أبي فراس الحمداني رواية ابن خالويه .
- (١٢٩) ديوان عبد الغني النابلسي ، نسخة قديمة غير مؤرخة .
- (١٣٠) قطعة من ديوان قاسم حمدي بن يحيى الموصلی .
- (١٣١) ديوان صفي الدين الحلبي .
- (١٣٢) ديوان الأموي .
- (١٣٣) ديوان الموسوي .
- (١٣٤) ديوان محمد أغا بنكجری أغاسی ( وهو باللغة العامية ) .
- (١٣٥) أرجوزة لفتح الله الموصلی في وصف حصار الموصل من قبل  
طهماسب كتبت سنة ١١٥٦ هـ .
- (١٣٦) نسخة أخرى .
- (١٣٧) أرجوزة في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشرحها . ويلها  
تراجم لبعض الصحابة والصوفية : لمحمد بن آدم بن عبد الله بن

محمد بن يوسف بن عثمان بن إلياس بن حسين بن محمد بن مؤلف سنة  
١١٢٩ هـ ، نسخة ناقصة الأول تبدأ بصحيفة ٢٣ .

(١٣٨) أخبار الدول وآثار الأول لأبي العباس أحمد بن يوسف القرمانى  
كتبت سنة ١١٢٨ هـ .

(١٣٩) مجموعة ها :

١ - ألفية العراق وشرحها في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
كتبت سنة ١١٢٨ هـ .

٢ - رسالة كشف الأسرار فيما خفى عن الأفكار لابن العماد الشافعى

٣ - كتاب الروح لابن قيم الجوزية .

٤ - تاختيخ البيان في علامات مهدي آخر الزمان .

٥ - كشف النور عن أصحاب القبور لعبد الغنى النابلسى .

٦ - تفسير قوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله  
أمواتاً » له أيضا .

٧ - رفع الاشتباه عن علمية اسم الله ، له أيضا .

٨ - رد الجاهل إلى الصواب ، له أيضا .

٩ - أنوار السلوك في أسرار الملوك ، له أيضا .

١٠ - الأجوبة المرضية في الأسئلة المكية .

١١ - قصيدة في تاريخ أعمار الأئمة الأربعة للشريف الموصلى .

(١٤٠) الدر المنتقى في فن علم الموسيقى ، تأليف أحمد بن عبد الرحمن الموصلى .

(١٤١) سلوان المطاع ، لابن ظفر الصقلى . بخط عبد القادر بن عيسى

سنة ١٢١٤ هـ .

(١٤٢) سراج الملوك ، للطرطوشى .

(١٤٣) اختراع الخراج ، لصالح الدين بن أبيك الصفدى كتب سنة ١٢٠٢ هـ .

(١٤٤) تخميس بردة البوصيرى ، لعلى الوهبي بن عبد الوهاب بن

- الحاج علي بن الحاج عبد الجواد الجفعتري كتب سنة ١١٩٤ هـ .  
يلها رسالة في كيفية التفاؤل بكتاب الله العزيز .
- (١٤٥) تسبيح البردة ، لناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد  
الشيرازي . بخط السيد عبد الرحمن بن السيد مصطفى سنة  
١٣١٣ هـ .
- (١٤٦) شرح قصيدة المنفرجة ليوسف بن محمد بن يوسف المعروف  
بابن النحوى ، تأليف شيخ الإسلام زكريا الانصارى .
- (١٤٧) مجموعة أشعار فيها أبيات للحاج بكر الآلوسى الموصلى ، وملا طاهر  
العراقى الموصلى ، وغيرهما من شعراء الموصل .
- (١٤٨) كتاب فى الأدب ، وهو مجموعة حكايات وأبيات لشعراء موصلين  
متأخرين - ناقص الأول والآخر .
- (١٤٩) شرح البردة للسيد عبد الله بن السيد فخر الدين بن السيد يحيى  
الحسينى الموصلى كتب سنة ١٢٠٥ هـ .
- (١٥٠) القصيدة الكمالية فى مدح خير البرية للحاج محمد كمال خاكي  
زادة سنة كتبت ١٢٠٢ هـ . قدمها ولده أحمد أفندى خاكي زادة  
إلى إسماعيل حتى باشا .
- (١٥١) شرح البردة لإبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي  
الحسين أبادى . بخط عبد الفتاح الحافظ ، وفوق الغلاف من الداخل  
عدة « زهريات » باللغة العامية الموصلية .
- (١٥٢) مجموعة السيد محمد طاهر فخري زادة بن السيد عبد الغفار بن  
السيد عبد الغنى كتبت سنة ١٢٣٣ هـ . بها كتب باللغة التركية  
كتبها كتاب لهم اتصال بولاية بغداد وأكثرهم من آل الفخري  
المعروف بفخري زادة - وكتب بالعربية وهي تشمل :

- ١ - أشعار بالتركية والعربية لنشاطي الفخرى .
- ٢ - أرجوزة السيد خليل الفخرى البصير التي أرسلها إلى أخيه السيد عبد الله الفخرى في بغداد يصف بها حصار الموصل من قبل نادرشاه سنة ١١٥٦ هـ .
- ٣ - قصيدة لأسعد الفخرى .
- ٤ - قصيدة لعبد الله الفخرى - ثم قصائد أخرى مختلفة لشعراء موصلين وغيرهم .
- (١٥٣) ریحانة الألباء لشهاب الدين الخفاجي . بخط إبراهيم بن محمد بن سعيد المعروف بأبي الرضا .
- (١٥٤) أوراق من كتاب في البزرة .
- (١٥٥) مجموعة بها - :
  - ١ - مختصر بقراط الحكيم في الطب .
  - ٢ - رسالة في تفسير بعض الأدوية .
  - ٣ - تعويذات .
- (١٥٦) كتاب في الطب مجدول . لأبي الحسن سعيد بن هبة الله .
- (١٥٧) شرح ايساغوجي لحسام كافي . كتب في شهر رجب سنة ٩٥٣ هـ .
- (١٥٨) مجموعة بها :
  - ١ - قول أحمد على الفناري لعبد الله شوفان ، كتبها في ذي الحجة سنة ١١٢١ هـ في مدرسة مبر حسن .
  - ٢ - شرح الرسالة الأثيرية للفناري ، كتبه عبد الله موزوري في قرية الوسطان سنة ١١٢١ هـ .
  - ٣ - رسالة في جهة الوحدة لزين الدين المشهور بأكبر أودوسا . ألقها في مدرسة حسن باشا بالموصل . بخط ملا حسن بن عبد الله ابن ملا بكر .

٤ - الفرائد البرهانية في تخفيف الفوائد الفنارية لبرهان الدين بن كمال الدين .

(١٥٩) حاشية القاضي على العصام .

(١٦٠) شرح ايساغوجي للفنارى كتب سنة ٩٢٧ هـ .

(١٦١) مجموعة بها :

١ - من الشمسية كتب سنة ٧٨٤ هـ .

٢ - الإرشاد في النحو .

(١٦٢) كتاب الفنارى في المنطق كتب سنة ٩٨٥ هـ .

(١٦٣) حاشية القاضي لارى على شرح الهداية للمولى القاضي مير حسين

كتبت سنة ١٢٣٤ هـ .

(١٦٤) منظومة في المنطق لعبد الرحمن الأخرى .

(١٦٥) داود وحواشيه على السيد والشمسية .

(١٦٦) شرح رسالة أثير الدين الأهرى .

(١٦٧) شرح تشريح الأفلاك للعاملى . تأليف محمد أمين بن محمد

القراباغى بخط المؤلف .

(١٦٨) شرح الجعيني مع حاشية عليه .

(١٦٩) شرح رسالة في العمل بالربع للمبتدئين . بخط ملا أحمد الحافظ

المكتب دار في جامع قنبر على عتر زاده سنة ١٢٢٧ هـ

(١٧٠) رسالة في بيان النفس الناطقة والعوالم الثلاثة للشيخ الرئيس ابن سينا .

(١٧١) مجموعة بها :

١ - شرح الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة .

٢ - رسالة في الفقه

٣ - رسالة في الفقه

٤ - وصية أبي حنيفة لأبي يوسف كتبت سنة ١١٤٣ هـ .

- ٥ - قصيدة أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي الخنعمي ، أولها :  
يامن يرى ما في الضمير ويسمع .
- ٦ - روضات الجنات في أصول الاعتقادات كتبت سنة ١١٢٨ هـ .
- ٧ - وصية الرسول عليه الصلاة والسلام للإمام علي كتبت سنة ١١٤٣ هـ .
- ٨ - رسالة معدل الصلاة لمحمد چلبی بیرکلی .
- ٩ - دعاء علي بن علي بن عثمان بن علي بن عثمان .
- ١٠ - نقل عن محبي الدين بن عربي بالتركية .
- ١١ - شرح رسالة ابن الجزري في التجويد لعلی الطرابلسی .
- (١٧٢) مجموعة بها - :
- ١ - رسالة المبدأ والمعاد لمحمد أمين بن الصدر الشرواني .
- ٢ - شرح الفقه الأكبر لعلی القاری كتب سنة ١١٧٣ هـ .
- ٣ - شرح قصيدة بدء الأمل لأبي الحسن سراج الدين علي بن عثمان الأوشی تأليف علي بن سلطان القاری كتب سنة ١١٧٣ هـ .
- (١٧٣) مجموعة بها - :
- ١ - الآجرومية بخط أحمد بن سلطان الموصلی سنة ١٢١١ هـ .
- ٢ - نظم الآجرومية للشيخ عثمان الخطيب الموصلی كتب سنة ١٢١١ هـ .
- ٣ - شرح العنقود في نظم العقود في علم النحو لأبي عبد الله محمد بن الحسين الموصلی الحلبي تأليف أبي حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الغني سنة ٧٢٩ هـ . بخط أحمد بن سلطان الموصلی سنة ١٢١٢ هـ .
- (١٧٤) مجموعة بها - :
- ١ - شرح الرحبية في الفرائض لسبط الماردبي .
- ٢ - رسالة في الفرائض لشهاب الدين أبي حامد محمد بن أحمد بن محمود بن علي بن أبي طالب .
- ٣ - نظم الرحبية .

٤ - شرح اللمع في الحساب لابن الهائم تأليف محمد بن محمد بن أحمد المعروف بسبط المارديني .

(١٧٥) مجموعة بها - :

- ١ - رسالة في اختلاج أعضاء البدن .
- ٢ - الفريدة السنوية في كشف عقائد الزيدية لأحمد الحياط الموصلي .
- ٣ - قصيدة لعدي بن مسافر الهكاري .
- ٤ - صفحات من تاريخ الموصل ، وهي من مذكرات الأب لانزاعربها الدكتور داود الحلبي .
- ٥ - رسالة عدى بن مسافر الأموي في اعتقاد أهل السنة .

(١٧٦) مجموعة بها - :

- ١ - مجموعة لصالح أفندي الدباغ .
- ٢ - كتاب بردعي كتب سنة ١٠٩٩ هـ .
- ٣ - كتاب ملح القضاء لأبي محمد غانم بن محمد البغدادي كتب سنة ١١٠٤ هـ .

- ٤ - مجموعة نقول مختلفة وقصائد جمعها صالح أفندي الدباغ .
- ٥ - مسائل فقهية في أغاز . ثم قصيدة لصالح أفندي الدباغ .

(١٧٧) مجموعة بها رسائل لابن كمال باشا زادة وهي :

- ١ - رسالة في الفرائد .
- ٢ - رسالة في بيان الضمائر .
- ٣ - رسالة في تحقيق « من » التبعية .
- ٤ - رسالة في تحقيق معنى « كاد » « وعسى » .
- ٥ - رسالة في الأسلوب الحكيم .
- ٦ - رسالة في تحقيق المشاكلة .
- ٧ - رسالة في تحقيق تقسيم المجاز .
- ٨ - رسالة في تحقيق البلاغة .

٩ - رسالة في تحقيق الخواص والمزايا .

١٠- رسالة في توسعات العرب .

١١- رسالة في تحقيق علم المعاني يشارك اللغوى .

١٢- رسالة في التنبيه على غلط العوام .

كتبت هذه الرسائل كلها سنة ١٢١٥ هـ .

ويليها :

١٣- رسالة في الاعتقادات الإسلامية لركن الدين السمرقندى

١٤- كتاب خيالى على الجاهل .

(١٧٨) مجموعة بها :

١ - الأجرومية فى النحو .

٢ - بناء أبواب التصريف .

(١٧٩) مجموعة بها :

١ - شرح مسعود الشروانى على السمرقندية فى الآداب .

٢ - حاشية أولوغ بك على الشرح المتقدم .

٣ - حاشية عبد اللطيف على أولوغ بك المتقدم .

٤ - حاشية سعد الدين على أولوغ بك المتقدم .

٥ - حاشية عبد الله الدملاجى على أولوغ بك المتقدم .

كتبت هذه الرسائل كلها سنة ١٢٧١ هـ .

(١٨٠) مجموعة بها :

١ - نزهة النظر فى صناعة الغبار لأحمد بن الهائم .

٢ - تحفة الأحباب فى علم الحساب لسبط الماردىنى بخط محمد

الموفق فى محرم الحرام سنة ٩٩٧ هـ .

(١٨١) مجموعة كتبت سنة ١٢١٨ هـ بها :

١ - خلاصة الحساب لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملى

- ٢ - الفصل السابع من الكافية في الحساب .
- ٣ - التحفة الماردينية في شرح الياشمينية في علم الجبر لسبط المارديني .
- ٤ - مسألة وحلها في الجبر .
- ٥ - شرح البهائية كتب سنة ١٢١٨ هـ .

(١٨٢) مجموعة بها :

- ١ - رسالة في العمل بالربع الشمالي المقطوع للمارديني . اختصرها من الرسالة المسماة بأسرار إظهار الموضوع .
- ٢ - رسالة لتصحيح الساعة في طرف الجيب من الربع .
- ٣ - رسالة في العمل بالربع المحيَّب للمارديني
- ٤ - رسالة في العمل بالربع المعروف بالمقنطرات لنائلي .
- ٥ - رسالة جزء مرتب في العمل بالربع المحيَّب بخط عبد الله وهبي ابن ملا محمد بن ملا أسعد بن المرحوم محمد أفندي الشهر بالنينوى سنة ١٢٩٠ هـ .

(١٨٣) مجموعة بها :

- ١ - الرسالة العاملية في الأسطرلاب لبهاء الدين العاملي .
- ٢ - رسالة في الوضع لأبي بكر الميرستمي .
- ٣ - رسالة في صحيفة المقنطرات . بخط محمد نوري بن محمود ابن أمين قصاب باشي الموصلی .
- ٤ - رسالة في المناظرة .
- ٥ - شرح الرسالة العضدية في الآداب .

(١٨٤) رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات .

(١٨٥) شرح رسالة بهاء الدين العاملي لإبراهيم بن حيدر الصفوى

الحسين آبادى كتبت سنة ١١٦٦ هـ .

(١٨٦) تعليقات على الملخص في الهيئة لقاضى زادة .

(١٨٧) رسالة في الأسطرلاب بالفارسية وتلها رسالة ناقصة كتبت سنة ١١٣٧ هـ .

(١٨٨) مجموعة بها :

- ١ - كتاب في الفقه كتب سنة ١١٩٠ هـ .
- ٢ - شرح الأرجوزة الرحبية في الفرائض لسبط الماردني كتب سنة ١١٨٨ هـ .
- ٣ - شرح القصيدة الشيبانية المسمى « بديع المعاني في شرح قصيدة الشيباني » .

(١٨٩) مجموعة بها :

- ١ - منظومة في اختلاج أعضاء البدن .
- ٢ - مجموعة من كتب الفتاوى والفقه جمعها أحد العلماء عند ماولى القضاء .
- ٣ - ترجيح البيئات الأسيرية .
- ٤ - نقول مختلفة في الفقه .

(١٩٠) مجموعة بها :

- ١ - شرح تعريف الكلمة لابن الحاجب .
- ٢ - حاشية على حاشية الشريف الجرجاني على الشمسية تأليف برهان الدين بن كمال الدين بن حميد .
- ٣ - الكتاب المنيف في صناعة التعريف للإمام ناصر الدين البيضاوى في علم الأدب .
- ٤ - شرح الرسالة الشمسية .
- ٥ - رسالة في علم الهندسة .
- ٦ - كتاب في المنطق بخط حسين بن عباس القرهشى الموصلى سنة ١٠٨٧ هـ .

(١٩١) مجموعة بها :

١ - حاشية الحياىلى على شرح سعد الدين على العقائد النسفية كتبت سنة ١٠٤٠ هـ .

٢ - حاشية العصام على متن السمرقندية فى الاستعارات .

٣ - حاشية على العصام بخط أحمد بن شيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم سنة ١٠٤٠ هـ .

(١٩٢) مجموعة فى عدة علوم :

١ - أصول الفقه

٢ - علم النحو

٣ - علم التصريف

٤ - علم الكتابة

٥ - علم البديع .

٦ - علم البيان

٧ - علم التشريح

٨ - علم الطب

٩ - علم التصوف

(١٩٣) كتاب المختار كتب سنة ١٣٢٠ هـ .

(١٩٤) كتاب الحاوى فى الفقه الشافعى كتب فى بلد حصن كيفا .

(١٩٥) سره الفتاوى للصادق بن محمد على الساقرى كتبت سنة ١٢٣١ هـ .

(١٩٦) أصول الفقه لأبى الحسن على بن محمد البزدوى بخط محمد بن موسى بن محمد فى رمضان سنة ٧٦١ هـ .

(١٩٧) شرح الورقات لأبى المعالى الجوينى إمام الحرمين تأليف أحمد

الديوهجى وهى بخطه سنة ١٣٤٩ هـ .

(١٩٨) مجموعة بها :

١ - الفقه الأكبر للإمام أبى حنيفة .

٢ - شرح بدء الأمالى تأليف على القارى .

(١٩٩) كتاب في الفقه بخط أحمد بن المرحوم جبر السني سنة ١١٧٧ هـ .

(٢٠٠) مجموعة بها :

١ - حاشية الخيالي

٢ - كتاب الديات على مذهب الأحناف

(٢٠١) مجموعة بها :

١ - أبيات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم .

٢ - مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

٣ - منظومة الرحبية في علم الفرائض .

٤ - الآجرومية في النحو .

٥ - البناء في الصرف .

٦ - رسالة في التجويد ، ومعها أوقاف الغفران لمحمد بن عبد الحميد

البغدادى الشهير بحكيم زادة ، يليها أوقاف النبي صلى الله عليه وسلم .

٧ - رسالة في حساب الرطل والمد والصاع والوسق والنصاب عند

الأئمة الشافعية تصحيح الإمام النووى . والمجموعة بخط

محيى الدين - كتبها ملا سلطان افندى شمال زادة .

(٢٠٢) الإلهام من ربنا العليم العلام في ذكر مدح سيد الأنام ليوسف بن

الملا عبد الجليل بن مصطفى الحصرى الحنفى الكردى الموصلى

المتوفى سنة ١٢٤١ هـ .

(٢٠٣) رسالة في سور القرآن وما تشتمل عليه كل سورة من الآيات

والكلمات والحروف .

(٢٠٤) نظم الوقف في القرآن الكريم لمحمد بن عبد الحميد البغدادى .

(٢٠٥) قصيدة لعثمان الخطيب القادري الموصلى .

(٢٠٦) مجموعة بها :

١ - كتاب ناقص من أوله وآخره

٢ - شرح رسالة اثبات الواجب لجلال الدين محمد الدوانى

٣ - حاشية على الدواني

٤ - شرح المطالع في المنطق لقطب الدين الرازي

٥ - حاشية مسعود الشرواني على المطالع

(٢٠٧) مجموعة بها :

١ - رسالة في التوحيد .

٢ - كشف اللبس عن تجريد النفس ، لعلی بن أبی بكر بن

المشرف المارديني الشافعي .

٣ - رسالة في العقيدة البلبانية لعبد الرحيم بن محمد بن

عبد الحق الزاني .

٤ - شرح حكم ابن عطاء الله الأسكندري تأليف محمد بن

إبراهيم ابن عباد النفزي الرندي .

٥ - رسالة في التوحيد لنجم الدين الداراني .

(٢٠٨) مجموعة بها :

١ - ديوان صفي الدين الحلبي

٢ - نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع

٣ - شرح منظومة في الخط لصالح بن يحيى السعدي الموصلی .

٤ - منظومة في الخط لصالح بن يحيى السعدي الموصلی

٥ - رسالة في الخط والكتابة

٦ - مجموعة أدعية بالتركية

(٢٠٩) مجموعة بها :

١ - رسالة في الفرق الإسلامية

٢ - مجموعة أحاديث وأبيات .

٣ - منظومات مختلفة معظمها لناصيف اليازجي

٤ - خطب مشرّية

(٢١٠) مجموعة بها :

- ١ - حاشية يوسف الأصم على الجاهلي
- ٢ - حاشية محمد أمين على جهة الوحدة في المنطق
- ٣ - تكملة عبد اللطيف على حاشية أولوغ بك على شرح مسعود الشرواني على الرسالة السمرقندية في الآداب
- ٤ - حاشية الدمولوجي في الآداب

(٢١١) مجموعة بها :

- ١ - نفائس الهمم
- ٢ - كتاب علي بن أحمد الحلواني
- ٣ - المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لسراج الدين عمر بن شمس الدين بن محمد الانصاري المقرئ سنة ٨٩٣ هـ

(٢١٢) مجموعة بها :

- ١ - حاشية العصام على الرسالة الوضعية بخط يحيى بن عبد الله الفخرى سنة ١١٠٦ هـ
- ٢ - مناظرة بين مراد بن علي العمري وملا يوسف النائب
- ٣ - حاشية أولوغ بك على شرح مسعود الشرواني على السمرقندية في الآداب بخط السيد فخر الدين بن السيد يحيى الحسيني سنة ١١٠٦ هـ

(٢١٣) مجموعة بها :

- ١ - كتاب إنباء الأذكياء في حياة الأنبياء لأحمد بن محمد الديوه جي وبخطه في ربيع الأول سنة ١٣٥٩ هـ
- ٢ - منظومة في التثبيت للسيوطي بخط أحمد بن محمد الديوه جي سنة ١٣٥٩ هـ

٣ - مجالس وعظ لأحمد بن محمد الديوه جي وبخطه سنة ١٣٥٩ هـ

(٢١٤) مولد نبوي ويليهِ قصائد وتنزيلات لشعراء موصليين وغيرهم

(٢١٥) مجموعة بها :

- ١ - أنيس السائح وجليس الصالح ، وهي رسالة في جواز السماع  
لمحمد بن أحمد بن علي العمري الموصلی
  - ٢ - مجموعة قصائد لشعراء من المتصوفة .
  - ٣ - رسالة في التقيوم .
  - ٤ - أربعون حديثاً جمعها وشرحها محمد بن أبي بكر بنحط الحاج  
عبد الرسول بن ملا حسن المشهور بمجاور مكة المكرمة  
سنة ١١٧١ هـ ومكتوب في آخره :  
« صححه الفقير صالح بك من سكان محلة الميدان الأخضر  
في الموصل » .
  - ٥ - تواريخ مختلفة بولادة ووفيات بيت يونس يوزدرهم وغيرهم
  - ٦ - رسالة التوسل بأهل بدر
  - ٧ - نبذة في تاريخ الديانة الزيدية لداود بن اسحق الموصلی
- (٢١٦) مجموعة بها :
- ١ - فتح الأبصار في الصلاة على النبي المختار .
  - ٢ - دعاء الشيخ جنيد قدس الله سره
  - ٣ - الحزب الأعظم والورد الأفخم لعلي بن سلطان بن محمد  
القارى كتب سنة ١٠٢٨ هـ
  - ٤ - قصيدة : لعبد الباقي العمري
  - ٥ - وسيلة الوصول إلى حضرة الرسول
  - ٦ - تسبيح البردة : لناصر الدين أبي الخير عبد الله بن محمد  
الشرازي كتبت سنة ١٢٠٧ هـ
  - ٧ - الوتريات في مدح الرسول عليه السلام كتبها ملا محمد بن  
علي سنة ١١٠٢ هـ
- (٢١٧) مجموعة بها :
- ١ - تعريفات في النحو والصرف والاستعارة والآداب والمنطق
  - ٢ - كتاب في الصرف

- ٣ - الرسالة الشمسية في المنطق
- ٤ - نظم قيود الأصوات لناصيف اليازهجي
- ٥ - رسالة في علم الوضع - أظنها للدملوجي
- ٦ - الجمل التي لا محل لها من الإعراب .  
(٢٢٠) مجموعة بها :
- ١ - منظومة في الفقه أولها :
- بدأتنا بالحمد لله والحمد أجدر . وما ليس مبدوءاً به فهو أبتَر
- ٢ - خطبة جمعة
- ٣ - أبيات للشافعي رضي الله عنه ، ولعبد الله العمرى في مدح المطول ، ولأبي الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطبري الخطيب الحصكفي
- ٤ - منظومة في التوحيد أولها :
- الحمد لله وهو الواحد الأزلى سبحانه جل عن شبه وعن مثل  
بخط محمد سعيد بن حاج سلطان في ١٤ شعبان ١٢٣٨ هـ
- ٥ - منظومة التثبيت لعبد الرحمن السيوطي أولها :
- الحمد لله على الإسلام والشكر لله على الإنعام  
كتبت في سنة ١٢٣٦ هـ
- ٦ - منظومة الجزرية في علم التجويد لمحمد بن الجزري الشافعي  
كتبت سنة ١٢٣٦ هـ
- ٧ - منظومة الرحبية في علم الفرائض كتبت سنة ١٢٢٧ هـ
- ٨ - رسالة في الأشكال المنطقية للشيخ عبد الله الربيكي  
المدرس أولها :
- حمداً لرب عالم جليل علمنا طريقة التعليل
- ٩ - قلادة العقيان في شعب الإيمان وهي نظم متن النقاية  
للسيوطي أولها :
- الحمد لله على نواله حمداً يفوت الحصر في كماله

كتبت في شهر المحرم ١٢٣٧ هـ

١٠- منظومة : لأبي بكر بن دريد في معرفة ما يمد ويقصر ، أولها :

لا تركن إلى الهوى واذكر مفارقة هوا

بخط محمد سعيد بن حاج سلطان سنة ١٢٣٩ هـ

١١- أرجوزة في مثلثات قطرب أولها :

الحمد لله الذي هدانا للملة الإسلام واجتباننا

كتبت في صفر المبارك سنة ١٢٣٩ هـ

١٢- فائدة في منازل الشمس والقمر

١٣- بديعية تقي الدين بن حجة الحموي في مدح الرسول صلى الله

عليه وسلم

١٤- بديعية السيد علي بن السيد أحمد بن السيد محمد معصوم

الحسني الحسيني المدني في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ،

التزم في كل بيت منها التورية باسم النوع البديع المنظوم فيه

تبعاً لابن حجة أولها :

حسن ابتدائي بذكرى جيرة الحرم له براعة شوق تسهل دمي

١٥- القصيدة القطرية أولها :

أمولعاً بالغضب والصد والتجنب حبك قد برح بي في جده واللعب

١٦- كتاب لموصلي يذكر فيه بعض متزهات الموصل

١٧- المنظومة الشيبانية في العقائد أولها :

سأحمد ربي طاعة وتعبداً وأنظم عقداً في العقيدة أوحدا

بخط أحمد بن إسماعيل سنة ١٢٢٥ هـ

١٨- منظومة بدء الأمل للأوشي أولها :

يقول العبد في بدء الأمل لتوحيد بنظم كالآلي

بخط أحمد بن إسماعيل سنة ١٢٢٥ هـ

## ٣ - مخطوطات مكتبة

(روضة خيري باشا) (\*)

بقلم عبد السلام محمد النجار

١ - كتاب إعلام الساجد بأحكام المساجد للشيخ للزركشى : وهو  
بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر المولود في القاهرة سنة ٧٤٥ هـ  
وتوفى في مصر سنة ٧٩٤ هـ . كان شافعي المذهب وله مؤلفات كثيرة تافعة .  
ونسختنا مخطوطة سنة ٨٦٧ هـ وعدد صفحاتها ٢٥٢ . أولها صفحة ا  
بها عنوان الكتاب ، وصفحة ب فهرست مجمل . وصفحة ( ا ) بها عنوان  
الكتاب أيضاً وتعليك ، وموجز ترجمة المؤلف ، وصدر بيت شعر أكمله  
السيد / أحمد خيري بنظمه وخطه ، وهذا هو البيت بصدوره القديم وعجزه  
الجديد :

كتابٌ نفيسٌ جامعٌ حُكْمَ جامعٍ

به سُحْبُ الإحسانِ جادتْ بهامعٍ

ومن ص ٢ إلى ص ٢٢٢ الكتاب . وفي صفحة ٢٢٣ تاريخ النسخ .  
وفي صفحة ٢٢٤ شعر تركي لحالتي أفندي ، ثم من ص ٢٢٥ إلى ص ٢٤٨

(\*) انظر القسم الأول في المجلد السادس ، ص ٥٩ ، والقسم الثاني في المجلد السابع

فهرست مفصل على ورق حديث . وص ٢٤٩ ، ٢٥٠ من أصل الكتاب .  
وفي الأخيرة منهما جملة لا إله إلا الله محمد رسول الله ، هو أرسله الله رسولا  
كاملاً ، وأعطاه الله الحلم والكرم ، وسماه الله محمد ( هكذا بدون تنوين )  
وأحمد وطه وهو أسعد العالم والعلماء وكل مرسل ولله الحمد . ومقاس  
الكتاب ١٨ × ١٣ ¼ سم . وهو مجلد بتجليد حديث مع الاحتفاظ في باطن  
التجليد الحديث بجلدتيه القديمتين . وكل صفحة في ثلاثة وعشرين سطراً  
وخطه لا بأس به . وهو بالمداد الأسود والأبواب بالأحمر .

وهذا الكتاب لم يطبع من قبل ، وقد شرع المجلس الأعلى للشئون  
الإسلامية بالقاهرة في طبعه على نسخة قديمة في المكتبة الأزهرية وعهد إلى  
مديرها فضيلة الأستاذ أنى الوفاء المراغى في تحقيقه وقد استعان فضيلته بنسختنا  
للمراجعة على النسخة الأزهرية .

٢ - شرح أربعين حديثاً شريفاً وأربعين حديثاً قدسياً : الحسين بن  
أحمد التبريزى مولداً الخالدي نسباً .

التزم المؤلف فيه أن يذكر عقب كل حديث الآية التي يرى أن  
الحديث يشير إليها . وهو في ٢٠٢ صفحة منها الأربع الأولى حديثة  
مرقومة (١) وبها عنوان الكتاب ، (ب) كيف حصلت عليه المكتبة ،  
(ج) لترجمة المؤلف واكتنفاً لم تكتب بعد ، (د) ملاحظات . والكتاب  
الأصلي من ص ١ إلى ص ١٩٠ الأولى منها أسماء كتب كان الكتاب يكوّن  
معها مجموعة قيمة وفيها دعاء . وص ١٩٠ ملاحظات للأستاذ أحمد خيرى  
على تعليقاته . ومن ص ١٩١ إلى ص ١٩٨ - وهى آخر الكتاب - الفهرست  
بخط الأستاذ أحمد خيرى . وفي الهوامش تعليقاته بخطه للدلالة على مواضع  
معظم الأحاديث المذكورة به والنسخة بدون تاريخ . وفي صفحة ١٢٠

تمليك بالهامش تاريخه سنة ١٢٤٨ ، ويبدو أن الكتاب أقدم من ذلك بكثير .  
وهو بخط نسخ جميل بالمداد الأسود للشروح وبالأحمر للأحاديث وقد  
شرحه مؤلفه شرحاً صوفياً ، ونلخص كل حديث في آخر الشرح بجملة تعتبر  
حكمة صوفية ، وكل صفحة ٢١ سطرأ . والكتاب مقاسه ١٨ × ١٣ ¼ سم  
وهو مجلد بتجليد حديث .

٣ - المبهج لسبط الخياط : وهو أبو محمد عبد الله بن علي المتوفى في  
بغداد في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤١ هـ عن سبع وسبعين سنة وصلى عليه  
سيدى عبد القادر الجيلى المتوفى سنة ٥٦١ هـ . ومن طريف ما يلاحظ أن  
جده أبا منصور الخياط توفى سنة ٤٩٩ هـ . عن تسع وتسعين سنة كما ذكر  
ابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ في ترجمته .

والمبهج يذكر اثنتى عشرة قراءة هي السبع المشهورة . وقراءتا يعقوب  
وخلف من القراءات الثلاثة المكملة للعشر ، وقراءات ابن محيىن والأعمش  
واختيار الزيدى من الأربع الشواذ . وهذه النسخة تقع في ٢٥٠ صفحة  
في أولها عنوان الكتاب وتمليكات . وفي الأخيرة بيان القراءات التى  
يحتوى عليها الكتاب وكيفية الحصول عليه . وفي صفحة ٢٤٩ تاريخ النسخ  
وهو سنة ٨٤٧ هـ . وفي أول الكتاب ١٣ صفحة بخط حديث ( خط  
الأستاذ أحمد خيرى بتاريخ ٧ من شهر رجب سنة ١٣٥٤ ) بها الفهرس  
وترجمة المؤلف .

والكتاب بخط تعليق جميل وكل صفحة في ثلاثة وعشرين سطرأ  
بالمدا الأوسد ، والكلمات معظمها مضبوط بالشكل والفواصل بالمدا الأوسر ،  
ومقاس الكتاب ٢٣ × ١٥ سم .

ويوجد في دار الكتب المصرية صورة فوتوغرافية مأخوذة عن هذه النسخة من ثلاثين سنة . وهي مجلدة بتجليد عادى حديث . وكانت لها جلدة أثرية ولكن لما قدمناها للتصوير لدار الكتب ضاعت جلدها الأثرية وجلدتها دار الكتب بجلدتها الحالية .

٤ - فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث : وهو الشرح الأوسط للحافظ العراقي ، وهو زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين نزيل القاهرة . المتوفى سنة ٨٠٦ هـ وقيل سنة ٨٠٥ هـ .

نسخة مخطوطة سنة ٨٥٠ هـ وتقع في ١٥١ ورقة أى أنها مرقومة بالأوراق لا بالصفحات. وفي وجه الورقة ١٥١ تاريخ النسخ واسم الناسخ وأنه نقل هذه النسخة من نسخة عليها خط المصنف تاريخها سنة ٧٨٣ هـ . وظهر هذه الورقة فيه جملة الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ثم ختم ( أحمد خيرى ) . وفي وجه الورقة الأولى تمليكات وشعر . ويبدأ الكتاب من بطنها . والكتاب مصدر بورقتين مخالفتين لورق الكتاب مرقومتين من ( ا ) إلى ( د ) فى صفحة ( ا ) ترجمة العراقى . و صفحة ( ب ) بيضاء و صفحة ( ج ) عنوان الكتاب وختم المكتبة وتمليكان . وفى صفحة ( د ) فهرست قديم . والصفحة فى ٢٥ سطراً بخط نسخ واضح بالمداد الأسود . والألفية أى نفس القصيدة محلاة بعلامات بالمداد الأحمر وكذلك الأبواب . وعند كل موضع من القصيدة حرف ( ص ) وعند البدء الشرح حرف ( ش ) كلاهما بالمداد الأحمر . ومقاس النسخة ٢٧ × ١٨ سم . وهى مجلدة بجلد أثري مزخرف داخل جراب عصري من الجلد الملون بألوان مختلفة .

ومعلوم أن هذا الكتاب طبع فى مصر وفى المغرب وربما فى غيرها

ولكن تمتاز هذه النسخة فضلا عن قدمها بصحتها وضبطها . وهي محفوظة برقم ١ مصطلح وآلت إلى المكتبة منذ أكثر من ثلاثين سنة أى سنة ١٣٥٣ .

٥ - مجموعة تحتوى على :

( أ ) نظم حكم ابن عطاء الله المشهورة : لأحمد بن الصيرفي الشافعي المقرئ وهي في ٨٢٨ بيت شعر على نظام الأراجيز بخط محمد بن حسن بن علي الطيبي الشافعي سنة ٨٩٥ هـ .

وتشغل في المجموعة من ص ٣ إلى ص ٥٢ وفي ص ٥٣ فهرست عمل ١٣٥٦ هـ . وفي أول المجموعة ص (١) رقعها ، ص (ب) فهرست محتوياتها الآن ، ص ١ فهرست الكتب التي كانت تحتوى عليها المجموعة القديمة وضاع بعضها . وكان هذا البعض يشغل من الورقة ٦٣ إلى الورقة ٨٤ من الترقيم القديم . وفي ص ٢ فهرست محتويات أحد الكتب الضائعة ، ثم بعد نظم الحكم الصفحات ٥٤ إلى ٥٦ بيضاء . وبعد ذلك :

( ب ) في ص ٥٧ ، ص ٥٨ بعض أبيات وقصائد بخط قديم لابن الخياط ولأسماء بن منقذ وغيرهما .

( ج ) من ص ٥٩ إلى ص ٦٦ جواب الشيخين الخطيب شمس الدين والحافظ جلال الدين السيوطي على أسئلة رفعت إليهما .

( د ) ص ٦٧ بعض أدعية .

( هـ ) من ص ٦٨ إلى ص ٧١ تخميس وتسبيع القصيدة المشهورة للحافظ السهيلي ( يامن يرى ما في الضمير ويسمع ) وقد اشترك التخميس والتسبيع في سبعة أبيات منها . وانفرد التخميس بثامن كما انفرد التسبيع بثلاثة لم ترد في التخميس .

( و ) من ص ٧٢ إلى ص ٧٣ منظومة الياسمينية في الخبر والمقابلة .  
( ز ) من ص ٧٤ إلى ص ٧٨ منظومة التحفة القدسية في علم الفرائض .  
( ح ) من ص ٧٩ إلى ص ٨٧ أربعون حديثاً شريفاً جمعها العلامة نور الدين أبو الحسن المالكي هكذا في صدر الرسالة أى في مقدمتها ص ٨٠ ، ولكن الواقع أنها تحتوي على اثنين وأربعين حديثاً محذوفة الأسانيد ، ثم الصفحات من ٨٨ إلى ٩٦ خالية وهي عليها أيضاً غير الترقيم الحديث ، الترقيم القديم الذى كان بالورقة والذى تبين منه ضياع ما ضاع من المجموعة .

( ط ) كتاب بداية القارىء اللبيب وهداية الطفل النجيب ، في التجويد والمرسوم . للعلامة نور الدين أبى الحسن المالكى الشاذلى وفى آخرها ص ١١٧ تملك عبد القادر بن على البقلى بتاريخ شهر ربيع الثانى ( هكذا والوجه فى اللغة أن يقال شهر ربيع الآخر ) سنة ٩١٧ هـ ويلاحظ أن هذا الاسم موضوع فى أكثر من موضع فى هذه المجموعة ، ص ١١٨ بيضاء ، ص ١١٩ جملة فوائد ومواظ ، ص ١٢٠ فائدة فى عد مدنى القرآن ، أرجوزة فى سبعة أبيات ورد فيها ست وعشرون سورة شريفة ولم ترد سورتا الرحمن والإنسان وهما مدينتان ، وبعد ذلك نكتة لغوية لطيفة فى ثلاثة أبيات ثم بيت فى قاعدة نحوية .

(ى) من ص ١٢١ إلى ص ١٢٦ قصيدة للأرجاني مطلعها :

إِذَا لَمْ يَخُنْ صَبٌّ فَتَقِيمَ عِتَابُ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَمِمَّ مَتَابُ

وهى فى ٨٤ بيتاً .

(ك) ص ١٢٧ فائدة جزء من خطبة ناقصة ودعاء .

( ل ) من ص ١٢٨ إلى ص ١٥١ فصل فيمن شهد بروية الهلال منفرداً:

( م ) ص ١٥٢ فائدة في تاريخ وفاة المحقق محمد بن مالك صاحب الألفية . وفائدة أخرى عن النجم الغزى في كتابه مبنى التوحيد أنه من بلغ في شهواته ظلم العباد الخ . . . ثم ساق الحديث الشريف أن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أن قل للظلمة لا يذكروني فإني أذكر من ذكرني وأن ذكرى إياهم أتى ألغهم . فالذكر مع الظلم جامع بين الذاكر وبين الشيطان في اللعنة . انتهى كلامه .

وص ١٥٣ ، ص ١٥٤ فهرست المجموعة تاريخه سنة ١٣٥٥ هـ والمجموعة بخطوط مختلفة وأسطر مختلفة ومقاسها ١٨ × ١٣ سم وهي محفوظة برقم ٢٦ مجاميع ومجلدة بتجليد إفرنكى حديث .

٦ - مجموعة تحتوى على كتاب ورسالتين :

( أ ) شرح الرائية ، المسمى الوسيلة إلى كشف العقيلة : لعلم الدين أبي الحسن السخاوى المولود سنة ٥٦٠ هـ والمتوفى سنة ٦٤٣ هـ شرح به رائية الشاطبي في الرسم المسماة « عقيلة أتراب القصائد » ، وهو أول شرح عليها لأنه تلميذ الشاطبي كما جاء في الصفحة الأولى من المجموعة . وعليها تمليكات مؤرخة وبعضها غير مؤرخ وأقدم تاريخ عليها سنة ١٠١٦ هـ ، ويقع الشرح من ص ٢ إلى ص ٢٣٧ .

( ب ) رسالة في العروض من ص ٢٣٨ إلى ص ٢٤٨ .

( ج ) رسالة في شيخى الحديث الإمامين البخارى ومسلم . بها تاريخ مولد ووفاة الأول باليوم ووفاة الثانى بالشهر وهى من ص ٢٤٨ إلى ص ٢٥١ - وص ٢٥٢ بيضاء وهى آخر المجموعة . وصفحات المجموعة

في سبعة عشر سطراً بالمداد الأسود والقصيدة وفواصل الرسائل بالمداد الأحمر وهي غير مؤرخة ما عدا التليكات المذكورة في أولها ومقاسها  $18 \times 13 \frac{1}{4}$  سم ومجلدة بجلد قديم يبدو أنه كان لأحد الكتب المسيحية لوجود رسم صليب على لسانه . وقد طغا المجلد العصرى على جوانب الجلد القديم فألصق عليها جلداً حديثاً عند إصلاح التجليد القديم . وهي برقم ١٦ مجاميع .

٧- مجموعة تحتوى على أربعة كتب في البسملة لأربعة من العلماء :

(١) كتاب شرح البسملة للشيخ محمد بن على الصبان : يقع من ص ٣ إلى ص ٥٧ ، ويلاحظ أن الصفحة الأولى بها بيان المجموعة والثانية بيضاء . والرسالة صفحاتها في تسعة وعشرين سطراً بالمداد الأسود والفواصل بالأحمر وتاريخ نسخها سنة ١١٩٦ هـ في ص ٥٧ عن نسخة المؤلف التي فرغ سنة ١١٨٥ هـ . وص ٥٨ بيضاء .

(ب) فوائد تتعلق بالبسملة والحمدلة : للشيخ الشهاب البرلى الشهرى لقيه بعميرة من ص ٥٩ إلى ص ١٢٢ تاريخها سنة ١١٥٧ هـ ، وصفحاتها مختلفة الأسطر وهي بخط تعليق قريب من النسخ بالمداد الأسود والفواصل بالأحمر .

(ج) شرح الشيخ الأمير على بسملة الصبان الصغرى : ويلاحظ أن التي مرت برقم ١ البسملة الكبرى . وهي من ص ١٢٣ إلى ص ٢١٢ تاريخها سنة ١٢٢٠ هـ ، وصفحاتها في خمسة وعشرين سطراً بخط نسخ بالمداد الأسود والفواصل وأصل الرسالة المشروحة بالمداد الأحمر . وص ٢١٣ ، ص ٢١٤ خاليتان من الكتابة .

(د) كتاب خزائن الجواهر ومخازن الزواهر على البسملة : لأبي سعيد محمد الحادى .

جاء في أوله أنه تكلم على ما يتعلق بالبسملة من خمسة عشر علماً ؛  
أولها اللغة ، ثم الوضع ، ثم الاشتقاق ، ثم الصرف ، ثم النحو ،  
ثم المعاني ، ثم البيان ، ثم البديع ، ثم التوحيد ، ثم الأصول ، ثم المنطق ،  
ثم آداب البحث ، ثم الفقه ، ثم التفسير ، ثم ختم بالتصوف . وهى من  
ص ٢١٥ إلى ٣١٢ بخط نسخ متوسط . وفى ص ٣١٢ شعر لابن دقيق  
العيد ولغيره وأربعة أبيات فى أسباب الشيب . وص ٣١٣ بيضاء وكذلك  
ص ٣١٤ وبها تنهى المجموعة . وهذه الرسالة صفحاتها فى ثلاثة وعشرين  
سطراً وهى بدون تاريخ . والمجموعة محفوظة برقم ١٧ مجاميع ومقاسها  
٢٣ × ١٦ ½ سم .

٨- منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان فى الطب لابن جرّلة - بفتح  
الجيم واللام بينهما زاي ساكنة - وهو أبو على يحيى بن عيسى المتوفى  
سنة ٤٩٣ هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ متوسط وبعض الكلمات مضبوطة بالشكل  
تاريخها سنة ١٠٠٨ هـ وهى فى ٥٩٤ صفحة منها الأولى العنوان والثانية  
بها وفيات بعض أفراد أسرة أحد من ملكوا هذا المخطوط . وفى ص ٣  
تمليكات بعضها مؤرخ ، ومن ص ٤ يبدأ الكتاب إلى ص ٥٩٤ وبها التاريخ .  
وصفحاته فى ٢١ سطراً بالمداد الأسود والفواصل والأبواب بالمداد  
الأحمر . وفى أول الكتاب ٦ ورقات مرقومة من ( ١ ) إلى ( ل )  
بها الفهرست وترجمة المؤلف بخط الأستاذ أحمد خيرى فى شهر رجب  
سنة ١٣٥٤ . وهو محفوظ برقم ١ طب . ومقاس الكتاب ٢١ × ١٥ سم  
وهو مجلد بتجليد بلدى قديم به أثر إصلاحات حديثة .

٩- اللباب فى الجمع بين السنة والكتاب : تأليف أبى محمد على بن  
زكريا بن مسعود المنبجى المدرس بالمدرسة المعظمية بالقدس الشريف

المتوفى سنة ٦٨٦ هـ كما في كشف الظنون . وذكر لقبه هناك ( المسيحي ) وهو سبق قلم . وفي الجواهر المضية ذكر ولده محمد بن علي بن زكري ( بدون ألف في الآخر ) ابن مسعود وأنه درّس بالمعظمية سنة ٧١١ هـ . وأنه المشار إليه في مذهب أبي حنيفة الخ . . . كما ترجم له صاحب الجواهر في سطر واحد ترجمة رقم ( ١٠٠٠ ) وذكر أنه علي بن زكري بالذال المعجمة . ولما كرر اللفظ في ترجمة ولده كُتِب بالزاي .

نسخة مخطوطة بخط نسخ جميل في ٤٨٣ صفحة . أولها العنوان والأخيرة تاريخ النسخ سنة ١٣٦٨ هـ عن النسخة المحفوظة بمكتبة الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التحية . والمخطوطة سنة ١١١١ هـ نقلاً عن نسخة نقلت من خط المؤلف سنة ٧٣١ هـ : وصفحاتها محاطة بمجادول بالمداد الأزرق . وكل صفحة في ثلاثة وعشرين سطرًا بالمداد الأسود . والفواصل والأبواب بالمداد الأحمر . ومقاس الكتاب ٢٢٥ × ١٧٥ سم ولا يوجد في دار الكتب المصرية كما يستفاد من الفهرست المطبوع . ويوجد في المكتبة الأزهرية نسخة في فن الحديث آلت من مكتبة الشيخ محمد بنحيت بدون تاريخ . ولعلها منسوخة من مكتبة بلدية الإسكندرية فقيها نسخة في فن الفقه الحنفي مخطوطة سنة ٨٠٥ هـ .

١٠ - كتاب الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءات العشر ؛ للمحدث المقرئ عبد الله بن محمد الأمامي المعروف بيوسف زاده المولود سنة ١٠٨٥ هـ والمتوفى سنة ١١٦٧ هـ وهو ممن بارك الله تعالى في أعمالهم وله عدة مؤلفات منها .

نجاح القارى شرح صحيح البخارى في ثلاثين مجلداً ، منه أكثر من نسخة مخطوطة في مكاتب الآستانة .

وله عناية المنعم في شرح صحيح مسلم في سبعة مجلدات شرح بها نصف صحيح مسلم مخطوط في مكتبة الحميدية بالآستانة .

ونسختنا هذه في ٢٥٨ صفحة منها الأولى بها عنوان الكتاب وأسماء منازل القمر نثراً ونظماً وبيان شهورها . ومن ص ٢ إلى ص ٨٠ بخط نسخ جميل ثم من ص ٨١ إلى ص ١٠٠ بخط بين الرقعة والنسخ ثم من ص ١٠١ إلى ص ١٤٤ الخط النسخ الجميل الأول . وكل ذلك في سبعة عشر سطرأ بالصفحة . ثم ص ١٤٥ ، ١٤٦ في ١٣ سطرأ لكل من الصفحتين : ثم من ص ١٤٧ إلى ص ١٦٠ الخط النسخ في ١٧ سطرأ ما عدا ص ١٥٥ ، ص ١٥٦ فكل منهما ١٣ سطرأ . ثم من ص ١٦١ بخط بين النسخ والرقعة في ١٧ سطرأ . ثم من ص ٢٠٩ إلى ٢٢٤ تكلمة نقص بخط الأستاذ أحمد خيرى في سبعة عشر سطرأ . ثم من ص ٢٢٥ إلى ص ٢٣٠ خط تعليق - وفي ص ٢٣٠ تاريخ النسخ سنة ١١٦٢ هـ ثم شعر ومن ص ٢٣١ إلى ص ٢٣٣ زيادات وجدت في النسخة التيمورية التي استكمل منها هذا النقص . ثم من ص ٢٣٤ إلى ص ٢٥٦ الفهرست . وفي ص ٢٥٧ ثلاثة أحاديث وجدت بالتيمورية وفي ص ٢٥٨<sup>(١)</sup> ملاحظة بخط الأستاذ أحمد خيرى تاريخها سنة ١٣٥٣ هـ . ويلاحظ أن النسخة التيمورية التي استكمل منها نقص الصفحات من ٢٠٩ إلى ٢٢٤ محفوظة برقم ٢١٢ تفسير ومكتوب بها أن الأماسى ألف هذا الكتاب سنة ١٠٤٩ هـ وهو خطأ لأنه ولد بعد ذلك بست وثلاثين سنة . والكتاب مجلد بجلد قديم - وفي باطن الجلدة

---

(١) المكتوب من أول ص ٢٣١ إلى آخر ٢٥٨ بما في ذلك الفهرست كله بخط الأستاذ

أحمد خيرى .

الأولى شعر عن الكواكب ورسم علامات الرمل مع أسمائها . وفي باطن  
الجلدة الأخيرة رسم منازل القمر وأسماء بروج السماء والكواكب السيارة .  
وفي باطن اللسان معرفة الطالع والغارب . والنسخة مقاسها ٢٢ × ١٦ سم .  
وإلى مقالة قادمة قريبة إن شاء الله تعالى نذكر فيها بعض المخطوطات  
الأخرى والله المستعان .

## التعريف بالمخطوطات

### نصير الدين الطوسي

وكتابه

تحرير المناظر لأوقليدس

بقلم

الأستاذ أحمد سعيد الدروداس

مهيبر :

لتراث العرب العلمى مكانة مرموقة احتلها عن أصالة فى البحث من جميع جوانبه ، بل إن هذا التراث هو الركيزة التى ارتكز عليها علماء أوروبا فى ثقافتهم العلمية الأولى ، فقد ولج العرب ميادين البحث العلمى المختلفة وتناولوها بالدراسة والتحرير والتجربة العلمية على ممر العصور ، وحين نوّرخ للعلم نذكر نوابغ العلماء العرب وما أسهموا فيه بنصيب وافير فى سبيل رقى العلم ، مما كان له أحسن الأثر فى تقدم الحضارة ، ومن هؤلاء : الخوارزمى فى القرن الثالث الهجرى ( التاسع الميلادى ) ، والرازى من القرن الرابع الهجرى ( العاشر الميلادى ) ، والبيرونى من القرن الخامس الهجرى ( الحادى عشر الميلادى ) ، والخيام من القرن السادس الهجرى ( الثانى عشر الميلادى ) ، والطوسى من القرن السابع الهجرى ( الثالث عشر الميلادى ) .

## التعريف بالطوسي :

هو نصير الدين ، أبو جعفر ، محمد بن محمد الحسن ، الطوسي .  
ولد في جمادى الأولى سنة ٥٩٧ هـ ، وتوفي سنة ٦٧٢ هـ (١)

## مطالعة العلمية :

قال ابن شاكر الكتبي في ترجمته (٢) :

« محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي الفيلسوف ، صاحب علم  
الرياضي ، كان رأساً في علم الأوائل لا سيما في الأرصاد والمجسطي فإنه  
فاق الكبار . قرأ على المعين سالم بن بدران المعتزلي وغيره . وكان ذا حرمة  
وافرة ومنزلة عالية عند هولاء ، وكان يطيعه فيما يشير به عليه والأموال  
في تصريفه . وابتنى بمرآغه قبة ورصداً عظيماً ، واتخذ في ذلك خزانة  
عظيمة فسيحة الأرجاء وملاها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام  
والجزيرة حتى تجمع فيها زيادة على أربعمئة ألف مجلد . وقرر بالرصد  
المنجمين والفلاسفة وجعل له الأوقاف . وكان حسن الصورة سمحاً كريماً ،  
جواداً حليماً ، حسن العشرة عزيز الفضل . حكى أنه لما أراد العمل للرصد  
رأى هولاء ما يغرم عليه فقال له : هذا العلم المتعلق بالنجوم ما فائدته ،  
أيدفع ما قدر أن يكون ؟ فقال : أنا أضرب لك مثلاً ؛ يأمر القمان من يطلع  
إلى هذا المكان ويرمى من أعلا طشت نحاس كبير من غير أن يعلم به  
أحد ؛ ففعل ذلك ، فلما وقع كانت له وقعة عظيمة هائلة روعت كل من  
هناك وكاد بعضهم يصعق ، وأما هو وهولاء كو فإنهما ما حصل  
لهما شيء لعلمهما بأن ذلك يقع . فقال له : هذا العلم النجومى له هذه

(١) انظر : مصادر ترجمته في بروكلمن . G. A. L, GI, 509, SI, 924 .

والأعلام للزركلي : ج ٧ ص ٢٥٧ .

(٢) فوات الوفيات ج ٢ : ١٤٩ ، ١٥٠ .

الفائدة ، يعلم المتحدث فيه ما يحدث ، فلا يحصل له الروعة ما يحصل  
للذاهل الغافل عنه ، فقال له : لا بأس بهذا وأمره بالشروع فيه .

قال شمس الدين بن المؤيد العرضى : أخذ النصير العلم عن كمال  
الدين بن يونس الموصلى ، ومعين الدين بن سالم بن بدران المصرى  
المعتزلى . وكان منجماً بعد أبيه ، وكان يعمل الوزارة لهولاكو من غير أن  
يدخل يده فى الأموال ، واحتوى على عقله حتى إنه لا يركب ولا  
يسافر إلا فى وقت يأمره به . ودخل عليه مرة ومعه كتاب مصور فى  
عمل الدرياق الفاروقى فقرأ عليه وعظمه عنده وذكر منافعه ، وقال :  
إن كمال منفعتة أن تسحق مفرداته فى هاون ذهب ، فأمر له بثلاثة آلاف  
دينار لعمل الهاون . وولاه هولاكو جميع الأوقاف فى سائر بلاده ، وكان  
له فى كل بلد نائب يستغل الأوقاف ويأخذ عشرها ويحمل إليه ليصرفه  
فى جامكيات بالرصد ، ولما يحتاج إليه من الأعمال بسبب الأرصاد . وكان  
للمسلمين به نفع خصوصاً الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم . وكان يبرهم  
ويقضى أشغالهم ويحمى أوقافهم . وكان مع هذا كله فيه تواضع وحسن ملتقى .

قال شمس الدين الحريرى : قال حسن بن احمد الحكيم صاحبنا :  
سافرت إلى مراغة وتفرجت فى الرصد ومتولّيته على ابن الخواجه نصير  
الدين الطوسى ، وكان شاباً فاضلاً فى التنجيم والشعر بالفارسية ، وصادفت  
شمس الدين المؤيد العرضى ، وشمس الدين الشروانى ، والشيخ كمال الدين  
الأيكى ، وحسام الدين الشامى ، فرأيت فيه من آلات الرصد شيئاً كثيراً ؛  
منها ذات الحلق وهى خمس دوائر متخذة من نحاس ، الأولى : دائرة نصف  
النهار وهى مركوزة على الأرض ، ودائرة معدل النهار ، ودائرة منطقة  
البروج ، ودائرة العرض ، ودائرة الميل . ورأيت الدائرة الشمسية التى  
يعرف بها سميت الكواكب .

وأخبرني شمس الدين العرضي أن نصير الدين أخذ من هولاء كو بسبب  
عمارة هذا الرصد ما لا يحصيه إلا الله تعالى خارجاً عن الجوامك والرواتب  
التي للحكام والقومة .

وقال نصير الدين في الزيج الإيلخاني : إنني جمعت لبناء الرصد جماعة من  
الحكام منهم ؛ المؤيد العرضي من دمشق ، والفخر المراغي الذي كان بالموصل ،  
والفخر الخلاطى الذي كان يتفليس ، والنجم ديران القزويني . وقد ابتدأنا في  
بنائه في سنة سبع وخمسين وسمائة بمراغة . والأرصاد التي بنيت قبل وعليها كان  
الاعتماد دون غيرها هي رصد برجيس وله مذ بنى ١٤٠٠ سنة ، وبعده رصد  
بظلميوس . وبعده في ملة الإسلام رصد المأمون ببغداد وله أربعائة سنة  
وثلاثون سنة ، والرصد اليبساني في حدود الشام ، والرصد الحاكي بمصر ،  
ورصد بنى الأعلم ببغداد وله مائتان وخمسون سنة . وقال الأستاذون : إن  
أرصاد الكواكب لا تتم في أقل من ثلاثين سنة فيها تتم دورة هذه السبعة .  
فقال هولاء كو : اجهد في أن رصد هذه السبعة يتم في اثنتي عشرة سنة .  
قلت : اجهد في ذلك . وكان النصير قد قدم من مراغة إلى بغداد ومعه  
كثير من تلامذته وأصحابه ، فأقام بها مدة أشهر ومات ، وخلف  
من الأولاد : صدر الدين على ، والأصيل حسن ، والفخر أحمد . وولى  
صدر الدين بعد أبيه غالب مناصبه ، فلما مات ولّى بعده الأصيل حسن  
وقدم الشام مع غازان ، وحكم في أوقاف الشام تلك الأيام وأخذ منها جملة ،  
ورجع مع غازان ، وولى نيابة بغداد فأساء السيرة ، فعزل وصودر وأهين فمات  
غير حميد . وأما الفخر أحمد ، فقتله غازان لكونه أكل أوقاف الروم وظلم .  
ومولد النصير بطوس سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وتوفى في ذى الحجة سنة  
اثنين وسبعين وسمائة ببغداد وشيخه صاحب الديوان والكبار وكانت جنازته  
حافلة ودفن ، في مشهد الكاظم .

## مؤلفات نصير الدين الطوسي :

يذكر بروكهايم أن النصير قد خلف وراءه ستة وخمسين مخطوطاً في شتى العلوم . أما العلامة جورج سارتون فقد ذكر له أربعة وستين مخطوطاً ، كما يذكر ؛ أن معظم مصادره العلمية كانت من عناصر إغريقية حيث كان على علم تام باللغة اليونانية ، ولم يصب نصير الدين من الشهرة مثل ما أصاب ابن سينا والبيروني والحسن بن الهيثم وابن رشد لأنه - من سوء حظه - ظهر في وقت كان العلم الأوروبي قد بدأ يستيقظ من سباته بعد أن هضم علوم العرب الأولين ، مترجمة ومتطورة باللغة اللاتينية . ولم يلتفت الأوربيون لمؤلفات الطوسي عند ما وجئوا لأول وهلة أن شروحه ومخطوطاته لم تأت بجديد عما ألفوه من علوم ابن سينا وابن الهيثم ، ولو فرض أن نصير الدين كان قد ظهر في عصر مبكر عن عصره ، لكان أحسن حظاً في الشهرة .

وها نحن نسرد باختصار أهم مخطوطاته :

أولاً : في الرياضيات وحساب المثلثات والطبيعات ، وهي موجودة بمعهد

### المخطوطات ودار الكتب المصرية

- ( ١ ) تحرير أصول أوقليدس
- ( ٢ ) « كتاب الكرة المتحركة
- ( ٣ ) « « المساكين لثاوذوسيوس نقل قسطا بن لوقا
- ( ٤ ) « « المعطيات ترجمة لإسحق بن حنين الطبيب وأصلحه ثابت بن قره الحراني .
- ( ٥ ) تحرير كتاب المناظر لأوقليدس
- ( ٦ ) « « جرمي النيرين لأرسطرخس

(٧) » » الطلوع والغروب لأوطولوقس لإصلاح ثابت بن قره

(٨) » » ظاهرات الفلك لأوقليدس

(٩) » » قطوع الاسطوانة

(١٠) » » المآخوذات لأرشميدس ترجمة ثابت بن قره وتفسير

أبي الحسن علي بن أحمد النسوي

(١١) تحرير كتاب المطالع لأبستلاوس من إصلاح الكندي ونقل

قسطا بن لوقا البعلبكي

(١٢) تحرير كتاب المفروضات لثابت بن قره

(١٣) » » الكرة المتحركة لأوطولوقس وأصلحه ثابت بن قره

(١٤) مائة مسألة وخمسة من أصول أوقليدس

(١٥) في طوالع المواليد من رسالة زيج نصير الدين الطوسي

ثانياً : المؤلفات الفلكية :

أشهرها في علم الهيئة « كتاب المتوسطات بين الهندسة والهيئة » ،  
والتذكرة في علم الهيئة « وهو موسوعة كبيرة تشرح علم المساحة  
الأرضية (Geodesy) الذي وضع أساسه البيروني ، وفيه يناقش آراء الحسن  
ابن الهيثم الذي فرض أن المدارات الفلكية هي سطوح أو أقراص كروية  
صلبة ذات أشكال ومراكز مختلفة .

تحرير المناظر لأوقليدس :

يتضح من هذا الكتاب أن عناصره يونانية ؛ وأن فكرة الضوء عند  
الإغريق وعند نصير الدين قوامها استاتيكي ، وأن الضوء لا يعدو أن  
يكون خطوطاً مستقيمة ، وليست له سرعة أو دافع ، كما كان ينظر إليه  
ابن الهيثم في القرن العاشر الميلادي ، وقد اعتبره ابن الهيثم محصلة تقسطين  
متعامدين كما اعتبر له اتجاهها على غرار مفهوم السرعة .

وفكرة الإبصار عند فلاسفة الإغريق كانت تعتمد على خروج الشعاع الضوئي من المبصر أى من العين ، ودليلهم على ذلك قرون الاستشعار التى تحسّ بموجها الحشرات ماهية الأشياء التى تصادفها ، ومن ثم تدركها ، وكان الطوسى يؤمن بهذا ، كما يتضح من كتابه « تحرير المناظر » الذى نحن بصدد تحقيقه ، وكما يتضح أيضاً من كتابه « شرح المحصل » ومن أقواله بلفظه : « إن الإبصار يكون ؛ إما بانطباع شبح المبصر فى البصر ، وإما بوقوع شعاع من البصر على المبصر ، والأقرب إلى الحق هو الأخير ، وينبغى ألا يلتفت إلى من يبطل القول بالشعاع » .

وظلت هذه الآراء سائدة فى منطقة إيران وما حولها ، رغم تناقضها مع نظرية ابن الهيثم فى الضوء الذى يحدث عن طريق الانعكاس أو الانعطاف ، وقد وضع ابن الهيثم نظريته هذه بقاهرة المعز لدين الله الفاطمى ، ولكنها لم تنتشر فى الشرق لما كان يسوده من فتن حروب التتار والمغول ، إيّان القرن الحادى عشر الميلادى .

وظلّت النظرية الإغريقية هى المعولّ عليها حتى عصر الطوسى ثم من بعده تلميذه قطب الدين الشيرازى ، حتى أبطلها تلميذه كمال الدين الفارسى فى أواخر القرن الثالث عشر الميلادى بعد أن درس بحوث ابن الهيثم واقتنع بها .

وقد قمنا بتحقيق كتاب تحرير المناظر لأوقليدس الذى وضعه الطوسى - وهو موضوع مقالنا هذا - كما قمنا بتصحيح ما فيه من أخطاء :

واعتمدنا فى تحقيقه على نسخة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ٦٤ رياضيات ، مصورة عن نسخة مخطوطة ضمن مجموعة

محفوطة في مكتبة أحمد الثالث باصطنبول برقم ٣٤٥٣ (٨) ، وتقع في  
ست ورقات ومسطرتها ٢٧ سطرا ، ومقاسها ١٣ × ١٧ سم (١) . كتبت  
سنة ٦٧٦ هـ بخط نسخي دقيق . بخط عبد الكافي بن عبد المجيد التبريزي .

---

( ١ ) انظر فهرست المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية الجزء  
الثالث القسم الثالث ( الرياضيات ) ص ٣٥ .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تحرير المناظر لأوقليدس

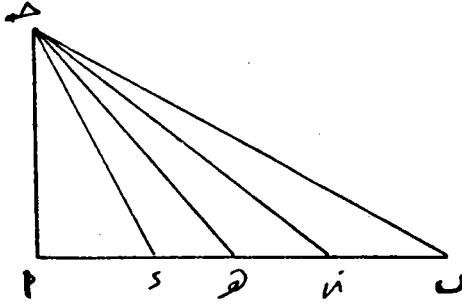
العين تُحدث - باستمداد من الأجرام النيرة في الجسم الشفاف المتوسط بينها وبين المبصرات كالهواء وما شاكله - شعاعاً كما تُحدثه الأجرام النيرة وحدها بعينه ، ويكون ذلك الشعاع كأنه منبعث من العين وخارج منها ، ثم إنه يصير آلة لها في الإبصار ، فتختلف أحوال المناظر لاختلاف أوضاعه ، فليصدق بذلك وليتوهم ذلك الشعاع متصلاً بالعين على خطوط مستقيمة ، وليحدث سموتاً مستقيمة لانهاية لكثرتها . والشكل الشعاعي مخروط رأسه بلى العين ، وقاعدته تلى نهاية المبصرات ، فالأشياء التي يقع عليها الشعاع تُبصّر ، والتي لا يقع عليها لا تبصر ، وما أبصر من زاوية عظيمة ظهر عظيم ، وبالعكس ، وما أبصر من زوايا كثيرة ظهر كثيراً ، وما أبصر من زوايا متساوية ظهر متساوياً .

أقول : ومما ينبغي أن يسلم ؛ قولنا : إذا اختلفت جهات الشعاعات علواً وسفلاً ويميناً ويساراً ، رؤيت المبصرات مختلفة الجهات بحسب ذلك ، وما يقع عليه الشعاع أكثر فهو أصدق رؤية مما يقع عليه الشعاع أقل ، وما يقع عليه سهم المخروط الشعاعي فهو أصدق رؤية مما حوله ، لكون الشعاع الواقع عليه أكثر وأشد تراكماً ، وما هو أقرب منه أصدق مما هو أبعد ، ولذلك يقلب الناظر سهم المخروط نحو ما يقصد رؤيته أو يريد أن يتحققه ، إذا انعطف الشعاع من جسم صقيل كالمرآة حدثت هناك زاويتان متساويتان تسمى إحداهما زاوية الشعاع ، والأخرى زاوية الانعطاف .

## الأشكال

( ١ )

لا تبصر المبصرات الكثيرة جميعاً معاً بقصد واحد ( الشكل رقم ١ ) .



( الشكل رقم ١ )

فليكن المبصر ا ب -

والعين ح .

والخطوط الشعاعية ح ا -

حـ و - حـ هـ - حـ ز - حـ ب ،

ولیکن أول ما يقع على ا ب

شعاع ح ا - وهو سهم المخروط

الشعاعي ثم يقع حـ و ، ثم حـ هـ ، ثم حـ ز ، ثم حـ ب .

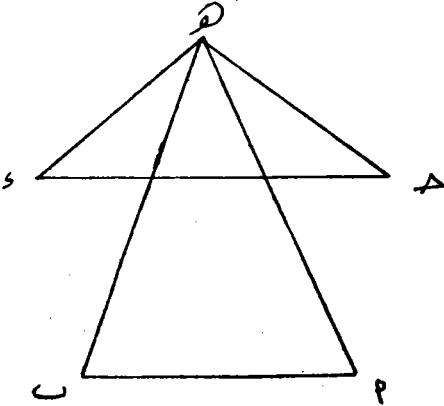
فقدار ا ي يبصر قبل مقدار و هـ لكونه أقرب في الوضع من الموقع

الأول ، وكذلك و هـ قبل هـ ز ، هـ ز قبل ز ب ، فليس يبصر جميع

ا ب معاً ، لكن يظن ذلك لسرعة لمحة البصر وانتقاله وذلك ما أردناه .

( ب )

أقرب المقادير المتساوية المختلفة الأبعاد أصدقها رؤية ( الشكل رقم ٢ ) .



( الشكل رقم ٢ )

فليكن ا ب - حـ و متساويين ،

وه العين ، و حـ و أقرب إليها من ا ب .

ونخرج حـ هـ ، حـ و ، حـ ا ،

هـ ب فلأن زاوية - حـ هـ و أعظم

من زاوية ا هـ ب - يكون الواقع

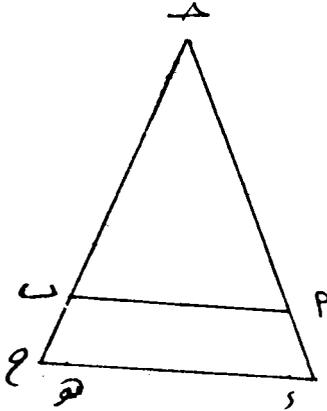
على حـ و من الشعاع أكثر من

الواقع على ا ب .

ولذلك تكون رؤيته أصدق من رؤية ا ب وذلك ما أردناه .

( ٥ )

كل مبصر فله غاية من البعد إذا جاوزها لم يبصر ( الشكل رقم ٣ ) .  
فليكن المبصر ا ب والعين ح ،  
والشعاع ح ا ز ، ح ب ح .



( الشكل رقم ٣ )

ولينقل ا ب حتى يجوز زح ،  
ونرسم عليه و هـ فلأن ا ب يقع عليه  
الشعاع يبصر ، و هـ لا يقع عليه لا  
يبصر ، و هـ هو ا ب .

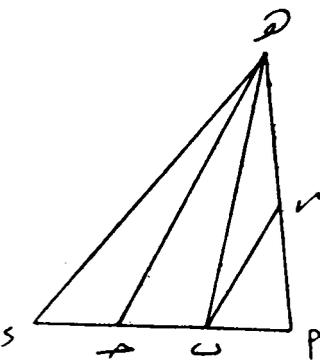
∴ ا ب إذا بعد جداً لم يبصر  
وذلك ما أردناه .

أقول :

ليست العلة ما ذكره ، إنما العلة فيه تضيق زاوية ا ح ب إلى أن  
يصير ضلعاه عند البصر كالمترحين ، فيصير المبصر في غاية الصغر عند  
البصر كالمترحم .

( ٤ )

إذا كانت مقادير متساوية على خط واحد ؛ فالذى سمت الشعاع إليه  
أطول يرى أصغر ( الشكل رقم ٤ ) .



( الشكل رقم ٤ )

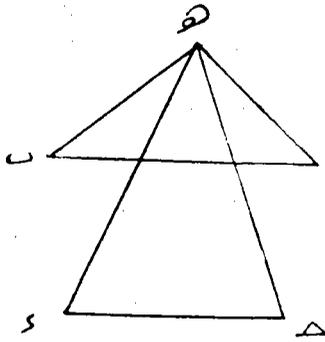
ولتكن المقادير ا ب - ب ح - ح س  
وهي متساوية وعلى خط ا س ، والعين هـ ،  
وخط هـ ا عموداً على ا س نقول :

ف ا ب يرى أعظم من ب ح ، ب ح  
أعظم من ح س ، وليخرج هـ ب - هـ س .

ومن ب - ب ز موازياً إلى هـ ح .

فنسبة  $ا ب$  إلى  $ب ح$  كنسبة  $ا ز$  إلى  $ز ه$  ، و  $ا ب$  مثل  $ب ح$  .  
 ∴  $ا ز$  مثل  $ز ه$  ،  $ب ز$  أعظم من  $ز ه$  فزاوية  $ز ه ب$  أعظم من زاوية  
 $ز ب ه$  (\*) أعنى زاوية  $ب ه ح$  .  
 ∴  $ا ب$  يرى أعظم من  $ب ح$  ،  
 وبمثله يتبين أن  $ب ح$  يرى أعظم من  $ح و$  وذلك ما أردناه .  
 ( ه )

أقرب المقادير المتساوية المختلفة الأبعاد يرى أعظمها ( الشكل رقم ٥ )



( الشكل رقم ٥ )

فليكن  $ا ب = ح و و ا ب$   
 أقربهما و ه العين

نقول : ف  $ا ب$  يرى أعظم

ولنخرج شعاعات ه ا - ه ب -

ه ج - ه د

فلأن  $ا ب$  يرى بزاوية ا ه ب

التي هي أعظم من زاوية ح ه و التي

يرى بها ح و

يكون  $ا ب$  في الرؤية أعظم من ح و وذلك ما أردناه .

( و )

الخطوط المتوازية ترى من بعيد

مختلفة العرض ( الشكل رقم ٦ )

فليكن  $ا ب - ح و$  متوازيين ،

والعين ه ، وخطوط العرض ب س -

ز ح - ط ك

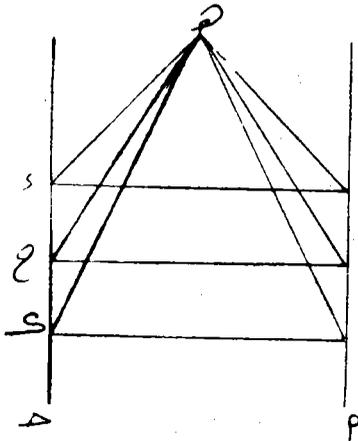
فنقول ب و الأقرب من ه يرى

أعظم من ز ح ، و ز ح أعظم من ط ك

ولنخرج شعاعات ه ب - ه ز -

ه ط - ه و - ه ح - ه ك

∴ زاوية ب ه و أعظم من زاوية



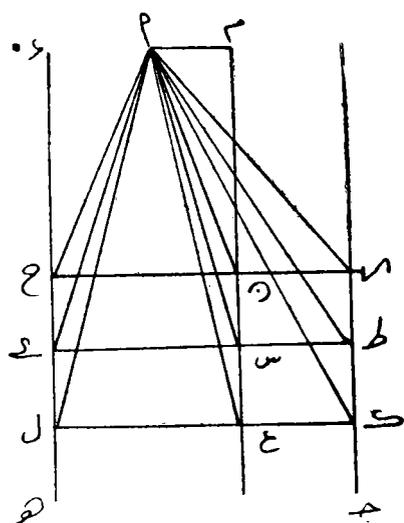
( الشكل رقم ٦ )

( ه ) في المخطوط ا ب ه فصحنه إلى ز ب ح .

ز ه ح ، وهي أعظم من زاوية ط ه ك ، ولذلك يرى ب و أعظم  
من ز ح ، و ز ح يرى أعظم من ط ك .  
فخطوط العرض بين ا ب ، ح و ترى مختلفة وذلك ما أردناه .

( ز )

الخطوط المتوازية المنخفضة عن العين ترى في السمك من بعيد مختلفة  
العرض ( الشكل رقم ٧ ) .



( الشكل رقم ٧ )

فلتكن العين في السمك ا  
والموازيان ب ح ، و ه  
وخطوط العرض ز ح -  
ط ل - ك ل  
وأقربها ز ح ثم ط ل  
نقول : الأقرب يرى أعظم ،  
وتخرج شعاعات از - ا ح -  
ا ط - ا ل - ا ك - ا ل ، وليكن  
ا م عموداً على سطح ب ح و ه (\* ) ،  
وم و س ع عموداً من م على العروض

وتصل ا د - ا س - ا ع - وهي أيضاً أعمدة على العروض .

فلأن في مثلثي ا د ح - ا س ع زاويتي ن س القائمتين متساويتان  
وضلعي د ح ، س ع ، متساويان ، و ا د أقصر من ا س .

تكون زاوية د ا ح أعظم من زاوية س ا ع .

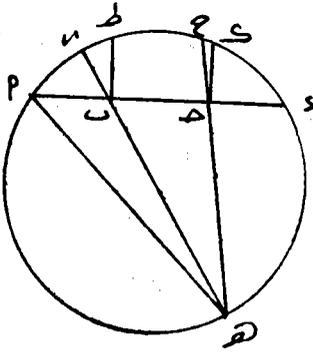
وبمثلته نبين أن زاوية د از أعظم من زاوية س ا ط .

(\*) في هذا الفرض أخطاء كبيرة صححناها .

فجميع زاوية زا ح أعظم من جميع زاوية ط ے ا .  
 ∴ ز ح یری أعظم من ط ے .  
 وبمثله نبین أن ط ے یری أعظم من ے ل وذلك ما أردناه .

( ح )

المقادير المتساوية إذا كانت في أماكن متفرقة رؤيت مختلفة في العظم  
 ( الشكل رقم ٨ ) .



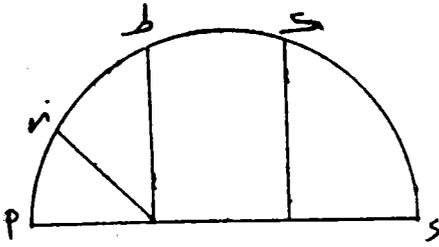
( الشكل رقم ٨ )

عمودي ب ط ، ح ے فلأن ا ب مثل ح و وزاوية ا ب ط  
 مثل زاوية ے ح ے يكون قوس ا ط مثل قوس ے و ويكون ے و  
 أعظم من ا ز .

ف ح و أعظم كثيراً من ا ز ، وزاوية ے ح ے أعظم من زاوية ب ا ه .  
 ∴ و ح یری أعظم من ب ا وذلك ما أردناه

أقول : إذا كان ا ب مثل ح و وزاوية ا ب ط مثل زاوية ے ح ے  
 ( الشكل رقم ٩ ) .

فإن لم يكن قوس ا ط مثل قوس ے و ، فليكن قوس ا ز مثل  
 قوس ے و .



(الشكل رقم ٩)

ونصل ونرى  $ا ز ، و ك$   
 فيكون لتساوي قوسى  $ك س - ا ز$  :  
 الباقيين زاويتنا  $ك س - ز ا ب$   
 والأضلاع المحيطة بهما متساوية النظير  
 للنظير فتكون زاوية  $س ح ك$  مثل

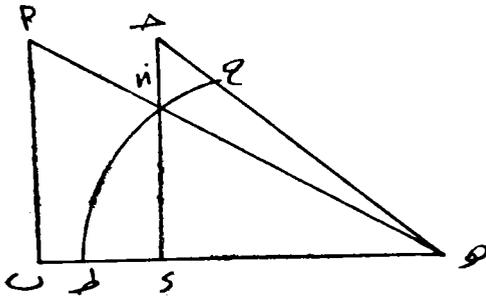
زاوية  $ا ب ز$  وكانت مثل زاوية  $ا ب ط$  وهذا خلف .

( ط )

المقادير المتساوية المتوازية المختلفة الأبعاد لا يكون اختلافها في الرؤية  
 على نسبة اختلافها في الأبعاد .

فليكن  $ا ب - ح و$  متساويين مختلفي البعد عن العين وهى  $ه ، و ه س - ه ب$  بعدهما .

نقول فنسبتهما في الرؤية ليست كنسبة بعدهما ( الشكل رقم ١٠ )  
 ولنخرج شعاعى  $ا ه - ه ح$  ولنقطع  $ا ه - ح و$  على  $ز$  ونرسم



( الشكل رقم ١٠ )

على  $ه$  ببعد  $ه ز$  قوس  $ح$

$ز ط -$  فلأن مثلث  $ا ه ز >$

أعظم من قطاع  $ه ح ز$

ومثلث  $ه ز و$  أصغر من

قطاع  $ه ز ط$  تكون نسبة

مثلث  $ه ز ح$  إلى مثلث  $ه$

$ز و$  أعظم من نسبة قطاع  $ه ح ز$  إلى قطاع  $ه ز ط$

وبالتركيب نسبة مثلث  $ه ح و$  إلى مثلث  $ه ز و$  أعنى نسبة  $ح و$  إلى

$ز و -$  بل نسبة  $ا ب$  إلى  $ز و$  التى هى كنسبة  $ه ب$  إلى  $ه و$  أعظم من

نسبة قطاع  $ه ح ط$  إلى قطاع  $ه ز ط$  .

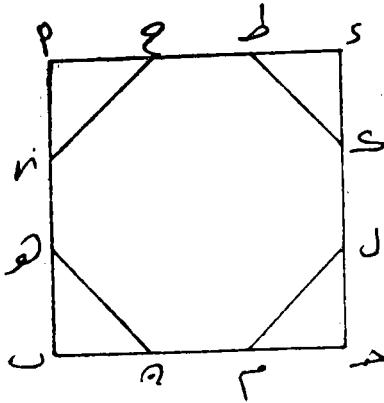
بل نسبة زاوية  $ح ه ط$  التى بها يرى  $ح و$  إلى زاوية  $ز ه ط$  التى

بها يرى  $ا ب$  .

فإذن نسبة بعد  $اب$  إلى بعد  $ج و$  أعظم من نسبة قدر  $ح و$  إلى قدر  $ا ب$  في الرؤية وذلك ما أردناه .

( ي )

الأشكال القائمة الزوايا ترى من بعيد مستديرة ( الشكل رقم ١١ )



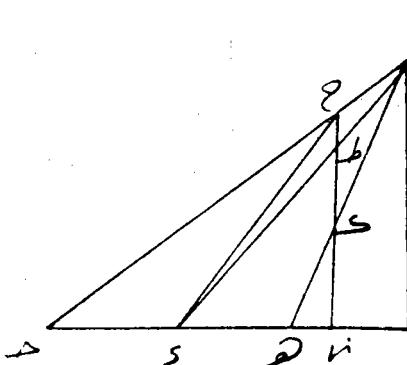
( الشكل رقم ١١ )

فليكن الشكل  $ا ب ح و$  ، ولأن البصر لا يقف من بعيد على نقطة واحدة ولكنه ينتقل فيبين أنه بينما يقف على نقطة  $هـ -$  وبينما يقف على نقطة  $ز -$  وبينما يقع على سائر النقط لا يكون مكث فلذلك . يرى شكل  $هـ ز ح - ط ك$   $ل - م و$  لا يرى ما بين ذلك .

فلذلك يرى الشكل مستديراً وذلك ما أردناه .

أقول : ليس ذلك بعلّة وإنما العلة أن أوتار الزوايا كخط  $ز ح$  يكون أصغر من أقطار الشكل . وما يكون أصغر فهو يفوت عن البصر على بعد أقل مما يكون أعظم . فإذا كان البعد بحيث تفوت عنه مقادير الزوايا ولا يفوت قطر الشكل يرى الشكل غير ذي زوايا .

( يا )



( الشكل رقم ١٢ )

أبعد السطوح التي تحت البصر  $م$  ترى أرفع ( الشكل رقم ١٢ ) . فليكن البصر  $ا$  وأرفع من سطوح  $هـ ب - س - و - ج$  فنقول : إن  $ح و$  الأبعد من  $ا$  يرى أرفع من  $هـ و$  ،  $و و$  من  $هـ$  من  $هـ$  .

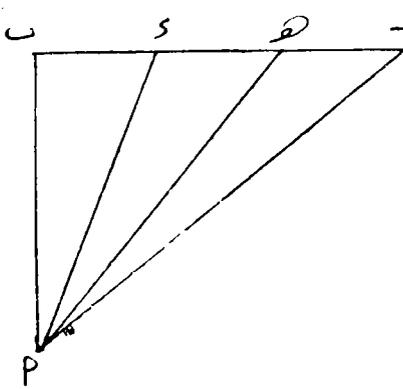
ولنخرج شعاعات ا ب - ا هـ - ا و - ا ح

وننصف ب هـ على ز ، ونخرج ز ح عموداً على ب ح مثل ا ب ، فلأن البصر يقع أولاً على ز ح ثم على ز ح يقع شعاع ا ح على ع من ع ز وشعاع ا و على ط ، و ا هـ على ك ، ع ط أرفع من ط ك .

∴ و ح الذى يرى بالشعاع المار على ع ط يرى أرفع من و هـ الذى يرى بالشعاع المار على ط ك ، وكذلك و هـ من هـ ب وذلك ما أردناه .

( ب )

أبعد السطوح التى فوق البصر ترى أخفض (الشكل رقم ١٣)



فليكن البصر وهو ا أخفض من ب ح ولنخرج شعاعات ا ب -

ا و - ا هـ - ا ح فنقول : إن ح هـ

الأبعد يرى أخفض من هـ و ،

وهـ و من و ب وذلك لأن شعاع ا ح

على قياس ما مر فى الشكل المتقدم

يكون أخفض من شعاع ا هـ -

( الشكل رقم ١٣ )

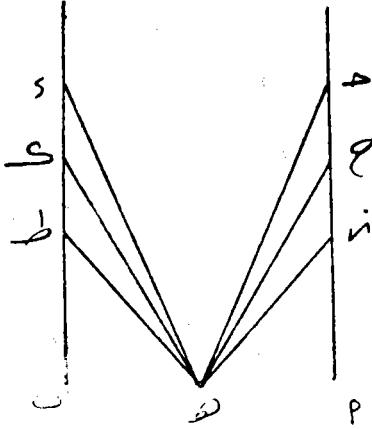
و ا هـ من ا و فيرى ح هـ أخفض من هـ و ، وكذلك هـ و من و ب وذلك ما أردناه .

( بـج )

الأقدار المتباعدة من البصر المقابلة له المتيامنة منها ترى متياسرة وبالعكس

( الشكل رقم ١٤ ) .

فليكن ا ح - ب و قدرين متقابلين ، والبصر هـ فيما بينهما ، ونخرج

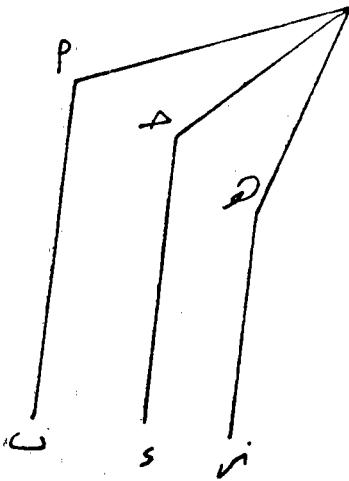


( الشكل رقم ١٤ )

شعاعات هـ ط - هـ - ك - هـ - و -  
 هـ ز - هـ ح - هـ - ، وليكن هـ ز متيامنا  
 عن هـ ح ، وهـ ح عن هـ - ، فيرى هـ -  
 متيامراً عن هـ ح ، وهـ ح عن هـ ز  
 وكذلك هـ - - هـ - ك - هـ ط نظيراتها  
 منتقلة عن اليمين إلى اليسار وذلك  
 ما أردناه .

( يد )

الأقدار المتساوية الكائنة على سمت واحد تحت البصر فأبعدها يرى أعلى  
 من أقربها ( الشكل رقم ١٥ ) .



( الشكل رقم ١٥ )

ولتكن الأقدار المتساوية ا ب -  
 و - هـ ز والبصر ح وهو عال عنها  
 ولنخرج منه شعاعات ح ا - ح - -  
 ح هـ ..

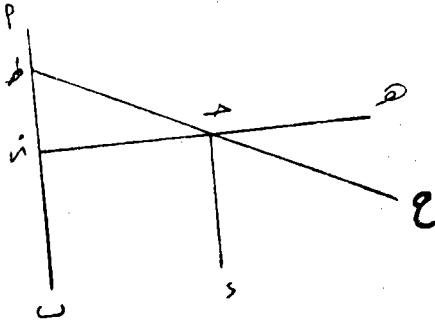
نقول : ف ا ب يرى أعلى من و - ،  
 و و من هـ ز ، وذلك أن شعاع ا ح أعلى  
 من و ح ، و و ح من هـ ح ، وحيث  
 شعاع ا ح فتم ترى نقطة ا ، وهناك  
 ينتهي قدر ا ب وكذلك في الباقية .

و ا ب إذا يرى أعلى من و -  
 وكذلك و من هـ ز ، وذلك ما أردناه .



( يز )

إذا كان مقداران فوق البصر أبعدهما أعظم فالذي يرى من الأعظم مع الأصغر حينئذ أعظم مما يرى منه معه إذا ارتفع البصر من هناك (الشكل رقم ١٨) .

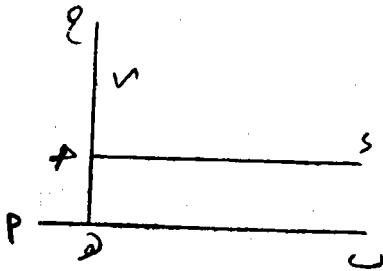


(الشكل رقم ١٨)

وليكن المقداران كما كانا والبصر مرة عند ح ومرة عند ه فيكون بمثل البيان المتقدم المرئي من ا ب مع ح و في الأول أعظم من ز ب المرئي منه معه في الآخر وذلك ما أردناه .

( ب ج )

إذا كان مقداران على خط مستقيم أبعدهما أعظم فالذي يرى من الأعظم مع الأصغر لا يختلف بالقرب والبعث إذا كان البصر دائماً على ذلك الخط (الشكل رقم ١٩) .

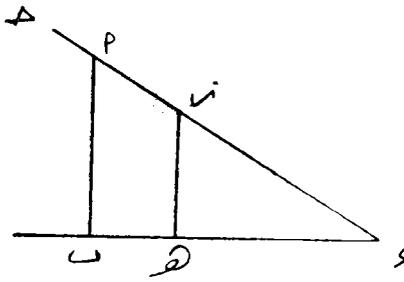


(الشكل رقم ١٩)

وليكن المقداران كما كانا والبصر تارة عند ز وتارة عند ح من خط ح ه وظاهر أن المرئي من ا ب مع ح و دائماً يكون ه ب وذلك ما أردناه .

( ب ط )

لنا أن نعرف مقدار ارتفاع جسم يمكن الوصول إلى قاعدته بالشمس (الشكل رقم ٢٠) .

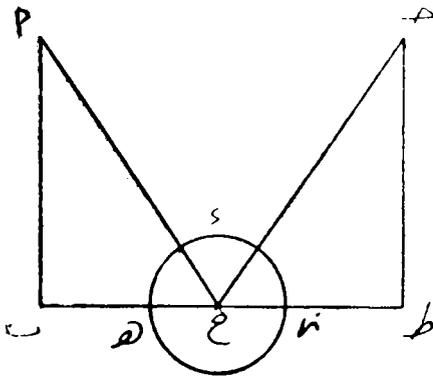


(الشكل رقم ٢٠)

و ب المعوم إلى ب ا المطلوب فهو معلوم وذلك ما أردناه .

( ك )

لنا أن نعرف مقدار ارتفاع جسم يمكن الوصول إلى قاعدته بالمرآة  
(الشكل رقم ٢١) .



(الشكل رقم ٢١)

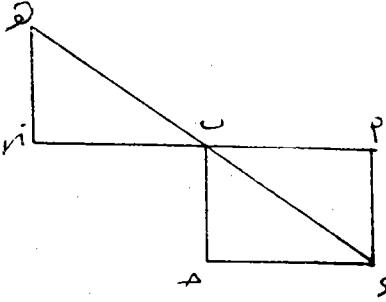
وليكن الجسم ا ب والبصر ح  
ونضع مرآة ز هـ ز فيما بين عمودي  
ح ط - ا ب القائمين على ط ب  
بحيث ينعطف من جزء منه مثل ح  
شعاع البصر إلى نقطة ا وليكن  
الشعاع ح ح والمنعطف منه ح ا  
فيكون في مثلثي ح ط ح - ا ب ح  
زاويتا ط ، ب قائمتين وزاويتا ح  
الشعاعية والانعطفية متساويتين

ولذلك تكون نسبة ح ط المعلوم إلى ط ح المعلوم كنسبة ا ب المطلوب إلى  
ح المعلوم .

∴ ا ب معلوم وذلك ما أردناه .

( كا )

لنا أن نعرف مقدار عمق شيء يمكن النظر إلى أسفله ( الشكل رقم ٢٢ ) .



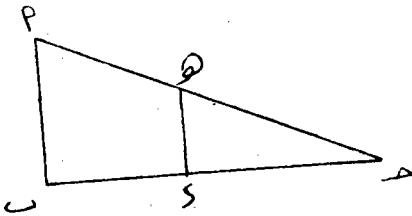
( الشكل رقم ٢٢ )

فلتساوى زاويتي  $h$  وكون زاويتي  $a$  ،  $z$  قائمتين متشابهتين  
فنسبة  $h$   $z$  المعلوم إلى  $z$  المعلوم كنسبة  $a$  المطلوب إلى  $a$  المعلوم  
:  $z$   $a$  معلوم وذلك ما أردناه .

( كب )

لنا أن نعرف مقدار ارتفاع جسم يمكن الوصول إلى قاعدته من غير

شمس ( الشكل رقم ٢٣ ) .

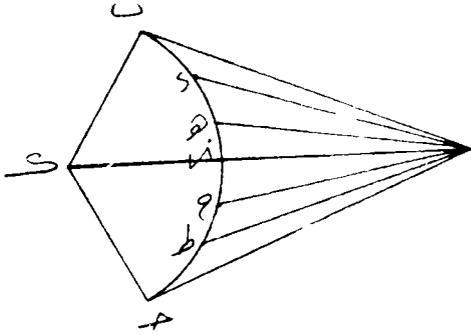


( الشكل رقم ٢٣ )

وليكن الجسم  $a$  والبسيط  $h$  وننظر من  $h$  إلى أن نرى  $a$  ونعلم على  $h$  نقطة  $s$  ونخرج منها  $s$  عموداً ولهم شعاع  $h$   $a$  بنقطة  $h$  منه فيكون مثلثا  $h$   $s$  ،  $h$   $a$  متشابهين ونسبة  $h$   $a$  المعلوم إلى  $s$   $a$  المعلوم كنسبة  $h$   $a$  المعلوم إلى  $a$  المطلوب فهو معلوم وذلك ما أردناه .

( كج )

إذا كان البصر في سطح قطعة دائرة فإنه يراها كخط مستقيم  
(الشكل رقم ٢٤) .



(الشكل رقم ٢٤)

وليكن البصر ا والقطعة

ح ب ولنخرج إليها شعاعات

ا ب - ا ج - ا د - ا ه - ا ز

ا ح - ا ط - ا ق - ا ك - ا م

ونخرج من مركز ك

خطوط ك ب - ك ج - ك د

ك ه - ك ز - ك م

ك ح - ك ط - ك ق .

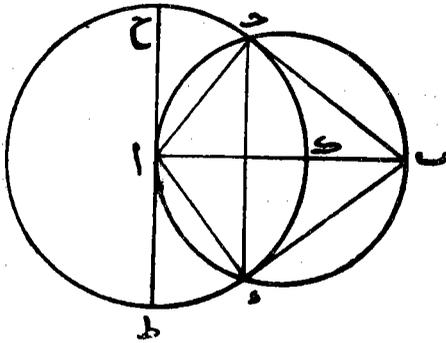
فلأن ك ب يرى من زاوية ك ا ب ك و يرى من زاوية ك ا ج  
زاوية ك ا د .

∴ ك ب يرى أعظم من ك ج وكذلك ك د من ك ه ك ،  
ك ز من ك ج وأيضاً ك ح يرى أعظم من ك ط ، ك ق  
من ك ح ، ك ح من ك ز ويرى قوس ب ح كقاعدة لعمود  
ا ز فيرى كخط مستقيم ، ومثل ذلك يفرض أيضاً في باطن القوس وذلك  
ما أردناه .

( كد )

ما يرى من الكرة يكون أصغر من نصفها وتحيط به دائرة  
(الشكل رقم ٢٥) .

فلتكن الكرة مركزها  $ا$  والبصر  $ب$  - ونصل  $ب ا$  ونخرج سطحاً  
 تمر به ونقطع الدائرة العظمى في الكرة التي عليها  $ح ط و$  ونرسم على  
 قطر  $ب ا$  دائرة  $ا ح ب$  ونصل  $ب ح$  -  $ب و$  -  $ا ح$  -  $ا و$  .  
 فلأن  $ا ح ب$  نصف دائرة تكون زاوية  $ا ح ب$  قائمة وكذلك  
 زاوية  $ا و ب$  .

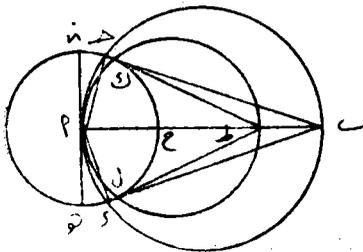


( الشكل رقم ٢٥ )

دائرة على الكرة ويكون  $ب ح$  في جميع المواضع مماساً للكرة فنرى  
 الكرة بمنزلة تلك الدائرة ويكون المرئي منها أقل من نصفها لأن  
 نصف الكرة وما يحويه - ( $ح - و ط$ )  $ب و$  المرئي من شعاعى  
 $ب ح - ب و$  أقل منه وذلك ما أردناه .

( كه )

إذا دنا البصر من الكرة يصير ما يرى منها أقل مما كان أولاً ويظن أنه  
 صار أعظم ( الشكل ٢٦ ) .



( الشكل رقم ٢٦ )

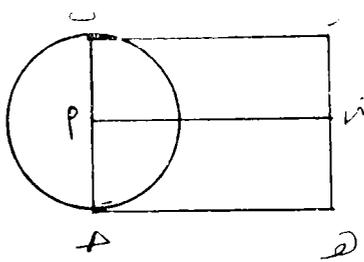
فلتكن كرة مركزها  $ا$  والبصر  $ب$   
 ونصل  $ا ب$  ونرسم عليه دائرة  $ا ح ب$  و  
 ونقيم على  $ا ب$  عمود  $ه ز$  ونخرج سطحاً  
 يمر بالخط  $ا ب$  ، ويقطع الكرة على خطيه  $ح$   
 $ز ه و$  - ونصل  $ا ح$  -  $ا و$  -  $ب ح$  -  
 فليما مرّت تكون زاويتا  $ح$  ،  $و$  قائمتين

وشعاعا ب - ح - ب و مماسين للكرة ، ويكون مقدار ح و ما يرى من الكرة .

ثم ليكن البصر على موضع ط من ب ا ونرسم على ط ا دائرة ك ط ل ونصل ط ل - ط ك - ا ل - ا ك فيصير ما يرى من الكرة ك ح ل - وهو أقل من ح و - ولأن زاوية ك ط ل أعظم من زاوية ح ب و يكون المرئي من الكرة عند ط أعظم من المرئي منها عند ب وذلك ما أردناه .

( ك و )

إذا كان ما بين العينين مثل قطر الكرة رؤى منها نصفها (الشكل رقم ٢٧) .



( الشكل رقم ٢٧ )

فليكن مركز الكرة ا ودائرتها

العظيمة ح ب وقطرها ب ح والعيان

و ه ونصل ب و - ح ه ونخرج ا ز

موازيًا لهما فإذا ثبتنا ا ز وأدرنا سطح

ب ح إلى أن يعود إلى موضعه رسم على

الكرة نصف دائرة عظيمة تمر بنقطتي

ب ح وهو المرئي من الكرة وذلك ما أردناه .

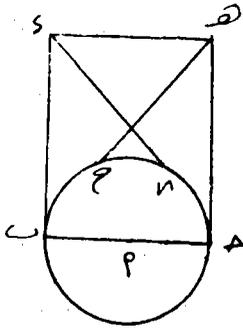
أقول هذا ليس بصحيح والصواب أن نخرج من و - و ز مماساً للكرة

ومن ه - ه ح فيكون المرئي بالعين التي على نقطة و ما يحويه دائرة تمر

بنقطتي ب ز ( الشكل رقم ٢٨ ) .

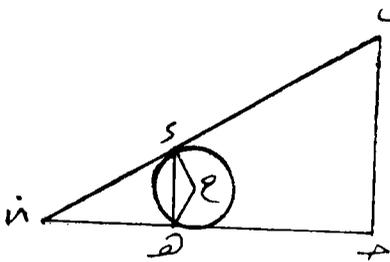
والمرئي بالعين التي على نقطة ه ما تحويه دائرة تمر بنقطتي ح

والدائرتان تتقاطعان في أحد نصفي الكرة ولا تحويان تمام النصف فيرى



( الشكل رقم ٢٨ )

طرفا القطر المار بنقطتي ب ، ح ولا يرى  
أطراف سائر أقطار الدائرة العظيمة المارة بنقطتي  
ب ، ح أعنى التي يرسمه سطح ب ز إذا كان  
ما بين العينين أعظم من قطر الكرة رؤى منها  
أعظم من نصفها ، فليكن مركز الكرة ا وعظيمتها  
هـ و ح والعيان ب ح وقطر الكرة أصغر من  
ب ح ( الشكل رقم ٢٩ ) .

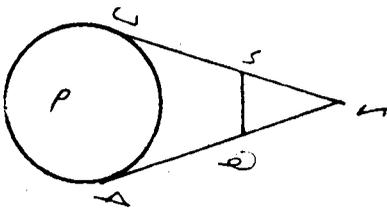


( الشكل رقم ٢٩ )

ونخرج شعاعي ب و - ح هـ  
فيلتقيان على ز ونصل و هـ فتكون  
قطعة و ح هـ أعظم من النصف وهي  
ما يرى بعيني ب ح وذلك ما أردناه .

( كح )

إذا كان ما بين العينين أصغر من قطر الكرة رؤى منها أصغر من نصفها  
( الشكل رقم ٣٠ ) .



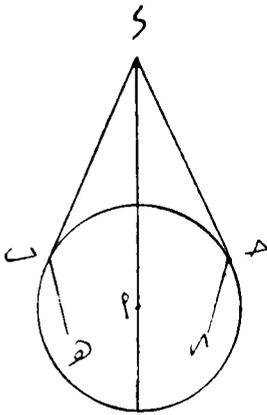
( الشكل رقم ٣٠ )

فليكن المركز ( ا ) والعظيمة  
ب ح والعيان و هـ - والشعاعان  
ب و - ح هـ وإذا أخرجنا التقيا على  
ز - وقطعة ب ح أصغر من النصف  
وهي ما يرى بعيني و هـ وذلك ما أردناه .

أقول الخلل في هذين الشكلين على قياس الشكل المتقدم عليهما .

( كط )

ما يرى من الأسطوانة يكون أصغر من نصفها ( الشكل رقم ٣١ ) .



( الشكل رقم ٣١ )

فاتكن قاعدة الأسطوانة دائرة  $\text{ح ب}$   
ومركزها  $\text{ا}$  والبصر  $\text{س}$  وهو في سطح الدائرة  
ونصل  $\text{سا}$  ونخرج شعاعى  $\text{سب}$  -  $\text{سح}$  المماسين  
للدائرة ، ونخرج ضلعى  $\text{ب هـ}$  -  $\text{ح ز}$  من أضلاع  
الأسطوانة ونخرج سطحى  $\text{ب هـ}$  ،  $\text{ح ز}$  ؛  
فلا يقطعان الأسطوانة لكونهما مماسين لها ويكون  
قطعة  $\text{ب هـ}$  أقل من نصف الدائرة . وما يحوزه  
سطح  $\text{ب هـ}$  -  $\text{ح ز}$  من الأسطوانة  
بحسبها يكون المرئى من الأسطوانة أقل من نصفها وذلك ما أردناه .

( ل )

لتكن دائرة مركزها  $\text{ا}$  والبصر  $\text{ز}$  ونصل  $\text{زا}$  ونخرج قطر  $\text{ح ا}$  عموداً  
على  $\text{زا}$  .

ونرسم على  $\text{زا}$  دائرة  $\text{اب ز هـ}$  ونصل  $\text{اب}$  -  $\text{ب ز}$  -  $\text{ز هـ}$  -  $\text{هـ ا}$  .

∴  $\text{ز هـ}$  يماسان دائرة  $\text{ح ب هـ}$  لكونهما عمودين على

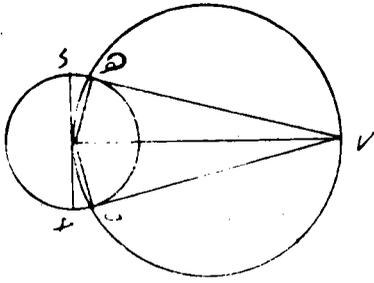
$\text{اب - ا هـ}$  .

ولذلك يكون المرئى منها الذى هو قوس  $\text{ب هـ}$  أصغر من نصفها

والخفى عن البصر وهو قوس  $\text{ب ح}$  -  $\text{ح هـ}$  أعظم من نصفها . وإنما أوردنا

هذا الشكل للمخروطات والأساطين فإن المرئى منها بقدر المرئى من دوائرها

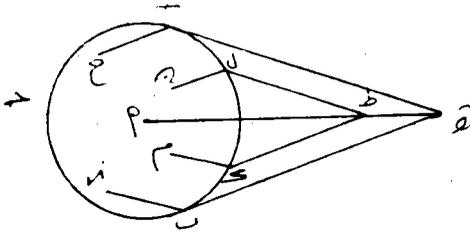
( الشكل رقم ٣٢ ) .



(الشكل رقم ٢٢)

إذا دنا البصر من الأسطوانة  
يصير المرئي منها أقل مما كان أولاً ويظن  
أنه صار أعظم ، فلتكن أسطوانة قاعدتها  
ب - ح والمركز ا والبصر هـ ونصل هـ ا  
وليكن شعاعا هـ ب - هـ ح مماسين لها  
ونخرج في سطح الأسطوانة عمودى

ب ز - ح فيتبين مما مر أن سطح ب ز - ح المرئى من الأسطوانة يكون  
أقل من نصفها (الشكل رقم ٢٣) .



(الشكل رقم ٢٣)

ولنتظر إليها من موضع ط ونخرج  
شعاعى ط ك - ط ل وعمودى  
ك م - ل د في سطح  
الاسطوانة ، فيصير المرئى سطح

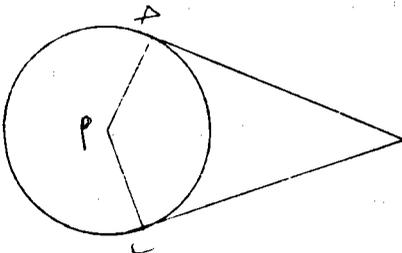
ك ل - م د وهو أقل من سطح ب ز - ح ج . ولكون زاوية ط أعظم  
من زاوية هـ يظن أنه أعظم مما كان هناك وذلك ما أردناه .

( ب )

ما يرى من المخروط المستدير يكون أصغر من نصفه (الشكل رقم ٢٤) .

فليكن مخروط قاعدته ب - ح ورأسه ا والبصر د والشعاعان د ب -

د ج ونصل ب ا - ج ا .

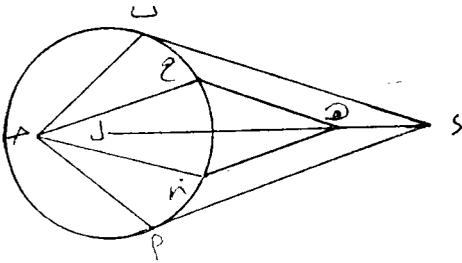


(الشكل رقم ٢٤)

فيكون المرئى من المخروط  
ما يحيط به خطا ا ب - ا ح  
وقوس ح ب التى هى أقل من  
نصف القاعدة فيكون أصغر من  
نصف جميع سطح المخروط وذلك  
ما أردناه .

( ل ج )

إذا دنا البصر من المخروط في سطح قاعدته يصير المرئي منه أقل مما كان ويظن أنه صار أعظم . فليكن مخروط قاعدته  $ا ب$  ومركزها  $ل$  والبصر  $هـ$  ثم  $هـ$  ورأس المخروط

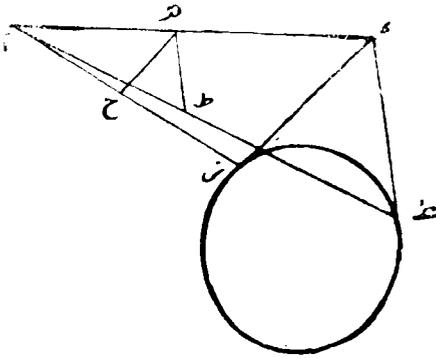


( الشكل رقم ٣٥ )

$ح$  ، ويتمم الشكل فيكون المرئي أولاً ما يحيط به خطا  $ج ا - ب$  وقوس  $ا ب$  وثانياً ما يحيط به خطا  $ح ز - ح ح$  وقوس  $ز ح$  وهو أصغر من الأول ، ويظن أنه أعظم لكون زاوية  $ح هـ ز$  أعظم من زاوية  $ب هـ ا$  وذلك ما أردناه ( الشكل رقم ٣٥ ) .

( لد )

إذا كان مخروط مستدير ، وفرضت نقطة على سطح قاعدته خارج القاعدة ، ووصل بينها وبين رأس المخروط بخط مستقيم ، فالمرئي من المخروط من جميع المواضع التي تكون على ذلك الخط يكون مساوياً أبداً .



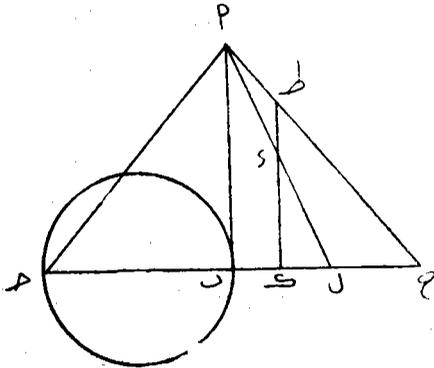
( الشكل رقم ٣٦ )

فليكن مخروط رأسه  $ا$  وقاعدته  $ب ح$  ولنفرض  $و$  في سطح القاعدة خارجاً عنها ولنوصل  $ا و$  . أقول : فالمخروط يرى من جميع النقط التي على  $ا و$  متساوياً وليعين منها نقطة  $هـ$  . ونخرج من  $و$  خطي  $و ج - و ز$  مماسين للقاعدة ونصل  $ح ا$  ،  $ز ا$  فيكون  $و ا$  الفصل المشترك من السطحين

المارين بخطى  $د - ح$  و  $ا ب$  و  $ز - ا$  ونخرج من  $ه$  في ذينك  
السطحين  $ه ح - ه ط$  موازيين لخطى  $ز - ز$  و  $ح - ه$  فهما يقعان لا محالة  
على خطى  $ا ز - ا ح$  ويمر بهما سطح مواز للقاعدة قاطع للمخروط  
على دائرة يماسها ، وهما يحيطان بزواوية مساوية لزواوية  $ح ز -$  ولذلك  
يكون المرئى من المخروط عند نقطة  $ه$  مساوياً للمرئى منه عن نقطة  $و$  .  
وكذلك في سائر النقاط وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٣٦) .

( له )

إذا كان البصر على بعد متساوٍ من المخروط فإنه إذا كان إلى الرأس  
أقرب كان ما يراه من المخروط أعظم ، وإذا كان أبعد كان أصغر .



( الشكل رقم ٣٧ )

وليكن مخروط رأسه  $ا$   
وقاعدته  $ب ح$  وضلعاه  $ا ب$  ،  
 $ا ح$  ونصل  $ب ح$  ونخرجه إلى  
 $ح$  ونخرج  $ط ك$  موازياً إلى  
 $ا ب$  وليكن  $ط$  عليه أقرب  
إلى  $ا$  من  $و$  .

أقول : فإما من المخروط يرى  
على  $ط$  أعظم مما يرى منه على  $و$

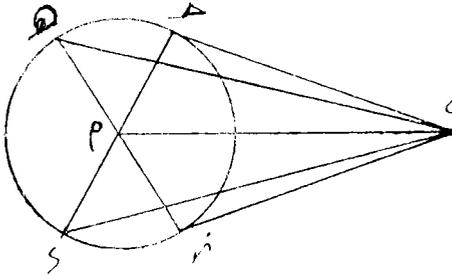
ونخرج  $ا ط - ا و$  إلى  $ح ك$  ل من  $ح$  فيكون المرئى من المخروط عند  
 $ط$  مساوياً للمرئى منه عند  $ح$  ، والمرئى منه عند  $و$  مساوياً للمرئى منه  
عند  $ل$  .

ولكون المرئى عند  $ح$  أصغر من المرئى عند  $ل$  في النظر وأعظم بالحقيقة ،  
يكون المرئى عند  $ط$  أيضاً بالقياس إلى المرئى عند  $و$  كذلك .

وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٣٧) .

( لو )

إذا خرج من مركز دائرة عمود على سطحها فالبصر يرى من جميع النقط التي عليه أقطار الدائرة متساوية ( الشكل رقم ٣٨ ) .



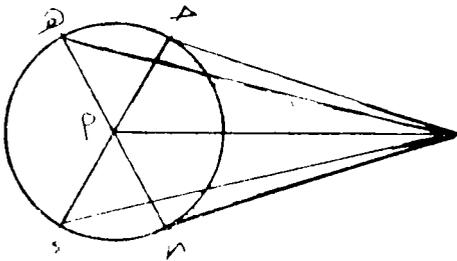
( الشكل رقم ٣٨ )

وليكن مركز الدائرة ا  
والعمود القائم عليها ا ب  
والأقطار ح د - هـ ز ، ولنعين ب  
نقطة ب من ا ب ونصل  
ب - ح - ب - د - ب - هـ -  
ب ز فلأن أنصاف الأقطار  
متساوية ، و ا ب مشترك ،

والزوايا التي عند ا قائمات تكون الزوايا التي عند ب متساوية وجميع  
ح ب د مساو لجميع هـ ب ز ولذلك يرى ح د مساوياً ل هـ ز ، وكذلك  
الحكم في سائر النقط التي على ا ب .  
وذلك ما أردناه .

( لز )

وإن لم يكن الخط الخارج من المركز عموداً على سطح الدائرة بل كان  
مساوياً لنصف قطرها ، فالبصر يرى الأقطار من طرفه متساوية ( الشكل رقم ٣٩ ) .



( الشكل رقم ٣٩ )

فليكن الشكل كما كان ،  
و ا ب غير قائم على سطح  
الدائرة لكنه مساوٍ ل ا ب ،  
فلأن زاوية ح ب د  
قائمة (\*) وكذلك سائر الزوايا  
التي عند ب وقواعدها

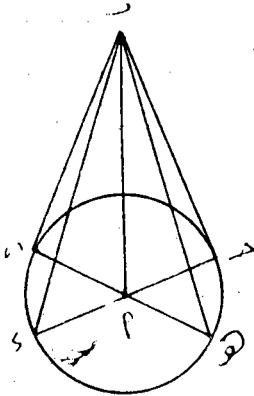
(\*) الضلع الواصل من رأس القائمة إلى منتصف الوتر يساوي نصف الوتر : والموجود  
عكس هذه النظرية .

الأقطار ، تُرى الأقطار عند نقطة ب من خط ا ب لا غير ، متساوية وذلك ما أردناه .

( ل ج )

وإن لم يكن الخط الخارج من المركز عموداً على الدائرة ، ولا مساوياً لنصف قطرها ، ولا مائلاً إلى القطرين بحيث تكون الزوايا الصغار متساوية والكبار متساوية ، فالأقطار تُرى عند ذلك مختلفة .

وانُعد الشكل ، وليكن ا ب غير عمود على السطح ، ولا بمساوٍ لنصف قطرها ، ولا بمائل إلى قطري ح د ، ز ه ميلاً متساوياً ، أعني ليست زاوية



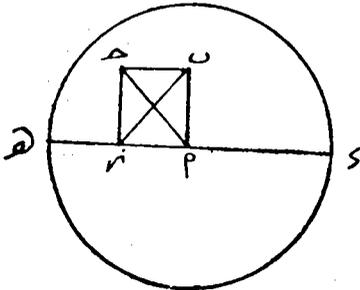
( الشكل رقم ٤٠ )

ب ا ح الحادة مساوية لزاوية ب ا ز الحادة ، ولا زاوية ب ا د المنفرجة [ مساوية ] لزاوية ب ا ه المنفرجة ( الشكل رقم ٤٠ ) . نقول : فلكون زاويتي ح ب د ، ز ب ه غير متساويتين ، يُرى قطراً ح د - ه ز من نقطة ب مختلفين ، وسنبين الحال في ذلك في الشكل الذي يلي هذا الشكل وما بعده ، وذلك ما أردناه .

( ل ط )

لتكن دائرة مركزها ا وموضع البصر ب والعمود الذي يخرج من ب

إلى الدائرة لا يقع على ا كعمود ب ح ونصل ح ا - ب ا



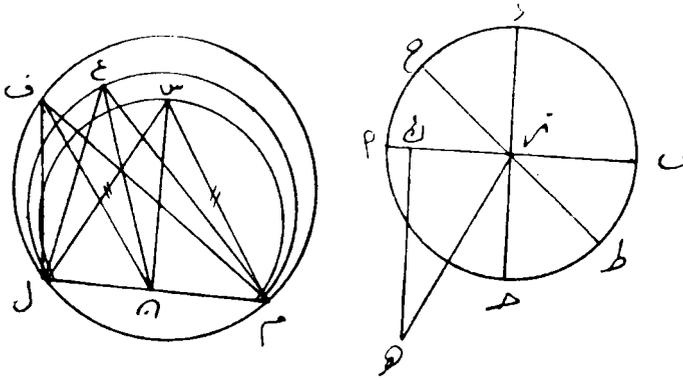
( الشكل رقم ٤١ )

فنقول : إن زاوية ج ا ب أصغر من جميع الزوايا التي يحيط بها ب ا مع خط آخر يمر بنقطة ا ، ونمر بنقطة ا قطر د ه ، ونخرج من ح عليه عمود ح ز ، ونصل ب ز فيكون أيضاً عموداً على د ه - ولأن زاوية ح ز ا قائمة يكون ا ح

أطول من  $از$  ونسبة  $اب$  إلى  $از$  أعظم من نسبتها إلى  $اح$  ، وزاويتنا  $احب$  ،  
 $ازب$  قائمتان ؛ فلذلك تكون زاوية  $حاب$  أصغر من زاوية  $زاب$  - وبمثله  
 نبين في غيره من الزوايا وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٤١) .

( م )

وأيضاً ؛ لتكن دائرة عليها  $احب$  -  $ب$  والمركز  $ز$  . وقطرا  $اب$  ،  $حز$  ،  
 متقاطعين على قوائم والبصر  $هـ$  وليكن  $هـ$  ز عموداً على  $حز$  دون  $اب$  ،  
 وهـ ز أعظم من نصف القطر (الشكل رقم ٤٢) .



( الشكل رقم ٤٢ )

فنعول : يُرى من نقطة  $هـ$  -  $اب$  أصغر الأقطار ، و  $حز$  أعظمها .  
 فلأن  $حز$  عموداً على خطي  $از$  - يكون سطح الدائرة لكونه مارا  
 بـ  $حز$  قائماً على سطح خطي  $از$  -  $هـز$  ، وإذا أخرجنا من  $هـ$  عمود  
 $هـك$  في سطح خطي  $از$  -  $هـز$  على سطح الدائرة وقع على الفصل المشترك  
 وهو  $اب$  ، ونجعل  $لم$  مثل  $اب$  ، وننصفه على  $و$  - ونخرج عمود  $وس$  مثل  
 $هـز$  ، ونرسم على  $م$  ل قطعة  $مس$  ل وهي أعظم من نصف دائرة لأن  $وس$   
 أعنى  $زه$  أطول من  $ول$  أعنى  $زا$  ، ونصل  $لس$  -  $مس$  فتكون زاوية  
 $لسم$  مثل زاوية  $حهـز$  ، لو وصلنا  $حهـ$  -  $هـز$  . ونجعل زاوية

ل  $\in$  ع مثل زاوية ح ز ه ، ونفصل  $\in$  ع مثل ز ه ، فيقع ع خارج القطعة . ونرسم قطعة ل ع - م ، ونصل ل ع - م ع فتكون زاوية ل ع م مثل زاوية ح ه ط ، لو وصلنا ح ه - ه ط .

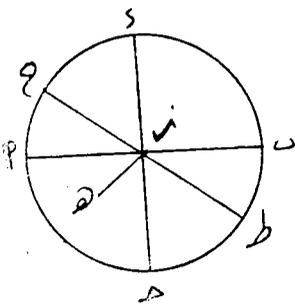
ونجعل زاوية ل  $\in$  ف مثل زاوية ا ز ه ، ونفصل  $\in$  ف مثل ز ه فيقع ف خارج قطعة ل ع م ، ونرسم قطعة ل ف م ، ونصل ل ف - ف م فتكون زاوية ل ف م مثل زاوية ا ه ب ، لو وصلنا ا ه - ه ب .

ولأن زاوية سى أعظم من زاوية ع ، وزاوية ع أعظم من زاوية ف تكون زاوية ح ه و أعظم من زاوية ح ه ط ، وهى أعظم من زاوية ا ه ب . ولذلك نرى  $\in$  و أعظم من ح ط ، و ح ط من ا ب .

ولأن زاوية سى أعظم من جميع ما يمكن وزاوية ل ف م أعنى زاوية ا ه ب أصغر من جميع ما يمكن يُرى  $\in$  و أعظم الأقطار ، و ا ب أصغرهما وذلك ما أردناه .

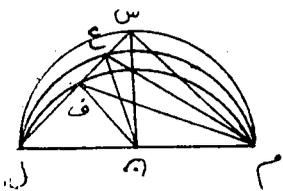
( ما )

ثم ليكن ه ز أصغر من نصف القطر والباقي كما مر ( الشكل رقم ٤٣ )



نقول فيعرض في الأقطار ضد ما تقدم ، أعنى يصير  $\in$  و أصغر الأقطار في الروية ، و ا ب أعظمها .

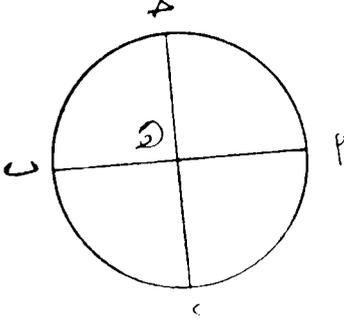
ولندبر التدبير المتقدم فتكون قطعة م س ل ها هنا أصغر من نصف الدائرة ، وقطعة م ع ل داخلها - وقطعة م ف ل داخل قطعة م ع ل وتكون زاوية سى أصغر الزوايا وزاوية ف أعظمها فيعرض من ذلك ما ذكرنا وذلك ما أردناه .



( الشكل رقم ٤٣ )

( م ب )

بكرات العجل ترى مرة معوجة ومرة مستديرة ( الشكل رقم ٤٤ ) .



( الشكل رقم ٤٤ )

فلتكن دائرتها ا ب ح د وقطرا -

ا ب - ح د منها متقاطعين على قوائم على

هـ ، والبصر على سطح مواز لسطح الدائرة

فإن كان الشعاع الخارج إلى نقطة هـ عموداً

على سطح الدائرة أو غير عمود عليه ولكن

مساو لنصف قطرها رؤيت أقطارها

متساوية . فتكون البكرة في الرؤية لذلك

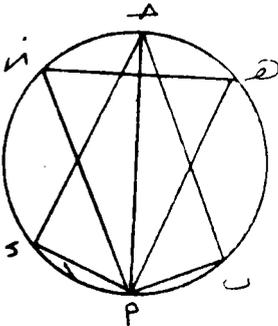
مستديرة ، وإن لم يكن الشعاع كذلك رؤيت الأقطار مختلفة والبكرة لذلك

[ ترى ] معوجة غير مستديرة وذلك ما أردناه .

( م ج )

للصبر موضع إذا هو ثبت فيه وانتقل المبصر في مواضع مختلفة رؤى

أبدأ متساوياً وبالعكس ( الشكل رقم ٤٥ ) .



( الشكل رقم ٤٥ )

فليكن البصر ا والمبصر ب ح وندير

على ا ب ح دائرة فإذا ثبت أو انتقل ب ح

على المحيط يرى أبدأ متساوياً ، وذلك لتساوي

زوايا ب ا ح وأيضا ليكن البصر ب

والمبصر ا ح فإذا ثبت ا ح وانتقل ب إلى

س يرى متساوياً لأن ا ح إن كان قطراً

كانت زاويتا ب ، س القامتان متساويتين

فلذلك يرى ا ح في الحالتين متساوياً ، وإن لم يكن ا ح قطراً وكان شعاعا

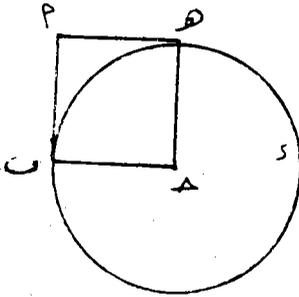
ب ا - ب ح مساويين لشعاعي و ا - ب ح تساوت زاويتا ب ، و لكون قاعدة ا ح مشتركة .

∴ ا ح يرى في الحالتين متساوياً وذلك ما أردناه .

أقول : وظاهر أن بصر ب إذا انتقل على أحد قوسى ا ب ح - ا و ج كان الحكم كذلك لتساوى الزوايا وسنذكر هذا الحكم في الشكل الثامن والأربعين .

( مد )

إذا كان عظم ما وكان عموداً على سطح ونظر إليه من نقطة من ذلك السطح ، ونقل المنظور إليه حول البصر على استدارة فإنه يرى متساوياً (الشكل رقم ٤٦) .



(الشكل رقم ٤٦)

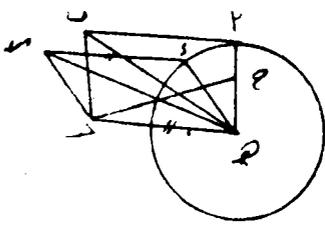
فليكن المنظور إليه ا ب والبصر ح ونصل ح ب ونرسم دائرة ب و ه يبعد ح ب .

فإذا دار ا ب على محيطها حافظاً لقيامه على سطحها تساوت الزوايا التي عند ح لتساوى ضلعي ب ح - ب ا وإحاطتها

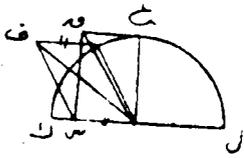
أبداً بقائمة ، ولذلك يرى ا ب أبداً متساوياً ، وكذلك إن قام عمود على سطح الدائرة من نقطة ح وكان البصر على نقطة من ذلك العمود ثم دار ا ب على المحيط وذلك ما أردناه .

( مه )

ثم ليكن العظم غير عمود على ذلك السطح لكنه حافظ لوضع واحد منه في دورته ، أقول : فإنه يرى مختلفاً (الشكل رقم ٤٧) .



ولتكن الدائرة  $اى$  والبصر على  $هـ$  وهي  
 مركز الدائرة ، والعظم  $ز$  وهو غير عمود  
 على سطح  $اى$  وليكن أولاً أصغر من نصف  
 قطر الدائرة . ونخرج من  $هـ - هـ$  موازياً  
 ومساوياً لـ  $ز$  ، ومن  $ح$  عمود  $ح$  على  
 سطح  $اى$  ، ونصل  $هـ ح$  ونخرجه إلى  $ا$  من  
 المحيط ومن  $ا - ا$  موازياً ومساوياً  
 لـ  $هـ ح$  .



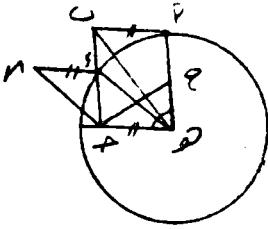
( الشكل رقم ٤٧ )

نقول : ف  $ا ب$  المساوي لـ  $ز$  يرى

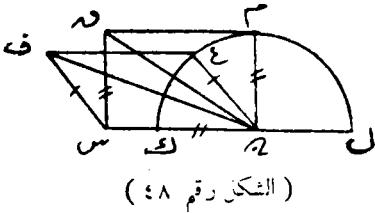
أصغر ما يمكن أن يرى  $ز$  في جميع الدور ، ونصل  $هـ ز - هـ ب - هـ ز -$   
 $ب - ح - ز ج$  .

∴ زاوية  $ح ا هـ$  أصغر الزوايا التي تحدث عند  $هـ$  لما مر ، وكل واحد  
 من سطحي  $ا ب - هـ - ز ح$  متوازي الأضلاع وعلينا أن نبين أن  
 زاوية  $ا هـ ب$  أصغر من زاوية  $هـ ز ح$  حتى يتبين الحكم ، فنرسم نصف  
 دائرة  $ك ع ل$  على  $ا$  أن نصف قطره وهو  $ك مساوٍ لـ هـ ح$  ونخرج قطر  
 $ل ك$  ونجعل  $ك$  مثل نصف قطر دائرة  $اى$  ، ونجعل زاوية  $ك س م$  مثل  
 زاوية  $ح هـ ا$  وزاوية  $س م ع$  مثل زاوية  $ح هـ ز$  ونتمم سطحي  $م س -$   
 $ع س$  المتوازي الأضلاع فيكونان متساويين ومشابهين لسطحي  $ا - ح - ز$   
 كل لنظيره ، ونخرج قطري  $ك ف - ف م$  فزاوية  $ك ف م$  المساوية  
 لزاوية  $ا هـ ب$  أصغر من زاوية  $ق م س$  المساوية لزاوية  $هـ ز$  ولذلك  
 يرى  $ا ب$  أصغر من  $ز$  وذلك ما أردناه .

( مو )

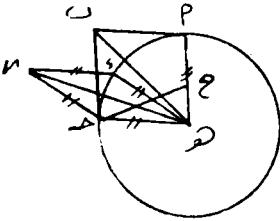


ولتكن الصورة بحالها والعظم  
وهو ز مساوياً لنصف قطر دائرة  
اى فيكون هـ ك مساوياً لنصف قطر  
دائرة اى والأشكال المتوازية الأضلاع  
متساوية الأضلاع والحكم والبيان كما  
تقدم بعينه (الشكل رقم ٤٨) .

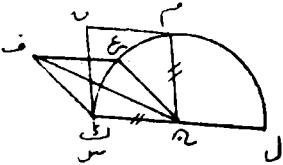


(الشكل رقم ٤٨)

( مز )



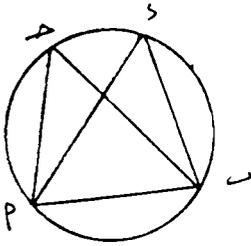
ولتكن الصورة بحالها والعظم وهو ز  
أعظم من نصف قطر دائرة اى ويكون  
هـ س المساوى لنصف قطر اى أصغر من  
هـ ك والحكم وباقي البيان كما مر ، وذلك  
ما أردناه (الشكل رقم ٤٩) .



(الشكل رقم ٤٩)

( مح )

قد توجد للبصر مسافة يتحرك فيها ويكون المبصر ثابتاً فإراه متساوياً  
(الشكل رقم ٥٠) .



(الشكل رقم ٥٠)

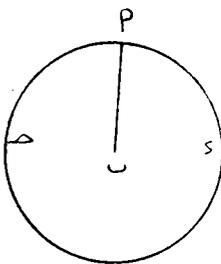
وليكن المَبْصَر  $a$  والبصر  $b$  ونخرج شعاعى  $a - b$  ، ونرسم على  $a$  دائرة  $a$  فنقول إذا ثبت  $a$  وانتقل البصر على محيط قوس  $a - b$  كان المرئى متساوياً .

فلنتقل البصر إلى  $b$  ونخرج  $b - a$  فليتساوى زاويتي  $b$  و  $b$  يكون المَبْصَر في الحالتين متساوياً وذلك ما أردناه .

أقول : وهذا ما ذكرناه بعينه في آخر الشكل الثالث والأربعين .

( مط )

إذا كان المَبْصَر عموداً على سطح وانتقل البصر حوله على محيط دائرة فإنه يراه متساوياً ( الشكل رقم ٥١ ) .

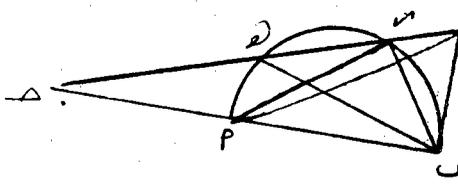


(الشكل رقم ٥١)

فليكن المَبْصَر  $a$  وهو عمود على سطح خارج من نقطة  $b$  منه والبصر  $b$  ، ونرسم على مركز  $b$  وبعده  $b$  دائرة  $b$  فأبينا كان البصر من محيطها كانت الزوايا التي على البصر من شعاعى  $a - b$  متساوية لتساوى أنصاف الأقطار ، وكون  $a$  مشتركاً والزاوية التي عند  $b$  قائمة ، ولذلك يرى  $a$  متساوياً في جميع الأحوال وذلك ما أردناه .

( ن )

قد يكون إذا ثبت المَبْصَر وانتقل البصر على خط مستقيم في جانب منه رآه مختلفاً ( الشكل رقم ٥٢ ) .



(الشكل رقم ٥٢)

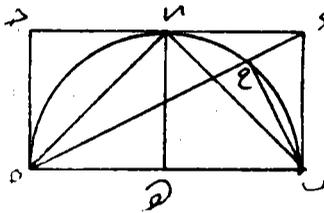
فليكن المبرص  $اب$  والخط  $ح$  والبصر تارة على  $و$  وتارة على  $هـ$ .

ونصل  $هـ$  -  $ا$  -  $ب$  -  $و$  -  $ا$  -  $ب$ ، ونرسم قطعة دائرة  $اهب$

ونصل  $ب$  ز فزاويتا  $اهب$  -  $ازب$  متساويتان والواحدة منهما أعظم من زاوية  $اوب$  - ولذلك يرى  $اب$  من  $و$  ومن  $هـ$  مختلفاً وذلك ما أردناه .

( نا )

ليكن المبرص -  $اب$  ، و  $ح$  موازياً له ، وننصف  $اب$  على  $هـ$  ، ونخرج عمود  $هـ$  ز على  $ح$  ، و  $ا$  -  $ب$  موازيين له . فالبصر إذا كان على  $ز$



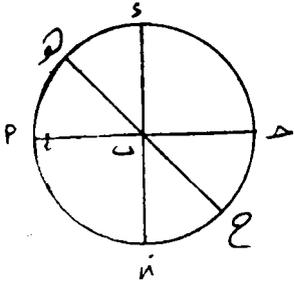
(الشكل رقم ٥٣)

روى المبرص أعظم ، وإذا كان على  $ح$  أو على  $و$  رآه أصغر وفي موضعى  $ح$  و  $و$  متساوياً - وذلك لكون زاوية  $ازب$  أعنى  $احب$  أعظم من زاوية  $اوب$  وزاويتي  $اوب$  -  $ب$   $ح$  متساويتين وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٥٣) .

( نب )

قد يوجد موضع مشترك تُرى الأقدار المتساوية فيه مختلفة (الشكل رقم ٥٤)

فليكن  $اب$  -  $ب$   $ح$  متساويين ونخرج من  $ب$  عمود  $ب$  و على  $اب$   $ح$  ونقول إذا كان البصر على أى نقطة كانت من عمود  $ب$  و فإنه يرى  $اب$  مثل  $ب$   $ح$  وإذا انتقل إلى أحد الطرفين مثل  $هـ$  أو  $ا$  رؤيا مختلفين . ولنخرج شعاعات  $هـ$  -  $ا$  -  $ب$  -  $هـ$   $ح$  ونرسم على مثلث  $اهـ$   $ح$

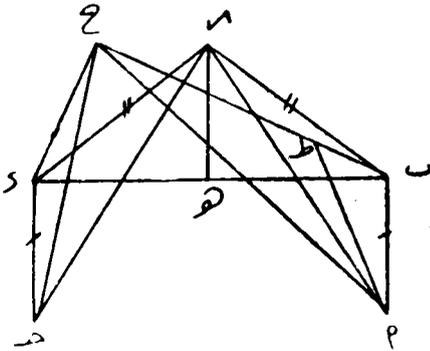


( الشكل رقم ٥٤ )

دائرة ونخرج  $س$  و  $ب$  إلى  $ز$ ،  $ه$   $ب$  إلى  $ح$   
 فن خط  $س$  و  $ب$  يرى  $ا ب$  مثل  $ب >$   
 لتساوى الزاويتين ومن  $ه$  يرى  $ا ب$  أعظم  
 لأن قوس  $ا ح$  أعظم من قوس  $ح >$   
 وكذلك من سائر المواضع داخل الدائرة  
 أو خارجها. وذلك ما أردناه.

( نج )

ليكن  $ا ب - ح$  و عمودين على السطح ومتساويين ( الشكل رقم ٥٥ ) .



( الشكل رقم ٥٥ )

نقول : فقد يوجد موضع  
 يُريان منه متساويين وموضع  
 يُريان منه مختلفين فيصل  $ب$  و  
 وننصفه على  $ه$  .

ونخرج منه عمود  $ه$  ز في  
 السطح فإذا نظر إليهما من نقطة  
 عليه مثل  $ز$  رؤيا متساويين .

ونخرج شعاعات  $زا - زب - زح - زو$  فليساوى  $زب - زو$   
 $ا ب - ح$  وكون زاويتي  $زا - زب$  قائمتين تكون زاويتا  $ازب -$   
 $ح ز$  متساويتين .

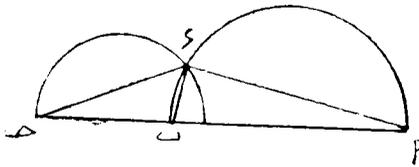
ولذلك رؤيا متساويتين .

وأما إذا نظر إليهما من موضع آخر مثل  $ح$  رؤيا مختلفين ونخرج  
 شعاعات  $حا - حب - حز$  فيكون  $ح ب$  أعظم من  $ح ز$  .

ونفصل ب ط مثل ح و ونصل ط ا فنكون زاويتا ب ط ا - ح و ح  
متساويتين بمثل ما مر وزاوية ب ح ا أصغر من كل واحدة منهما .  
٥٠. ا ب يرى أصغر من ح و وذلك ما أردناه .

( ند )

لنا أن نجد موضعاً تُرى منه الأقدار المختلفة متساوية ( الشكل رقم ٥٦ ) .



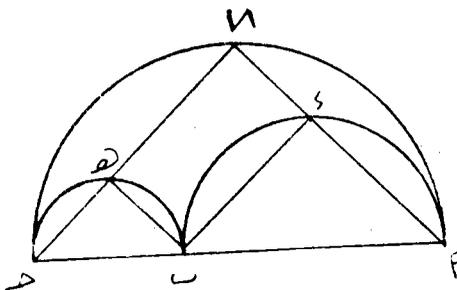
( الشكل رقم ٥٦ )

فليكن ا ب أعظم من ح ب  
ونرسم على ا ب قطعة دائرة  
أعظم من نصفها وعلى ب ح أخرى  
شبيهة بها .

ونصل و ا - و ب - و ح فليتساوى زاويتى ا و ب - ح و ب يرى  
من نقطة و [ الضلع ] ا ب الأعظم مثل ب ح الأصغر .  
فإذاً وجدنا ذلك الموضع وذلك ما أردناه .

( نه )

لنا أن نجد موضعاً تُرى منه أقدار مختلفة معاً مثل كل واحد منها إذا  
روئت في مواضع أخرى متساوية ( الشكل رقم ٥٧ ) .



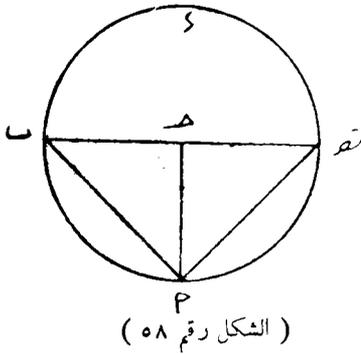
( الشكل رقم ٥٧ )

فليكن ا ب أعظم من  
ح ب فنرسم أنصاف دوائر  
ا ب - ب ح - ح ب - ب ح - ح ب  
ونفصل ا ز - ح كيف اتفق على  
ز ونخرج ز ا - ز ح - و ب  
هـ ب فن موضعى و ، هـ يرى

ا ب - ب - متساويين ومن موضع ز يُريان معاً كأحدهما من ذينك  
الموضعين وذلك لكون الزوايا قوائم وذلك ما أردناه .

( نو )

لنا أن نجد مواضع للبصر يرى منها القدر على نصفه أو ربعه أو جزء  
يمكن أن تقسم به الزاوية ، الشكل ( ٥٨ ) .



( الشكل رقم ٥٨ )

فليكن المبصر ا ب وندير عليه  
دائرة ا ب و ولا يكون ا ب قطرها  
وليكن البصر على ه المركز ونصل  
شعاعى ح ب - ح ا ونخرج ب - ح إلى  
ه ونصل ه ا .

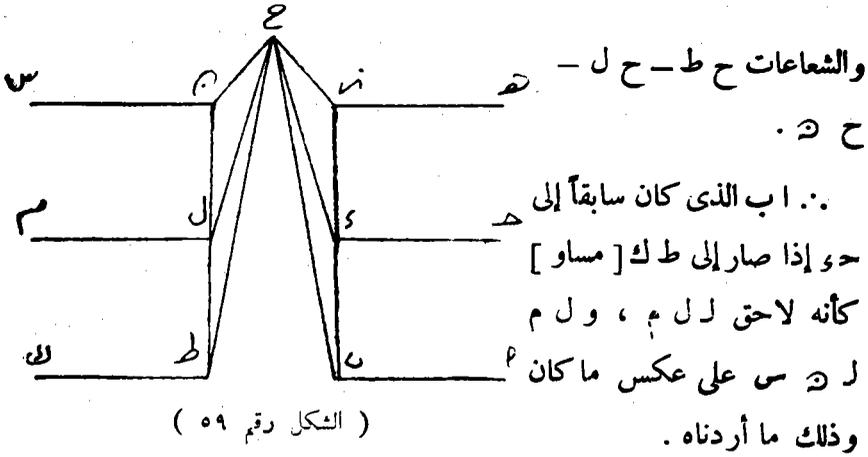
∴ ا ب يرى من ه نصف ما يرى

من ح - وإن جعلنا منتصف قوس ا ه ب مركزاً ورسمنا ببعدى ا ب  
دائرة رؤى ا ب من محيطها ربع ما يرى من ح وذلك ما أردناه .

( نز )

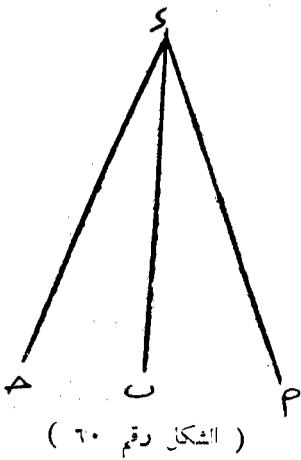
الأشياء المتساوية الحركة على خط واحد إذا توجهت من أحد الجانبين  
إلى مقابلة البصر رؤى آخرها متقدماً ، وإذا تجاوزت مقابلة البصر إلى جانب  
الآخر رؤى المتقدم لاحقاً واللاحق متقدماً ( الشكل رقم ٥٩ ) .

فلنحرك أقدار ا ب - ح - و - ه ز حركة متساوية على خط ب ز  
والبصر ح ونصل شعاعات ح ب - ح و - ح ز ، فشعاع ح ب أرفع  
من ح و ، ح و من ح ز ولذلك يرى ا ب كأنه سابق على ح و ، ح و على ه ز  
ثم نجعلها متيامنة على خط ح ط وليكن عليها ط ك - ل م - ن س



( نح )

إذا كانت أقدار متحركة حركات مختلفة والبصر متحرك حركة مساوية لبعضها فإنه يرى الذي حركته كحركته كأنه ثابت والذي حركته أسرع كأنه متحرك في تلك الجهة ، والذي حركته أبطأ كأنه راجع إلى الخلف ( الشكل رقم ٦٠ ) .

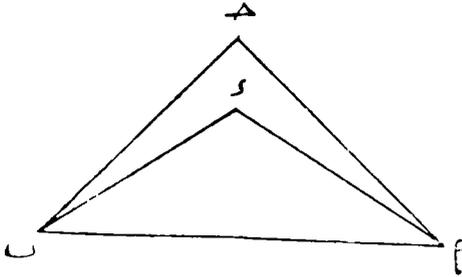


فلتكن الأقدار ا ب ح والبصر س ، وهو متحرك كحركة ب ، و ح أسرع منهما ، و ا أبطأ .  
نقول : نقطة ب ترى ثابتة ونقطة ح متحركة إلى قدام ونقطة ا متحركة إلى الخلف ونصل شعاعات س ا - س ب - س ح فلكون شعاع س ب غير منتقل نظن أن ب ساكن ولأن طرف شعاع س ح الذي يلي ح يبعد عن ب إلى قدام نظن أن ح ينتقل إلى

قدام ، وبمثل ذلك نظن أن ا راجع إلى الخلف والقدر المرئي من حركتهما هو بقدر الفضل بين حركة البصر وبين حركتهما وذلك ما أردناه .

( نط )

إذا كان البصر بدنو إلى شيء كان ذلك الشيء كأنه ينمو وبالعكس  
(الشكل رقم ٦١) .



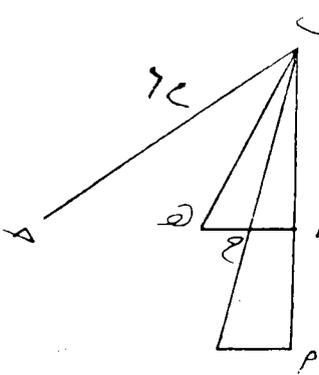
( الشكل رقم ٦١ )

فليكن المبصر  $ا ب$  والبصر  
 $ح$  ويخرج شعاع  $ح ا - ح ب$   
ثم ليكن البصر إلى  $س$  ويصير  
الشعاعان  $س ا - س ب$  .

ولكون زاوية  $س$  أعظم  
ن  $ح$  يصير المبصر أعظم مما  
كان في الرؤية فيظن أنه ينمو وذلك ما أردناه .

( س )

الأقدار المتساوية الحركة فإن الأبعد يظن أنه أبطأ . فليتحرك  $ا و -$   
زه المتساويتين نحو  $ح$  حركة متساوية (الشكل رقم ٦٢) .



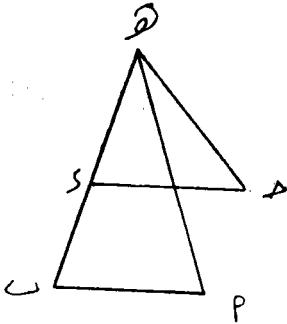
( الشكل رقم ٦٢ )

وليكن  $ا ب$  أولاً على استقامة من  
البصر وهو  $ح$  ونخرج شعاعات  $ب ا -$   
 $ب و - ب ه - ب ح$  .

ولأن  $ا و - ا ب$  يتحركان حركة متساوية  
فإذا صار إلى استقامة  $س$  لم يكن زواصلا  
إلى استقامة  $ه$  ولذلك يظن أن  $ا$  متأخر  
عن  $ز$  . فيرى أبطأ حركة - وذلك  
ما أردناه .

( سا )

إذا كان البصر متحركا تكون الأشياء البعيدة يظن أنها مختلفة عما هو أقرب منها الشكل (٦٣) .

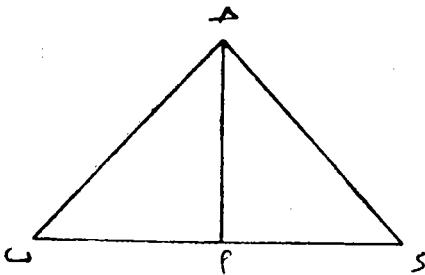


( الشكل رقم ٦٣ )

فليكن ا ، ح المبصرين ويكونا على استقامة ا ب - ح و البصر هـ ونخرج هـ - هـ - هـ - هـ - هـ - هـ .  
فتقول : إن ا الأبعد يظن أنها مختلفة فيخرج هـ و حتى يقع على المنظور إليه .  
فليكن هـ ب فلأن زاوية ح هـ و أعظم من زاوية ا هـ ب يرى ا ب أصغر من ح و فنقطة ا إذن مختلفة وذلك ما أردناه - هكذا في المتن ولينظر فيه .

( سب )

الأقدار التي تنمو يظن أنها تتقارب من البصر ( الشكل رقم ٦٤ ) .

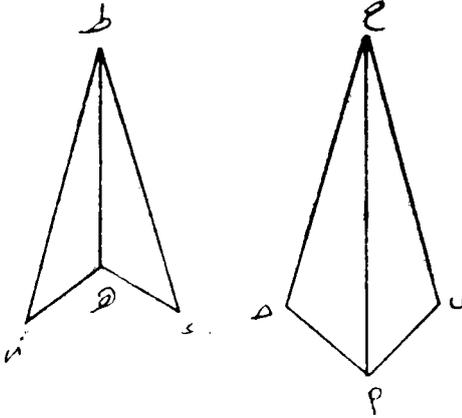


( الشكل رقم ٦٤ )

فليكن المبصر ا ب والبصر ح ونخرج شعاعى ح - ا - ح ب ولتَم ب ا إلى أن يصير ب و ونخرج شعاع ح و فلازدياد ح يظن أن المرئى صار أقرب فإن ما يرى من زاوية أعظم يظن أنه أقرب وذلك ما أردناه .

( سح )

الأشياء المختلفة البعد إذا لم يكن أطرافها مع الوسط على خط مستقيم  
فإن شكلها يرى مرة غائراً ومرة متحدياً ( الشكل رقم ٦٥ ) .



( الشكل رقم ٦٥ )

فالتكن الأشياء مرة ب ا >  
ومرة و هـ ز والبصر ح  
ونخرج شعاعات ح ب - ح ا  
ح > ونصل ب ا - ا >  
فإذا نظرنا من ح إلى ب ،  
وا ، > معاً رأينا المجموع غائراً  
لكون ا ب - ا > محيطين  
بزواية نحو ح .

ثم ليكن البصر ط والشعاعات ط و - ط هـ - ط ز ونصل  
و هـ - هـ ز .

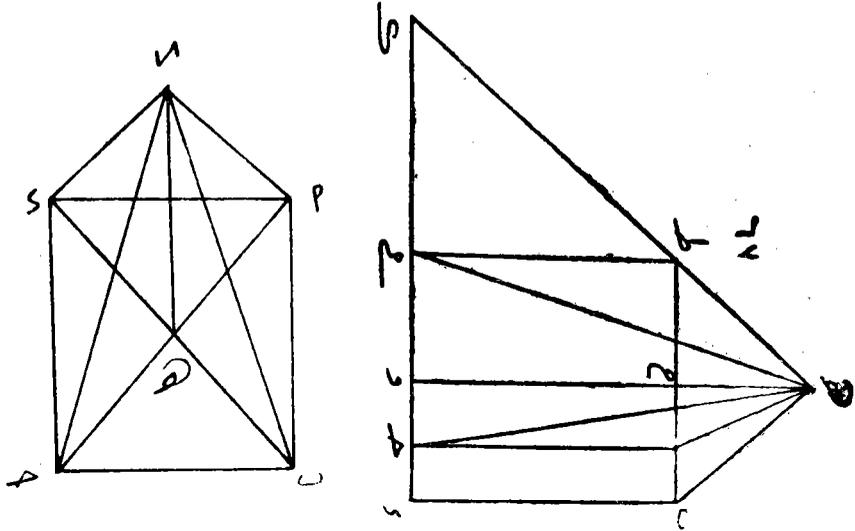
وإذا نظرنا من ط إليهما معاً رأينا المجموع متحدياً لكون هـ و - هـ ز  
محيطين بزواية حديتها إلى ط - وذلك ما أردناه .

( سد )

إذا قام عمود على سطح مربع من نقطة تقاطع قطريها ونظر إلى  
المربع من نقطة من ذلك العمود رؤيت الأضلاع متساوية وكذلك القطران  
( الشكل رقم ٦٦ ) .

فليكن المربع ا ب - ح و والقطران ا ح - ب و والعمود الخارج من  
هـ خط هـ ز وليكن البصر على ز ونصل شعاعات ز ا - ز ب - ز و - ز و . فلأن

١ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠



( الشكل رقم ٦٦ )

وكذلك اللتان توترهما القطران فإذاً الأضلاع متساوية في الروية وكذلك القطران وذلك ما أردناه .

تم الكتاب وهو ( سد ٦٤ ) (١) شكلاً ، فرغ المحرر رحمة الله عليه من تحريره في ( رونج ) الثامن عشر من شوال سنة ( خنا ) ست وإحدى وخمسين ، هجرية والكاتب المذكور (٢) أمته في أول صفر سنة ( خعو ) ست وسبعين وسبائة هجرية .

( ١ ) هكذا في الأصل : والصواب ٦٦ شكلاً ، فقد سما على الناسخ رسماً .

( ٢ ) هو : عبد الكافي بن عبد المجيد التبريزي ، الذي كتب المجموعة كلها .

## طرائف الحساب

لأبي كامل ، شجاع بن أسلم المصرى

بقلم الأستاذ : أحمد سليم سبوانه

حول المؤلف وماآره :

أبو كامل ، شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع المصرى الحاسب ، هو  
— أول عالم إسلامى بعد محمد بن موسى الخوارزمى المشهور المتوفى بعد سنة  
٢٣٢ هـ / ٨٥٠ م — فى الجبر بقى لنا شىء من مؤلفاته .

ينسب ابن النديم لأبى كامل بضعة كتب ؛ منها فى الرياضه : كتاب  
الجبر والمقابلة ، كتاب الجمع والتفريق ، كتاب الخطأين ، كتاب المساحة  
والهندسة .

ولم يبق من هذه فى العربية شىء ، ولكن ثمة مخطوطات باللاتينية  
يرجح أنها ترجمات لبعض هذه الكتب .

فمخطوطة باريس رقم ( A 7377 ) تحوى صفحاتها ٧١ ظ — ٩٣ ظ  
رسالة باسم Libri augmenti et diminutionis نشرها لبرى (Libri) سنة  
١٨٣٨ م فى الصفحات ٢٥٣ — ٢٩٧ من كتابه فى تاريخ العلوم الرياضيه فى  
إيطاليا ، ثم بين فبكى ( Woepcke ) سنة ١٨٦٣م أن هذه الرسالة هى ترجمة  
لكتاب أبى كامل فى الجمع والتفريق . وأيده فى ذلك زوتر ورسكا ، كما

تبين أن للمخطوطة نفسها ترجمتين عبريتين ؛ إحداهما في باريس برقم (٧) ١٠٢٩ ، والأخرى في ميونخ برقم (٥) ٢٢٥ .

والمظنون أن مجموعة باريس (رقم 7377A ) تحوى ترجمات لاتينية لكتب أخرى لأبي كامل ؛ منها ، كتاب الطرائف الذى نشره هنا : ومنها كتاب فى هندسة الشكل الخماسى وذى الأضلاع العشرة ، يجرى البحث فيه بطرق جبرية .

ومن دراسة كتاب أبى كامل فى الجبر توصل الغربيون إلى الاعتقاد بأن أبا كامل كان عمله متمماً لعمل الخوارزمى ، وكان أثره واضحاً فى من أتى من بعده لاسيما أبو بكر محمد بن الحسن (أو الحسين) الحاسب ، الكرجى أو الكرخى<sup>(١)</sup> ( المتوفى نحو سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٩ أو ١٠٢٩ م ) من المسلمين ، وليوناردو البيزى من علماء النهضة الأوروبية . ولذا فهم يعدّون أبا كامل من كبار علماء الجبر فى العصور الوسطى .

وكتاب الطرائف لأبى كامل الذى نشره هنا لم تذكره المصادر العربية ، إلا أن حاجى خليفة فى كشف الظنون يذكر أحسن ثلاثة كتب عربية فى الحساب ومنها كتاب لأبى كامل . فإذا ذكرنا أن اسم الكتاب الذى نشره « طرائف الحساب » فقد نميل إلى الظن بأن ما يعنيه صاحب كشف الظنون هو كتاب الطرائف نفسه ، وإن يكن موضوعه جبرياً لا حسابياً .

ومن كتاب الطرائف وصلت إلينا نسخة واحدة بالعربية هى الرسالة السادسة فى مجموعة ليدن Cod. Or. 199 ( ٥٠ ظ - ٥٩ و ) وهى التى نشرها هنا . وفى المجموعة ٢٢٥ فى مكتبة ميونخ ترجمة عبرية للكتاب وضعت سنة ١٤٦٠م نقلاً عن الأسبانية .

أما عن حياة أبى كامل فلم تذكر المصادر شيئاً سوى أنه ظهر بعد

(١) انظر الخلاف الوارد فى نسبه ، الأعلام للزركلى ج ٦ : ٣١٣ .

الخوارزمي المتوفى بعد سنة ٢٣٢ هـ / ٨٥٠ م ووضع كتاباً في الدفاع عنه ، وأن على بن أحمد العمراني المتوفى سنة ٣٤٤ هـ / ٩٥٥ م ووضع كتاباً شرح فيه كتاب أبي كامل في الجبر . ولذا حدد عصر أبي كامل في الموسوعة الإسلامية بأنه يقع في ما بين السنوات ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ م و ٣٤٤ هـ / ٩٥٥ م إلا أن أحمد بن يوسف المتوفى حوالي سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥٢ م ينقل في الصفحات ١٩٣ و ١٩٥ و ٢١١ من كتابه المكافأة قصصاً رواها سند بن علي لأبي كامل ، ورواها أبو كامل بدوره له ، كما يروى الكبير للصغير أو الأستاذ للتلميذ . فإذا ذكرنا أن سند بن علي توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م أمكننا أن نرجح أن أبا كامل كان شاباً في أواخر أيام سند ، ولعله لم يعمر طويلاً من سني القرن العاشر الميلادي .

#### حول كتاب الطرائف :

لقد ترجم زوتر هذا الكتاب إلى الألمانية ونشر ترجمته مع شروح وتعليقات في Bibliotheca Mathematica سنة ١٩١٠ / ١٩١١ م في الصفحات ١٠٠ إلى ١٢٠ . أما الكتاب نفسه فلا نعلم أنه نشر بالعربية قبل الآن .

وقد قدّمنا أن لدينا نسخة واحدة منه ولذا رأينا أن نقصر عملنا في نشره على ما يلي :

١ - نشره بطريقة التصوير ، لاسيما وأن المخطوطة التي نصورها مكتوبة بخط واضح جميل .

٢ - تلخيص محتوياته بلغة العصر الحاضر .

٣ - الإشارة إلى ما فيه من أخطاء وقع فيها الناسخ ، وهفوات غفل عنها المؤلف .

٤ - كلمة موجزة عن قيمة الكتاب التاريخية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
كِتَابُ طُرُقِ الْحِسَابِ لِأَبِي كَامِلٍ الْمِصْرِيِّ  
قَالَ سَجَاعٌ بِرَأْسِهِ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي كَامِلٍ ابْنُ رِبَابٍ صَبَا وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِ  
الْحِسَابِ يَدْعُونَ مِنَ الْخِصْرِ وَالْعَامِ وَالْعَالِمِ وَالْجَامِلِ وَيَلَا حِرْمَانَ <sup>سِتْرًا</sup>  
وَيَسْطُرُ فَوْقَهُ وَيَسْبُلُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مِنْ أَجَابِ مِنْهُمُ بِاللُّغِ وَاللُّغِي  
وَلَا يَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى الصَّلَةِ لِأَقْسَامٍ كَانُوا كَثِيرًا مِنَ الْخِصْرِ وَالْعَامَةِ السَّالِي  
عَنْهَا لِيَلْبَسَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ الْوَاحِدَةَ بِالْجَوَابِ الْوَاحِدِ إِنْ كَانَ  
لِجَوَابٍ مَبْلُغًا وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَسْأَلِ جَوَابًا وَرَبَّمَا  
وَارِجَةً وَكَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اشْتَعَلَ الْجَوَابُ فَمَا حَتَّى وَرَدَتْ عَلَيْهِ  
سَلَةٌ فَخَسَّهَا فَوَجَدَتْ فِيهَا جَوَابَاتٍ كَثِيرَةً وَاسْتَفْصِيَتْ فِيهَا  
مِنْ الْجَوَابَاتِ مَخْرُجَ لِي الْفَانِ وَيَسْمَاهُ بِهِنَّ وَسِتَّةً وَتِسْعِينَ جَوَابًا مَرَامًا  
كَثِيرًا تَعْبَى مِنْ ذَلِكَ وَعَلِمَتْ أَيُّهُنَّ أَحَبُّتُ بِهِ اسْتَعْظَمَ وَاسْتَفْصَحَ  
وَأَتَمَّنِي بِنِزَالِ بَعْضِهَا مِنْ رَأْيِ أَنْ أَوْلَفَ كَمَا مَا فِي هَذَا الصَّنْفِ أَسْقَلُ  
الْعَمَلُ فِيهِ لِحُزْبٍ مَا حَذَهُ وَأَدْعَى عَلَى خُرَاجِ الصَّوَابِ فِي الْمَسْئَلَةِ الَّتِي يُكْرَهُ  
فِيهَا ذَلِكَ وَأَبْرَأُ كَارِئًا يَكْرَهُ فِيهَا الْجَوَابُ وَاحِدًا وَاشْرَحَ مَا لَا يَكْرَهُ  
جَوَابَ الْإِسْتِثْنَةِ يَعْمَلُ صَحِيحًا وَقَوْلُ بَرْدَانَ حِزَانٍ عَلَى الْمَسْئَلَةِ الَّتِي أُعْلِنُكَ  
أَنَّهَا الْمَعْرُوفَةُ بِهِنَّ وَسِتَّةً وَتِسْعِينَ جَوَابًا مَرَامًا اسْتَفْصَحَ اللَّهُمَّ

ويذهب الظنه ويصح القول ويكشف الصواب ولورد ما في هذه  
المسئلة وما شبهها من لسائل معنى اخر من معانيها لتضاعف الجوابات  
التي اخبرنا بها وطالت وكثرت وهذا الصنف اعرك الله مورث العالم  
بطه خمسة دراهم وعشرون عصفورا بددم ودرجاجة بددم وبالسنة  
دلك فذفع الكك ما به درهم او اكثر واقل بقيل لك استر بها مائة طائر  
من هذه الاصناف او اكثر واقل الجواب من هذه المسئلة وما اشبهها  
ان يقال من المنطق كذا ومن المصايف كذا ومن الدرجاج كذا صحيح لا كسر  
فيه اعلى لا يكون فيه نصف طائر ولا ملته ولا ربه ولا جز من اجزائه  
اذ كانت اجزا كل صنف من الطير لثلاثة اقسام مع اجزا صنف اخر فان  
منع السائل بذلك امكن في كل مسئلة يرد من هذا الفن من الجوابات ما لا  
غايه له ولا نقضا الا بقضا الجيسين بهما وقد تجوز في صرف السائل  
عن هذا الوجه الى وجه اخر وهو ان يقول فان ذفع الكك مائة درهم  
اذا اكثر واقل بقيل لك فذفع الكك ما به انسانا واكثر واقل به الا  
وساير صنفانا واكثر من هذه الاصناف وادع الى كل رجل كذا  
واي كل امرأة كذا والى كل صنف كذا ثم من الرجال وكم من النساء وكم من  
الانسان او قل استر بها سبوا او ربانها وما لرد من ذلك مختلفه  
الاصناف ما لا يمكن بحته بعد ان يكون الاصناف معلومه بالعدد منها

سف بكذا ومنها وع بكذا وسها فوس بكذا كم نفع من كل نصف هما  
وقد تبيها للسائل ان يقول للمسوك ويكون عدد الرجال اكثر من عدد  
النساء ومن عدد النساء واقل من ذلك مما سال السائل عنه فاذا كان  
هذا هكذا يمكننا احتياج المسوك الى اسراج ما يتبها له من حرمات  
المسلة ثم نتصفحها فان كان بها شيء مما سال عنه اجاب السائل  
وازله بمكروه فك ذلك عبر يمكن فاو ك ذلك ان يقول فان دفع اليك  
ما به درهم يقل له اتع بهذا ما به طار من لته اصناف بط ودجاج  
وعصافير الطم خمسة خمسة والعصا من كل عشرين درهم والدجاج  
كل واحد بدرهم نقاسا ان اخذ شيئا من الربط بحصة اشيا من  
الدرهم ودينارا من العصافير نصف عشر دينار من الدرهم يبقى  
من الدرهم ما به درهم الاحمسة اشيا والاصف عشر دينار وحصل  
من عدد الطير شي ودينار بعد بقي عليه في الماصلا به عدد من الطير  
ما به الاشيا والادينارا استناعها من حساب الدجاجة بدرهم صحج منها  
مثل عدد ما وهو انة طير الاشيا والادينارا وهو عدل ما يبقى من  
الدرهم وهو ما به درهم الاحمسة اشيا والاصف عشر دينار فحدر  
وفا بل وسع اربعة اشيا بعدل سعة اعشار دينار ونصف عشر  
دينار فالدينار الواحد بعدل اربعة اشيا واربعة احرار من سعة عشر

٥

١٠

١٥

حراس شيء كما جعلنا المطشبا والعصافير ديارا من العصار  
 اربعة اثنان المط واربعة احرام من سبعة عشر حرامها فاذا جعلنا  
 لمط سبعة عشر وحب ان يكون العصار ثمانية والعشرون واحده لاف  
 الدجاج مائة الا المط والعصار وهذه المسئلة لا ينبغي ان يكون فيها  
 الا هذا الخراب الواحد لانه قد سئل ان العصار من اربعة اثنان المط واربعة  
 احرام من تسعة عشر حرامها واولها يكون عدد المط حتى يكون فيه حرام  
 سبعة عشر لا كسبعة عشر فان جعلنا المط ثمانية وليس وجب ان  
 يكون عدد العصار ثمانية وستين واحتملت المسئلة لانه قد صار نصف  
 واحدا اكثر من جميع الاصناف التي طلبت فان دفع اليك مائة درهم  
 فضل لك اتبع بهذه ثمانية طامن من ثمانية اصناف حمام ومط ودجاج  
 ابط قدر مائة درهم من الحمام كل مائة درهم والدجاج كل درهما حرامين  
 درهم تقاسمه ان سئمت شيئا من الحمام يلبث شيئا من الدرهم ودينارا  
 من الدجاج بنصف دينار من الدرهم معنى ما قلنا لا ملت شي والانصف دينار  
 من المط مائة الاشياء والاديارا فيضاعها من حساب كل بطة درهمين  
 يخرج منها صنف عددها فهو ما درهم الاثنان والاديارا من بطن  
 ما من الدرهم ومائة درهم الا ملت شي والانصف دينار فيعادل  
 بها مائة درهم الاديارا ونصفا بعدل شيئا فالشيء هو كل سنين من

العبد والاسعة اعشار دمار وكما جعلنا المهام سنا والدجاج دار  
 فصا والمهام سمن الاسعة اعشار عدد الدجاج فاول ما يمكن ان يكون  
 عدد الدجاج مائة عشر وهو عشرة فاذا جعلنا الدجاج عشرة كان  
 المهام سمن الاسعة اصار عشرة نصيب ان يكون المهام احد عشر  
 والبط مائة الى مائة المائة وهو سبعة وثلثون صدص ان المهام  
 احد وثمانون والدجاج عشرة والبط سعة وثلثون وقد ينسب  
 في هذه المسئلة حرات اخر على الصنف وهو انه قد ينسب المهام  
 سمن الاسعة اعشار الدجاج ولا يزال يزيد على عدد الدجاج  
 عشر عشرة وهو سبعة اعشار ما مجتمع مع كل عشرة من عشرة  
 من سمن ما في مائة سمن عدد كل عشرة تزيد وهو عدد البط وما  
 سمن الى مائة مائة مع كل عشرة تزيد هو المهام ولا يزال يفعل ذلك  
 الى ان يكون سعة اعشار ما مجتمع من عدد الدجاج اول من سمن  
 فاذا عاد زال السوا من الصواب ويظل الحراب مثال ذلك انا  
 اذا زد ما على عدد الدجاج وهو عشرة عشرة اخرى صار عدد دها  
 عشر من فاذا القنا سعة اصار عشر من من سمن هو ما ان يكون  
 ويوجد فالمهام وما في الى مائة مائة من البط وهو مائة وثلثون  
 وان زد ما على عدد الدجاج عشرة اخرى صار عدد ما ليس فاذا

٥

١٠

١٥

الفاسعه اعشار لمن ينسب بقى عدد الدجاج ثلثه وثلثين ويكون  
 عدد البط سبعة وثلثين وان رد ما على عدد الدجاج عشره اخرى  
 صار عدد ما ربعين فاذا الفاسعه اعشاور ربعين من عشرين في عدد  
 الحمام اربعة وعشرين فيكون عدد البط ستة وثلثين وان رد ما على  
 ٥ عدد الدجاج عشره اخرى صار عدد ما خمسين فاذا الفاسعه اعشار  
 خمسين من خمسين فيكون عدد الحمام خمسة عشر يكون عدد البط خمسة  
 وثلثين وان رد ما على عدد الدجاج عشره اخرى صار عدد ما  
 فاذا الفاسعه اعشار من خمسين فيكون عدد الحمام ستة ويكون  
 عدد البط اربعة وثلثين واسم الصوابات ولم تنق صواب اخر  
 لانا اورد ما عدد الدجاج عشره اخرى يكون عدد ما سبعين وسعة  
 ١٠ اعشار سبعين اكثر من ستين فيكون الاكثر سعة من الاقل هذا خلف  
 لا يمكن فيخرج لهذه المسئلة ست صوابات وان سقت الدجاج  
 عشرة والحمام واحد وخمسون والبط تسعة وثلثون وان سقت  
 الدجاج عشرة والحمام اثنان واربعون والبط ثمانية وثلثون وان  
 ١٥ سقت الدجاج ثلثون والحمام ثلثه وثلثون والبط سبعة وثلثون  
 وان سقت الدجاج اربعون والحمام اربعة وعشرون والبط  
 ستة وثلثون وان سقت الدجاج خمسون والحمام خمسة عشر

والمفطم خمسة دنانير وان سبت واربعة دراهم ح سون و درهم  
 سبعة والبط اربعة دنانير فان دنع البلب انه درهم فصل للبح  
 بها ما يحطون من رسة اصناف بها ودرجاج وحمام وعطافير  
 البط باربعة درهم والعصافير بعشرة درهم والمهام كل سن  
 درهم والدرجاج بدرهم ثمانية ان يسرى ساسم البط باربعة  
 استا من الدرهم ودراسا من العصافير بعشرة دنانير من الدرهم  
 وثلاثة من المهام نصف فليس من الدرهم تسع من الدرهم مانه درهم  
 الا اربعة استا والاعسر ودراسا والاصف فليس ومن الدرجاج  
 ما بالاستا والادمارا والافلسا ثلثا عما من حساب وطلعه درهم  
 شرح منها بل عدد ما وهو مانه درهم الاستا والادمارا والافلسا  
 هو بثلث الف من الدرهم وهو مانه درهم الاربعة استا والاعسر  
 فليس والاصف دمار ثلثا بل بها فليكون التي بعد المقابلة بعد  
 فليصل صار دمار سدس فليس واحص ان مانه ماله عشر وهو عشر  
 وهو اعصافير وافلسا ثلثا له سدس وهو سبعة وهو المهام التي  
 اربعة وهو البط لا يما يله عشار لعصافير وسدس من المهام هو الراجح  
 ما في التي يقيم المانه وهو ما يور وطلعه هو صواب واحد مانه الدر  
 حوا ما هو ودرهم عدد العصافير عشرة وعشرة واربعة عشر المهام

٥

١٠

١٥

ما القاص كل يومه برده عشره على عدد العظام نصره عدد  
 العظام ويكون الخط ليه اعشار العظام وسدين الجمام ومع كل  
 عشره برده متوالفك جواب عن الجواب الاول طلال نفع ذلك  
 حتى يتهي عدد العظام الى سبعين فمسد لا يمكنك الزاوده لانها برده  
 عشره على سبعين صار عدد العظام ثمانين والجمام سنه ويكون الخط  
 ليه اعشار ثمانين وسدين سنه وذلك خمسة وعشرون نصر  
 الخط والجمام والعظام سن على الدجاج اكثر من مائه والذي طلب  
 مع الدجاج مائه فاذا نسبت الى سبعين فارجع الى اول اسدائك وير  
 ان برده على عدد الجمام سنه تكون عدتها اربع عشر وتترك عدد  
 العظام عشره بحالها نصر جديد عد وخط خمسة لانه سدين  
 اربع سنه ولبه اعشار عشره وما تبقى الى تمام ما به هو الدجاج وهو  
 ليه وسبعون ثم ترك عدد الجمام اربع سنه بحالها او برده على عدد  
 العظام عشره عشره مع كل يومه برده عشره على عدد العظام  
 نصر ما عدد العظام ويكون الخط ليه اعشار العظام وسدين  
 الجمام وهو اربع عشر حتى يتهي عدد العظام الى مئتين فمسد لا يمكنك  
 الزاوده لما تقدم من قولنا ثم رجع ايضا الى اسدائك وهو اربع برده على  
 عدد الجمام وهو اربع عشر سنه تكون عدتها ثمانه وعشرون وتترك عدد

٥

١٠

١٥





تكون من ذلك متى اردت منها شاة سهل عليك العطب ان شاء الله  
 وان دمع الملك ما به درهم فضيل لك تبع بها فانه طار من اربعة اصناف  
 بط وحمام وما يرو دجاج كل بطة بدرهمين و الحمام اما ان بدرهم و  
 لته بدرهم والدمحاح كل واحد بدرهم فبما ساه ان يسرى منها من  
 البطة تسن من الدرهم و دسار من الحمام مصف دسار من الدرهم و  
 من القنار بثلث طس من الدرهم تسقى من الدرهم ما به درهم الا  
 سن والاصف و طرو الاثنت طس و من الدجاج ما به الا  
 شاة او الادسار او الانلسا فتباعها من حساب دسار حه  
 درهم يخرج منها مثل عدوما و هو ما به درهم الا شاة  
 والادسار او الانلسا فهو يعدل ما تبقى من الدرهم و هو ما به  
 الاثنى والاصف دسار والاثنت طس فهو الشيء يعدل  
 نصف دسار و ثلثي طس يجعل الدسار و هو الحمام اثنى و الفس  
 و هو القنار بثلثه و الفس و هو البطة لانه نصف دسار  
 و ثلثي طس و من الدجاج ما تبقى و هو ما به درهم و يخرج  
 ما فيها من الصوامت على ما ننت لك فما قدم يخرج لك من  
 الصوامت بلما به و اربعة و قد سميت لك بعضها و عدل  
 تكون من ذلك متى اردت منه شاة سهل عليك العطب

٥

١٠

١٥

بعدة صوره الخدوك

الدرهم	الدينار	الدينار	الدينار
1	2	4	8
2	4	8	16
3	6	12	24
4	8	16	32
5	10	20	40
6	12	24	48
7	14	28	56
8	16	32	64
9	18	36	72
10	20	40	80
11	22	44	88
12	24	48	96
13	26	52	104
14	28	56	112
15	30	60	120
16	32	64	128
17	34	68	136
18	36	72	144
19	38	76	152
20	40	80	160
21	42	84	168
22	44	88	176
23	46	92	184
24	48	96	192
25	50	100	200
26	52	104	208
27	54	108	216
28	56	112	224
29	58	116	232
30	60	120	240
31	62	124	248
32	64	128	256
33	66	132	264
34	68	136	272
35	70	140	280
36	72	144	288
37	74	148	296
38	76	152	304
39	78	156	312
40	80	160	320
41	82	164	328
42	84	168	336
43	86	172	344
44	88	176	352
45	90	180	360
46	92	184	368
47	94	188	376
48	96	192	384
49	98	196	392
50	100	200	400

فان وقع اللد ما قدره بمثل ذلك  
 انع بها ما به ظا من ثلثه اصناف  
 بط ودرج وعضا من البط ثلثه  
 لته والدراج ثلثه بدرهم العصار  
 كل عشرين درهم فالملة مستحله  
 ولا يخرج صحتها اذ مثال ذلك  
 انك اذا اشترت شاة من البط ثلثه  
 اشاة من الدرهم ودراما من العصار  
 نصف عشر دراهم من الدرهم يعني  
 الدراج ما به الا شاة واد سارا و  
 الدرهم ما به الا لته اشاة والاصف

عشر دراهم تشتري بها دراجا على حساب ثلثه بدرهم يخرج  
 الدراج لهما به الا سعة اشاة والاعشر ونصف عشر دينار  
 سعار بها الدراج وهو ما به الا شاة والاد سارا يكون بعد المعاملة  
 ما تان من العدد دما به عشر دراهم او نصف عشر دينار بعد كانه  
 اشاة فالشي الرامد بعد خمسة وعشرين من العدد وعشر دراهم

وحد عشر دينار وكذا جعلنا النبي البظ والله ما را العصار فادع  
نكون العصار يرا به وسس لا يكحتاج الى ان يكون نصف من عرها  
صحتها ما كثر فالعصار اذن وحدها اكثر من جمع طاريد من الطير  
فدخلف لا يمكن وقد اسمينا الى السلما لوق اعلى في اول كتابي  
ان بها الفين وخمسة وستين دراهم وهو كقول القائل  
نار دمع البك مائة درهم يعقل لك اسع بها مائة طار من حسان  
بط وحمام وحواحف ونباس ووطح كل بطه بدرج من الحمام  
كل اسد درهم والفواحف ستة دراهم والصابون مائة درهم  
والدجاج كل واحد درهم بناسه ان يشري شي من البظ تسعين  
الدرهم ودينار من الحمام نصف دينار من الدرهم وكسا من الفواحف  
ثلث طس من الدرهم وحاتا من البها من مربع خاتم من الدرهم  
يسقى من الدرهم مائة درهم الا شمع الاصف دينار والاملت فلس  
والاربع خاتم ومن الدجاج حاتة الاثنا والادار او الابلسا واللا  
حاتا يشري بها على حبات وحا حة بدرهم يخرج منها منك  
عدها ذهبية دينار الاثنا والاه نار او الابلسا والاطامان  
بها ما نفى من الدرهم وهو مائة درهم الاثني والاسف دينار والاملت  
فلس والاربع خاتم وكو والشي هك بعد القامه نصف دينار

٥

١٠

١٥

بله اربع عظام وكما جعلنا الدنان الحام والفسل لمراحت  
 والحام القياس والشي للبط والناقي من المائة هو اللوحاح ملح الدنان  
 واحدا والفسل ثلثه والحام اسن والذي كان يجب والطا مران جعل  
 الدنان اربع عدوله نصف وهو اسن والحام اربع عدوله ربع وهو اسن  
 لا اقل من اثنان الذي نصف دنان وثلثي طس وثلثه اربع عظام بعضها  
 اولا الى ان جعلنا الدنان واحدا والحام اسن اربعة عدوله نصف الواحد  
 وثلثه اربع عظام اسن وربعه صمغ ويريد عليه بلو الفسل  
 الذي جعلناه ثلثه وهو اسن يكون المشا اربعة وكذا فك فاعل في كل  
 ما حاك من هذا واسك في كل مسألة رد عليك هذا المسلك ما لم يكن  
 جعلت هذا وهو صمغ لك جمع حوامات المسئلة ارسااد وانظر هنا  
 من هذا الرجم واستصيناها على ما انا واصفوه لك لهذا الى اللحمه  
 الاخرى وجعلنا الدنان اسن والفسل ثلثه والحام اربعة يكون الشيء  
 وهو اللبط من هذا ما لاحظته سنة سننا بالوجه الاول وهو ان جعل  
 الدنان واحدا وهو الحام والفسل ثلثه وهو الفولحت والحام اسن  
 وهو القمار والشي اربعة وهو اللبط على ما ترى في الجدول وما  
 نقل الى تمام المائة فهو اللوحاح وهو سحره ثم رسم الفولحت ثلثه  
 ثلثه على ما ترى واحدا تحت الاخر وكذا كك القمار اسن اسن كل واحد

تحت الاخرى ويد على الحمام اسن من فكون تحت الفراحت بلته وكون البط  
 صغر خمسة لانها نصف المانه التي هي الحمام ويلي البلهه التي هي الفراحت  
 وبلهه ارباع الامن التي هي القاصر ما يقي الى تمام المانه هي الدجاج ومن  
 سبعة وبما نون ثم يد على البلهه التي هي الحمام اسن ايضا فكون خمسة  
 وتزوي الفراحت بلهه والقاصر اربعين اوالخمس والبط ستة والدجاج  
 اربعة وبما نون على طري في الجدول ولا يزال رسم على هذا المثال  
 حتى يهي الحمام الى سعة وحسن والبط الى بلته وبلنن والدجاج  
 الى بلته بحسد ويد على القاصر اربعة فكون القاصر ستة وتترك الفراحت  
 بلته مالهها ورسم الحمام واحد فكون البط سبعة والدجاج مائتي الى  
 تمام المانه درهم ويلي بلته وبما نون على طري في الجدول ثم يزيد  
 على الحمام اسن اسن ويغفل في كل مرة كما فعلت في المرة الاولى حتى  
 يهي الحمام الى واحد وحسن والبط الى خمسة وبلنن والدجاج الى  
 واحد بحسن ثم يد على القاصر اربعة فكون القاصر اربعة عشر  
 والربيع بلته مالهها ورسم الحمام واحد فكون البط بلهه عشر <sup>والدجاج</sup>  
 مائتي الى تمام المانه وهو سعة وستون على طري في الجدول  
 ثم لهوا في رسم في الجدول عن هذا المثال ويترك الفراحت  
 ثلثه وربعه على <sup>الاسن</sup> ويترك الفراحت ما بالقاصر ورسم

٥  
 ١٠  
 ١٤

ر يوم كل واحد تحت صاحبه ويصير الخيام اولا واحدا ويرد على الخيام  
 اسر مني فكما ردت اسر من احدث نصف الخيام ويطي الفواحت ويطه  
 ارباع الخيام يجمعه فتكون المطب مرسومة معه في معلو اظه على ما رى  
 في الجدول الى ان يسيروا معرفة امتنا به هو انك اذا احدث نصف الخيام ربي  
 الفواحت ويطه ارباع الفواحت ويطه على الخيام والفواحت والقنار  
 وكان يجمع من فلك ما يه او الكبر طارح حتى تكون ارباعا من اياه الكور  
 من الخيام المانه الدجاج بلالراك بفعل كذا حتى يسهل الخيام الى بلته  
 والفواحت الى بلته لان بعد ما يلبس اخرى والقنار الى خمسة واطب  
 الى واحد وارضع الدجاج الى بلته على ما رى في الجدول بحسب  
 السنة التي هي الفواحت يكون يخرج لك الى هذا المكان ما رانا  
 عشر صرانا ويرد على السنة لسا اخرى وريسم الفواحت سنة والخيام احد  
 ويرجع الى العمار الى ارضم الاول ورضنها اسر يكون المطب سنة وما  
 على الخيام المانه هو الدجاج وهو خمسة وما نور على ما رى في الجدول  
 ثم يفعل في السنة التي هي الفواحت والاسر الذي هو العمار والواحد الذي  
 من الخيام كما فعلت في اول اشدك الى ان يجمع الخيام الى اشد والفوا  
 الى سنة لان بعد ما سنة والعمار الى خمسة واطب اسر وارضع الدجاج  
 الى واحد كما رى في الجدول بحسب سنة السنة التي هي الفواحت يكون

٥

١٠

١٥

على دراستك ويكون مخرجك الى هذا المكان ربما بعد طمس صوامت  
 وردد على السبعة اخر او رسم القواصت سبعة والجمام واحد ووجه في العمار الى  
 الرسم الاول رسمها مسر ويكون البطمانه ومانق الى تمام المائة وهو الدراج ووجه  
 بايون على ارك في المعلوم الاول كذلك يردد على القواصت سبعة ووجه في العمار  
 والجمام كل واحد في ان في القواصت الى احد وجهين في العمار الى سبعة والبطمانه  
 ولسن والدراج الى سبعة والجمام الى احد على ارك في الدوك ويكون مخرجك من

٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

الصوامت من هذا الوجه م عهنا صوامت  
 مرجع الى الوجه الاخر وهو عمل الجمام من القواصت  
 مائة والصار اربعة ويكون البطمانه والدراج وجه  
 على ارك في الدوك مصل في هذا الوجه كما صفت في  
 الوجه الاول الى ان على الواضحة الجاهل من العمار  
 الى اربعة والبط الى سبعة ولسن والدراج الى  
 اسن والجمام الى اربعة على ارك في الدوك  
 ويكون مخرجك الى الصوامت في هذه السلسل  
 جميعا ٤٩ م صوامت ووجه الجهر على ارك من  
 ذلك كما ذكرنا وان سب على العمار كما صفت في اخر  
 والقواصت كما عملت في العمار والجمام ايضا في ذلك  
 تم محمد الله

٥

١٠

١٥

## ٢ - موجز ما في الكتاب

يدور الكتاب حول حلّ مسائل مما يؤدي إلى معادلات سيّالة . ومسائله كلها من النوع الذي يؤدي إلى معادلتين خطيتين بثلاثة أو أربعة أو خمسة مجاهيل ، وكلها مما يمكن أن نرّمز إليه بمثل المعادلتين التاليتين :

$$اس + ب ص + ح ع = ١٠٠$$

$$س + ص + ع = ١٠٠$$

أما المجاهيل س ، ص ، ع ، . . . فن النوع الذي يقتضى أن تكون قيمته عدداً صحيحاً . والمؤلف يذكر أن المسائل يمكن أن توضع بحيث تشير إلى أعداد من الطيور المختلفة ، أو السيوف والرماح ، أو الرجال والنساء والأطفال ، مما ينبغي أن تكون الأجوبة فيه أعداداً صحيحة .

وهو يذكر أن هذا النوع من المسائل انتشر بين الخاصة والعامة ، وأنه رأى أن السائل يكتفى عادة بجواب واحد للمسألة مع أن بعض المسائل قد تؤدي إلى أجوبة عدة .

أما طريقة الحل العامة عنده ؛ فهي جبرية في أساسها : يكون من المعطيات معادلة واحدة تعطى قيمة أحد المجاهيل بدلالة المجاهيل الأخرى ، ثم يجد - بالتجربة فقط - الأجوبة الممكنة باعتبار أنها يجب أن تكون أعداداً صحيحة .

وكما نلجأ اليوم إلى الرموز الجبرية لتكوين المعادلات يلجأ أبو كامل إلى رموز ولكنها لفظية :

فالمجهول الأول عنده دائماً « شيء » ، والمجهول الثاني « دينار » ، والثالث « فلس » . والرابع « خاتم » ، وهذه الألفاظ الأربعة تتجرد عنده من كل معنى آخر

لها ، أما ما نسميه بالعدد الثابت تمييزاً له عن الرمز الجبري المتغير ، فاسمه عنده دراهم ، أو درهم ، أو عدد .

وأبو كامل يكتب الأعداد بالكلمات ، ولا يستعمل الأرقام الهندية إلا في الجداول وفي عدد يرد في الصفحة الأخيرة من الكتاب ، شأنه في ذلك شأن الخوارزمي ، وعمر الخيام في رسائلهما في الجبر ، وشأن الكرجي ، وأبي الوفاء في كتبهما في الحساب .

وهذه هي مسائل أبي كامل :

١ - دُفِعَ إليك مائة درهم فقبل لك : ابتع بها مائة طائر ؛ بطاً ودجاجاً وعصافير . فإذا كانت البطة بخمسة دراهم ، والعصافير كل عشرين بدرهم ، والدجاج كل واحدة بدرهم ، فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟ .  
الحل :

يفترض انه يشتري س (= شيئاً) من البط وثمنه ٥ س دراهم

ويشتري ص (= ديناراً) من العصافير وثمنها  $\frac{ص}{٢٠}$  دراهم

فيكون عدد الدجاج ١٠٠ - س - ص ، وهذا يساوي عدد الدراهم الباقية وهو :

$$١٠٠ - ٥ س - \frac{ص}{٢٠}$$

$$\frac{٤ س}{١٩} + ٤ س = \text{في المعادلة ص}$$

ولكى يكون س ( أى عدد البط ) عدداً صحيحاً ، ويكون ص أيضاً عدداً صحيحاً يأخذ :

س = ١٩ ، فيكون ص = ٨٠ ويكون عدد الدجاج واحدة .

فإذا كان س = ٣٨ زاد ص وحده عن المائة .

فلمسألة إذن جواب واحد هو ١٩ ، ٨٠ ، ١ .

٢ - دُفِعَ إليك مائة درهم فقيل لك : ابتع بها مائة طائر ؛ من حمام ، وبط ، ودجاج . فإذا كانت البطة بدرهمين ، والحمام كل ثلاثة بدرهم ، والدجاج كل اثنين بدرهم ، فكم تشتري من كل نوع ؟

يفرض الحمام س وثمنه  $\frac{س}{٣}$

والدجاج ص وثمنه  $\frac{ص}{٢}$

فيكون عدد البط ١٠٠ - س - ص والباقي من الدراهم ١٠٠ -

$$\frac{س}{٣} - \frac{ص}{٢}$$

ولأن البطة بدرهمين ، تنشأ المعادلة :

$$\frac{س}{٣} - \frac{ص}{٢} - ١٠٠ = (١٠٠ - س - ص)$$

$$\frac{س}{١٠} - ٦٠ =$$

ولكى تكون قيم ص ، س صحيحة ينبغي أن تكون ص = ١٠ ، أو من

مضاعفاتها .

وهذا يؤدي إلى الأجوبة التالية :

عدد البط	ص = عدد الدجاج	س = عدد الحمام
٣٩	١٠	٥١
٣٨	٢٠	٤٢
٣٧	٣٠	٣٣
٣٦	٤٠	٢٤
٣٥	٥٠	١٥
٣٤	٦٠	٦

والمؤلف يحصل على هذه الأجوبة الستة بتضعيف عدد الدجاج مرة بعد مرة ، فإذا وصل إلى ص = ٦٠ أمسك لأنه يعرف أن

$$\frac{٩}{١٠} \text{ أقل من } ٦٠ .$$

٣ - دفع إليك مائة درهم فقبل لك : ابتع بها مائة طائر؛ من بط ، ودجاج ، وحمم ، وعصافير :

البطة بأربعة دراهم والعصافير كل عشرة بدرهم والحمام كل اثنتين بدرهم والدجاج كل واحدة بدرهم فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟ .

بمثل ما تقدم : يفترض عدد البط شيئاً ( أى س ) وعدد العصافير ديناراً ( أى ص ) وعدد الحمام فلساً ( أى ع ) فيخلص من ذلك إلى المعادلة :

$$س = \frac{٣}{١٠} ص + \frac{ع}{٦}$$

ومن ذلك يستنتج أن ص يجب أن تكون مضاعفات العشرة ، وأن ع يجب أن تكون من مضاعفات الستة ، أو أن تكون ص من النوع  $10م + 5$  ، وتكون ع من النوع  $6ن + 3$  ؛

وفي الحالة الأولى يكون كل من  $\frac{3ص}{10}$  و  $\frac{ع}{6}$  صحيحاً ..

وفي الحالة الثانية يكون كل منهما كسراً ولكن مجموعهما ( أى قيمة س ) عدد صحيح .

وهو بالتجربة يأخذ بإيجاد قيم ص الممكنة عندما تكون  $ع = 6$  ،  $12$  ،  $18$  ، الخ .

وقيم ص الممكنة عندما تكون  $ع = 3$  ،  $9$  ،  $15$  ، الخ ، على اعتبار أن  $س + ص + ع$  أقل من مائة .

وعلى هذا يحصل أبو كامل على 96 جواباً يعطى بعضها في جدول ، وهو يسهب عن جوابين آخرين يشير إليهما على هامش الكتاب شخص اسمه أفضل الدين عمر بن عيلان ، لعله هو الناسخ .

٤ - دفع إليك مائة درهم ، فقبل لك : ابتع بها مائة طائر ؛ من بط ، وحم ، وقناير ، ودجاج ؛ البطة بدرهمين ، والحمام اثنان بدرهم ، والقناير ثلاث بدرهم ، والدجاج واحدة بدرهم . فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟ .

$$\frac{2ع}{3} + \frac{ص}{2} = \text{يمثل ما تقدم يحصل على المعادلة س}$$

وإذن يجب أن تكون قيم ص من مضاعفات ٢ ، وقيم ع من مضاعفات ٣ ، والمؤلف يحسب بعض هذه القيم ويعطيها في جدول ، ويذكر أن للمسألة ٣٠٤ أجوبة .

٥ - دفع إليك مائة درهم فليل لك : ابتع بها مائة طائر من بط ، ودجاج ، وعصافير ؛ البطة بثلاثة دراهم ، والدجاج ثلاث بدرهم ، والعصافير كل عشرين بدرهم . فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟  
يحصل المؤلف على معادلة يستنتج منها أن المسألة مستحيلة الحل في حدود مائة من الطير .

٦ - دفع إليك مائة درهم فليل لك : ابتع بها مائة طائر من خمسة أصناف : بط وحماس ، وفواخت ، وقناير ، ودجاج ؛ البطة بدرهمين ، وكل حمامتين بدرهم ، والفواخت ثلاث بدرهم ، والقناير أربع بدرهم ، والحمام واحدة بدرهم ، فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟  
يفترض عدد البط ص ، وعدد الحمام م ، وعدد الفواخت ع ، وعدد القناير ف .

$$\frac{ص}{٢} + \frac{ع}{٣} + \frac{ف}{٤} =$$

فيلفني به ذلك إلى المعادلة ص =

١ - أن تكون ص = ١ ، ع = ٣ ، ف = ٢ فيكون ص = ٤ أو :

٢ - أن تكون ص = ٢ ، ع = ٣ ، ف = ٤ فيكون ص = ٦ .

وفي كل من هاتين الحالتين يأخذ باعتبار القيم الممكنة لكل مجهول باعتبار ص من النوع ٢ م أو ٢ م + ١ .

ع من النوع ٣ ن ، ف من النوع ٤ ل أو ٤ ل + ٢ ، وهو يجد بالتجربة بعضاً من الأجوبة يضعها في جدول ويذكر أنه أحصى للمسألة ٢٦٩٦ جواباً .

وهنا ينتهي الكتاب .

### ٣ - أخطاء من الناسخ وهفوات للمؤلف

	السطر	الصفحة
تعدل شيئاً صوابها تعدل شيئاً وثالثى شيء	١٧	(١) ٥٢ و
عدد الدجاج » عدد الحمام	١	(٢) ٥٣ و
الدجاج عشرون » الدجاج عشرة	١٤	(٣) ٥٣ و
عشرة بدرهم » عشرة درهم	٤	(٣) ٥٣ ظ
بعشر دينار » عشرة دنانير	٦	(٥) ٥٣ ظ
اربعة عشر » احد عشر	١٧	(٦) ٥٤ ظ
الاعتراض الذى يذكره	١	(٧) ٥٥ و
أفضل الدين على هامش		
صفحة ٥٤ ظ صحيح ،		
ويبدو أن هنا سهواً		
من المؤلف .		
وهنا أيضاً الاعتراض الذى	١٧	(٨) ٥٥ و
على الهامش صحيح ،		
والاعتراضان ينطويان		
على جوابين صحيحين		
بالإضافة إلى عدد الأجوبة		
الذى يقدره أبو كامل		
بسته وتسعين .		
وثمانية عشر صوابها وثمانية أعشار	١٦	(٩) ٥٦ و

	السطر	الصفحة
وعشرين ديناراً صوابها وعُشر دينار	١٧	(١٠) ٥٦ و
« ونصف ثمن عشر	١	(١١) ٥٦ ظ
بثلاثة دراهم والقنابر } كل ثلاثة بدرهم ، بأربعة دراهم } والقنابر كل أربعة بدرهم	٨	(١٢) ٥٦ ظ
حتى ينتهي الحمام إلى : يضاف بعد هذه العبارة : خمسة وخمسين ، والبط إلى أربعة وثلاثين ، والدجاج إلى اثنين ، فحينئذ تزيد على القنابر أربعة ، فتكون القنابر عشرة ، ونترك الفواخت ثلاثة بحالها ، ونرسم الحمام واحداً ، فيكون البط أربعة ، والدجاج ما بقي إلى تمام المائة ، وهو اثنان وثمانون . ثم تزيد على الحمام اثنين اثنين حتى ينتهي الحمام .	١٢	(١٣) ٥٧ ظ

(١٤) ٥٨ ظ الجدول : يرجعنا المؤلف في نص المسألة الأخيرة إلى أشياء  
لا نجدتها في الجدول ، فالظاهر أن الجدول كان  
في الأصل أكثر سعة مما نقله الناسخ .

## ٤- القيمة التاريخية للكتاب

كتاب الطرائف أقدمُ كتاب عربي وصل إلينا يبحث في المعادلات السِّبَّالَة ، وبحيثه كما أسلفنا يعتمد كثيراً على التجربة ، ومن قبل أبي كامل بحث ديوفانتس ، وبراهما جيتا في مثل هذه المعادلات . ومن بعده بحث فيها الأوربيون منذ أوائل القرن الحادى عشر ، وبحث فيها أيضا سكرام الهندى سنة ١١٥٠ م .

أما ديوفانتس فيقدر قيم الجاهيل بالنسبة إلى قيمة أحدها ، وهذا ما لا نجده عند غيره ولذا يستبعد زوتر أن يكون هؤلاء قد تأثروا ديوفانتس فيما صنعوا .

وأما الأوربيون ؛ فقد جعلوا مسائلهم تدور حول رجال ونساء وصبيان لا حول أنواع من الطيور مما نجده عند أبي كامل وعند الهنود على السواء .

وأبو كامل يماثل الهنود في اختيار أنواع الطيور لمسائله ، ولكنه يخالفهم إذ يعتمد على التجربة ، في حين يعتمد بها سكرام إلى طريقة أقل استسلاماً للتجربة لانجد لها أثراً عند أبي كامل . ولكن نجد منها بعض الأثر عند من خلفه من الرياضيين العرب .

كان هذا رأى زوتر قبل أن يُنشر كتاب تجانيتا The Patiganita الذى وضعه دهارا في القرن الحادى عشر وفيه مسائل تشبه ما نجده عند أبي كامل وقواعد حلها ليس لها أثر في الطرائف .

فهذا يؤيد إذن رأى زوتر في أن أبا كامل سمع بمثل هذه المسائل فنحا في حلها نحواً مستقلاً . ومقدمة الطرائف تؤيد ذلك ؛ إذ يقول المؤلف : إن هذا النوع من المسائل انتشر بين الناس جميعاً ، فهم يسألون السؤال ويكتفون من أمره بجواب واحد له ، في حين قد يكون له أكثر من جواب

واحد ، وقد يستحيل الجواب ، فهو من ثم يضع كتابه ليبين ذلك بطريق برهاني .

والطريق البرهاني هذا نفسه بعيد عن الفكر الهندي الرياضي الذي كان يعطى السؤال ويعقبه بقاعدة للحل دون أسباب .

والظاهر أن أبا كامل لم يكن هو وحده الذي وقف من تيار التفكير الهندي الوافد على العالم الإسلامي موقفه هذا حين أخذ مسألة هندية فبحث فيها وأفاض وولد منها مسائل أخرى ونحا في حلها نحواً مستقلاً ، فهكذا صنع أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الإقليدسي في إيجاد الجذر التكعبي ، وهكذا صنع أبو الوفاء البوزجاني في ابتكار طريقة لكتابة الأعداد على مبدأ المنازل العشرية . وقد نجد الطرق الإسلامية التي نجمت عن مثل هذا المنحى دون نظائرها الهندية أو فوقها أو مثيلة لها ، ولكن العنصر الأساسي الذي كان يميزها هي أنها طرق مرفقة بالعلل والأسباب على شكل يساعد القارئ على فهمها وتحقيقها ومن ثم يؤدي إلى تطويرها وتحسينها ، في حين نجد الطرق الهندية قواعد شعرية موجزة قد تستعصى على الفهم ، وقد تحتل أكثر من تفسير واحد .

# نقد الكتب

مذكرات الأمير عبد الله

نقد: الدكتور طه الحمايري

نشر هذا الكتاب مجتمعاً العلامة المستشرق لبيق بروفنسال ، وكان قد اتجه إلى التعريف به ، وإخراج ما كان متاح له منه ، منذ سنة ١٩٣٦ حين أخذ في نشر قطع منه في مجلة الأندلس التي تصدر في مدريد ، ثم أتاحه أخيراً للدارسين في هذه الصورة التي أخرجته بها دار المعارف ، بين سلسلة ذخائر العرب<sup>(١)</sup> ، قبل وفاته بقليل .

وقد وقع هذا الكتاب - ولا ريب - من الدارسين للحياة الأندلسية موقعاً خاصاً ، لا لما يعرفونه في الأستاذ الناشر من منزلة رفيعة في الدراسات الأندلسية ، ولكن لقيمة هذا الكتاب في نفسه أيضاً . ومن قبل ما نوه به العلامة « أنخل خنتالث بالثيا » في كتابه الذي ترجمه الدكتور حسين مونس باسم « تاريخ الفكر الأندلسي » ، فقد رأى في هذا الكتاب الذي يؤرخ لدولة بني زيري في الأندلس « تسجيلاً فريداً صادراً عن رجل منهم ، وأورد فيه من الملاحظات الدقيقة والمعلومات القيمة ما يندر أن نجده في أثر آخر من آثار التاريخ الإسلامي<sup>(٢)</sup> » فبقدر ذلك كانت الحفاوة به .

أما الاسم الذي نشر هذا الكتاب به ، فهو اسم أطلقه الناشر عليه ونحله إياه ، لما لاحظته من صلة بين أسلوبه وبينه . ومن قبل ما وصفه « بالثيا » بأنه مذكرات دوتها صاحبها في منفاه ، فجعل هذه الصفة اسماً له ، وإنما كان اسمه الذي عرف به « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري

(١) رقم ١٨ سنة ١٩٥٥

(٢) ص ٢٤١

في غرناطة» ، كما ذكره به أبو الحسن النباهي ، في كتابه « المرقبة العليا » ،  
وكما أشار إلى ذلك الأستاذ الناشر في مقدمته .

ولا أريد أن أعرض في هذا الفصل لقيمة الكتاب التاريخية ، فقد  
تكفّلت بذلك - إلى حد ما - المقدمة التي كتبها الأستاذ الناشر ، وتحصن فيها  
ما كتبه في الطبعة الأخيرة لدائرة المعارف الإسلامية عن عبد الله بن بلّقين ،  
في انتظار ما كان على أن أكتبه عنه في الجزء الرابع من كتابه « تاريخ  
أسبانيا الإسلامية » . وإنما الأمر الذي أود أن ألفت النظر إليه ، وأثير  
الرغبة في درسه ، هو أن هذا الكتاب - إلى جانب كونه وثيقة تاريخية  
و « وثيقة سيكلوجية من الطراز الأول » كما يقول بروفنسال - يمكن اعتباره  
وثيقة لغوية من طراز خاص ، إذ نستطيع أن نتيبين منه طائفة من الاستعمالات  
اللغوية الخاصة التي تنفرد بها الأندلس والمغرب العربي .

وهذه الاستعمالات هي في حقيقتها صور من العامية الأندلسية والمغربية ،  
ووجودها في مثل هذا الكتاب أثر من آثار الصراع الحني بين الفصحى  
واللهجات الإقليمية . وهو صراع استطاعت فيه الفصحى أن تفرض نفسها  
في ميدان العلم والأدب والكتابة عامة ، واكتفت فيه اللهجات الإقليمية  
بأن تكون لغة الحديث منطقة نفوذها ومجلى نشاطها ، قلما استطاعت أن  
تتجاوزها ، أو تخالط الفصحى في ميدانها إلا في عصور الضعف والانحطاط ،  
حين تغلب العامية والفسولة على أمور الفكر .

وربما استطاعت أن تسلسل إلى كتابة بعض الكتاب ، في غفلة منم ،  
أو ضعف رقابة الفصحى عندهم . كالذي نرى صوراً منه في كتب لحن  
العامية في المشرق والمغرب .

ومن الآثار الكتابية التي تسلسلت إليها بعض الاستعمالات المغربية  
الخاصة هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، إذ لا يكاد القارئ يعضي فيه حتى  
تعرضه وقد تناثرت هنا وهنا . وكأنما أتاح لها هذا التسلسل أن الكاتب

لم يكن من أهل العلم والأدب الذين يتحرون لكتابتهم أن تكون متفقة مع العربية الرسمية السائدة ، إذ كان - فيما يبدو - لم يبلغ من التعلم والتأدب مبلغاً كبيراً ، فقد ذكر هو عن نفسه في كتابه هذا ؛ أن جدّه المظفر أمر بإخراجه من المكتب إلى التصرف بين يديه ، وقال له : « معك من الكتابة وتلاوة القرآن ما يكفيك <sup>(١)</sup> » ، ولم يكن من أصحاب الموهبة الأدبية التي يستطيع بها أن يمضى فيما اقتطع دونه ، وإن حاول أن يسلك مسلك المتأديين على النحو الذي تصوّره لنا هذه الجملة من كلامه ، وقد عرض للحديث على الشعر بقوله : « على أنى لم أنتحله قبل ، ولا كان من شأنى الأخذ به ، إلا على سبيل الاستظراف والإطناب في وصف شيء أريد نعته ، فربما ضيعت في البيت أو البيتين أياماً ، أحضر لها ذهني وأحدّ فكري ، فتصدع بعد كدّ ، وما أكاد ؛ كالشيء المستغرب من غير معدنه <sup>(٢)</sup> .

وأسلوبه في هذا الكتاب أسلوب مرسل لا يتكلف له ، وإنما تمضي العبارة فيه كما تتفق له ، وقد أوضح مذهبه هذا في الكتابة ، ودافع عنه في بعض ما قدّم به لكتابه ، إذ يقول :

« ولا سبيل إلى اجتماع أمرين مختلفين في الإنسان معاً ، ولا في غيره من جميع المخلوقات ، فإنه متى ارتفع أمر نزل ضده ، كالحياة إذا ارتفعت نزل الموت ، وإذا ارتفعت الصحة وجب السقم ، وإذا ارتفع الكرب وجب الفرج . هكذا نسق كل أمر ، كالعامل للآخرة محضاً لا بد من نقصان دنياه . ألا ترى أن مؤلف الكتاب إن كان غرضه نظم الكلام وسجع اللفظ كان ذلك ضاراً بالمعنى ، وإن أتى به فإنما يسوقه بعد تحليق

(١) ص ١٢ ، وانظر ما يقوله لسان الدين بن الخطيب في صفته . . . ولكنه يكتب ويشمر ويتحدث فيما تتحدث فيه الطلبة (أعمال الأعلام ص ٢٦٩) .

(٢) ص ١٧٨ .

عليه ، وربما وضعه في غير شكله ، وإذا تم المعنى نقص بعض اللفظ ، كما قيل : « إذا تم العقل نقص الكلام » . وأرى أن مساق الحديث في التأليف بعضه لبعض أحسن خراطاً وأفضل نظماً من تقطيعه ، ولهذا نريد إيراد كالحديث ، فالحديث ذو شجون . . . (١) .

فإذ كانت هذه طريقة الرجل في التأليف ، وإذا كان ذلك مبلغه من العلم والأدب ، فإن من الطبيعي أن تتسلل إلى كتابته بعض العبارات أو الاستعمالات العامة التي نريد أن نسجل هنا بعض ما لاحظناه منها .

ومن هذه الاستعمالات ماله وجه في العربية الفصحى ، ولكنها مضت على خلافه ، واعتبرته صورة من صور الشذوذ ، كالأسلوب الذي يسميه علماء النحو « لغة أكلوني البراغيث » ، فقد كان لغة من اللغات لها في العربية شواهدا ، ولكن القاعدة اللغوية جاءت على خلافها ، ومضى الاستعمال اللغوي على تلك القاعدة ، وإن بقيت هذه اللغة ماثلة في بعض اللهجات العامة .

وكانت مما تسلل إلى أسلوب عبد الله بن بلقين ، في كتابه هذا ، في مثل قوله : « وما أجرونا عليه أبأونا » (٢) ( ١١ : ٧ ) ، وقوله : « أرادوا الفسقة قتل عدوهم على يدى ابن الرئيس » ( ٣٩ : ٢٠ ) ، وقوله : « وقد أغلوا أهل الهند في هذا العلم » (٣) ( ١٨١ : ١٧ ) .

واطراد هذه اللغة في الكتاب يدلنا على أنها لغة المؤلف ، وليست تحريف ناسخ . وهناك استعمالات عامة محضة لا وجه لها ، كاستعماله في المتكلم المفرد نون الجمع بدلا من الهمزة ، في مثل قوله : « وكنت مع هذا

(١) ص ٣ .

(٢) صححها الناشر ، فجعلها على اللغة السائدة : « وما أجرانا . . . » كما صحح أكثر ما جاء من هذا القبيل .

(٣) لعل « أغلوا » محرفة عن أوغلوا ، وقد صححها الناشر فجعلها : « أغل » .

نأمر<sup>(١)</sup> أهلها بالرفق « (٨٩ : ١٤) ، وقوله : « ولو إني نقصد<sup>(١)</sup> مدينة  
الشرك لم تمتنع هذا الامتناع « (١٧٠ : ١٤) ، وقوله : « ولو أني تأمن  
مكره لأعلمته بالحال « (١١٥ : ١٦) ، وقوله : « فراجعتة نعلمه  
بحاجتي إلى ثمنه « (١٦١ : ٨) .

هذا في المتكلم المفرد ، فأما حين يكون المتكلم جمعاً فإنه يفرق بينه  
وبين المفرد المبدوء بنون الجمع كما رأينا بإلحاق واو الجماعة بآخره ،  
في مثل قوله : « لسنا نكلفوكم من الأموال ما تبرعتم به « (٢١ : ٣) ،  
وقوله : « لاسلطان تأمنه<sup>(١)</sup> « (٤٨ : ٣) وقوله : « وإنه لا سبيل إلى أن  
نعطوه<sup>(١)</sup> شيئاً « (١٢٤ : ٧) ، وقوله : « وتركوا وراءنا الأعداء «<sup>(١)</sup>  
(١٧٥ : ٤) .

ويلاحظ أن هذا الأسلوب ما يزال قائماً في بعض اللهجات العامية .

ومما تسلل إلى الكتاب أيضاً من الاستعمالات العامية جمع بعض  
الكلمات في صورة غير الصورة المعروفة المقررة ، وذلك كجمع كلمة  
« فتنة » على « فتون » ، وهو مطرد في الكتاب كله ، وإن أصلحه الناشر .  
أنظر في ذلك صفحات ٣٦ : ١٥ ، ٤٦ : ٩ ، ١٣٣ : ٣ ، ١٧٣ : ٢٠ .  
( وهذه الأخيرة أغفلها الناشر فلم يصلحها ، وبقيت على الأصل المطرد ) .  
ومن هذه الإستعمالات الخاصة استعمال كلمة « أرسل عن » في معنى  
« أرسل إلى » ، في مثل قوله : « فأرسل عنه سراً » ( ٦٦ : ٥ ) بمعنى  
« أرسل إليه » ، وقوله : « قد أيقنت أنهم أرسلوا عن ابنك » ( ٦٦ : ١٥ )  
والسياق يدل على أن المعنى أنهم أرسلوا إليه ، وكذلك قوله : « وأرسل  
على المقام عنه فقيهاً كبيراً من فقهاءه يؤمته ويوطده » ( ٦٧ : ٣ ) . ومثل

---

(١) هكذا جاءت الكلمات في الأصل ، وإن صححها الناشر ، ولكن اطراد هذه  
الصورة يرجح أن ذلك استعمال المؤلف .

هذا ما حكاه من قول أمير المسلمين للمعتمد بن عباد : « ظفرت بكتبك  
إلى الرومي وإرسالك عنه » ( ١٦٩ : ١٤ ) .

وفي هذه العبارات نجد تعبيراً جديداً خاصاً لا عهد لنا به ، وهو  
كلمة « على المقام » ، والسياق وحده هو الذي يدل على معنى هذه الكلمة  
ومعناها « على الفور » كما يدل السياق دلالة مطردة في جميع المواضع التي  
وردت فيها ، كما في قوله : « فلما سمع القوم بذلك ، فكل من كان في  
نفسه خيراً هرب على المقام » ( ٣٣ : ٧ ) ، وقوله : « فأرسل على المقام  
في علي » ( ٣٩ : ٦ ) ، وقوله عن مجاهد حين احتد عليه المنصور بن أبي  
عامر : « فأقلع على المقام مغضباً من قذفه » ( ٤٥ : ٦ ) ، وقوله :  
« فربما لفظ ذلك بمسمع من لا يؤبه له من عبيده والمتصرفين بين يديه ،  
فينقلون ذلك على المقام إلى اليهودي ليصلهم عليها » ( ٤٨ : ١٧ ) ،  
وقوله : « وأمر على المقام بنفيه عن البلد » ( ٤٩ : ١٠ ) ، وقوله :  
« فاستراح إليه للظفر على المقام » ( ٦٦ : ١٣ ) ، وقوله عن ابن عمار .  
« فلما رأى أنه لم يتم له عمل ألقى يده فيه على المقام » ( ٦٩ : ١٠ ) ، إلى  
آخر هذه المواضع في صفحة ٧١ ، ٩٦ ، ١٦٧ .

وفي العبارة الأخيرة نجد تعبيراً خاصاً آخر ، هو : « ألقى يده فيه » .  
ومعناه : « اتفق أو تواطأ معه » ، كما يدلنا على ذلك استقصاء استعمالته في  
الكتاب ، مثل قوله : « وكان اليهودي قد ألقى يده في عمّا ما كسّن »  
( ٤٨ : ٦ ) ، وقوله : « وكانت أمه ترك معاملة الوزير الذي ألقى يده  
فيه ، وتميل إلى خاله » ( ٤٨ : ١٢ ) ، وقول ابن أرقم لابن نغرالة  
اليهودي : « فاحتل بأن تصابر الأمور إلى أن يموت الشيخ ( يعني المظفر ) ،  
لا سيما انه قد أسن ، وتلقى يدك في حفيده المعز » ( ٥١ : ١٢ ) ، وقوله :  
« وألقى يده في الفونش ، عازماً عليه في الإقبال عليها » ( ٧٢ : ١٥ ) .

على أن هنالك ألفاظاً يبدو في ظاهرها أنها جارية على مألوف اللغة ، فإذا حقق القارئ وجد أنه قد تجووز بها في الكتاب حاقّ معناها تجاوزاً بعيداً ، وأخذت في الاستعمال معنى جديداً ، وذلك مثل كلمة « الطلب والمطالبة » فلم يعد معناها مجرد الالتماس ، أو « محاولة وجدان الشيء وأخذه » كما يقول صاحب اللسان ، وإنما أشربت معنى الإيذاء والتعدّي والمكر والسعي بالشر ، كما نرى ذلك من تتبع مواضع استعمالها في الكتاب .

من ذلك ما جاء في خطاب بنى زيرى لأهل البيرة ، تأليفاً لهم وتطبيراً لقلوبهم : « ونحن لم نطلب أحداً ، ولا تعدّينا على بشر » ( ٢١ : ١٢ ) ، بمعنى أننا لم نبتغ بالشر أحداً .

وقول يدّير ، حين والى بلّقين شقيق خصمه باديس ، ليتخذه سبباً إلى الإيقاع به : « وهو شقيق الذي أطلب ، ولن أجد لطلبه أقدر على ضرّه من أخيه » ( ٢٩ : ٣ ) .

وقول المؤلف عن أبي إبراهيم اليهودى ، وهو يصف مكره بولد أبى العباس الكاتب - وكان قد خلف أباه على الكتابة لحبوس - حين يغيب عن مجلس الأمير ، فيسأل عنه ، فيقول اليهودى : « معتزراً عنه في الظاهر ومطالباً له لحن في القول : ولد أبى العباس - كما ترى - صبى ... الخ » ( ٣٠ : ١٢ ) .

ثم قوله في سياق الكلام عن أبى إبراهيم اليهودى هذا : « فلما توفى أبو إبراهيم ، وترك ابنه وزير جدتنا ، ورث لأبيه أموالاً كثيرة ، ووصّاه بأن يسعى في طلب الوزراء عند استقامة الدولة للرئيس ، وعرض عليه الأبواب التي منها يكون حتف كل واحد منهم ... فجعل الخنزير نفسه لذلك . وكان المظفر - رحمه الله - لا يقبل منه مطالبة لمسلم ... الخ » ( ٣٧ : ١ - ٧ ) .

وفي سياق الكلام عن ولد أبي إبراهيم اليهودى هذا ، وقد خلف أباه ،  
وتمكّنه من بلّقين ، وضيق أمهاته بذلك ، يقول : « وكان أمهاته يطالبنه  
ويمنعنه عن صحبة اليهودى ، حتى شعرا بذلك ، واتفق رأيهما على مطالبة  
النساء عند الرئيس ، وتجريهجن بسرقة المسال وإرساله إلى البلاد »  
( ٤١ : ٩ - ١١ ) .

ومن ذلك قوله في سياق الكلام عن حظوة النّاية عند السلطان ،  
ومنافسته اليهودى ومحاولة اليهودى الإيقاع به : « ورام مطالبتة عند السلطان  
بكل مرام ، فلم يقبل منه » ( ٤٧ : ٢٠ ) .

وفي الكلام عن ماكسن بن باديس يقول : « وكان ماكسن مع هذا  
كله سيء الطريقة ، قليل البر .. حتى كرهه أهل دولة أبيه . وأبغضوه ،  
وكثر عليه الطلب عند أبيه » ( ٤٨ : ١٩ ) .

ثم يقول في هذا الفصل أيضاً عن كيد الوزير اليهودى لماكسن وأمه  
لمياها إلى يهودى آخر واصطناعها إياه : « فغار الوزير لذلك ، وعمل على طلبه  
وطلب أمه وحاشيته ، وافترى عليهم عند السلطان » ( ٤٨ : ١٤ - ١٥ )  
هذه بعض المواضع التي وردت فيها كلمة الطلب والمطالبة مشربة  
معاني الكيد والمكر والإيذاء .

وتلك هي بعض الاستعمالات الخاصة التي تسلت إلى الكتاب ، ولا  
تريد في هذا الفصل أن نستقصيها ، وإنما غايتنا أن ننبه إلى هذه الناحية  
من نواحي الكتاب ، وإلى قيمته في تعرف بعض صور اللهجة الأندلسية  
في ذلك العصر ، وهو من هذه الناحية ، وثيقة عظيمة الخطر . وكنا نود  
لو قدر الناشر الحق لهذه الناحية قيمتها ، فلم يحاول تنكيرها وطمس  
معالمها ، كما رأينا في غير موضع .

ذلك إلى ما هو مقرر من أن الأصل في إحياء أى أثر من الآثار ،

أو نشر أى نص من النصوص ، هو تأدية صورة دقيقة له — قدر الطاقة — كما أخرجه صاحبه أو كتبه كاتبه . وفى سبيل ذلك تُلتَمَس الوسائل المختلفة ، من تتبع المخطوطات المختلفة للنص ، ومقارنتها ، والاستهداء بالدربة وفنون الثقافة الموضوعية والفنية فى تحقيقها ، لترجيح نسخة على أخرى ، وإثبات قراءة على قراءة .

فأما حين يباغنا النص فى المخطوطة التى كتبها المؤلف نفسه ، فليس على الناشر إلا أن يكون متمرساً بطريقة الكتابة وأسلوب الخط ، بحيث لا يخطئ قراءة كلمة ، فيحرفها ويؤدى لها صورة مختلفة .

ونسخة هذا الكتاب التى كتبها المؤلف ، عبد الله بن بلقين ، نفسه ، قد بقيت إلى القرن الثامن ، ووقف عليها لسان الدين بن الخطيب فى مدينة أغمات ، حين زارها سنة ٧٩١ هـ ، كما يحكى هو ذلك فى كتابه « أعمال الأعلام » وكما ينقل عنه الناشر فى مقدمته ، ثم يقول بعد إيراد عبارته : « فيمكننا أن نتساءل بأن المخطوط الذى استعملناه ، إذالم يكن هو نفس هذه النسخة ، فهو على الأقل نسخة ثانية كتبت عن الأصل وقبلت معه ( يقصد : وقوبلت عليه ) ، كما تُثبت ذلك الإشارة المترددة : « صح . أصل . » .

وإذن فالناشر يرى أن النسخة التى أتت له من كتاب التبيان ، واعتمد عليها فى نشره ، هى نسخة المؤلف ، أو هى — على الأقل — نسخة شديدة الصلة بها ، قريبة النسب منها ، إذ كانت كتبت عنها ، وقوبلت عليها ؛ وإن يكن حين يفترض هذا الفرض لا يرجع فيه إلى سبب يذكره ولا يحتاج له بأية حجة ، وإنما هو — فيما يبدو — خاطر عرض له فذهب معه .

على أن هذا الفرض يتعارض مع المسلك الذى سلكه فى تحقيق نص

الكتاب ، وذلك حين أعطى نفسه حق التصحيح والتقويم في كثير من  
المواضع ، على النحو الذي رأينا صورة منه ، إلا إذا كان من حق الناشر  
أن يقف من المؤلف موقف المعلم . يصحح عبارته ويقوم ألفاظه ، فيؤدى ،  
بذلك ، من نص المؤلف صورة مختلفة وينتقض بذلك الأصل الأول  
في النشر .

ولا ريب أن الناشر وإن سلك ذلك المسلك ، يعلم أن مثل هذا خطأ .  
ومن أجل ذلك يقول في مقدمته : « أود في الختام أن أنبئه قرائى الذين  
سيستغربون لبعض التعابير أو لبعض الصياغات في تأليف الأمير عبد الله إلى  
أن لغته - مع أنها صحيحة - قد تأثرت إلى حد ما باللغة العامية الأندلسية » .  
أى أنه يرى أن يحتفظ الناشر للمؤلف بأسلوبه ، وإن بدا هذا الأسلوب  
غريباً أو مشوباً بالخطأ ، لأن لغته تأثرت إلى حد ما بالعامية الأندلسية .  
فقيم إذن هذه التصحيحات والتعديلات ، إذا كان من المقطوع به عنده  
أن ما يتناوله بالتصحيح هو عبارة المؤلف ولفظه ؟

ومن ذلك نرى مبلغ اضطراب ذلك الفرض الذى زعمه الناشر فى أمر  
تلك النسخة فى مقدمته ، ثم نقضه بمسلكه .

على أن مما يبطل هذا الفرض عندنا أن النص الذى بين أيدينا للكتاب  
مضطرب فى كثير من مواضعه اضطراباً لا يجدى أن يقال فى تعليقه : إن  
لغة المؤلف متأثرة بالعامية الأندلسية .

فإذا قرأنا مثل هذه العبارة ، مما قال إنه ذكر عن سقراط مخاطباً البارئ  
عز وجل : « يا أزل الأزل ! ويا أول الأوائل ! ويا قديماً ! لم يزل منى  
نارك أعلمى أن هذه المخلوقات من آثارك » ( ٨ : ١٠ - ١١ ) ؛ أو مثل  
هذه الفقرة : « واعلم أن العقل محتاج إلى التعلم ، ولا يستحكم تعلم إلا  
بتجربة ، ولا تتحكم تجربة إلا ما كان فيها بعض النكد والإشغاف ،  
فالإنسان على ما مضى عليه ، وعلى أن السعيد من اتعظ بغيره . لكن من

شأن الإنسان التسوية و«لعل» و«عسى» ؛ فإذا احتيج في ذاته ، أعقبه ذلك يقظة وحنكة ، وكذلك من أحوَجَ إلى نفسه كأنما لا يتكل على غيره . فينبغي للعاقل أن يعمل نفسه في رياضة ذلك ، والتمرُّن فيه ، إن لم يحوجه الدهر ؛ وإلاّ فليتعب ذهنه ، ويشغل باله بالفكرة فيه ، خوفاً أن يضطر إليه ، وإن الدعة غير دائمة . فإن احتاج إلى نفسه ، وجدها ؛ وإن استغنى عنها ، عرفَ فضلَ ما هو فيه ، وكانت لذته به أشدّ تمكنا ؛ فإنه لا يعرف قدر الخير من لا يعرف الشر . وإعمال الفكرة في هذه المعاني كالتجرب بها ؛ فإن الاهتمام بما لم يكن بلاء في النفس كائن ، وذلك البلاء مؤدب ، واعظ ، نافع ، مضمحلّ ، خير من بلاء ، موجه ، حالّ » ( ١٠ : ٢ - ١٣ ) . إذا قرأنا مثل هذه العبارة أو تلك وجدنا شيئاً لا سبيل إلى تخريجه وفهمه إلا على ضرب من التكلف والتجمل والمبالغة في الافتراض .

فلا ريب أن مثل هذه العبارات دخلها كثير من الفساد ، مما يرجع - فيما نرى - إلى سوء النسخة التي نشر الكتاب عنها ، كما يرجع إلى سوء القراءة ، وضعف معرفة العربية .

ولهذا الضعف مظاهره المختلفة في تضاعيف الكتاب . ولعل من أول ذلك الخطأ في ضبط بعض الكلمات التي يتصدى لضبطها ، وكثير منها لم تكن في حاجة إلى الضبط ؛ وذلك مثل كلمة « كراهية » ، إذ يضبطها بتشديد الياء ( ص ٢٠ س ٥ مثلاً ) ، وكلمة « اضطررنا » في هذه العبارة : « بانين على الإقامة إن اضطررنا إليها » ( ص ٢١ س ٩ ) ، إذ يجعلها في صيغة المبني للفاعل ؛ فأما كلمة « ارتشى » بمعنى أخذ رشوة فإنه يجعلها في صيغة المبني للمفعول ( ص ٣٢ س ١٥ ) . وكذلك يضبط كلمة نعطيه فيجعلها بفتح النون ( ص ٨٤ س ٤ ) ؛ وكلمة « مُضِيّ » يضبطها بفتح الميم وسكون الضاد ( ص ٨٨ س ١٥ ) ؛ وكلمة « نصغى » في هذه

العبارة : « وكنا مع هذا نصغى إلى قول الناس بالأذن » فيجعلها بفتح النون والغيين ( ص ٩٩ س ١٢ ) ؛ وكلمة « دهينا » في هذه العبارة : « ولشغل خواطرنا بما دهينا به » يجعلها بفتح الدال والهاء (ص ١٦٤ س ١٠) إلى غير ذلك مما لا نستقصيه .

ومن مظاهر ذلك الضعف اضطرابه في إيراد الشعر ؛ فهذا البيت من شعر النابغة :

والبأس عما فات يعقب راحة ولرب مطمعة تعود ذباحا  
لا يتنبه إلى أنه بيت شعر ، فيجعله استطراداً للكلام السابق ، ثم هو مع هذا يورده بهذه الصورة « والبأس عما فات يعقب راحة ؛ ولرب مُطْمَعَمَةٌ تَعُودُ دُرّاًخاً »

ومن ذلك إيراد هذا البيت المشهور :

وجدت طبائع الأشياء أربعة هي الأصل

على هذه الصورة الفاسدة من كل وجه :

وجدت من طبائع أربعة هي الأصل (ص ١٨٥ س ٨)

فهذا أحد ما يرجع إليه اضطراب العبارة وفسادها في مواضع كثيرة من الكتاب .

وأما سوء القراءة فنه ما يرجع إلى هذا الضعف ، ومنه ما يرجع إلى الغفلة .

وقد أردت أن أعرف مدى حرص الناشر المحقق على صحة القراءة ، والأمانة في أداء النص ، ووددت لو كانت بين يدي المخطوطة التي نشر الكتاب عنها ، وإذ لم يتفق لي ذلك فقد اكتفيت بمراجعة النموذج الذي أورده عنها ، وهو صورة صفحة من صفحاتها ، حاولت أن أتعرف مكانها من النسخة المطبوعة ، فوجدت أنها توافق ص ٦٩ ، ص ٧٠ . كما وجدت أنه خالف

الأصل - دون إشارة إليه ، ومن غير حاجة إلى هذه المخالفة - في غير موضع ، كما يبدو فيما يلي :

ص ٦٩ س ٨ : فانصرف عنا دون عمل وفي المخطوطة :  
بلا عمل .

ص ٧٠ س ٢ : حتى تلقى يسدها وفي المخطوطة :  
حتى تلقى بيدها .

ص ٧٠ س ٣ : هو المخرج على يدى الناية وفي المخطوطة :  
وهو المخرج . . .

ص ٧٠ س ٧ : وأكرى ابن عمار .. ماقوى به وفي المخطوطة :  
من قوى به

ص ٧٠ س ١٣ : عيننا عسكراً كثيراً وفي المخطوطة :  
كبيراً . . .

فأما ما عدا ذلك مما خالف فيه الأصل عامداً - قصداً إلى التصحيح - دون حاجة إليه ، فكثير . وقد رأينا فيما سبق شيئاً من صنيعه في ذلك ، فيما تحدثنا به عن تسلل بعض الاستعمالات الخاصة إلى أسلوب المؤلف ، وموقف الأستاذ الناشر منها .

فن ذلك زيادته كلمة « من » في هذه العبارة : « فإن الهيبة فرع المخافة ، والمخافة فرع الخذر » ، فجعلها « . . . فرع [ من ] المخافة ، والمخافة فرع [ من ] الخذر » ص ١ س ٥ - ٦ والكلام صحيح مستقيم بدونها ، كما هو صحيح مستقيم بدونها في هذه العبارة الأخرى : « كقول أهل الطبيعة أنها تدبر كل شيء ، وأنها أعلم [ من ] كل عليم وأحكم [ من ] كل حكيم » . ( ص ٧ س ١٩ - ص ٨ س ١ ) .

ومن الزيادات التي ظن الأستاذ الناشر أن لا بد منها لتقوم النص

ما نراه في هذه العبارة : « ومن كان لا يعرف دنياه التي نشأ فيها ، وأدركها ببيصره وجميع حواسه ، فهو لآخرته أجهل ، [ آخرته ] التي لا تعرف إلا بالتفكير والاعتبار » ( ص ٣ س ١٨ - ١٩ ) .

فقد رأى أن حق الكلام أن يكرر كلمة « آخرته » ليقربها إلى جملة الصفة المصدرية بالموصول ، كما هو المؤلف إلا بفصل بين الكلمة الموصوفة والموصول الذي جاء وصلة لوصفها بالجملة . ولكن إذا عرفنا أن أسلوب المؤلف يؤثر أن تُستكمل الجملة التي وقعت فيها تلك الكلمة الموصوفة ، ثم تجيء جملة الصفة هذه مفصّولا بينها وبين موصوفها بتمام تلك الجملة ، وأن هذه العبارة جارية على ذلك الأسلوب ، لم يكن ثمة حاجة إلى هذا التصحيح .

ومما جاء جاريا على ذلك الأسلوب قوله : « إن كنت لا تسعى لنفسك ، ويكون من سعيك لغيرك ما نرى ، فباديس أحق بذلك ، الذي هو الأكبر والأسعد وله الرياسة » ( ص ٢٩ س ٢ ) .

وكذلك قوله : « إن الحور شبيه بالخصيان ، الذي لا طعم له ، ولا أصل يتورك عليه » ( ص ٣٥ س ١ ) .

ولكن الناشر لم يجد في هذين الموضعين حاجة إلى ما لجأ إليه في نظيرهما السابق ، فلم يكرر كلمة « باديس » في الموضع الأول ، ولا كرر كلمة « الحور » في الثاني .

ومما تصرف فيه الناشر بالزيادة والتغيير معاً ، فغير المعنى وأفسد السياق هذه العبارة : « وأما ما يزعم أهل الكتاب من أنهم على الحق ولهم الدين القويم ، وأن قولهم أخل ( بغيره ) ، فالرد عليهم . . . » ( ص ٤ س ١٣ - ١٤ ) ، إذ وضع كلمة « القويم » بدلا من كلمة « القديم » التي جاء بها الأصل ، ثم زاد كلمة « بغيره » .

وعندى أن كلمة « القديم » فى الأصل صحيحة ، وإنما لحق التصحيح كلمة أخرى هى كلمة « أخل » ، فهى - فيما أرى - مصحفة عن كلمة « أصل » ، فتكون العبارة هكذا : « . . . ولهم الدين القديم ، وأن قولهم أصل . . . » وبذلك يستقيم القول فى احتجاج أهل الكتاب ، وفيما رد به عليه المؤلف بعد .

ومن الزيادات التى أقحمها الناشر ليقم بها النص فأفسدته ، والنص مستقيم بغيرها ما نراه فى هذه العبارة : « يأخذ منهم ما (يملاً به) بيت المال ، وإقامة أود المملكة أولى به منهم » (ص ٣٢ س ٤ - ٥) ، فهى بهذه الصورة مضطربة فاسدة ، والذى أدى إلى هذا الاضطراب والفساد هو هذه الزيادة التى أقحمها الناشر ، وهى بدونها مستقيمة لا عوج فيها : « يأخذ منهم ما بيت المال ، وإقامة أود المملكة ، أولى به منهم » .

ومن هذه الزيادات ما جاء فى هذه العبارة : « فإن عاقبت كم عسى (أن) تعاقب » (ص ٣٤ س ٢) فليس اقتران الفعل بأن بعد عسى ضربة لازب ، وإنما هو - كما يقول النحاة - أمر غالب ، وقد جاء مجرداً عنها .

ومنها ما جاء فى هذه العبارة : « وخرج فاراً على وجهه (وهو) سكران » (ص ٥٤ س ١٣) وتحويل الحال المفرد إلى جملة لا ضرورة له .

ومن صور مخالفة الأصل التقديم والتأخير فى ترتيب الجملة ، كما جاء فى هذه العبارة : « متأولاً فى ذلك أن دولته تصفو به ويقوى سلطانه » (ص ١٥ س ١١) ، فقد كان الأصل : « أن به تصفى دولته » ، وهو - فيما عدا كلمة « تصفى » - سليم ، بل لعله أكثر تجاوباً مع المقتضيات البلاغية . أما تصحيح كلمة « تصفى » بـ « تصفو » فلا أدرى مبلغ حق الناشر فى هذا التصحيح ، فلعل « تصفى » من أخطاء المؤلف .

ومن هذه المخالفات تغيير الكلمة بغيرها : كتغيير كلمة « ذاكروه » في هذه العبارة : « ورجعت طاعته إليه بما نحن ذاكروه بعد هذا إن شاء الله » (ص ٥٥ س ٥) بكلمة : « نذكره » أو تغيير كلمة : « فقال له » بكلمة : « فسأله » (ص ٦١ ص ١٨) ، أو تغيير كلمة : « الواشوية » نسبة إلى وادى آش بالوادى آشيه (ص ٥٩ ص ٦)

فهذه بعض المواضع التي خالف فيها الناشر الأصل ، دون حاجة إلى المخالفة ، مع النص عليها .

وإلى جانب ذلك مواضع أخرى كثيرة في حاجة شديدة واضحة إلى التماس القراءة الصحيحة ، نشر - فيما يلي - إلى بعضها ، وإن كنا لا نقطع بما نراه فيها ، ما دمنا لا نملك الآن الرجوع إلى المخطوطة واستشارتها .

(ص ٧ س ٥) : « وإنما أنا أنُ الآن » ولعلها : « وإنما أنا الآن » كما يوحي به سياق الكلام .

(ص ١١ س ٥) : « لو أن المفترط في بعض ذلك منا يكون أفقه الناس في سائرهما من العلوم ، لكان عندنا ناقصا » ؛ لعلها : « لو أن المفترط ... في سائر العلوم ... » .

(ص ١١ س ١٥) : « لست كخبّ ، ولا الخبّ يخذعني » ؛ صوابها : « لست بخبّ .. »<sup>(١)</sup> .

(ص ١٢ س ١ - ٢) : « .. وأن ذلك لا يتم إلا بتمرينه وإعماله في جميع خدمته ، كي يتدرب ولا يخفى عليه من أمور الدولة ما يحتاج إليه فيه نفسه » ولعل فساد العبارة نشأ عن انتقال كلمة « نفسه » عن موضعها ، وموضعها فيما يبدو لنا كان عقب كلمة « إعماله » ، فيكون صوابها :

---

(١) العبارة ينسبها الجاحظ في البيان والتبيين (١ : ١٠١ - ١٠١) لإياس بن معاوية ، وهي عنده : « لست بخبّ والخبّ لا يخذعني » .

« . . . وإعماله نفسه في جميع خدمته كى يتدرب ولا يخفى عليه من أمور الدولة ما يحتاج إليه فيه » .

(ص ١١ س ٧) : « والأيام أقصر من أن تدرك تَعَلَّمُ كلَّ شَيْءٍ  
يعنى به الملوك لأبنائهم » ، وصوابها : « . . . من أن تدرك تَعَلَّمُ كلَّ  
شَيْءٍ . . . »

(ص ١٥ س ١٢) : « وأن في بقائهم كثرة الخلاف وإيثار الفتن »  
لعل صوابها : « . . . وانتشار الفتن » .

(ص ١٩ س ٦) : « ونحن شاركوكم بأموالنا وأنفسنا » ؛ صوابها :  
« .. مشاركوكم .. » .

(ص ٢٠ س ٧) : « كى يستهلوا بخلافته عامة الناس » ؛ صوابها :  
« كى يستميلوا . . . »

(ص ٢١ س ٣) : « لسنا نكلفكم من الأموال ما تسرَّعتم به » ؛ لعل  
صوابها : « ما تبرعتم به »

(ص ٢١ س ١٦) : « وانفق رأى الجميع أن يخيِّروا لأنفسهم جبلا  
منيفا » ؛ ولعل صوابها : « .. أن يختاروا ... »

(ص ٢٣ س ٥) : « أو معجب محيَّن » ؛ لعل صوابها : « أو  
معجب مغتر » .

(ص ٢٧ س ٤) : « وكان لخبوس . . . ابن أخ يُعرف يدَيْر » ؛  
لعل صوابها : « يعرف بيدَيْر » .

(ص ٢٧ س ١٧) : « وتوقعوا . . . أن يُجرِّبهم على خلاف مآعهدوا  
من أبيه » ؛ صوابها : « . . . أن يُجرِّبِيَهُم . . . » .

(ص ٢٨ س ١) : « كنت واقفاً بين يدي جوس . . . حتى انتُذِبَ إليه . . . من قال له . » ؛ وصوابها فيما يبدو : « حين انتُذِبَ » .  
(ص ٢٨ س ٥) : وكان في الجملة من شيوئخهم « ؛ لعل صوابها :  
« الجلّة » .

(ص ٢٨ س ٨) : « وهو مستطلع بجميع الأمور » ؛ لعل صوابها :  
« مضطلع . . . » .

(ص ٢٨ س ١٥) : « لا تشره ما ليس لك » ؛ صوابها : « لا تشره إلى ما ليس لك » ، كما جاء في (ص ٢١ س ٢٠) : « لا تشره نفسه إلى ولاية » ، وفي (ص ٥٣ س ٣) : « مع شرهم إلى ولاية البلاد » .  
(ص ٣١ س ٩) : « وعدهم على الاجتماع عنده » ؛ لعل الصواب :  
« وقد حضهم » .

(ص ٣٢ س ١٩) : « وألقى باديس على الخروج » ؛ لعل صوابها :  
« وألقى » بالفاء .

(ص ٤٣ س ٦) : « فجعله كلامه يحدّ في خبر مألقة » ؛  
وسياق الكلام يجعلنا نرجح أن تكون « خبر » مصحفة عن « أخذ » .  
(ص ٤٨ س ١) : « إنما استهزأونا بالناس من أجل عز السلطان ،  
وأمنّاهم على أنفسنا بحمايته وعنايته » ؛ لعل الأشبه : « إنما استهزأنا . . .  
وأمنّاهم . . . » .

(ص ٥٥ س ٦) : « ولما مضى مسكن إلى جيان . . . ألقي في  
طريقه عنما ما كسن » ؛ وإنما هي : « لقي » أو « ألقى » .

(ص ٦٢ س ١) : « الذي حل بهم أشد من القتل ، لخلاّتهم عن  
أوطانهم » ؛ وإنما هي : « . . . لخلاّتهم عن أوطانهم » .

(ص ٦٤ سن ١٨) : « أظهر له إكراماً وتبجلاً » ؛ إنما هي :  
« . . . وتبجيلاً » .

(ص ٦٧ سن ١٧) : « فجعل يبلغ من أعراضهم وتكليفهم ما لا يطيقون وما انصرفت نفوس العالم فيه إلى البغضة » ؛ لعل صحتها :  
« . . . ما انصرفت . . . » .

(ص ٦٩ سن ٣) سَقَطَ ، افترض مكانه كلمة « ولما » ، وهي تحتاج إلى فاء في جوابها وليست في الكلام ، فكان من الممكن أن يفترض كلمة : « وإن » مثلاً .

(ص ٧٤ سن ١٤) : « فالخروج إليه أيسر لأمرين » ؛ إنما هي -  
فما أرى وكما هو مقتضى السياق : « . . . أيسر الأمرين » ، يعنى الخروج أو البقاء .

(ص ٨٥ سن ٤) : لست تجد سبيلاً إلى أكثر من المداراة له ؛  
وأحسب أن صوابها : « لست تجد سبيلاً إليه . . . » .

(ص ٨٦ سن ٣) : وكل شيء يضطر إليه الإنسان ، فإنه لا يؤمن  
خلافه » ، صوابها : « فإنه لا يؤمن . . . » .

(ص ١٠٣ سن ١٠) : « ونحن نأت لأخذ بلدة ولا ضرر بسطان » ؛  
ظاهر أنه قد سقطت في هذه العبارة كلمة « لم » قبل « نأت » .

(ص ١٠٥ سن ١٦) : « فاستأغ المسلمون إلى ذلك الوعد » ؛ لعلها  
« فاستنأم . . . » .

(ص ١٦٤ سن ٦) : « ونختصر من الوصف ما يعنى عنه الإكثار »  
ظاهر أن صواب العبارة : « . . . ما يعنى عن الإكثار » .

( ص ١٦٨ س ٢ ) : « وادخل البحر بما قدرته عليه من ذخائرك »  
ظاهر أيضاً أن صوابها : « بما قدرت عليه . . » .

( ص ١٧٤ س ٦ ) : « وفجئ الناس من انطلاقه ما تعجبوا منه » ؛  
إما أن تكون : « وفجأ الناس . . » بالبناء للفاعل ، وإما أن تكون :  
« وفجئ الناس . . بما . . » .

( ص ١٧٥ س ٥ ) : « انه لا ينبغي لنا قتال الروم وترك وراءنا  
الأعداء ممن يواسى علينا معهم » ، لعل صوابها : « . . ممن يوالس  
علينا معهم » .

( ص ١٧٦ س ١٣ ) : « وإن الحرج على ما لا يكون » ؛ يبدو أن  
صوابها : « وإن الحرص . . » .

( ص ١٧٧ س ١١ ) : « والاستعداد بالموت قبل لقاء القوت » ؛ لعل  
كلمة « لقاء » هنا مقحمة ، وصواب العبارة : « والاستعداد للموت قبل  
القوت » ، وربما كانت قد زلقت عن موضعها ، وكانت العبارة :  
« والاستعداد للقوت قبل الموت » .

( ص ١٨٤ س ١٢ ) : « قد نرى في الخمر ما إذا اعتدل مزاجه  
منه بالكثير لم يجب أن يقال له قللٌ » ؛ وصحة العبارة - فيما أحسب - :  
« من إذا اعتدل . . . » .

( ص ١٨٦ س ٩ ) : « إن المريض الذي يشتهي أرجى مني للصحيح  
الذي لا يشتهي » ؛ وصحة العبارة : « أنا للمريض الذي يشتهي . . » .

( ص ١٨٦ س ١٤ ) : « فیری الحكيم تَوَقَّأَنَه إليه زائداً على في الدواء ،  
وبنجح فيه بالشهوة » ؛ وقد سقطت - فيما يبدو - كلمة « ما » بين  
« على » و « في » ؛ كما أن « ينجح » صحفت عن « ينجع » .

( ص ١٨٨ س ٨ ) : « ومما وصفناه من علم التنجيم احتججت يوماً

ببعض المنجمين أنهم على غير شيء » : يبدو أن صحة الكلام : « وبما وصفناه . . . احتججت يوماً لبعض المنجمين . . . » .

( ص ١٩١ س ٨ ) : « وبعضهم قرأ أن الشمس تجرى ، لا مستقر لها » ؛ إنما هي : « . . . والشمس تجرى . . . » ؛ وهي الآية الثامنة والثلاثون من سورة « يس » .

( ص ١٩٣ س ١٧ - ١٨ ) : « وهذا دليل على أنه لا يكون النطق إلا بلسان ، ولا المروية إلا ببصر ليس على خلقة الإنس ، كل على جبلة ، يرى ويسمع ويعقل » .

إذا علمنا أن هذا الكلام إنما جاء في سياق الرد على ما أورد قبل من إنكار الحكماء رؤية الجن أو كلامهم ، إذ لا يتكلم - فيما حكى هو عنهم - إلا من له لسان وآلة تعيينه ، وإنه رفض هذا القول ، وقال انه مذهب خولاف به طريق السنة ، محتجاً بقوله تعالى : « قال عفريت من الجن » وقوله : « إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم » ، تبين لنا أن هذه العبارة مضطربة مع هذا السياق ، وإنما ينبغي أن تكون : « وهذا دليل على أنه يكون النطق لا بلسان ، والرؤية لا ببصر على خلقة الإنس ، كل على جبلة يرى ويسمع ويعقل » .

وعلى هذا تكون كلمة « لا » في هذه العبارة ( ص ١٩٤ س ٧ ) : « فن لا يؤمن بأنهم لا يتكلمون ويعقلون فلا يؤمن بالملائكة » مقحمة ، وإنما حق الكلام : « فن لا يؤمن بأنهم يتكلمون . . . » .

( ص ١٩٥ س ٧ ) : « وكذلك في المشبهات » ؛ إنما هي - فيما أرى - : « . . . المشمومات » .

( ص ١٩٥ س ١٢ ) : « لا بد بعد الشهد من لبر النحل » ؛ إنما هي : « . . . دون الشهد . . . » .

(ص ١٩٦ س ٣) : « والنفس تواقفة ، متى سمعت إلى مرتبة  
تاقت إلى ما فوقها » ؛ واضح أن « سمعت » محرفة عن : « سمت » .  
(ص ١٩٩ س ٧) : « ثم قال ، إذا حضره الموت » ؛ إنما هي :  
« .. إذ حضره » .

(ص ٢٠١ س ٥-٦) : « وكانت مدتنا فيه نحو من عشرين عاماً  
خيراً من سنين » . واضح أن كلمة « نحو » ينبغي أن تكون « نحواً » ، أما  
كلمة « سنين » فإنما هي « مئين » .

(ص ٢٠١ س ١٥) : « وطلبت بنيات الطرق » احسبها :  
« وتنكبت بنيات مطرق » .

وبعد ، فهذه طائفة من الأخطاء التي تستحق التصويب ، وما يزال  
في الكتاب كثير غيرها ، إذ لم نقصد إلى الاستقصاء ، ومنها ما لا بد فيه  
من الرجوع إلى الأصل المخطوط . كما أن في الكتاب كثيراً مما يغلب على  
الظن أنه من أخطاء الطبع ، وربما كان منها بعض ما أوردناه ، وما بنا  
أن نزيد ، ونعوذ بالله أن نتجنى ، فليس بنا في هذا النقد إلا أن نشارك  
في جلاء الحق ، وتقوم النص ، وتقرير أصول النشر العلمي .

# تصحیح الکتب

تحديد نهايات الأماكن  
لتصحیح مسافات المساكن

للبيروني

بقلم : ب . بلجاكوف

سبق لي أن نشرت النص العربي لكتاب تحديد نهايات الأماكن لتصحیح مسافات المساكن للبيروني ، في المجلد الثامن من مجلة معهد المخطوطات الذي صدر عام ١٩٦٢ . وقد عثرت - أثناء ترجمتي النص إلى اللغة الروسية ، على بعض الأخطاء ، قرأيت أن أنبه عليها .  
وإني لأتقدم بالشكر إلى السيد / مدير معهد المخطوطات على تكريمه بنشرها في المجلة ، وهامى :

ص	سطر	خطأ	صواب
٣٣	هامش رقم ١٠-١١	ص ٢٦٩ ، الخريطة ص و .	ص ٢٦ والخريطة ص ع .
٤٥	٤	أرقانيا	إرقانيا
٤٧	هامش رقم ٨	وقركية	تركية
٥٥	١٠	النهار ،	معدّل النهار ،
٥٥	هامش رقم ٣	فناء البحار	وجود اليبس
٦٤	٩	( كا )	( طا )
٦٦	١٥	( د ح )	( د مع )
٩١	١٥	عشر	الثاني عشر
٩٤	شكل ١٠	ى	ب
١١٤	شكل ١٤		إلغاء حرف « ك » النهائية . المكررة غلطاً
١٢٠	١٨	( مز م ب )	( مز م د )

صواب	خطأ	سطر	ص
إلغاء الهامش رقم (٢) .		الهامش	١٢٠
نقل الهامش رقم (١) إلى أول		الهامش	١٢٥
سطر ٨ في ص ١٢٦ .			
« الواق واق »	« الواق الواق »	الهامش رقم ٤	١٣٨
ص ع	ص و	الهامش رقم ٥	١٣٨
أوثر	أوتر	٢	١٤٠
(دج)	(دع)	٣	١٤٨
(دح)	(د)	٢١	١٥١
(وماية(٥))	(ومازة(٥))	١٦	١٥٣
(يد ه)	(يد ه)	١٧	١٥٣
(ح)	(ط)	٦	١٧٣
الثانية للجنوبي	الثالثة للجنوبي	شكل ٤٠	١٨٠
ناقصة حرف «ك» تحت		الصورة العلبا من	١٩٢
«ح» على خط «حز»		شكل ٤٧	
ا	م	الصورة الأولى من شكل	١٩٥
		٤٨ ، قوس (دز)	
ص ٦٩	ص ٩٦	٧ من هواش	٢٠٤
ب	م	شكل ٥١ ، قوس	٢٠٦
		(هدف)	
(ص بط مع)	(ص بط مع)	٤	٢٥٢
(نف)	(نط)	١٥	٢٥٤
إذ	إذا	١٧	٢٦٥
(فو)	(قو)	١٨	٢٦٦
بالتحقيق	بالتحقيق	٥	٢٦٧
د	ز	شكل ٦٥ ، قوس	٢٧٥
		(عص)	

## فهارس المجلد التاسع



## فهرست المخطوطات الواردة في المجلد السابع

المحفوظة في مكتبات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

(١)

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣٦	دارالكتب القطرية	الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني
	دارالكتب القطرية ،	الآجرومية في النحو
٢١٩ ، ٤٥	الديوه جي بالموصل	
٢٢٥ ، ٢٢١		
٢٤٠	روضة خيرى	الاختلاف في وجوه الاختلاف في القراءات العشر للأمامى أبيات للشافعي رضى الله عنه وعبد الله العمري وأنى الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين
٢٢٩	الديوه جي بالموصل	الخصكنى
٢٢٥	الديوه جي بالموصل	أبيات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٥	روضة خيرى	أبيات وقصائد لابن الخياط وأسامة بن منقذ
١٤	دارالكتب القطرية	الإتقان في علوم القرآن للسيوطى
٤٤	دارالكتب القطرية	إثبات وحدة الوجود لعبد الغنى النابلسى الأجوبة المرضية في الأسئلة المكئية لعبد الغنى
٢١٥	الديوه جي بالموصل	النابلسى
٢١	دارالكتب القطرية	إحياء علوم الدين للغزالي
٢١٥	الديوه جي بالموصل	أخبار الدول وآثار الأول لأبن العباس القرمانى
٢١٥	الديوه جي بالموصل	اختراع الخراع لصلاح الدين الصفدى
٢٢٠	الديوه جي بالموصل	اختلاج أعضاء البدن اختلاج أعضاء البدن ، انظر = منظومة في اختلاج أعضاء البدن
٣٠	دارالكتب القطرية	أخصر المختصرات لمحمد البلبانى
	دارالكتب القطرية ،	أدعية
	الديوه جي بالموصل ،	
٢٣٥ ، ٢١٠ ، ٣٧	روضة خيرى	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	الأذكار للنووى
٢٠٨	الديوه جى بالموصل	أربعون حديثاً
٢٢٨	للديوه جى بالموصل	أربعون حديثاً ، جمعها وشرحها محمد بن أبى بكر
٢٣٦	روضة خيرى	أربعون حديثاً ، جمعها نور الدين أبوالحسن المالكى
٢١٤	الديوه جى بالموصل	أرجوزة فى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
٢٣٦	روضة خيرى	وشرحها محمد بن آدم بن عبد الله
٢٣٠	الديوه جى بالموصل	أرجوزة فى عد مدنى القرآن
٢١٤	الديوه جى بالموصل	أرجوزة فى مثلثات قطرب
٢١٧	الديوه جى بالموصل	أرجوزة فى وصف حصار طهماسب للموصل
١٢٠١١	دار الكتب القطرية	لفتح الله الموصلى
		أرجوزة فى وصف حصار نادرشاه للموصل
		للسيد خليل الفخرى البصير
		إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم
		لأبى السعود العهاى
		إرشاد المرتاب فى شرح ( منظومة ) نصره الأحياب
		لابن الكلاك تأليف
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	شهاب الدين بن الدباغ الموصلى
	دار الكتب القطرية ،	الأشباه والنظائر لابن نجيم المصرى
٢١٢٠٢٧	الديوه جى بالموصل	أشرف الوسائل إلى فهم الشائل لابن حجر
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	الهيتمى
		أشعار للحاج بكر الألوسى الموصلى وملاطاهر
		العراق الموصلى وغيرهما من شعراء
٢١٦	الديوه جى بالموصل	الموصل
٣٠	دار الكتب القطرية	الإصلاح ( فى فقه الشيعة ) للطباطبائى
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	أصول الفقه للبهزوى
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	اعتقاد أهل السنة لعبدى بن مسافر الأموى
٢٢١	الديوه جى بالموصل	الاعتقادات الإسلامية لركن الدين السمرقندى
٢٣١	روضة خيرى	إعلام الساجد بأحكام المساجد ليدر الدين الزركشى
		الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع للخطيب
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	الشريبنى
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	ألفية الحديث للعراقى
		ألفية العراق وشرحها فى سيرة النبى صلى الله
٢١٥	الديوه جى بالموصل	عليه وعلم

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		الإلهام من ربنا العليم العلام في ذكر مدح سيد الأنام ليوسف بن الملا عبد الجليل
٢٢٥ ... ..	الديوه جي بالموصل	ابن مصطفى
٢٢٧ ... ..	الديوه جي بالموصل	إنباء الأذكياء في حياة الأنبياء لأحمد الديوه جي
١٢ ، ١٣ ... ..	دار الكتب القطرية	أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي
		أنوار السلوك في أسرار الملوك لعبد الغني
٢١٥ ... ..	الديوه جي بالموصل	النابلسي
		الأنوار لأعمال الأبرار لعز الدين يوسف
٢١٣ ... ..	الديوه جي بالموصل	الأردبيلي
		أنيس السائح وجليس الصالح محمد بن أحمد
٢٢٨ ... ..	الديوه جي بالموصل	على العمري الموصل
٢١٤ ... ..	الديوه جي بالموصل	أوزان الشعر ازين بن يغلب البيري
٣٥ ... ..	دار الكتب القطرية	الأوفى في شرح الأسماء الحسنى
٢٢٥ ... ..	الديوه جي بالموصل	أوقاف الغفران لحكيم زاده
٢٢٥ ... ..	الديوه جي بالموصل	أوقاف النبي صلى الله عليه وسلم

### ( ب )

٢١٢ ... ..	الديوه جي بالموصل	البحار الزاخرة
		البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم
٢٦ ، ٢٥ ... ..	دا الكتب القطرية	المصري
	دار الكتب القطرية ،	بده الأمالى ( منظومة في العقائد ) للأوشى .
٢٣٠ ، ٤٤ ، ٣٩ ... ..	الديوه جي بالموصل	بداية القارى اللبيب وهداية الطفل النجيب في التجويد والمرسوم لنور الدين أبي الحسن
		المالكي الشاذلي
٢٣٦ ... ..	روضة خيرى	بديع المعاني في شرح قصيدة الشيباني
٢٢٣ ... ..	الديوه جي بالموصل	بديعية ابن حجة الحموى
٢٣٠ ... ..	الديوه جي بالموصل	بديعية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٠ ... ..	الديوه جي بالموصل	السيد محمد معصوم الحسينى المدنى
٢٢٩ ، ٢٢٥ ... ..	الديوه جي بالموصل	بغية الباحث عن جهل الموارث للرحبى
		بغية المفيد وبلغة المستفيد في شرح القصيد
٢١٤ ... ..	الديوه جي بالموصل	تأليف على بن حسن السفيناني
٢٢١ ... ..	الديوه جي بالموصل	بناء أبواب التصريف
٢٢٥ ... ..	الديوه جي بالموصل	البناء في الصرف

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٤١	دار الكتب القطرية	بيان جهد المقل
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	بيان الضائر لابن كال باشا
٢١٧	الديوه جى بالموصل	البيزرة (أوراق من كتاب فيها) الهبجة المرضية في شرح الألفية لابن مالك
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	تأليف السيوطي

( ت )

٢٠٨	الديوه جى بالموصل	تائية السبك تاريخ الديانة اليزيدية لداود بن اسحاق
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	الموصل تاريخ الموصل ، انظر = صفحات من تاريخ الموصل
٤٤	دار الكتب القطرية	تبيين الحق من أجل الخلق لمحمد العيني
٢٢٩، ٢٢٧	الديوه جى بالموصل	التثبيت عند التبييت (أرجوزة) للسيوطي
٤٦	دار الكتب القطرية	التحصين لأحمد بن فهد الحلبي
٢٢١	الديوه جى بالموصل	تحفة الأحباب في علم الحساب لسبط المارديني تحفة الأنام في الوقف على الهمة لحمزة وهشام
٣٥	دار الكتب القطرية	لعلى العنزي تحفة الراغبين في تحرير منهاج الطالبين
٢٩	دار الكتب القطرية	لابن الإمام
٣٥	دار الكتب القطرية	تحفة الطلبة في مدات طريق الطيبة التحفة الماردينية في شرح الياشمينية في علم الجبر
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	لسبط المارديني
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق البلاغة لابن كال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق تقسيم المحاز لابن كال باشا
٢٢١	الديوه جى بالموصل	تحقيق الخواص والمزايا لابن كال باشا
٢٢١	الديوه جى بالموصل	تحقيق أن علم المعاني يشارك اللغوي لابن كال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق المشاكلة لابن كال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق معنى «كاد» و«عسى» لابن كال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق «من» التبعيضية لابن كال باشا
٢٣٧	روضة خيري	تحقيق وفاة محمد بن مالك صاحب الألفية
٢١٣	الديوه جى بالموصل	تحجيل من حرف الإنجيل لأبي الفضل المالكي السمودي

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		تخميس بردة البوصيري لعل الوهبي
٢١٥	الديوه جى بالموصل	الجفترى
٢٣٥	روضة خيرى	تخميس وتسبيع قصيدة السهيل
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	قرجيج البيئات الأسيرية
٢٢٨، ٢١٦	الديوه جى بالموصل	تسبيع البردة لناصر الدين أبي الحسن الشيرازى تسريع مشكلات المختصر فى علم العروض ، انظر = قلائد نوحور الحور
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	تصحيح الساعة فى طرف الجيب من الربيع
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	التصريف العزى للزنجاني تصنيف الأصناف فى الموارث ابكر بن محمد
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	بن أخذ آلاى
٢٧	دار الكتب القطرية	تعريفات الأحكام لابن البزاية تعريفات فى النحو والصرف والامتارة
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	والآداب والمنطق تعليقات على الحاشية البردعية على شرح
٤٥	دار الكتب القطرية	الحسام الكاتب... تعليقات على الملخص فى الهيمته تأليف
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	قاضى زاده
٢١٧	الديوه جى بالموصل	تعويذات تفسير أبى السعود ، انظر = إرشاد العقل السلام إلى مزايا الكتاب الكريم تفسير البيضاوى ، انظر = أنوار التنزيل وأسرار التأويل تفسير الزمخشري ، انظر = الكشف عن حقائق التنزيل تفسير الطبرسى ، انظر = مجمع البيان
١٤	دار الكتب القطرية	تفسير على بن ابراهيم الصغير تفسير قوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا » لعبد الفنى النابلسى تفصيل عقد الفوائد بتكليف قيد الشرائد
٢٧	دار الكتب القطرية	لابن الشحنة الحلبي
٤٣	دار الكتب القطرية	تقريب الوسيلة ، وهو اختصار الوسيلة الظاهرة

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		تكلمة عبد اللطيف على حاشية أولوغ بك على شرح السمرقندی في الآداب لمسعود الشروانی
٢٢٧	الديوه جى بالموصل	تلخیص البيان في علامات مهدي آخر الزمان
٢١٥	الديوه جى بالموصل	التنبیه على غلط الجاهل والتنبیه لابن كمال باشا
٢٢١	الديوه جى بالموصل	تنبيه الغافلين وإيقاظ النائمین لأبي الليث السمرقندی
٢٢	دارالکتب القطرية	تواريخ وفيات ومواليد بيت يونس يوزدرهم وغيرهم
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	توسعات العرب لابن كمال باشا
٢٢١	الديوه جى بالموصل	التوسل بأهل بدر ، وأنظر = رفع القدر
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	توضیح الإعراب في شرح قواعد الإعراب للخرتبرق
٣١	دارالکتب القطرية	التوضیح في حل غوامض التنقيح لعبيد الله ابن تاج الشريعة
	دارالکتب القطرية،	
٢٠٤ ، ٤٤ ، ٢٦	الديوجى بالموصل	

### ( ج )

١٦٠١٥	دارالکتب القطرية	الجامع الصحيح للبخارى
١٧	دارالکتب القطرية	الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج
١٩	دارالکتب القطرية	الجامع الصغير للسيوطى
١٥	دارالکتب القطرية	جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة محمد الخوارزمى
٤٢	دارالکتب القطرية	جدول طول البلد وعرض البلد
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	جزء مرتب في العمل بالربيع المحجيب
١٦	دارالکتب القطرية	الجمع بين الصحيحين للحميدى
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	جمع الجوامع لتاج الدين السبكي
١٨	دارالکتب القطرية	جمع النهاية في بدء الخير وعناية لابن أبي جرة
٢٢٩	الديوه جى بالموصل	الجمال التي لا محل لها من الإعراب
		جواب الشيخين شمس الدين الخطيب والحافظ جلال الدين السيوطى على أسئلة رفعت إليهما
٢٣٥	روضة خيرى	إليهما
٤١	دارالکتب القطرية	جهد المقل لساجقل زادة
		الجواهر البهية في شرح الأربعين النووية
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	للشيشيرى

( ح )

٢٢٥	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية الخيال (؟)
٢٢٧	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية الدمولوجي في الآداب
١٣	...	...	دار الكتب القطرية	حاشية على تفسير البيضاوي تأليف سعدى چلبى
٢٢٧	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية على جهة الوحدة في المنطق
				حاشية على حاشية الشريف الجرجاني على شرح
				قطب الدين التتخاني على متن الشمسية
				في المنطق تأليف برهان الدين
٢٢٣	...	...	الديوه جي بالموصل	ابن كمال الدين بن حميد
				حاشية على درر الحكام لمناخسرو تأليف
٢٠٧	...	...	الديوه جي بالموصل	عثمان بن الحاج ابراهيم
٢٢٦	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية على الدواني
				حاشية على رسالة الاستعارة لعصام الدين تأليف عبد الله
٢١١	...	...	الديوه جي بالموصل	بن حيدر
٢٢٤	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية على رسالة عصام الدين
				حاشية على رسالة عصام الدين تأليف ابراهيم
٢١١	...	...	الديوه جي بالموصل	هجر بن عمر العمار
				حاشية على رسالة في إثبات الواجب
٢٠٥	...	...	الديوه جي بالموصل	لملاجلال تأليف ميرزاخان الباغنوي
				حاشية على رسالة في إثبات الواجب لملاجلال
٢٠٥	...	...	الديوه جي بالموصل	تأليف القراياغي
				حاشية على رسالة الوضع لعصام الدين تأليف
٢٢٧، ٢١١	...	...	الديوه جي بالموصل	صالح أفندي السعدى
٢٢١	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية على السمرقندية في الآداب تأليف أولوغ بك
٢٢٢	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية على السمرقندية في الآداب تأليف سعد الدين
				حاشية على السمرقندية في الآداب تأليف عبد الله الدمولوجي
٢٢١	...	...	الديوه جي بالموصل	
٢٢١	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية على السمرقندية في الآداب تأليف عبد اللطيف
				حاشية على السمرقندية في الاستعارات تأليف
٢٢٤، ٢١١	...	...	الديوه جي بالموصل	عصام الدين
٤٥	...	...	دار الكتب القطرية	حاشية على شرح الإيساغوجي
٢١٨	...	...	الديوه جي بالموصل	حاشية على شرح الجفمى

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
...	...	حاشية على شرح السمرقندية لمسعود الشرواني
٢٢٧	الديوه جي بالموصل	تأليف أولوغ بك
...	...	حاشية على شرح العقائد النسفية لسعد الدين
٢٢٤، ٢١٢	الديوه جي بالموصل	التفتازاني تأليف الخيالي
٤٥	دار الكتب القطرية	حاشية على كتاب في المنطق
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	حاشية على المطالع لمسعود الشرواني
...	...	حاشية على شرح الهداية للقاضي مير حسين
٢١٨	الديوه جي بالموصل	تأليف القاضي لاري
...	...	حاشية على شرح الوقاية لعصام الدين
٢٩	دار الكتب القطرية	الاسفراييني
٢١٨	الديوه جي بالموصل	حاشية القاضي على عصام الدين
...	...	حاشية الكفوي على اللاري على شرح قاضي مير
٢٤	دار الكتب القطرية	في الحكمة لمحمد الكفوي بن الحاج حميد
٢٠٥	الديوه جي بالموصل	حاشية نصر الله على مير حسين
٢٢٧	الديوه جي بالموصل	حاشية يوسف الأصم على الجاي
٢٢٤	الديوه جي بالموصل	الحماوي في الفقه الشافعي للماوردي
...	...	الحجة والبرهان على فتیان هذا الزمان لإدريس
٢١٠	الديوه جي بالموصل	بن بيدكين التركاني
٣٩	دار الكتب القطرية	حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبي
٢٢٨	الديوه جي بالموصل	الحزب الأعظم والدور الأقدم لعل القاري
...	...	حساب الرطل والمد والصاع والوسق والنصاب
٢٢٥	الديوه جي بالموصل	تصحیح الإمام النووي
...	...	الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين لابن
٢٠٨، ٢٠٤	الديوه جي بالموصل	الجزري
٢١٦	الديوه جي بالموصل	حكايات وأشعار لشعراء موصلين متأخرين
٢١١	الديوه جي بالموصل	حواش مختلفة على رسالة عصام الدين
٢١٨	الديوه جي بالموصل	حواشي داود على الصيد والشمسية
٣٣	دار الكتب القطرية	حياة الحيوان للدميري

( خ )

٣٢	دار الكتب القطرية	خريدة القصر وخريدة المعصر للمعاد الأصفهاني
٢٨	دار الكتب القطرية	خزانة السفينة لأبي الليث السمرقندي

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		خزائن الجواهر ومخازن الزواهر على البسمة
٢٣٨	..... روضة خيري	لأبي سعيد محمد الحادي الجزرجية (منظومة) في العروض ، انظر = الرامزة
٢٢٦	..... الديوه جي بالموصل	خطب منبرية
٢٢٩	..... الديوه جي بالموصل	خطبة جمعة
٢٢١	..... الديوه جي بالموصل	خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي خلاصة المعجالة في بيان مراد الرسالة في علم
٢٠٣	..... الديوه جي بالموصل	التجويد للدركزلي
٢٢١	..... الديوه جي بالموصل	الحياي على الخيامي (?)

( ٥ )

٢٥	..... دار الكتب القطرية	دائرة الأصول إلى علم الأصول للسيوامي الدر المنتقى في فن علم الموسيقى
٢١٥	..... الديوه جي بالموصل	لأحمد بن عبد الرحمن الموصل
١٤	..... دار الكتب القطرية	الدر النظيم في فضائل القرآن الكريم لليافعي الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية
٣٩	..... دار الكتب القطرية	لابن الجزري
	..... دار الكتب القطرية ،	درر الحكام ، شرح غرر الأحكام لملائخمسرو
٢١٢ ، ٢٨	..... الديوه جي بالموصل	
٢٣	..... دار الكتب القطرية	دعاء بعد الصلاة
٢٢٨	..... الديوه جي بالموصل	دعاء الجنيد
٢١٩	..... الديوه جي بالموصل	دعاء علي بن علي بن عثمان
٢٣	..... دار الكتب القطرية	دعاء كنز العرش
٢٠٨	..... الديوه جي بالموصل	دعوة الأذكار لأشرف الكازه روفى
	..... دار الكتب القطرية ،	دلائل الخيرات للجزولي
٢٠٤ ، ٢٤	..... الديوه جي بالموصل	
٢١٤	..... الديوه جي بالموصل	ديوان أبي فراس الحمداني (رواية ابن خالوية)
٢١٤	..... الديوه جي بالموصل	ديوان الأموي
٣٣	..... دار الكتب القطرية	ديوان حافظ إبراهيم
٢٢٦ ، ٢١٤	..... الديوه جي بالموصل	ديوان صفي الدين الحلبي
٢١٤	..... الديوه جي بالموصل	ديوان عبد الفتى الثابلسي
٢١٤	..... الديوه جي بالموصل	ديوان قاسم حمدي بن يحيى الموصل

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٤	الديوه جى بالموصل	ديوان محمد أغا بنكجری
٢١٤	الديوه جى بالموصل	ديوان الموسوی
٣٣	دارالكتب القطرية	ديوان خطب ابن نباته
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	الديات على مذهب الأحناف

( ر )

٢١٣	الديوه جى بالموصل	الرامزة في العروض لضياء الدين الخزر جى رائية الشاطبي ، انظر = عقلية أتراب القصائد في أسنى المقاصد الرحبية ( منظومة ) في الموارث ، انظر = بغية الباحث عن حمل الموارث
٢١٥	الديوه جى بالموصل	رد الجاهل إلى الصواب لعبد الفنى النابلسي
٢٠٦	الديوه جى بالموصل دارالكتب القطرية ،	رسالة أيها الولد للنزالي الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية للقزويني
٢٢٩ ، ٢١٨ ، ٢٤	الديوه جى بالموصل	الرسالة الشبرانيشية في الوضع ، انظر = رسالة في الوضع
٤٣	دارالكتب القطرية	رسالة في آداب البحث للبركوي
٢١١	الديوه جى بالموصل	رسالة في الآداب للكلنجوي
٤٤ ، ٣٦	دارالكتب القطرية دارالكتب القطرية ،	رسالة في أبوى النبي صلى الله عليه وسلم رسالة في إثبات الواجب لملاجمي
٢٠٥ ، ٣٩	الديوه جى بالموصل	رسالة في الأحاديث الواردة في الختان وغيره
٤٠	دارالكتب القطرية	من الفطرة لابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في الأسطرلاب لبهاء الدين العامل
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	رسالة في الأسلوب الحكيم لابن كمال باشا
٣٨	دارالكتب القطرية	رسالة في الإمام المهدي لعل القاري
٤٤	دارالكتب القطرية	رسالة في البسمة رسالة في بيان الشريعة والطريقة والمعرفة
٢٠٨	الديوه جى بالموصل	لمحيى الدين بن عربي
٤٠	دارالكتب القطرية	رسالة في بيان صنعة العمل بالزرايرة رسالة في بيان النفس الناطقة والعوامل الثلاثة
٢١٨	الديوه جى بالموصل	لاين سينا

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	رسالة في التجويد رسالة في تحريم التن ( الدخان ) لداود بن سليمان
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	البغدادى
٢١٧	الديوه جى بالموصل	رسالة في تفسير بعض الأدوية
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	رسالة في التقويم
٣٧	دار الكتب القطرية	رسالة في التنبأ ، وانظر = رسالة في الدخان
	دار الكتب القطرية ،	رسالة في التوحيد ، وانظر = رسالة في علم التوحيد
٢٢٦ ، ٤١ ، ٣٨	الديوه جى بالموصل	
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	رسالة في التوحيد لنجم الدين الدا رانى رسالة في توضيح كلمات الشارح في باب معرفة
٤٢	دار الكتب القطرية	الفروض ومستحقيها رسالة في جهة الوحدة لزين الدين المشهور
٢١٧	الديوه جى بالموصل	بأكبر أودسا رسالة في جواز السماع ، انظر = أنيس السائب
		وجليس الصالح
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في حرف التعريف لموسى النجاشى البركاشى
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في حرف « لو » ، للحاج خليل أفندى
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في الحيض
٢١٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في الحيل الفقهيّة
٤٦	دار الكتب القطرية	رسالة في الخلق وذكر الموت
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	رسالة في الخط والكتابة رسالة في الدخان لمحمد خادى ، وانظر = رسالة
٤٤	دار الكتب القطرية	في تحريم التن ( الدخان ) رسالة في الزايرة في ، وانظر = رسالة في بيان
٤١	دار الكتب القطرية	صنعة العمل بالزايرة
٤٠	دار الكتب القطرية	رسالة في الزايرة لعمر الخطاى
٤٠	دار الكتب القطرية	رسالة في الزايرة الحرفية رسالة في سور القرآن وما تشتمل عليه كل
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	سورة من الآيات والكلمات والحروف رسالة في الشهود العيني في الوجود الذهني
٤٤	دار الكتب القطرية	لطاش كبرى زاده
٢٣٧	روضة خيرى	رسالة في شيخى الحديث الإمامين البخارى ومسلم
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في صحيفة المنتطرات
٤٣	دار الكتب القطرية	رسالة في طبقات المجتهدين لابن كمال باشا

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٣٧	روضة خبرى	رسالة في العروض
٤٢	دار الكتب القطرية	رسالة في علم التوحيد
٤٣	دار الكتب القطرية	رسالة في علم الجدل
٤٢	دار الكتب القطرية	رسالة في علم الحساب
٣٨	دار الكتب القطرية	رسالة في علم الفرائض
٢٢٩، ٢١١	الديوه جى بالموصل	رسالة في علم القيافة تنسب إلى الإمام الشافعى
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	رسالة في علم الهندسة
٢١١	الديوه جى بالموصل	رسالة في علم الوضع ، وانظر = رسالة في الوضع رسالة في الفتوة ، انظر = الحججة والبرهان على فتیان هذا الزمان
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	رسالة في الفرائض رسالة في الفرائض لشهاب الدين أبى حامد
٢١٩	الديوه جى بالموصل	محمد بن أحمد
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	رسالة في الفرق الإسلامية
٢١٨	الديوه جى بالموصل	رسالة في الفقه
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في القياس رسالة في مذهب أهل السنة والجماعة ، تنسب
٣٨	دار الكتب القطرية	إلى الإمام أبى حنيفة
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في المناظرة
٤٥	دار الكتب القطرية	رسالة في المنطق للأبهري
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في الوضع لأبن بكر الميرستى
٢١٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في الوضع للشيرازى رسالة في وفاة إبراهيم ابن النبى محمد عليه
٢١١	الديوه جى بالموصل	الصلاة والسلام رسالة في وفاة السيدة فاطمة الزهراء رضى
٢١١	الديوه جى بالموصل	الله عنها رسالة مستخرجة من زيغ أبى حفص عمر
٤١	دار الكتب القطرية	الاصطرلاب للشيوخ إبراهيم الخليل رفع الاشتباه عن علمية سلم الله لعبد الفنى
٢١٥	الديوه جى بالموصل	التابلى رفع القدر في التوصل بأهل بدر لعبد الرحمن
٢١٠	الديوه جى بالموصل	الأزهري القبانى
٢١٥	الديوه جى بالموصل	الروح لابن قيم الجوزية

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٣	دار الكتب القطرية	روض الرياحين في حكايات الصالحين لليافى
٢١٩	الديوه جى بالموصل	روضات الجنات في أصول الاعتقادات
٢١٧	الديوه جى بالموصل	ريحانة الألباء لشهاب الدين الخفاجى

### ( ز )

٣٠	دار الكتب القطرية	زاد المستنقع لمنصور بن يوسف البهوتى
٢١٠	الديوه جى بالموصل	زبدة الحقائق ونتيجة الدقائق
٢١٦	الديوه جى بالموصل	زهريات ( باللغة العامية الموصلية )

### ( س )

٢٣	دار الكتب القطرية	السبعيات في مواعظ البريات لأبى نصر الهمذانى متون حديثا من رواية الحسن بن زياد عن
٣٦	دار الكتب القطرية	الإمام أبى حنيفة
١٧	دار الكتب القطرية	سراج العابدين في شرح الأربعين للكردى
٢١٥	الديوه جى بالموصل	سراج الملوك للطرطوشى السراج الوهاج شرح القدورى ، لأبى بكر
٢٧	دار الكتب القطرية	بن على العبادى
٣١	دار الكتب القطرية	السراجية في الفرائض والمواريث للسجاوندى
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	مرة الفتاوى للساقزى
٢١٥	الديوه جى بالموصل	سلوان المطاع لابن ظفر الصقل

### ( ش )

		الشاطبية ، انظر = حرز الأمانى ووجه التهانى
٤٤	دار الكتب القطرية	الشافية لابن الحاجب
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	شرح الآجرومية تأليف جبريل شرح أربعين حديثا لحسين بن أحمد التبريزى الخالدى
٢٣٢	روضة خيرى	
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	شرح أربعين حديثاً للعجلونى شرح أربعين حديثاً قدسياً لحسين بن أحمد
٢٣٢	روضة خيرى	التبريزى الخالدى شرح أرجوزة أبى الوليد بن الشحنة تأليف أحمد
٢١١	الديوه جى بالموصل	الديوه جى
٢١٠	الديوه جى بالموصل	شرح ألفية ابن مالك
٣٢	دار الكتب القطرية	شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		شرح ألفية ابن مالك للسيوطي ، انظر =
		النهج المرضية في شرح الألفية ... ..
		شرح ألفية ابن مالك لمحمد أمين الخطيب
٢٠٨	الديوه جي بالموصل	العمري ... .. شرح ألفية السيوطي في النحو ، انظر = المطالع السعيدة في شرح الفريدة ... ..
٤٥	دار الكتب القطرية	شرح إيساغوجي ... ..
٢١٧	الديوه جي بالموصل	شرح إيساغوجي تأليف حسام كاتي ... ..
٢١٨	الديوه جي بالموصل	شرح إيساغوجي للفناري ... .. شرح بدء الأمالي ، انظر = ضوء المعالي لبده الأمالي
		شرح البردة لابراهيم بن حيدر الكردي
٢١٦	الديوه جي بالموصل	الحسين أبادي ... ..
٢١٦	الديوه جي بالموصل	شرح البردة لعبد الله الحسيني الموصل ... ..
٢٣٨	روضة خيرى	شرح البسمة لمحمد بن علي الصبان ... ..
٢٣٨	روضة خيرى	شرح بسمة الصبان الصغرى للشيخ الأمير ... ..
٤٣	دار الكتب القطرية	شرح بعض المقامات الصعبة من المطول ... ..
٢٢٢	الديوه جي بالموصل	شرح البهائية ... ..
٣٤	دار الكتب القطرية	شرح التذكرة في الهيئة لملا نظام الدين ... ..
٢١٨	الديوه جي بالموصل	شرح تترريح الأفلاك تأليف القرباغى ... .. شرح التصريح بمضمون التوضيح لخالد الأزهرى ... ..
٢٠٩	الديوه جي بالموصل	شرح تعريف الكلمة لابن الحاجب ... ..
٢٢٣	الديوه جي بالموصل	شرح التنبيه في فقه الشافعية للتوى تأليف
٢٠٧	الديوه جي بالموصل	محمد الدين الزنكلون ... ..
٢١٨	الديوه جي بالموصل	شرح الجفمى ... .. شرح حكيم ابن عطاء الله السكندرى لابن عباد الغفزي ... ..
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	شرح الدررة البيضاء (في الميراث) للمغربي ... ..
٣١	دار الكتب القطرية	شرح الدررة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى ... ..
١٠	دار الكتب القطرية	شرح ديوان المتنبي للواحدى ... ..
٢٣٣	دار الكتب القطرية	شرح الرائية ، انظر = الوسيلة إلى كشف العقينة ... ..
٢٥	الديوه جي بالموصل	شرح رسالة إثبات الواجب لجلال الدين الدواني ... ..

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		شرح رسالة الاسطراب لبهاء الدين العاملى
		تأليف ابراهيم بن حيدر الصفدى
٢٢٢ ... ..	الديوه جى بالموصل	الحدين آبادى
٢٢٣، ٢١٩، ٢١٢	الديوه جى بالموصل	شرح الرحبية فى الفرائض تأليف بسط الماردىنى
٢١٢ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح الرحبية تأليف السلاى الشافعى
٢١٨ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح رسالة أثير الدين الأبهرى فى المنطق
		شرح رسالة أثير الدين الأبهرى فى المنطق
٢١٧ ... ..	الديوه جى بالموصل	للفنارى
٢٢٣ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح الرسالة الشمسية
٢٢٢، ٢١١، ٢١٠	الديوه جى بالموصل	شرح الرسالة العضدية فى الآداب
٢٢ ... ..	دار الكتب القطرية	شرح رسالة فى علم الله تعالى وخلقه لمحسى الدين بن عربى
٢١٨ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح رسالة فى العمل بالربع للمبتدئين...
		شرح الرسالة القياسية للهلوانى تأليف محمد
٤٣ ... ..	دار الكتب القطرية	بن مصطفى الأضرولى
٢٠٤ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح السراجية فى علم الفرائض للسجاوندى
٢٢١ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح السورقندية فى الآداب لمسعود الشروانى
٢٠٥ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح السيد الشريف فى علم الفرائض
٢١٠ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح الشافية تأليف السيد عبد الله
		شرح شرعة الإسلام لقورد افندى ، انظر =
		مرشد الأنام إلى دار السلام ، فى شرح شرعة الإسلام
		شرح شرعة الإسلام ، ليعقوب بن سيدى على ،
		انظر = مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان ... ..
		شرح الشائل ، انظر = أشرف الوسائل إلى فهم الشائل
		شرح شواهد التحفة الوردية لعبد القادر
٣٢ ... ..	دار الكتب القطرية	بن عمر البغدادى
١٥ ... ..	دار الكتب القطرية	شرح صحيح البخارى ( جزء منه )
٢٠٥ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح العقائد العضوية للحسينى آبادى
٢٠٥ ... ..	الديوه جى بالموصل	شرح العقائد العضوية للدوانى
		شرح العنقود فى نظم العنقود فى علم النحو
		لأبى عبد الله الموصل الخليلى تأليف عمر
٢١٩ ... ..	الديوه جى بالموصل	بن ابراهيم بن عبد الغنى
		شرح غاية الاختصار : انظر = فتح القريب المحيب ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٨	الديوه جي بالموصل	شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة
٢١	دار الكتب القطرية	شرح الفقه الأكبر تأليف السيناى
		شرح الفقه الأكبر تأليف على القارى
٢١٩، ٢٠٦، ٢٠٤	الديوه جي بالموصل	شرح القدورى ، انظر = السراج الوهاج
		شرح قصيدة عبد الغنى النابلسى : إلى الذات سبرى ، انظر = كشف المخدرات فى خبا المعشرات
		شرح قصيدة فى التصوف تأليف صلاح الدين
٢٠٧	الديوه جي بالموصل	الدركزلى
٢١٦	الديوه جي بالموصل	شرح قصيدة المتفرجة لابن النحوى
		شرح قطر الندى وبل الصدى
٢٠٩	الديوه جي بالموصل	كلاهما لابن هشام الأنصارى
٣٠	دار الكتب القطرية	شرح قواعد الأحكام فى معرفة الحلال والحرام
٢٠٩	الديوه جي بالموصل	شرح الكافية لابن الحاجب تأليف الخبيصى
٢٦	دار الكتب القطرية	شرح كنز الدقائق للزليلى
٢٦	دار الكتب القطرية	شرح كنز الدقائق لمنلا مسكين
		شرح اللمع فى الحساب لابن الهامم تأليف
٢٢٠	الديوه جي بالموصل	سبط الماردينى
		شرح مجمع البحرين وملحق النهرين لابن
٢٨	دار الكتب القطرية	الساعات البغدادى
٢٠٥	الديوه جي بالموصل	شرح مسائل الهداية لابن تاج الشريعة
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	شرح المطالع فى المنطق اقطب الدين الرازى
٢٠٣	الديوه جي بالموصل	شرح المقدمة الجزرية لتركيا الأنصارى
٢١٩	الديوه جي بالموصل	شرح المقدمة الجزرية لعل الطرابلسى
٢٠٤	الديوه جي بالموصل	شرح المنظومة الشيبانية فى العقائد
		شرح منظومة السيد محمود الفخرى تأليف
٢١٢	الديوه جي بالموصل	أحمد الديوه جي
		شرح منظومة فى الخط لصالح بن يحيى السعدى
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	الموصل
٤٣	دار الكتب القطرية	شرح نونية خضر بك لداود بن محمد القارصى
		شرح الهداية = انظر : فتح القدير
		شرح الورقات لإمام الحرمين تأليف
٢٢٤	الديوه جي بالموصل	أحمد الديوه جي بالموصل

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٤١	دار الكتب القطرية	شرح الورقات لإمام الحرمين تأليف ابن خطيب الكاملية
٢٧	دار الكتب القطرية	شرح الوقاية لابن تاج الشريعة
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	شرعة الإسلام لإمام زاده
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	شروط الصلاة
٤٢	دار الكتب القطرية	الشريفة شرح السراجية في الفرائض
٢٣	دار الكتب القطرية	الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية
٣٤	دار الكتب القطرية	لطاشكبرى زاده
٢٣٧	روضة خيرى	شهادة من رأى الهلال منفرداً

### (ص)

...	...	صحیح البخارى ، انظر = الجامع الصحيح
...	...	صحیح مسلم ، انظر = الجامع الصحيح
...	...	صفحات من تاريخ الموصل للأب لانزا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تعريب الدكتور داود الحلبي
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	صناعة التعريف لناصر الدين البيضاوى

### (ض)

٢٠٧	الديوه جى بالموصل	الضمانات لأبي محمد غانم البغدادي
...	دار الكتب القطرية ،	ضوء المعالي لبده الأمامي لعل القاري
٢٢٤، ٢١٩، ٤٤٠	الديوه جى بالموصل	...

### (ع)

٤٦	دار الكتب القطرية	عدة الداعي لأحمد بن فهد الحلبي
...	...	عرفان القلوب في شرح « الحديث عنى بما تعرفون » لابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
٤٠	دار الكتب القطرية ،	المروض الأندلسي لأبي الجيش الأنصاري
٢١٤ ، ٤٣	الديوه جى بالموصل	...
٣٦	دار الكتب القطرية	المقائد النسفية لعمر النسفي
٢١٣	الديوه جى بالموصل	عقائد اليزيدية للقس اسحاق البعشيقي
...	...	المقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية
٢٩	دار الكتب القطرية	لابن عابدين
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	المعقيدة البلبانية لعبد الرحيم الزاني

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣٩	دار الكتب القطرية	عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد للشاطبي
٣٠	دار الكتب القطرية	العمدة في الفقه لموفق الدين بن قدامة
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	العمل بالربيع الشمالى المقطوع لسيط الماردى
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	العمل بالربيع المحجب للماردى
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	العمل بالربيع المرسوم بالمقنطرات
٩	دار الكتب القطرية	العهد القديم
٤٥	دار الكتب القطرية	العوامل المائة للجرجاني
٣٦	دار الكتب القطرية	العوائد السنية في « إنما الأعمال بالنية » لابن أبي الخير الشافعى
٢١٠	الديوه جى بالموصل	عيون الأخبار ( في المواعظ ) لأبى محمد عيسى بن أحمد الأندلسى
١١	دار الكتب القطرية	عيون التفاسير للفضلا السماسير للسيوامى

### ( غ )

٢١	دار الكتب القطرية	غاية المراد وراحة النفس والفؤاد للبقاعى
----	-------------------	---

### ( ف )

٢٧	دار الكتب القطرية	فتاوى البرازية لمحمد بن أحمد الكردى
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	الفتاوى الخيرية لابراهيم بن سليمان
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	فتح الأبصار في الصلاة على النبى المختار
٢٨	دار الكتب القطرية	فتح التقدير ، شرح الهداية لابن الهمام ... فتح القريب المحجب في شرح غاية الاختصار
٢٩	دار الكتب القطرية	لأبى شجاع ، تأليف أبى عبد الله الغزوى
٣٧	دار الكتب القطرية	فتح المعين شرح قرّة العين لمهمات الدين
٢٣٤	روضة خيرى	فتح المغيث بشرح ألفية الحديث لزين الدين العراقى
٣٤	دار الكتب القطرية	فتوح مدينة البهنسا ... الفتوحات الربانية على الأذكار النووية
١٩	دار الكتب القطرية	لابن علان الصديق
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبى حنيفة
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	الفرائد لابن كمال باشا
٢١٨	الديوه جى بالموصل	الفرائد البرهانية في تخفيف الفوائد الغفارية
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	لبرهان الدين بن كمال الدين
		الفرائد لابن الهمام

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	الفريدة السنوية في كشف عقائد الزيدية لأحمد الخياط الموصلى فوائد تتعلق بالبسملة والحمدلة للشهاب البرلسى
٢٣٨	روضة خيرى	الشهير بعميرة

### (ق)

٣١	دار الكتب القطرية	القاموس المحيط للفيروز آبادى
٤٨٤٧٤٦	الديوه جى بالموصل	قرآن كريم
٢٠٣٤٩		قرة عيون الموحدية شرح كتاب التوحيد لعبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب
٢١	دار الكتب القطرية	قصائد لزين الدين يوسف
٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصائد لشعراء من المتصرفة
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	قصائد لشعراء موصلين وغيرهم
٢١٧	الديوه جى بالموصل	قصائد شمس الدين حسن
٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصائد لعلى بن مسافر الهكاري
٢٢٠، ٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصائد وتزييلات لشعراء موصلين وغيرهم
٢٢٧	الديوه جى بالموصل	قصص الأولياء
٢٣	دار الكتب القطرية	قصيدة لأسعد الفخرى
٢١٧	الديوه جى بالموصل	قصيدة السهيلي الخثعمي :
٢١٩	الديوه جى بالموصل	يامن يرى ماني الضمير ويسمع
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	قصيدة لصالح أفندي الدباغ
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	قصيدة لعبد الباقي العمري
٢١٧	الديوه جى بالموصل	قصيدة لعبد الله الفخرى
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	قصيدة لعثمان الخطيب القادري الموصلى
٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصيدة استغفارية لملا على الوهبي الخثعمي
٢٣٦	روضة خيرى	قصيدة بائية للأرجاني
٤٠	دار الكتب القطرية	قصيدة البردة للبوصيري
٣٧	دار الكتب القطرية	قصيدة في أسرار الصلاة والزكاة
		قصيدة في تاريخ أعمار الأئمة الأربعة للشريف الموصل
٢١٥	الديوه جى بالموصل	قصيدة في التصوف
٣٩	دار الكتب القطرية	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٦	الديوه جي بالموصل	القصيدة الكمالية في مدح خير البرية لمحمد كمال خاكي زاده
٣٩	دارالكتب القطرية	القصيدة المنفرجة
٢٢٩	الديوه جي بالموصل	قلادة العقيان في شعب الإيمان للسيوطي قلائد نحر الحور في علم العروض لأبي الجيوش
٢١٣	الديوه جي بالموصل	الأنصاري الأندلسي
٢١٤	الديوه جي بالموصل	التوقي (أوراق)
٢١٧	الديوه جي بالموصل	قول أحمد على الفناري لعبد الله شوقان القول العمدة في شهود الوحدة لعل الوهبي
٢٠٧	الديوه جي بالموصل	الجفمتری

### (ك)

٢٢٠	الديوه جي بالموصل	كتاب بردعي (؟)
٢٠٩	الديوه جي بالموصل	كتاب البناء
٢٢٧	الديوه جي بالموصل	كتاب علي بن أحمد الحلواني
٢٥	دارالكتب القطرية	كتاب في أصول الفقه
٢١٢	الديوه جي بالموصل	كتاب في الألفاظ (فقه الحنفية) كتاب في البروج ومعرفة أوقات السعد من
٤٢	دارالكتب القطرية	النحس
٤٢	دارالكتب القطرية	كتاب في علم أحكام النجوم
٤٢	دارالكتب القطرية	كتاب في علم الفلك لابن ماجد
٢٢٨، ٢٠٩	الديوه جي بالموصل	كتاب في الصرف
٢٢٥، ٢٢٣	الديوه جي بالموصل	كتاب في الفقه
٢٢٣	الديوه جي بالموصل	كتاب في المنطق
٤٥	دارالكتب القطرية	كتاب في النحو
٢٢٢	الديوه جي بالموصل	الكافية في الحساب
٢١٠	الديوه جي بالموصل	الكافية في النحو لابن الحاجب
١٤	دارالكتب القطرية	الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري كشف الأسرار فيما حفي عن الأفكار لابن العماد
٢١٤	الديوه جي بالموصل	الأقفهسي
٣٧	دارالكتب القطرية	كشف الريب في شرح دائرة رجال النيب
٢٠٧	الديوه جي بالموصل	كشف الستار عن مختصر المنار لأحمد الديوجي كشف المخدرات في خبايا المعشرات تأليف علي
٢٠٧	الديوه جي بالموصل	الوهبي الجفمتری

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
...	...	كشف اللبس عن تجريد النفس لعلى بن أبي بكر
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	المارديني
...	...	كشف النور عن أصحاب القبور لعبد الغني
٢١٥	الديوه جي بالموصل	النابلسي
...	...	كفماية العامل وهداية العاقل في شرح العقيدة
٤١	دار الكتب القطرية	للشيخ علوان
...	دار الكتب القطرية ،	كنز الدقائق لأبي البركات النسفي
٢٠٧٤٢٠٦٤٢٦	الديوه جي بالموصل	
...	...	كنز المعاني في شرح حرز الأمانى لإبراهيم
١٠	دار الكتب القطرية	ابن عمر الجعبري
٢٠٥	الديوه جي بالموصل	الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع للسيوطي
٣٧	دار الكتب القطرية	الكوكب المتلالي شرح قصيدة الغزالي للنابلسي

( ل )

٢٣٩	روضة خيري	الليباب في الجمع بين السنة والكتاب للمنجي
...	...	له أمع البدر في بستان ناظمة الزهد لعبد الله
١٠	دار الكتب القطرية	ابن صالح بن اسماعيل

( م )

٢٠	دار الكتب القطرية	مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار لابن ملك
٢١٩	الديوه جي بالموصل	المبدأ والمعاد لمحمد أمين بن الصدر الشرواني
٢٣٧	روضة خيري	مبنى التوحيد للنجم الغزوي (فائدة منه)
٢٣٣	روضة خيري	المهجع لسبط الخياط
٢٣٠	الديوه جي بالموصل	متنزهات الموصل لأحد الموصليين
٢٣٠	الديوه جي بالموصل	مثلثات قطرب
...	...	مثلثات قطرب = انظر : أرجوزة في مثلثات قطرب
...	...	المجالس السبعة التي وقعت بين الوزير أبي القاسم
٢١٣	الديوه جي بالموصل	الغربي وبين المطران إيليا
٢٢٧	الديوه جي بالموصل	مجالس وعظ لأحمد الديوه جي
٢١٧	الديوه جي بالموصل	المجدول في الطب لأبي الحسن سعيد بن هبة الله
١٢	دار الكتب القطرية	مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي
٢١٠	الديوه جي بالموصل	مجمع الخطب لمصطفى أفندي الخزامي الموصل
٢٠٦	الديوه جي بالموصل	مجموعة أحاديث

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٦ ... ..	الديوه جي بالموصل	مجموعة أحاديث وأبيات
٢٠٤ ... ..	الديوه جي بالموصل	مجموعة أحاديث وشروحها لمجهول
٢٢٣ ... ..	الديوه جي بالموصل	مجموعة فتاوى
٢٢٤ ... ..	الديوه جي بالموصل	مجموعة في عدة علوم
٢٢٠ ... ..	الديوه جي بالموصل	مجموعة نقول مختلفة وقصائد جمعها صالح الدباغ... عيب النداء إلى شرح قطر النداء لابن هشام الأنصاري تأليف عبد الله الفاكهي ... ..
٢١٠٤٢٠٩٤٣٢	الديوه جي بالموصل	دار الكتب القطرية ،
٢٣ ... ..	دار الكتب القطرية	محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار لابن عربي
٢٢٤ ... ..	الديوه جي بالموصل	المختار ... ..
٢١٢ ... ..	الديوه جي بالموصل	المختار في الفتوى ... ..
٢٠٦٤٢٠٥ ... ..	الديوه جي بالموصل	المختار في الفقه ... .. مختصر أمرار إظهار الموضوع ، انظر = رسالة في العمل بالربيع الشمالي المقطوع
٤٠ ... ..	دار الكتب القطرية	مختصر شرح قصيدة بانث سعاد لابن هشام مختصر صحيح البخاري لابن أبي حمزة ، انظ = جمع النهاية في بدء الخبر وعناية
٢١٧ ... ..	الديوه جي بالموصل	مختصر في الطب لبقراط ... ..
٢١٤ ... ..	الديوه جي بالموصل	مختصر في علم القوافي لأبي البركات الأنباري
٢١١ ... ..	الديوه جي بالموصل	مختصر المطول لسعد الدين التفتازاني
٢١١ ... ..	الديوه جي بالموصل	مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني
١١ ... ..	دار الكتب القطرية	مختصر النشر في القراءات العشر لابن الجزري
٢١٢ ... ..	الديوه جي بالموصل	مختصر الوقاية لابن تاج الشريعة مرآة المعاني في إدراك العالم الإنساني لمحبي الدين
٤٠ ... ..	دار الكتب القطرية	بن عربي ... .. مرشد الأنعام إلى دار السلام في شرح شرعة
٢٢ ... ..	دار الكتب القطرية	الإسلام تأليف تورد أفندي مرشد الطلبة إلى إيضاح وجوه بعض الآيات
٣٥ ... ..	دار الكتب القطرية	القرآنية لإمام زاده ... ..
٣٧ ... ..	دار الكتب القطرية	مسألة الإمام السبكي وجواب الإمام السيوطي له
٢٢٢ ... ..	الديوه جي بالموصل	مسألة في الخبر وحلها ... ..
٢٢٠ ... ..	الديوه جي بالموصل	مسائل فقهية في ألباغ ، لصالح الدباغ
٢٢٣ ... ..	الديوه جي بالموصل	مسائل (نقول) مختلفة في الفقه ... ..

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		مسلك الأبرار إلى نكات درنا المختار لمصطفى
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	الضرير العمري
٢٠٦ ، ١٨	دار الكتب القطرية	مسند الإمام أحمد ابن حنبل
١٦	دار الكتب القطرية	مسند أبي حنيفة جمع الحارثي
١٩	دار الكتب القطرية	مشارك الأنوار النبوية للصفاي
٢٢	دار الكتب القطرية	مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار للغزالي
٢٠٣ ، ٣٥ ، ١٧	الديوه جى بالموصل	مصاييح السنة للبعوي
٣١	دار الكتب القطرية	مصباح الأبرار الفوائض في علم الفرائض للحجاجي
		مصحف ، انظر = قرآن كريم
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	المطابع السعيدة في شرح الفريدة كلاهما للسيوطي
٣٢	دار الكتب القطرية	المطول شرح التلخيص للتفتازاني
٢١٩	الديوه جى بالموصل	معدل الصلاة لمحمد جلبى بركلى
		معراج النبي صلى الله عليه وسلم المنسوب لابن عباس
١٧	دار الكتب القطرية	معرفة الدينار والدرهم وأجزائهما
٢١٣	الديوه جى بالموصل	معرفة منازل القمر
٤٢	دار الكتب القطرية	المغنى شرح الموجز في الطب لسديد الدين الكازروني
٣٤	دار الكتب القطرية	مغنى اللبيب لابن هشام الأنصاري
٢١٠	الديوه جى بالموصل	مفاتيح الجنان ومصاييح الجنان شرح شرعة الإسلام أيعقوب بن سيدى على
	دار الكتب القطرية ،	
٢٠٨ ، ٢٢	الديوه جى بالموصل	مقامات الحريري
٣٣	دار الكتب القطرية	المقدمة الجزرية في التجويد (أرجوزة)
	دار الكتب القطرية ،	
٢٢٩ ، ٢٠٣ ، ٣٩	الديوه جى بالموصل	المقصود في الصرف لأحمد بن على بن مسعود
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	مقصورة ابن دريد
٢٣٠	الديوه جى بالموصل	المقنع لابن قدامة
٣٠	دار الكتب القطرية	المقولات العشر في الحكمة
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لسراج الدين الأنصاري
٢٢٧	الديوه جى بالموصل	ملتقى الأبحر لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي
٢٨	دار الكتب القطرية	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٠	الديوه جي بالموصل	ملح القضاء لأبي محمد غانم البغدادى
١٠	دار الكتب القطرية	ملخص كتاب التجويد للنعمانى
٢٣٠	الديوه جي بالموصل	منازل الشمس والقمر مناظرة بين مراد بن على العمري وملايوسف
٢٢٧	الديوه جي بالموصل	النائب
٤٦	دار الكتب القطرية	مناقب أبي حنيفة الزيلعي
٢١٨	الديوه جي بالموصل	المنطق للفنارى
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	منظومات مختافة (معظمها) لناصر اليازجى
٢٣٦	روضة خيرى	منظومة التحفة القدسية في الفرائض
٢٣٠	الديوه جي بالموصل	المنظومة الشيبانية في العقائد
٢٢٣	الديوه جي بالموصل	منظومة في اختلاج أعضاء البدن
٣٩	دار الكتب القطرية دار الكتب القطرية	منظومة في الأخلاق منظومة في التوحيد
٢٢٩ ، ٣٩	الديوه جي بالموصل	منظومة في الخط لصالح بن يحيى السعدى
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	الموصل
٣٩	دار الكتب القطرية	منظومة في الصلاة وواجباتها
٢١٣	الديوه جي بالموصل	منظومة في العروض لشهاب الدين الخفاجى
٢٠٥	الديوه جي بالموصل	منظومة في الفرائض للفخرى
٢٢٩	الديوه جي بالموصل	منظومة في الفقه
٢١٨	الديوه جي بالموصل	منظومة في المنطق لعبد الرحمن الأبخضرى
٢٣٦	روضة خيرى	منظومة الياسينية في الجبر والمقابلة
		منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان في الطب
٢٣٩	روضة خيرى	لابن جزلة
٢٠٦	الديوه جي بالموصل	منهاج الطالبين للنوى
٢٢	دار الكتب القطرية	منهاج العابدين للغزالي
٢١٢	الديوه جي بالموصل	منية المصلى وغنية المتملئ لسديد الدين الكاشغرى
٢٠٨	الديوه جي بالموصل	المواثيق والمهود للشعرانى
١٩ ، ١٨	دار الكتب القطرية	مواهب القدير على الجامع الصغير للإبيارى
٣٤	دار الكتب القطرية	المواهب الدنية للقسطلانى
		موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب لابن هشام
٢١٠	الديوه جي بالموصل	تأليف خالد الأزهرى
٢٠٤	الديوه جي بالموصل	الموطأ للإمام مالك
٣٦	دار الكتب القطرية	موطأ الإمام مالك رواية محمد بن الحسن الشيبانى

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٧، ٢٢٥ ...	الديوه جي بالموصل	مولد النبي صلى الله عليه وسلم ... ..
٣٤ ...	دار الكتب القطرية	مولد النبي صلى الله عليه وسلم لابن الجوزي ... ..

( ن )

	البيهدادى	الناسخ والمندوخ لهبة ابيه بن سلامة المفسر
٢٠٣ ، ٤١ ...	الديوه جي بالموصل	النجوم الزاهرة في البعة المتواترة لابي اسحاق
١١ ...	دار الكتب القطرية	المصرى ... ..
٢٠٨ ...	الديوه جي بالموصل	نخبة الجواهر واليواقيت للنورى القادري ... ..
٢٢٦ ...	الديوه جي بالموصل	نزهة الأبصار والاسماع في أخبار ذوات القناع ... ..
٢٢١ ...	الديوه جي بالموصل	نزهة النظار في صناعة الغبار لابن الهائم ... ..
٢٠٩ ...	الديوه جي بالموصل	نشأة الطلاب وبهجة الأنجاب والأحباب لمحمد
٣٨ ...	دار الكتب القطرية	سميد البصري
٣٨ ...	دار الكتب القطرية	نصاب الاحتساب لعمر بن عوض السناي
٣٨ ...	دار الكتب القطرية	نصاب التعزير لنصر الله بن عبد الرحيم
٢٠٩ ...	الديوه جي بالموصل	بن عبد الرحمن
٢١٩ ...	الديوه جي بالموصل	نظم الآجرومية لمرجيس بن سيد مصطفى
٢١٩ ...	الديوه جي بالموصل	نظم الآجرومية لعثمان الخطيب الموصل
٢١٠ ...	الديوه جي بالموصل	نظم الإظهار في التحول ليركلى تأليف عثمان
٢٣٥ ...	روضة خبرى	الديوه جي ... ..
		نظم حكيم ابن عطاء الله السكندري لأحمد
		بن الصيرفي
		نظام در المختار ، انظر = مسلك الأبرار إلى
		نكات درفا المختار ... ..
٢١٩ ...	الديوه جي بالموصل	نظم الرحبية في الفرائض
٢١٢ ...	الديوه جي بالموصل	نظم الفرر في الفرائض تأليف فخرى زاده ... ..
٢٠٥ ...	الديوه جي بالموصل	نظم الفرر في سلك الدرر (أرجوزة) ... ..
		نظم قطر الندى ، انظر = نشأة الطلاب وبهجة
٢٠٩ ...	الديوه جي بالموصل	الأنجاب ... ..
٢٢٩ ...	الديوه جي بالموصل	نظم قيود الأصوات لناصر اليازى جي ... ..
		نظم متن النقاية ، انظر = قلادة العقيان في
		شعب الإيمان ... ..

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	نظم الوقف في القرآن الكريم لمحمد بن عبد الحميد البغدادي
٢٢٧	الديوه جى بالموصل	نفائس المهم
٢٨	دار الكتب القطرية	نور الإيضاح للشرنبلالي

( و )

٢٢٨	الديوه جى بالموصل	الوتريات في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام
٢٣٧	روضة خيرى	الوسيلة إلى كشف العقيلة لعلم الدين السخاوى
		الوسيلة الظاهرة في الصلاة والسلام على سيد
٤٣	دار الكتب القطرية	أهل الدنيا والآخرة
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	وسيلة الوصول إلى حضرة الرسول
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	وصية الإمام أبي حنيفة النعمان
٢١٨	الديوه جى بالموصل	وصية أبي حنيفة لأبي يوسف
٢١٩	الديوه جى بالموصل	وصية الرسول صل الله عليه وسلم للإمام على

## فهرست الكتاب

صفحة

٣	... ..	الأعظمى ( محمد مصطفى )
٢٤٢	... ..	بلجاكوف ( پ )
٣٢١	... ..	الحاجرى ( طه )
١٦٩	... ..	خبرى ( أحمد )
١٠٧	... ..	درويش ( عبد الله )
٢٤٣	... ..	الدمرداش ( أحمد سعيد )
٢٠٣	... ..	الديوه جى ( سعيد )
٢٩١	... ..	سعيدان ( أحمد سليم )
٣	... ..	صقر ( عبد البديع )
١٧٧	... ..	عبد المطلب ( محمد رشاد )
٤٧	... ..	گئون ( عبد الله )
٢٣١	... ..	النجار ( عبد السلام محمد )

## فهرست المقالات

صفحة

### المخطوطات العربية في العالم :

- مخطوطات خزانة معهد الديوه جي بالموصل ..... ٢٠٣  
» دار الكتب القطرية ..... ٣  
» روضة خيري باشا ..... ٢٢١

### التعريف بالمخطوطات :

- أربع خزائن لأربعة علماء من القرن الثالث عشر ..... ٤٧  
الخليل بن أحمد صاحب « العين » ..... ١٠٧  
كتاب طرائف الحساب ، لشجاع بن أسلم المصري ..... ٢٩١  
نصير الدين الطوسي وكتابه تحرير المناظر لأوقليدس ..... ٢٤٣

### نقد الكتب :

- مذكرات الأمير عبد الله ..... ٣٢١

### تصحيح الكتب :

- تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن لليروني ..... ٣٤٣

### أبناء وآراء :

- طرائف وتصويبات لبعض المخطوطات والمطبوعات ..... ١٦٩

### نشاط معهد المخطوطات :

- معجم ما نشر من المخطوطات العربية ..... ١٧٧  
» » من النصوص الفارسية المترجمة إلى العربية ..... ١٩٥  
» » من الوثائق العربية ..... ١٩٦  
» » فهرس المخطوطات العربية ..... ١٩٨  
فهارس المجلد التاسع ..... ٣٤٥

## فهرست الجزء الثانى من المجلد التاسع

صفحة

### المخطوطات العربية فى العالم .

مخطوطات خزانة سعيد الديويه جى بالموصل :

للاستاذ سعيد الديويه جى ... .. ٢٠٣  
مخطوطات روضة خيرى باشا ( ٣ ) :

للاستاذ عبد السلام محمد التجار ... .. ٢٣١

### التعريف بالمخطوطات :

نصير الدين الطوسى وكتابه « بحر المناظر لأوقليدس » :

للاستاذ أحمد سعيد الدمرداش ... .. ٢٤٣

كتاب « طرائف الحساب » ، لشجاع بن أسلم الحاسب المصرى :

للاستاذ أحمد سليم سيدان ... .. ٣٩١

### نقد الكتب :

مذكرات الأمير عبد الله :

للدكتور طه الحاجرى ... .. ٣٢١

### تصحيح الكتب :

تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن :

للدكتور بلجاكوف ... .. ٣٤٣

### نشاط معهد المخطوطات :

فهارس المجلد التاسع ... .. ٣٤٥